

طبعة ثانية

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الخميس التاسع والعشرون من رجب ١٤١١هـ الموافق ١٤ شباط ١٩٩١م العدد ٢٨١٢ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 14 FEBRUARY 1991 NO: 2812 AMMAN H.K. OF JORDAN

٤٨ مليار دولار لم تعد كافية

السعودية تقترض لتمويل العدوان على العراق

الرياض - رويتر - قال دبلوماسيون ومصرفيون امس ان المملكة العربية السعودية تسعى لاقتراض اكثر من ثلاثة مليارات من بنوك اجنبية لمساعدتها في تغطية نفقات تمويل العدوان على العراق.

ولم تتاكد تفاصيل محاولة المملكة الحصول على اول قرض كبير لها من الخارج منذ الازدهار النفطي، ولكن مصرفيون مقرهم السعودية قالوا ان مؤسسة النقد العربي السعودية تتفاوض مع مجموعة من تسعة بنوك اجنبية للحصول على قرض مدته ثلاث سنوات تتراوح قيمته بين ٣ر٥ و٣ر٦ مليار دولار.

وتجدر الاشارة الى ان السعودية كانت قد رصدت ٤٨ مليار دولار لتمويل الة الحرب على العراق لكن يبدو ان هذا المبلغ لم يعد كافيا.

(تفاصيل ص١٠)

الحسين يدعو رئيس مجلس الأمن لايقاف العدوان وايفاد لجنة تقص للحقائق إلى بغداد

مجزرة مروّعة يرتكبها حلف العدوان في بغداد

استشهاد حوالي ألف طفل وإمرأة في غارة وحشية على ملجأ للمدنيين

عزيز يطالب الأمين العام للامم المتحدة بادانة الجريمة وفضح حقائق العدوان

البيت الأبيض: تعمدنا الهجوم! • البنتاغون لا يوجد خطأ ونشعر بالارتياح!

لندن وباريس تتنصلان من الجريمة • دي كوييار: نأسف بعمق!

حمادي: النصر حليفنا مهما عظمت التضحيات واشتدت جسامة العدوان

في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي:

الحسين يحذر من الاستمرار في تدمير العراق والصلف في تجاهل الحياة الانسانية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي تتعلق بالحادث المفجع المروع الذي جاء نتيجة لقصف ملجا مدني في بغداد مما ادى الى استشهاد المئات من الشيوخ والنساء والاطفال الابرياء وفيما يلي نص الرسالة:

يا صاحب السعادة:

تحركني للكتابة لكم دواع من الحزن والصدمة والغضب التي يشاركني فيها مئات الملايين من الناس في العالم الاسلامي وفي الواقع كل اولئك الذين ما زالوا يحتفظون باعتقاد مفاده ان قدسية الحياة البشرية هي شيء يجدر احترامه. ففي هذا اليوم العصيب ارتكب انتهاك صارخ اخر بالقانون الانساني ضد السكان المدنيين في العراق.

ان قصف ملجأ مدني في بغداد كان قد ادى الى مقتل كثير من الابرياء انما هو تذكير محزن بان قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي يفسره البعض كرخصة لشن حرب تدمير منظم ضد العراق انما هو حالة من السلطة الخالية من المرجعية الشرعية فهل لي ان اقترح يا صاحب السعادة عليكم

البقية ص ١٥



● مئات الشهداء كلهم من الاطفال والنساء في العدوان الغادر على ملجأ المدنيين في بغداد

بأمر من الحسين.. الديوان الملكي يعلن الحداد ٣ أيام

الحكومة تستنكر الجريمة الوحشية التي تسد كل طرق السلام العادل

عمان - بترا - بامر من جلالة الملك الحسين المفدى ومشاركة للاشقاء في العراق العربي المسلم الصامد في وجه العدوان الجائر الذي تشنه قوات التحالف وتعاطفا مع عائلات الشهداء الابرار من الشيوخ والنساء والاطفال الذين استشهدوا نتيجة للغارة الاثمة التي شنتها طائرات التحالف على احد ملاجيء بغداد صباح امس يعلن الديوان الملكي الهاشمي الحداد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم غد الخميس التاسع والعشرين من رجب سنة ١٤١١ هجرية الموافق ١٤ شباط ١٩٩١ ميلادية داعيا الله العلي القدير ان ينصر الحق على الباطل ويحفظ العراق الشقيق قويا صامدا ويتغمد شهداءه الابرار بواسع رحمته ورضوانه.

من ناحية اخرى وتضامنا مع الشعب العراقي العربي المسلم الشقيق في صبره وصموده وثباته في وجه العدوان الغاشم الذي تقوم به قوات التحالف وتعاطفا مع مئات العائلات الثكلى التي فقدت اعزاءها من شيوخ ونساء واطفال في الغارة

البقية ص ١٥

الموقف العسكري

عواصم - وكالات - ظهرت قيادات وقوات حلف العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على حقيقتها البشعة امس امام نفسها وامام الرأي العام العالمي عندما اقدمت على مذبحة نكراء ذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى في ملجأ يتسع ل ١٥٠٠ مدني في منطقة العامرية غربي بغداد.

فقد استشهد حوالي الف مواطن عراقي وجميعهم من النساء والاطفال والشيوخ بعد ان قصفت طائرات حلف العدوان الاميركي ملجأ يحتمي فيه السكان المدنيون من الغارات المعادية واصابته اصابتين مباشرتين.

وذكر مراسلو وكالات الانباء انهم شاهدوا جثثا متفحمة لاطفال وشيوخ ونساء يحتضن اطفالهن الرضع دون ان تظهر ملامح يمكن ان تؤدي الى التعرف على اصحابها وقالوا انهم شاهدوا عمليات انتشال الجثث بينما

البقية ص ١٥

طالع ص ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

الموقف السياسي

عواصم - وكالات - اعلن في موسكو، امس، ان المباحثات العراقية - السوفيتية التي بدأها مبعوث الرئيس السوفياتي، يفغيني بريماكوف، امس الاول، مع الرئيس صدام حسين في بغداد، تبعث على الامل، وان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، سيواصل تلك المباحثات، يوم الاثنين القادم مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو.

وقد علقت كل من فرنسا والولايات المتحدة امس، على تصريحات الرئيس صدام، اثناء مباحثات مع بريماكوف، بالقول انها لا تتضمن جديدا. الا ان المتحدث باسم البيت الابيض قال معلقا على زيارة عزيز لموسكو.. انها جيدة اذا ادت الى تطبيق "قرارات مجلس الامن"!

وكان الرئيس صدام قد اخبر بريماكوف، ان العراق مستعد للتعاون

البقية ص ١٥

طالع ص ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

ردود الفعل

عواصم - وكالات - عم الغضب ارجاء الوطن العربي على هذه الجريمة لحلف العدوان، ففي تونس اعلن ان اليوم الخميس هو يوم للحداد على الضحايا الابرياء في العراق فيما نددت شخصيات محلية وعربية وعالمية بالجريمة البشعة وقالت هذه الشخصيات ان هذه الجريمة تبين عجز قوات حلف العدوان عن شن هجوم على الاهداف العسكرية العراقية.

النائب العبادي قال انها جريمة بشعة وسوف تزيد الشعب العراقي عزما.

مندوب اليمن في الامم المتحدة عبدالله الاشطل قال ان قصف ملجا المدنيين هو حادث مرعب واجرامي.

السفير السوفياتي لدى الامم المتحدة يولي فورنتسوف قال ان ما حدث هو امر يؤسف له.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سماحة الشيخ عبدالحميد السائح دعا في رسالة سلمها للسفير الباكستاني في عمان الى وقف الحرب البربرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد شعب

البقية ص ١٥

(طالع ص ٦..)

الخارجية تتابع اتصالاتها للحصول على معلومات دقيقة

استشهاد "٦٠" أردنيًا وسودانيًا في عدوان جوي استهدف باصات للركاب على طريق بغداد - الكويت

عمان - بترا - علمت وكالة الانباء الاردنية ان وزارة الخارجية تقوم باتصالات مكثفة للتاكد من المعلومات التي اوردها عدد من المسافرين حول الاعتداء على باص لركاب كان يقوم برحلة بين الكويت وبغداد حاملا عددا من الركاب الاردنيين.

وتقوم السفارة الاردنية في بغداد بمتابعة الاتصالات للحصول على معلومات دقيقة حول الموضوع.

وكانت وكالات الانباء المختلفة قد اوردت خبرا على لسان مسافرين ان باصا يحمل ركابا اردنيين قد تعرض للقصف ونتج عن ذلك وقوع بعض الضحايا والجرحى من ركابه الاردنيين.

وكانت وكالة رويتر - قالت من جانبها ان قادمين من الكويت الى الاردن ذكروا ان الطائرات القاذفة لقوات الحلف المعادي اصابت حافلتين ممتلئتين بالمدنيين القادمين من الكويت والعراق.

وقال شحادة ابراهيم - ٥٠ عاما - ان الحافلتين الممتلئتين بالاردنيين كانتا في طريقهما لمغادرة الكويت يوم السبت الماضي من حرب الخليج عندما تعرضتا لهجوم جوي من جانب طائرات القوات المتحالفة واصاب صاروخ احد الحافلتين وقتل ٣٠ شخصا.

ونقل سوداني عن مسؤولين سودانيين قولهم انه في حادث منفصل يوم الاثنين الماضي استشهد ٣٠ سودانيا عندما هوجمت حافلة بين بغداد وعمان وبالتحديد على طريق الرمادي - الرطبة.

وفي الهجوم الاول قال ابراهيم انه

البقية ص ١٥

عربيات لدي كويار: يجب التدخل الفوري لوقف المذبحة ضد العراق

عمان - الشعب - بعث الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب برقية الى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي والاعضاء الدائمين بالمجلس استنكر فيها القصف الوحشي العدواني للاحياء السكنية في العراق وقصفهم امس ملجأ للسكان المدنيين عن سابق قصد وتصميم.

وقال الدكتور عربيات في برقيته ان هذا العمل العدواني الغاشم، وهذه الفعلة النكراء ما هي الا اضافة سيئة للجرائم النكراء وللخطط التي حاكتها الولايات المتحدة الاميركية لتفجير المنطقة، ووضعها في اتون الحرب المتصاعدة والمدمرة، كما انها تواطؤ سافر لتحطيم العراق والقضاء على قدراته الاقتصادية والسياسية والحضارية فاين الادعاء بمبادىء السلم والعدل من هذا الاعتداء الغاشم على الارواح والممتلكات واين الادعاء بتحرير الكويت من حشد هذه الاساطيل والاعتداء على العراق بنيته الاقتصادية والحضارية واين التذرع بالشرعية الدولية من هذه السياسة العدوانية التي تجاوزت كل حدود الانسانية المتحضرة.

واضاف ان التفسير الوحيد لهذا العمل الاجرامي هو انه يمثل ذريعة احتمت بها الادارة الاميركية وحلفاؤها الملطخة ايديهم بدم الأبرياء من ابناء العراق الشهداء تحت مظلة ما يسمى بالشرعية والقرارات الجائرة التي اقرها مجلس الأمن بصدد الأزمة في الخليج، مع العلم بان الفرص كانت وما زالت متاحة للتعامل مع هذه الأزمة وحلها بالطرق السلمية وبشكل يرضي مطامح شعوب المنطقة والمجتمع الدولي بأسرة.

البقية ص ١٥

مجلس الامن يقرر مناقشة حرب الخليج في جلسة مغلقة

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - قرر اعضاء مجلس الامن مساء الاربعاء مناقشة حرب الخليج في جلسة مغلقة.

واتخذ القرار باكثرية تسعة اعضاء مقابل صوتين بينما امتنع اربعة عن التصويت.

وكانت بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة - الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس - التي طلبت المناقشة اعلنت قبل التصويت انها لن تشارك في المناقشات اذا كانت الجلسة مغلقة.

الوفد البرلماني الايراني وصل الى عمّان

سلاماتي: نسعى لتوطيد العلاقات مع الأردن لإفشال المخططات الإسرائيلية الأميركية

الرمثا - بترا - وصل الى عمان صباح امس عن طريق الرمثا وفد برلماني ايراني في زيارة للاردن تستغرق يومين في اطار جولته في عدد من دول المنطقة.

وصرح السيد محمد سلاماتي رئيس الوفد بان زيارة الوفد للاردن تاخذ طابعا مميزا في ظل الظروف الحالية حيث اننا نشعر بوجود مخاطر تستهدف الاردن مشيدا بوعي الشعب الاردني وادراكه لكافة التحديات التي تواجهه.

وقال انه يحمل رسالة من سماحة الشيخ مهدي خروبي رئيس مجلس الشورى الايراني للدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب كما يحمل مبادرة سماحة الشيخ خروبي الرامية الى استتباب الامن والسلام في المنطقة.

واضاف ان الزيارة تهدف الى البحث والتشاور حول مختلف القضايا ومن ابرزها النضال ضد الامبريالية الاميركية حيث نرى تواجدا وحضورا لاميركا والدول المتحالفة معها في منطقتنا ولا سيما ان الكيان الصهيوني يستغل هذه الازمة لتمرير مخططاته العدوانية مما يدعو الى توطيد علاقتنا مع كافة الاخوة لافشال هذه المخططات.

وقال ان اميركا تريد الهيمنة على المنطقة ونفطها وترتيب التوازن الامني والسياسي لها بشكل يتعارض مع مصالح شعوبها مؤكدا أن الثورة الاسلامية ترفض الهيمنة الاميركية على المنطقة وستبذل قصارى جهدها لمواجهة مخططات الهيمنة وتفشيلها

البقية ص ١٥

بريماكوف كان هناك!

بغداد - ا.ف.ب - هزت قنابل عدة فندق الرشيد الذي يضم عدداً من الصحفيين في الوقت الذي كان المبعوث الخاص للكرملين يفغيني بريماكوف موجوداً فيه.

حداد في تونس على جريمة الحلف المعادي

تونس - و.ا.ع - قرر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اعتبار هذا اليوم يوم حداد على الضحايا المدنيين الابرياء الذين سقطوا نتيجة القصف الوحشي لاحد ملاجيء السكان في بغداد.

وذكر ناطق رسمي باسم الجمهورية امس ان الاعلام ستنكس فوق كل المباني العمومية في انحاء الجمهورية التونسية.

وادانت الحكومة التونسية بشده الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات التحالف الغربي بقصفها المتعمد لاحد ملاجيء السكان المدنيين في بغداد.

وصرح مصدر بوزارة الشؤون الخارية امس ان الحكومة التونسية تستنكر وتدين هذا القصف الوحشي الذي جاء تاكيدا جديدا للتجاوز الصارخ لقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بازمة منطقة الخليج العربي ولا سيما منها القرار رقم ٦٧٨.

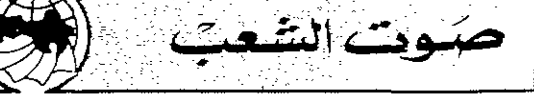
ودعت الحكومة التونسية مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة

غينشر في عمان اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم الخميس السيد هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا في زيارة للاردن يلتقي خلالها جلالة الملك الحسين.

ويجري السيد غينشر مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تطورات الوضع في المنطقة والجهود المبذولة لايقاف حرب الخليج وارساء دعائم السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وتاتي زيارته للاردن في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.



صوت الشعب

اين الشرعية الدولية من جرائم حلف العدوان؟!!

المجزرة الوحشية التي نفذتها طائرات الحلف العدواني ضد ملجأ للمدنيين غربي بغداد والتي ذهب ضحيتها مئات المواطنين العراقيين بين نساء وشيوخ واطفال، تؤكد ان الحرب التي يشنها الحلف ضد العراق الشقيق هي بكل المقاييس حرب تدمير وابادة....

وهذا بدوره يعكس نوايا الرئيس بوش وحلفاؤه في ضرب البنية التحتية الاقتصادية والخدمية للعراق، وتحطيم قواته العسكرية، وقتل مواطنيه بالجملة... منتهكا في ذلك القوانين والاعراف الدولية واتفاقية جنيف ولائحة حقوق الانسان.. ومتجاوزا اهداف القرار الدولي ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة لاخراج العراقيين من الكويت...

ان تدمير المنشآت المدنية والمرافق الاقتصادية والخدمية وتدمير الجسور وقصف العتبات المقدسة والمساجد والكنائس ودور العبادة في بغداد والبصرة والنجف وكربلاء وفي مختلف المدن العراقية يجعل الامتين العربية والاسلامية تلمس بالاصابع العشرة حقيقة النوايا الاميركية المبيتة لتدمير العراق وابادة شعبه...

والمستهجن في الامر، ان حلف العدوان قد نفذ هذه المجزرة الاخيرة في هذا الملجأ المدني بعد اعلان الرئيس صدام عن استعداد العراق للتعاون مع الاتحاد السوفياتي لانهاء هذه الحرب العدوانية البشعة.. مما يفضح اصرار الرئيس بوش وحلفائه على المضي في هذه الحرب حتى نهاياتها ورفض او اجهاض كل جهد او مبادرة لوقفها...

من هنا يمكن القول ان على الاتحاد السوفياتي وعلى جميع الدول التي وافقت على او مررت قرار مجلس الامن ٦٧٨، ان تعيد النظر بمواقفها والتراجع عن هذا القرار الذي تسلحت به دول الحلف العدواني واستخدمته غطاء سياسيا لتنفيذ مؤامرتها الخطيرة ضد العراق...

قد يكون الاصدقاء السوفيات والاخوة الايرانيون، قد ادركوا مدى خطأ القرار الدولي الجائر ضد العراق، وندموا على

البقية ص ١٥

هجوم بالمولوتوف على دورية للعدو في جنين

اعتقال "٣١" مواطنًا في دير الغصون وإصابة ٢٥ في غزة

القدس المحتلة - وكالات - شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة مواجهات وصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال رغم حظر التجول الشامل على معظم المدن والقرى والمخيمات منذ اكثر من ما يقارب الشهر فقد قام الشبان صباح امس برشق سيارات العدو بالحجارة اثناء مرورها من حي الشيخ جراح بمدينة القدس مما اسفر عن تحطيم زجاج احدى السيارات كما اصيب احد الشبان يوم امس الاول اثناء محاولة مجموعة من الشبان اضرام النار في سيارة شرطة تابعة لقوات العدو واعتقل جنود العدو شابين من منطقة الحادث.

ووقعت مساء امس الاول مواجهات عنيفة في الاحياء الشرقية من مدينة جنين القى خلالها الشبان ست زجاجات حارقة على دورية عسكرية مما ادى الى اصابة احد الجنود بجراح.

واغلقت قوات الاحتلال صباح امس السوق التجاري في المدينة ولمدة يومين وابلغت عددا من المواطنين بالمدينة باخلاء منازلهم فورا بهدف هدمها.

وسلمت العديد من الشبان بطاقات هوية خضراء واعتقلت عددا من الشبان يوم امس الاول من قرية برقين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول سبعة شبان من مخيم الفارعة وعددا من المواطنين من قرية عصيرة الشمالية وقرية سبسطية واعتدت على العديد منهم بالضرب المبرح وتشن قوات الاحتلال حملة مداهمة واسعة للمنازل في مخيمي عسكر القديم والجديد بدعوى البحث عن مطلوبين.

وداهمت فجر امس الاول قوة عسكرية قرية برقة، واعتقلت احد الشبان وفي مدينة قلقيلية شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات حيث اعتقلت اثنين من المواطنين بعد مداهمة منازلهم.

وتواصل اغلاق منطقة قلقيلية وتفرض طوقا عسكريا عليها لليوم الثامن والعشرين على التوالي وتعتدي على العديد من المواطنين بالضرب المبرح.

وفرضت على المواطنين وليد ابو لبدة ٣٥ عاما من مدينة قلقيلية مبلغا قدره عشرة الاف شيكل.

وفي مدينة طولكرم داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عدد من منازل المواطنين في الحي الشرقي من المدينة واعتقلت شابين كما داهمت منزل المواطن حماده الغزاوي ٤٥ عاما واعتدى جنود العدو على افراد عائلته بالضرب ورشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة اثناء مرورها من ضاحية شويكة بالمدينة داهمت في اعقابها قوات العدو الضاحية واعتقلت احد الشبان.

كما شنت قوات الاحتلال يوم امس الاول حملة اعتقالات في قرية دير

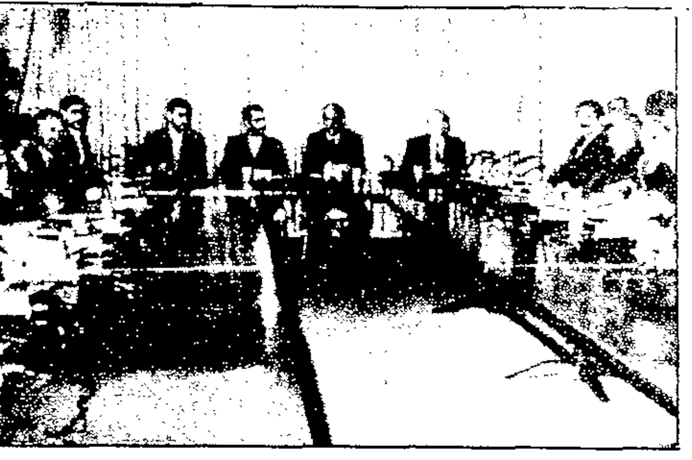
البقية ص ١٥

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب يستقبلان الوفد البرلماني الايراني

اللوزي: العدوان الاميركي يسعى الى تثبيت اسرائيل ومواجهته واجبة

د. عربيات: يشيد بمواقف الشعب الايراني المسلم ومناصرته للشعب العراقي

سلاماتي: الامبريالية والصهيونية تطمحان للسيطرة على ثروات المسلمين



عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس الوفد البرلماني الايراني برئاسة السيد محمد سلاماتي رئيس الوفد وعضوية الدكتور محمد كريم شهرازدة والسيد قربان صالح ابادي.

وفي بداية اللقاء رحب السيد اللوزي بالوفد الضيف مؤكدا على علاقات الاخوة الاسلامية التي تربط الاردن بايران.

وقال ان انظار العالم تتجه نحو بلاد المسلمين هذه الايام ونحو الحرب التي تشنها امريكا وحلفاؤها على العراق والعرب والمسلمين موضحا انه اذا كانت هذه الحرب ضد العراق حاليا فانها في المستقبل ستكون ضد غيره من بلاد العرب والمسلمين.

واضاف ان مواجهة العدوان الذي يشن على العراق يعتبر فرضا وواجبا على العرب والمسلمين ذلك ان هذا العدوان يسعى الى تثبيت اسرائيل وتوسعها على حساب الاراضي العربية بعد ان اعطيت وعدا باحتلال فلسطين بعد الحرب العالمية الاولى وتم تنفيذ هذا الوعد بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال ان الاردن يقف مع امته الاسلامية والعربية في سبيل الدفاع عن اراضي المسلمين في كل من فلسطين والعراق واية اراض اسلامية او عربية تتعرض للعدوان والاحتلال.

واستعرض السيد اللوزي دور الاردن في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة هذا الاحتلال الذي شرد الشعب الفلسطيني من ارضه مشيرا الى ان الاردن لم يترك سبيلا للتعاون ما بين الدول العربية والاسلامية لمواجهة هذا الاحتلال الاسرائيلي وقد تحمل الكثير من الخسائر والشهداء في سبيل ذلك.

واشار الى ان الاردن يؤمن بان القضية الفلسطينية هي اساس القضايا وان الصراع الاسلامي مع اسرائيل والصهيونية هو صراع مستمر حتى يتحقق العدل معربا عن امله في ان يتحمل المسلمون مسؤوليتهم لمواجهة هذه المؤامرة العدوانية.

واكد السيد اللوزي على اهمية الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية حتى يعم السلام المنطقة بكاملها.

واكد على اهمية الدور الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية الايرانية من خلال جهودها ومبادراتها لما لهذه الجهود من مصداقية خاصة وان ايران تعتبر امريكا التي تتزعم هذا العدوان هي الشيطان الاكبر داعيا الى وقف هذه الحرب الظالمة واللاانسانية التي تستهدف تدمير بلد عربي اسلامي وتجعل اسرائيل هي القوة المسيطرة في هذه المنطقة.

واكد السيد سلاماتي على العلاقات التاريخية التي تربط الاردن بايران معربا عن امله في تعزيز وتوثيق عرى التعاون بين البلدين.

وقال ان العامل الاساسي والاهم الذي يربط الشعبين الاردني والايراني ويجمعهم ويجعلهم في خندق واحد هو الاسلام مؤكدا ان الهجمة الامريكية والصهيونية هي راس حربة موجهة ضد الاسلام والمسلمين.

واشار الى ان الامبريالية والصهيونية تطمحان للسيطرة على ذخائر وثروات المسلمين في هذه المنطقة وان الشكل الجديد لذلك هو الازمة الحالية في منطقتنا وان الولايات المتحدة الامريكية استغلت ذلك من خلال تواجد قواتها في هذه المنطقة بحجة تحرير الكويت من العراق.

وقال ان ايران لا تؤيد دخول العراق الى الكويت ولكن يجب ان لا يستغل اعداؤنا هذه الذريعة للسيطرة على المنطقة مشيرا الى انه حتى لو لم تكن هذه الذريعة فانهم سيحاولون البحث عن ذريعة اخرى لتحقيق اهدافهم التوسعية الاستعمارية في السيطرة على خيرات هذه المنطقة.

وعبر عن قلقه الشديد تجاه ما قامت به امريكا وقوى الاستكبار من فصل بين شعوب هذه المنطقة حيث ان هدف القوى هو ايجاد فرقة بين المسلمين لتنفيذ المخططات العدوانية.

وقال ان اسرائيل تريد ان تحقق حلمها في انشاء اسرائيل الكبرى وهي تستغل الازمات في المنطقة وان على الشعوب المسلمة ان تكون واعية لهذه المخططات وان اي اعتداء على اي دولة مسلمة هو اعتداء على كافة الدول الاسلامية.

وعبر عن تضامن ايران مع الاردن معربا عن امله في تبادل الزيارات والوفد والتشاور حول كافة القضايا التي تهم المنطقة مؤكدا ان ايران ترى ان من واجبها دعم كافة الشعوب المسلمة وهي ترتفع فوق اي جراح وتمديد العون لكافة الاخوان المسلمين.

وقال اننا لا نستطيع ان نرى شعبنا العراقي المسلم يعاني من الازمة الراهنة من غير ان نمد يد العون والمساعدة ولا يمكن ان نسمح ان يتم قتل الشعب العراقي وان تنهب ثروات المسلمين.

وبعد ذلك دار نقاش موسع شارك فيه عدد من السادة الاعيان الذين حضروا اللقاء وتناولوا فيه مختلف جوانب الازمة والحرب الدائرة ضد العراق الشقيق.

د. عربيات

من جهة ثانية التقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب امس الوفد البرلماني الايراني برئاسة السيد محمد سلاماتي.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور عربيات بالوفد الاسلامي الشقيق مشيرا الى ان هذه الزيارة تاتي في اوقات حرجة تتعرض فيها الامة العربية والاسلامية لاخطار محدقة تتمثل بالاعتداء على العراق الشقيق.

واشاد بالموقف الذي يعبر عنه ابناء الشعب الايراني المسلم ومناصرتهم للشعب العراقي في وقف الهجمة التي تشنها امريكا والدول المتحالفة معها على العراق وما يتعرض له الشعب العراقي من اعتداءات وضربات قاسية على مدار الساعة.

وقام الوفد بتسليم الدكتور عربيات رسالة من السيد مهدي خروبي رئيس مجلس النواب الايراني تضمنت المبادرة الايرانية ذات النقاط الخمس لحل ازمة الخليج وهي وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة في الخليج وانهاء المقاطعة ضد العراق والانسحاب المتزامن للقوات الامريكية والمتحالفة معها من الجزيرة العربية والعراق من الكويت وتشكيل لجنة اسلامية للاشراف على الانسحاب ووقف عملية تهجير اليهود الى اسرائيل.

كما تضمنت الرسالة دعوة الدكتور عربيات على راس وفد برلماني اردني لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وعقب اللقاء اوضح الدكتور عربيات ان وجهات النظر خلال المباحثات التي دارت امس كانت متطابقة وانه سيتم عقد جلسات مباحثات تفصيلية في وقت لاحق.

رئيس هيئة الاركان يرعى احتفال القوات المسلحة بالاسراء والمعراج



عمان - بترا - رعى الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس في القيادة العامة احتفال القوات المسلحة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وبدىء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى مفتي القوات المسلحة كلمة عدد فيها مناقب الرسول العظيم مبينا سيرة صاحب الذكرى العطرة وصفاته وبين كذلك اهمية هذه الذكرى في حياة المسلمين.

وحضر الاحتفال مساعدو رئيس هيئة الاركان العامة والمفتش العام وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة.

رئيس هيئة الاركان يشكر الصيدلاني السواعي

عمان - بترا - بعث الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة برسالة شكر وتقدير الى السيد الصيدلاني تيسير نهار السواعي وذلك لتبرعه بمجموعة من الاجهزة الجراحية والمواد الطبية لجراحة العيون الدقيقة بقيمة عشرين الف دولار لمستشفى اربد العسكري.

كما شكره رئيس هيئة الاركان العامة على هذه البادرة الطيبة في مثل هذه الظروف المصيرية الصعبة التي يجتازها بلدنا الاشم ودعا الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا ويأخذ بيدنا لما فيه خير بلدنا وامتنا بقيادة جلالة قائدنا الاعلى الملك الحسين المعظم.

النائب خريسات يحاضر بمدرسة ام كثير

عمان - الشعب - القى النائب ابراهيم المسعود الخريسات محاضرة بعنوان الاسراء والمعراج كما تحدث عن العدوان الامريكي الصهيوني والغزوة الصليبية الجديدة على الشعب العراقي.

وذلك يوم الاثنين الماضي في مدرسة ام كثير الثانوية للبنات.

واستمع الى المحاضرة اعضاء الهيئة التدريسية من المعلمات وعدد كبير من الطالبات.

محافظ الزرقاء يتفقد حدود العمري

الزرقاء - بترا - تفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس منطقة حدود العمري واستمع الى شرح من مدير الحدود حول المهام والاعمال الملقاة على عاتق العاملين في هذه المنطقة الحدودية والخدمات التي تقدم للمسافرين.

واطلع على مختلف اقسام الحدود واستمع من القائمين عليها الى شرح عن اعمالهم.

انتخابات بلدية الضليل

الزرقاء - بترا - يتوجه المواطنون في الضليل يوم بعد غد السبت الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس بلدي جديد.

وذكر السيد محمد ابو شويمة «نائب محافظ الزرقاء» رئيس انتخابات الضليل ان عدد الناخبين يبلغ ٣٧٤٧ ناخبا وناخبة في حين يبلغ عدد المرشحين للانتخابات ١٨ يتنافسون على تسعة مقاعد.

واوضح انه تم تعيين ٨ لجان اقتراع و ٤ لجان فرز حيث سيتم الفرز والاقتراع في مدرسة الضليل المركزية.

اجتماع للهيئة العامة للمهندسين الزراعيين في البلقاء

السلط - الشعب - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين - فرع البلقاء اجتماعا في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة مجمع النقابات المهنية بالسلط.

وذكر المهندس الزراعي امجد قطيشات رئيس الفرع انه سيتم في الاجتماع بحث الظروف الحالية التي يمر بها الاردن بشكل خاص والمنطقة بشكل عام ودور المهندس الزراعي في مواجهة هذه الظروف.

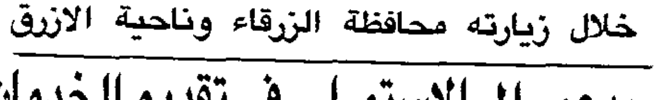
بدء حملة تبرعات في مدارس عمان لدعم صمود الشعب العراقي

عمان - الشعب - بدأت الهيئات التدريسية والطلبة في مدارس منطقة عمان الكبرى الاولى بجمع تبرعات عينية ونقدية لصالح ابناء الشعب العراقي الذين يتصدون للعدوان الامريكي الصهيوني وتهدف حملة جمع التبرعات الى كسر الحصار الاقتصادي الظالم الذي يفرضه حلف المعتدين على الشعب العراقي الباسل.

احتفال وزارة الاوقاف بذكرى الاسراء والمعراج

وزير الاوقاف يدعو المواطنين الى التكافل لمواجهة المؤامرات

العراق المجاهد سينتصر على اساطيل الصليبيين



عمان - الشعب - اكد سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان العراق المجاهد المؤمن الذي يرفع شعار الله اكبر سيكون النصر حليفة لان الله اكبر من اساطيل الصليبيين الصهاينة واعظم منهم جميعا وسيهزمهم الله داعياً ان ينصر الله كل المؤمنين في كل مكان.

ودعا سماحته خلال احتفال اقامته وزارة الاوقاف بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الى التكافل والتراحم والاتحاد امام المؤامرات والمخططات الرامية الى تمزيقنا وتفتيتنا ويجب ان نكون كالبنيان المرصوص مجاهدين في سبيل الله لاعلاء كلمة الحق ولتبقى راية الاسلام خفاقة رغم كيد الكائدين، وستكون ارض الجزيرة بمشيئة الله مقبرة للغزاة الصليبيين والصهاينة.

كما القى الشيخ محمود الشباطات مساعد امين عام الوزارة كلمة في الاحتفال قال فيها:

اننا في الاردن ارض الحشد والرباط اكرمنا الله تعالى بان نكون طلائع المجاهدين الصابرين وان نكون مقدمة لجيوش الفتح ان شاء الله الامر الذي يقتضي منا قيادة وشعباً ان نتلاحم وان نرص الصفوف ونوحدها تحت راية الله اكبر وان نرتقي فوق الجراح والالام ونجعل غضبنا لله تعالى لاننا نعيش اياماً من ايام الله لها ما بعدها، اياماً حاسمة في حياة الامة المسلمة. وسننجح في هذا الامتحان ونخرج منه اقوى ما نكون.

والقى الدكتور صلاح الخالدي عميد كلية العلوم الاسلامية التابع لوزارة الاوقاف كلمة اكد فيها اننا سننتصر وان العراق لمنتصر وستهزم اميركا وهذه ايام نهايتها وبداية صعود الامة المسلمة.

ورداً على الذين يرفضون ربط الخليج بفلسطين الآن اوضح الدكتور الخالدي بان القران ربط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى وهما قضية واحدة.

وقال ان قوات الغزو الغاشمة تحارب نيابة عن اسرائيل ولتحقيق اهداف العدو الصهيوني.

وتحدث في المهرجان الدكتور راجح الكردي عميد كلية الدعوة واصول الدين مستعرضاً العبر والدروس المستفادة من ذكرى الاسراء والمعراج حيث اختار الله سبحانه هذه الليلة وهذه الرحلة ليفرض فيها الصلاة على رسول الله وعلى امته وفي هذا توجيه نحو اهمية هذه الامة.

وهذه الليلة كل ما فيها مميز لرسول الله على سائر الانبياء والرسل ومميز لامته على سائر الامم والصلاة المفروضة فيها شكلاً ومضموناً.

وحضر الاحتفال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وجمع غفير من المواطنين.

خلال زيارته محافظة الزرقاء وناحية الازرق

وزير الصحة يدعو الى الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية

تشكيل لجنة لانشاء مراكز صحية في المحافظات

الزرقاء - بترا - قال الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة ان الوزارة ستعمل على تنفيذ مقترحات وافكار المسؤولين في المحافظات بعد دراستها وتنفيذها حسب الاولويات للتخفيف عن المواطنين وضمن الامكانات المالية المتاحة.

واضاف خلال زيارة قام بها لمحافظة الزرقاء امس ان الزيارات التي يقوم بها تهدف الى معرفة المشكلات التي تعاني منها المراكز الصحية والمستشفيات ومدى استعدادها لمواجهة الحالات الطارئة مشيرا الى انه سيتم تشكيل لجنة لتحديد مواقع متميزة لانشاء مراكز صحية في المحافظات بالتعاون ما بين البلديات والصحة والاشغال العامة والجهات المختصة.

واكد خلال زيارته لمستشفى الزرقاء الحكومي على ضرورة الاستمرار في تقديم الخدمات اللازمة وخدمة المواطن في مختلف المواقع والبحث عن الافضل والتعاون مع الجهات المختصة لحل جميع المشاكل التي تعترض عمل المستشفيات واقسامه.

واشار الدكتور محمود عوض مدير المستشفى الى اهم احتياجات المستشفى المتمثلة باجهزة العناية المكثفة والاسرة واجهزة التصوير وتوسعه وتحديث عدد من الاقسام وخزان للاوكسجين السائل والسيارات.

كما اشار الى حاجة المستشفى لاطباء تخدير وجراحة الاعصاب والتجميل والترميم اضافة الى ضرورة استئجار مبنى لتوسعة المستشفى الحالي لحين اقامة بناء متكامل.

وتحدث السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء خلال زيارة السيد الوزير لدار المحافظة عن احتياجات المحافظة من الخدمات الصحية المتمثلة بايجاد مراكز شاملة مبينا انه تم تشكيل لجان بهدف تحديد قطع اراض مناسبة لانشاء مراكز شاملة عليها.

واضاف ان ابناء المحافظة ممثلون بالجمعيات والاندية والمراكز قدموا الكثير من اجل المواطن وكرامة الوطن والحفاظ على مكتسباته مشيرا الى اهمية تطوير مركزي الصحة في السخنة والازرق لكونهما يشكلان نقطة لالتقاء الطرق الدولية والداخلية وضرورة عملهما على مدار الساعة لاستقبال الحالات المختلفة.

وتحدث العين ابراهيم تقي الدين ورئيس بلدية الزرقاء والنائبان سلامة الغويري وزياد ابو محفوظ عن احتياجات المحافظة من المراكز الطبية واهمية وجود مستشفى متكامل على قطعة الارض التي استملكت لوزارة الصحة على طريق ياجوز وذلك لمواجهة الكثافة السكانية في المحافظة وضرورة تحديث وتطوير المستشفى الحالي لمواجهة اعداد المرضى المتزايدة ومعالجة موضوع التلوث في المحافظة والمساهمة من قبل المصانع والشركات في تخفيض نسبة التلوث الناجم عنها ودفع بدل خدمات التلوث.

كما زار السيد الوزير مديرية صحة الزرقاء واستمع من الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة الى شرح عن الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية البالغ عددها ٥٢ مركزا.

وزار السيد الوزير مركز صحي الزواهرة الاولى للاسعاف والطوارىء حيث اطلع على اقسامه واستمع من القائمين عليه الى المشكلات التي تعترضه والحلول المقترحة لها.

وزار السيد الوزير كذلك مخيم الازرق (١) حيث اطلع على اقسامه ومرافقه المختلفة واستمع من الدكتور محمد الحديد نائب رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الى شرح عن الخدمات التي تقدم للوافدين.

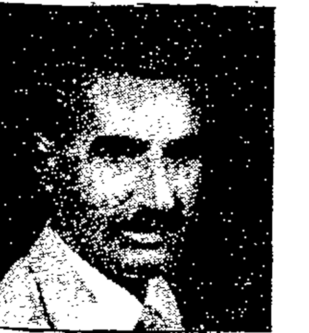
واختتم زيارته بتفقد مركز صحي الازرق حيث اطلع على اقسامه والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

تطبيق الكتب المدرسية الجديدة العام المقبل

عمان - الشعب - قرر مجلس التربية والتعليم في اجتماعه الذي عقده مؤخرا برئاسة الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم رئيس المجلس البدء بتطبيق الكتب المدرسية الجديدة اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩١/ ١٩٩٢.

فقد اقر المجلس تطبيق كافة مباحث الكتب المدرسية الجديدة للصفين الاول والخامس من مرحلة التعليم الاساسي اعتبارا من العام الدراسي ٩١/ ١٩٩٢ وتطبيق كتب مباحث اللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية الاسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسي اذا امكن انجازها اعتبارها من العام الدراسي القادم ٩١/ ١٩٩٢.

يتم تطبيق الكتب المدرسية الجديدة للصفوف الثاني والسادس والعاشر وما يتبقى من كتب مدرسية للصف التاسع اعتبارا من العام الدراسي ٩٢/ ١٩٩٣.



● د. عبدالله العكايلة ●

اتجاهات

مـــــرحى

مرحى لكل الذين ابى عليهم دينهم وشرفهم وابت عليهم وطنيتهم وقوميتهم الحقة، ان يهادنوا سفاكي دماء البشر الذين احترفوا صناعة الموت والقتل والتدمير وسمحوا لانفسهم الدنيئة بانتزاع الاقوات من افواه الاطفال والشيوخ والنساء لتستحيل مدافع ودبابات وجرائيم تحصد البشر حصدا.

مرحى للاردن وهو يعمل ما وسعه العمل ليعيش العرب كل العرب في سلام واطمئنان ليعيشوا في نجوة من الموت جوعا او قتلا، بمدمرات القنابل ونافثات اللهب والطرادات والبوارج والشظايا، ليعيشوا في نجوة من حشود الاحتلال المسلحة الموزعة هنا وهناك، في القرى العربية والبساتين العربية.. والحقول العربية والبحار العربية.

الف مرحى للاردن وهو يفكر في مصير الامة على ضوء ما نزل وينزل بها من كوارث ومعارك ضارية تتناثر فيها اشلاء الرجال كاوراق الخريف... الف مرحى للاردن العرب العرب، وهو يريد ان ينجو بهم من حالات الرعب والدمار، من صفارات الانذار المرعبة التي تنتزع الام عن وليدها، والوليد من سريره، والعامل من مصنعه، والفلاح من حقله، والمريض من فراشه، والشيخ من محرابه، والكاهن عن مذبحه، ليهرعوا جميعا على صوت الموت الى الملاجيء والمخابيء.

والف الف مرحى، لعراق العروبة والاسلام، عراق التضحية والفداء، الذي يقف بالمرصاد لكل المؤامرات، ولكل الايدي المأجورة التي نسجت مع الاستعمار خيوط الاذى والذل للنيل من وحدة وكرامة ومقدرات هذه الامة... مرحى للعراق وهو يكشف الغبار عن تاريخ هذه الامة الابية ليتبين لها الخبيث من الطيب، وليظهر للعالم طبائع الغرب وشناعات فعلهم وصورهم وهم يصنعون الموت والدمار بمشاهد دامية محزنة.

ومرحى للشعب العربي الواعي المدرك لعظم وخطورة وغايات هذا الاستعمار الجديد بطلعته، الرخيص بذهنيته ومطامعه... مرحى لهذا الشعب الذي يقوم بمهمة نبيلة ورسالة دينية ووطنية واخلاقية، للحفاظ على استقلال الامة، وحريتها وكرامتها العالية، مرحى لهم وهم يقفون بعناد ضد الاستعمار والاستعباد والسيطرة والهيمنة والوصاية على مقدرات الامة، ضد اقتراف الجرائم الشائنة التي تشوه صورة الله في الانسان ضد كل فكرة تدعو الى الحرب والقتل وسفك الدماء... مرحى لهم وهم يعلنونها صراحة عالية مدوية... لا للسعادة المتمرغة بالدماء والمتشامخة على الجماجم لا للخيانة والجبن والتلذذ بالام الاخ والاخت والحبيب.

صالح خريسات

فكـــــرة

العراق الصابر الصامد... يقف وحده بكل حزم وعزم... يتصدى لطوفان العدوان... ويتحدى ببسالة نادرة اقوى هجمة شرسة في تاريخ العالم القديم والحديث... هجمة تجمعت فيها كل قوى الشر في الدنيا، يملأها الحقد على العروبة والاسلام... ويدفعها الجشع والولع في نهب ثروات هذه الامة وخيراتها والهيمنة على شعوبها ومقدراتها.

العراق الصابر الصامد... يواجه بمفرده اعتى جيوش العالم قاطبة... واقواها عددا وعدة وتطورا، ثمانية وعشرون جيشا وفي مقدمتهم جيوش امريكا وبريطانيا وفرنسا مع قوات اخرى كافرة وحاقدة... جميعهم يوجهون كل طاقاتهم العسكرية والتقنية والمادية ضد العراق البطل...

بالامس القريب... منذ شهور قليلة فقط.. كانت امريكا وحدها تقف بمواجهة الاتحاد السوفييتي، وهما القوتان الاعظم في العالم... وكان كل منهما يمثل الرعب المفزع والجبروت الهائل الذي ترتعد لذكره فرائص باقي الدول جميعا خوفا ورهبة.

اما اليوم... فلم تجرؤ امريكا ذاتها لان تهاجم وحدها دولة عربية واحدة... فجمعت حولها... من يمينها وشمالها... وامامها وخلفها.. دولا كثيرة وجيوشا كبيرة... تساندها وتؤازرها وتشد من عزمها المفكك... وربطت نفسها معهم في حزام اسود ليمثلوا تحالفا شيطانيا واخذوا يقصفون العراق العظيم بكل الات الدمار لديهم... وكيف... من بعيد.. يقصفونه من ابعد مسافة ممكن خشية ان تطالهم يده القوية الجبارة... ولكن الى متى... فالزمن يقترب، وسيسدد العراق في رؤوسهم ضربته القوية لتهزمهم وتقضي عليهم ان شاء الله.

العراق الصابر الصامد، وهو يدافع عن مصير الامة العربية والاسلامية ومستقبل اجيالها، له كل الحق على كافة الشعوب العربية والاسلامية ان تنبري للعمل فورا لمساندته ودعمه بكل الامكانات والوسائل الممكنة.. وهي حين تفعل ذلك انما تدافع عن نفسها وذاتها ومستقبلها ومصيرها.

ولعل الاردن العظيم، بوقفته الابية الشامخة، وموقفه المبدئي القوي، وبحكم موقعه الجغرافي، وقربه من ساحة العدوان.. هو المؤهل قبل غيره لان تقوم مؤسساته المتخصصة وتنظيماته الخيرة بالاتصال بنظيراتها في كل الدول العربية والاسلامية لدعوة شعوبها لتنظيم مقاطعة شاملة لكل بضائع وخدمات ومصالح دول التحالف الشيطاني... وان يبدأ ذلك في كل البلاد في ساعة محددة... يسبقها فترة زمنية قصيرة يتوقف خلالها الجميع عن العمل ثم يعلن عن بدء المقاطعة.

ان التنفيذ الموحد لمثل هذا التوجه من شانه ان يقدم للعالم نموذجا رائعا قويا لوحدة الشعوب العربية والاسلامية في تصديها للعدوان وتضامنها مع العراق الشقيق ومساندته في وقفته البطولية الرائعة..

انها بداية لقهر مصالح المعتدين في العالمين العربي والاسلامي وسيكون ذلك عنصر انضاج لثمرة من ثمرات النصر العظيم ان شاء الله... واننا لمنتصرون.

محمد جاد الحق

تنقلات واسعة بين موظفي وزارة الاوقاف

عمان - الشعب - قرر الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجراء التنقلات التالية

السيد زهير الشمالية مديرا لاوقاف الكرك، يوسف البرقاوي مساعدا لمدير اوقاف الزرقاء، نصري طبيشات مساعدا لمدير اوقاف اربد اضافة لعمله رئيسا لقسم الاملاك الوقفية في المديرية، السيد محمد احمد القضاة مفتيا لمحافظة الزرقاء، مصطفى العتوم مديرا لاوقاف جرش، احمد المومني مديرا لاوقاف الزرقاء بالوكالة، صالح احمد الاغوات مديرا للمركز الاسلامي للرجال في الكرك، طاهر حسني احمد رئيسا لقسم مراقبة التوجيه الاسلامي، سامي الشمايلة مراقبا للمساجد في الزرقاء، وتحديد مركز عمل السيد علي سليمان يونس مساعدا لمدير عام مسجد الشهيد / عمان ونقل السيد جمعه مساعد سالم رئيسا لقسم مراقبة التوجيه الاسلامي في مادبا.

كما قرر نقل السادة محمد سليمان الصمادي مراقبا للمساجد في عجلون، مصطفى العساف مراقبا للمساجد في عمان ومشرفا على دور القرآن الكريم، احمد نواش عكاشه مديرا للمركز الاسلامي في جرش وتحديد مركز عمل السيد سالم القرارعة مديرا لاوقاف الطفيلة ونقل السيد ابراهيم العلي رئيسا لديوان كلية الدعوة واصول الدين / عمان.

كما قرر السيد الوزير نقل السادة فلاح موسى الضلاعين مديرا للمدرسة الشرعية في الكرك ومحسن المساعيد مراقبا للمساجد في المفرق ومحمد خالد الزيدات مراقبا للمساجد في مادبا وماهر محمد نيب مراقبا للابنية وحاسبا للكميات في الزرقاء، محمد عبدالحميد العسولي مراقبا للابنية وحاسبا للكميات في عجلون، موسى الريماوي رئيسا لقسم شؤون الموظفين في الزرقاء وصلاح السقاف مسجل في كلية الدعوة واصول الدين ومحمد سعيد نداف كاتبا في قسم شؤون الموظفين في الزرقاء.

اعتماد كلية العلوم الاسلامية للوعظ اعتمادا خاصا

عمان - الشعب - قرر الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي اعتماد كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اعتمادا خاصا في تخصصي الامامة والوعظ والتلاوة وعلوم القرآن علما بان الكلية قد اعتمدت اعتمادا عاما من قبل.

برئاسة البطوش وحضور مساعدة

مجلس النواب رفض تنسيب لجنته القانونية واقر قانون العمل

احالة طلب بوضع قانون لتحريم الخمرة الى اللجنة القانونية



عمان - الشعب - عقد مجلس النواب جلسة امس برئاسة السيد عاطف البطوش النائب الاول لرئيس المجلس وحضور السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وهيئة الوزارة.

وفي بداية الجلسة تلي جدول الاعمال المتضمن معذرة عن عدم حضور الجلسة من النواب السادة نواف الخوالدة ومحمود الهويمل وسلطان العدوان ومحمد الزبن والدكتور عبدالله النسور وسمير قعوار.

ثم استمع المجلس الى ردود الحكومة على عدد من اسئلة واقتراحات السادة النواب وتعليقات مقدمي الاقتراحات على ردود الحكومة.

وحظي اقتراح المهندس فؤاد الخلفات حول تشكيل لجنة نيابية للاشراف على الاعلام بنقاش استمر اكثر من ساعة تقرر على اثره ادراج الموضوع على جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس.

واحال المجلس الى لجنته القانونية اقتراحا من الدكتور علي الفقير ايده عشرة نواب باعداد مشروع قانون لتحريم الخمرة وعدم السماح باستيرادها وبيعها وصنعها.

ووافق المجلس على القانون المؤقت رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٨ المعدل لقانون محكمة امانة العاصمة كما ورد من الحكومة.

ثم ناقش المجلس قرار اللجنة القانونية بادخال تعديلات على القانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٨ المعدل لقانون العمل.

وتقضي التعديلات التي ادخلتها اللجنة بمساواة العمال الوافدين من الدول الاسلامية مع العمال الوافدين من الدول العربية العاملين في الاردن بالرسوم والغرامات.

وبعد نقاش شارك فيه عدد من السادة النواب قرر المجلس رفض تنسيب اللجنة القانونية بتعديل القانون والموافقة عليه كما ورد من الحكومة.

مدير الامن العام يرعى احتفال المديرية بالاسراء والمعراج

هليل: اليهود وراء كل فتنة على امتنا بسبب حقدهم التاريخي

نوح: الجهاد هو طريقنا لاستعادة ارضنا المقدسة

البخيت: الامة الاسلامية تعيش اقسى المراحل بعد تكالب الاعداء عليها

عمان - بترا - رعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام صباح امس الاحتفال الرئيسي الذي اقامته المديرية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة الوزارة في الاحتفال قال فيها ان ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين تاتي في مرحلة تمر بها الامة الاسلامية بظروف حالكة واوضاع صعبة تقتضي العودة الخالصة للعقيدة والاتعاظ بما ارسته حادثة الاسراء والمعراج من دروس وعبر فمن يربط مصيره بالله ينصره في محنته.

واضاف ان المتتبع لتاريخ هذه الامة يكتشف ان اليهود وقفوا على الدوام وراء كل فتنة استهدفت اضعافها والنيل منها وتحقيق طموحاتهم المستمدة من حقدهم التاريخي عليها والرغبة في افنائها.

واكد ان واجب افراد الامن العام في هذه المرحلة الصعبة التي تحاك فيها المؤامرات للنيل من ثباتنا في بلد الحشد والرباط تتعاظم وتكبر ويكبر معها دور المواطن في التصدي للشائعات المغرضة التي تشكك في عزيمتنا وصلابتنا مشيراً الى ان وقفة العز والثبات التي يقفها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين تغيظ اعداءنا.

وقال ان عقيدتنا الاسلامية السمحة تفرض علينا ان يكون كل واحد منا مجاهداً ومرابطاً على ثغور الوطن نحمي الارض والعرض ونؤدي واجبنا تجاه الامانة التي حملناها متقدين لتعاليم العقيدة ومنتصرين لدعوة الجهاد التي فرضها الله على المؤمنين من عباده.

كما القى سماحة الدكتور اللواء نوح سلمان مفتي القوات المسلحة كلمة دائرة الافتاء في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية قال فيها ان الذكرى تحل علينا هذا العام والامة الاسلامية تصارع قوى البغي والعدوان التي تكالبت عليها من كل حدب وصوب واليهود يزداد بطشهم في الشعب الفلسطيني الذي يجاور القدس ويحمي الحرم القدسي الذي عرج منه الرسول الى السماء.

واضاف ان عقيدتنا الاسلامية تنادي بالتفكير المتزن الذي يقوم على الحقائق الايمانية والمادية وترفض ان يركن المؤمن الى الغيبيات والاحلام ويستشف منها ما يحلو له ان يصدقه او يحقق رغبته فما دام بين ظهرانينا كتاب الله وسيرة صاحب الذكرى فإن الاحتكام اليهما هو الهدى للطريق الاقوم والسبيل للخلاص.

وقال ان الامة انشغلت في مرحلة من مراحل تاريخها عن الاعداد لمستقبلها فاضعنا ارضنا المقدسة وعلينا ان ندرك ان الجهاد هو طريقنا لاعادتها وان لا يقعدنا الياس اذا ضاقت ذات اليد وان لا يرهبنا تفوق العدو بالعدة والسلاح فلنا من سيرة رسول الله وارتفاع شان الامة في فجرها بعد ياس وضياع وانتصارات على قوى البغي بعد ضعف وقلة ما يزيد في ايماننا بان الجهاد ان خلص لوجه الله طريقنا الى العزة والمنعة والنصر لندخل المسجد الاقصى بقيادة جلالة الملك قائدنا الاعلى الذي علمنا كيف تكون الشجاعة والصبر والمثابة طريقنا لتحقيق الاهداف.

وكان فضيلة الشيخ العقيد محمود البخيت مدير دائرة الافتاء والارشاد الديني بمديرية الامن العام قد القى كلمة المديرية قال فيها ان احتفال المديرية بالذكرى العظيمة انما ياتي تكريماً لصاحبها الذي اخرج الناس من غياهب الظلمات الى آفاق النور ومن الضلالة الى قمة الهدايا واحياء الارواح بعد موت القلوب.

واضاف ان الدروس العظيمة التي ارستها حادثة الاسراء والمعراج ستظل على مر العصور مدرسة للاجيال وملهما لابناء الامة مشيراً الى ان الرسول قد حظي بهذا التكريم الرباني في مرحلة ضاقت فيها امامه السبل وفقد كل نصير له من بني البشر وجاءت لتكون تاييداً الهياً له وبداية للنصر العظيم.

وقال ان الامة الاسلامية وهي تعيش مرحلة من اقسى مراحلها يتكالب عليها العدو تجيش ضدها اعتى الجيوش انما تمتحن من خلال هذا الكرب في ايمانها وثباتها وان نصر الله ليس بعيداً وان رحمته بالمؤمنين الصادقين هي الاقرب.

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الامن العام للادارة وشؤون السير والاجانب والقوى البشرية ومديرو الادارات بالمديرية وعدد من كبار الضباط.

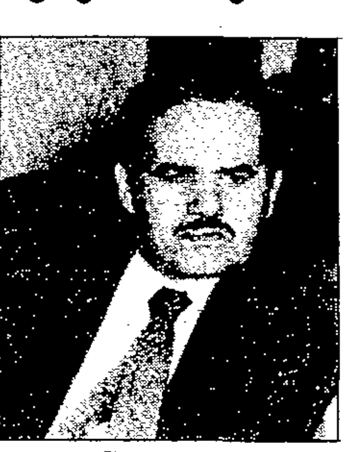
رسالة لنواب الحركة الاسلامية نقلها السفير العراقي

تثمين الموقف الجهادي العالي لمناصرة العراق

عمان - الشعب - قام السفير العراقي في عمان السيد نوري اسماعيل الويس بزيارة صباح امس الى مكتب نواب الحركة الاسلامية في عمان حيث استقبله النائب المهندس احمد قطيش الازايده رئيس كتلة نواب الحركة الاسلامية في البرلمان وعدد من نواب الكتلة.

ونقل السيد السفير رسالة من القيادة العراقية الى الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» تثمن فيها القيادة الموقف الجهادي العالي للحركة الذي تمثل بادراكها لطبيعة المعركة والاسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا الغزو كما تقدر عالياً تحرك الاخوان المسلمين الواسع الانتشار على الساحة الاردنية حتى غدا الموقف الاردني نموذجا يحتذى في مساندة العراق والتصدي للغزاة. كما شكرت الرسالة للحركة الاسلامية انها لم تكتف بالتحرك على الساحة الاردنية وانما تجاوزته الى التحرك على الساحتين العربية والاسلامية لتبصير الحكومات والحركات الشعبية بطبيعة الهجمة الصليبية الصهيونية التي تستهدف الامة العربية والاسلامية جمعاء.

واوضحت الرسالة ان العراق يتطلع الى نتائج ايجابية مؤثرة على مستوى الحركات والاحزاب الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي نتيجة لما تقوم به الحركة الاسلامية من تحركات ولا سيما في مصر وباكستان. كما قدرت الرسالة الاسهام الكبير للحركة الاسلامية في مجال تزويد العراق بالادوية.



السفير العراقي

وقد جرى نقاش مطول بين السيد السفير ونواب الحركة الاسلامية اكد فيه نواب الحركة الاسلامية وقوف الحركة الحازم الى جانب القطر العراقي الشقيق باعتبار هذا الوقوف فريضة شرعية على كل مسلم وضرورة حتمية لبناء هذه الأمة وممارسة سيادتها على ارضها.

كما طمان السيد السفير نواب الحركة على صلابة وتماسك الجبهة العراقية واطمئنانها الى حتمية النصر المبين ان شاء الله.

محاضرة للزميل مصاروة في مادبا

عمان - الشعب - ضمن فعاليات مدرسة بطريركية اللاتين الثانوية للبنين والبنات في مادبا لدعم صمود الشعب العراقي في وجه العدوان الاميركي الاطلسي يلقي الاستاذ طارق مصاروة محاضرة حول ازمة الخليج والاوضاع الراهنة ويتحدث فيها عن انطباعاته من موقف الرأي العام الغربي من الحرب وذلك يوم غد الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة مسرح دير اللاتين.

وذكر الاب الدكتور يعقوب حجازين مدير عام مدارس البطريركية بان المدارس تقوم منذ اندلاع حرب الخليج بجمع التبرعات العينية والمادية لدعم صمود الشعب العراقي البطل

مؤتمر صحفي للدكتور الترعاني

عمان - الشعب - يعقد الدكتور احمد الترعاني رئيس الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية (نائب نقيب الاطباء) مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة صباح يوم السبت ١٩٩١/٢/١٦ في قاعة الشهيد حسن البنا في المستشفى الاسلامي في العبدلي، وسيتحدث فيه عن تأسيس الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية، وعن البعثات الطبية التي ستوفد الى العراق الشقيق باسم الهيئة.

اتحاد الناشرين الاردنيين يدعو الى نصرة العراق

عمان - الشعب - اصدر اتحاد الناشرين الاردنيين - تحت التاسيس بياناً ونداء جاء فيه ها هو العدوان الاميركي الصهيوني فاننا نناشد شرفاء العرب والمسلمين باعلى ما نملك من صوت وباغلى وانبل ما في الانسانية من قيم رفيعة ان تقفوا الى جانب العراق في تصدية الباسل والاسطوري لقوى الشر والعدوان والهمجية الاميركية والصهيونية.

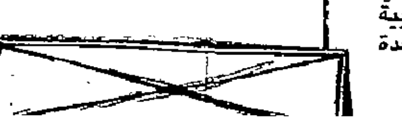
ونناشدكم ان تحرضوا دولكم على الانسحاب من قرارات مجلس الامن الاميركية الظالمة، هذه القرارات التي ظلت معطلة اكثر من اربعين علما حين كان الامر يتعلق باسرائيل ومعاناة الشعب الفلسطيني. ولكنها تنفذ الآن بالحديد والنار ضد الشعب العربي في العراق، نناشدكم ان تحرضوا دولكم على رفض هذه القرارات وعلى الشروع فورا بمقاطعة دول الشر والعدوان اقتصاديا وسياسيا.

نناشدكم ان تهبوا لنصرة شعب العراب المجاهد بالدم والمال والسلاح.

مدرسة فراس العجلوني تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الشعب - احتفلت اسرة مدرسة فراس العجلوني الثانوية للبنين يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٢/١٣ بذكرى الاسراء والمعراج.

وقد حيا المعلمون والطلاب هذه الذكرى العظيمة، وعبروا عن تضامنهم وتلاحمهم مع الاشقاء في العراق، في تصديهم للهجمة الصليبية الشرسة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية.



في الصميم

دلائل اضافية على مشاركة «اسرائيل»!!

تزدحم احداث وتطورات العدوان الهمجي على العراق بتفاصيل كثيرة جدا، قد يمر بعضها مرورا سريعا، دون ان نتوقف عنده رغم اهميته وخطورته، واجد من المفيد تذكير «عرب حفر الباطن» بملاحظتين، لهما علاقة مباشرة واساسية بمشاركة العدو الصهيوني بالعدوان الذي «يرقصون» له، مع معرفتي بان الذكرى لم تعد تنفع هؤلاء «العربان»، لانهم فقدوا ادنى حد من الايمان والكرامة والشرف!

الملاحظة الاولى: اطلقت صفارات الانذار، في الكيان الصهيوني في الساعة التاسعة والربع من مساء الاثنين الماضي للمرة الثانية، وبعد وقت قصير اعلن الناطق بلسان جيش العدو، بان صاروخا عراقيا، اطلق، ولكنه لم يسقط في «اسرائيل»!! وفي نفس الوقت اطلقت صفارات الانذار في السعودية. واعلن ناطق سعودي، بان صاروخا عراقيا، اطلق باتجاه الرياض، في الساعة العاشرة والثلث بتوقيت السعودية، اي الساعة التاسعة والثلث بتوقيت «اسرائيل» وزعم الناطق كالعادة بان صواريخ «الباتريوت» اعترضت صاروخ «الحسين» فوق مدينة الرياض!

المهم في الامر ان نفس الصاروخ الذي اطلق من العراق، هو الذي سبب اطلاق صفارات الانذار في السعودية و«اسرائيل» في نفس الوقت، ولا بد من التنبيه هنا، بان هناك قمرا اصطناعيا اميركيا واحدا، يربط اجهزة الانذار في كل من «اسرائيل» والسعودية، ويزودهما بالمعلومات الفورية عندما تطلق الصواريخ العراقية، لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، وبضمنها اطلاق صفارات الانذار!! فهل يستطيع احد ان ينكر هذا العمل المخزي؟!

والملاحظة الثانية: انه رغم حرص دول «التحالف»، وعلى راسها الولايات المتحدة، ورغم حماس عرب «حفر الباطن»، لابعاد «اسرائيل» عن المشاركة العلنيه في العدوان، الا ان واقع الحال، يفضح كل هذه المحاولات... وكان اخر الدلائل الدامغة، زيارة وزير الدفاع الصهيوني موشيه ارينز لواشنطن خلال الايام القليلة الماضية، في وقت تزامن مع عودة وزير الدفاع الاميركي تشيني ورئيس اركانه باول من زيارتهما للسعودية، لتقييم الوضع العسكري، قبل بدء الهجوم البري، وقد اجتمع ارينز مع الرئيس بوش والوزير تشيني، وبطبيعة الحال تم بحث كيفية مشاركة «اسرائيل» بالهجوم البري، وبغيره من فصول الحرب، والاستفادة من الخبره الصهيونية بهذا الشان... كما لوحظ ان زيارة ارينز لواشنطن تزامنت ايضا مع زيارة وزيري دفاع فرنسا وبريطانيا لها، لنفس الغاية.. وينبغي ان يلاحظ انه لم يجر التشاور مع وزير الدفاع المصري او القطري او الباكستاني مثلا.. وهي شريكة بالتحالف، ولكنها تابعة!! وانما التشاور جرى مع وزير الحرب الصهيوني، فهل يحتاج العرب الى دليل اخر، ام يواصلون وضع رؤوسهم في الرمال؟!

احمد ذيبان

يوم علمي تثقيفي في صحة المفرق

المفرق - الشعب - ضمن نشاطات وزارة الصحة لتاهيل الكوادر الصحية ورفع قدرتها في مجال الاداء الوظيفي وزيادة المعرفة لديها تقوم مديرية صحة محافظة المفرق بدور تثقيفي ريادي للكوادر الصحية للعاملين في المجال الطبي تقيم مديرية الصحة وبالتعاون مع مديرية التخطيط والتدريب والابحاث في الوزارة اليوم العلمي حول دور التمريض في حال وقوع الكوارث واهمية هذا الدور وذلك اليوم في قاعة الصحة المدرسية في المفرق.

من جانب آخر يلقي الدكتور عطاالله اسعد طبيب التثقيف الصحي في المديرية محاضرة يوم السبت ١٩٩١/٢/١٦ بعنوان "التسممات الغذائية" وذلك في مدرسة الخنساء الاساسية للبنات في المفرق.

انتخاب اللجان الثقافية في كلية العلوم الاسلامية

عمان - الشعب - جرى في قاعة كلية العلوم الاسلامية انتخاب ممثلي الطلاب في اللجان الثقافية والمكتبية والاجتماعية والرياضية والتوجيه والارشاد، وقد فاز بعضوية اللجان الطلاب التالية اسماؤهم:

اللجنة الثقافية

هاني خليل عابد، فراس العورتاني، محمد عياصرة، خليل ابو السمن.

اللجنة المكتبية

يحيى شحادات، عماد كنعاني، محمد السرحان، وجيه خليل.

اللجنة الاجتماعية:

عمر المحيسن، هاني الصرايرة، صلاح شرقاوي، فيصل خليل.

اللجنة الرياضية

صبحي شاهين، ايمن العزه، عماد درجه، عصام سعيد.

لجنة التوجيه والارشاد

عاصم جوارنه، علي خضر، علي العمري، عزام حلمي جابر.

ورشة عمل للعاملين والمتطوعين في المراكز الاجتماعية

عمان - الشعب - انسجاما مع اهداف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني الرامية الى تحسين المستوى الصحي للاسر فقد تم التعاون والتنسيق بين الصندوق وقسم الاوبئة غير السارية في وزارة الصحة لعقد ورش عمل للعاملين والمتطوعين المعنيين في المراكز الاجتماعية التابعة للصندوق والجمعيات الخيرية.

وتشتمل هذه الورش على تنفيذ برامج تثقيف وتوعية للاهالي في مناطق عمل المراكز الاجتماعية والاماكن المجاورة لها، وبرامج توعية للرائدات الريفيات ومشرفات البرامج في المراكز الاجتماعية والجمعيات الخيرية لتعميق مفهوم الاوبئة غير السارية لديهن.

وتنفيذا لهذا التعاون سيتم عقد ورش عمل حول هذا الموضوع لمدة ثلاثة ايام في كل من المراكز الاجتماعية في معان والطفيلة والكرك والمفرق واربد ومادبا وعمان.

وبموجب هذا التعاون فقد تقرر عقد اول ورشة عمل في السادس والعشرين من الشهر الجاري في مركز الاميرة بسمة في معان للرائدات والموظفين المعنيين في الجمعيات الخيرية والمؤسسات ذات العلاقة.

تسليم الدفعة الاولى من تبرعات نادي الاردنية للعراق

عمان - الشعب - تسلم نادي الجامعة الاردنية امس اشعارا بانه قد تم تسليم الدفعة الاولى من التبرعات التي قدمها النادي لزملائهم العاملين في جامعة بغداد في القطر العراقي الشقيق.

واشتملت هذه الدفعة على كميات من الادوية والعلاجات.

اطفال ساكب يحيون صمود اطفال عراق الاسلام

جرش - الشعب - ارسلت بلدة ساكب بلواء جرش اولى شحنات الدعم من المواد الغذائية لاخوانهم اهل العراق الاشم، الذين يواجهون نيابة عن الامتين العربية والاسلامية اشرس هجمة صليبية في تاريخ الامتين، وقرر اطفال ساكب الوقوف الى جانب اخوانهم فجمعوا المواد الغذائية من اهل البلدة حيث تم جمع مائة وخمسون صفيحة زيتون مصنعة وجاهزة للاستعمال وجمع ثلاثماية جلن زيت سعة الجلن الواحد ثلاث لترات زيت زيتون - بالاضافة لجميع انواع المواد الغذائية الاخرى والتي بلغت ثلاثة اطنان من المواد الغذائية مذا وقد صرح رئيس البلدية حيث قال ان هذا الدعم هو الشحنة الاولى وسوف يكون هنك شحنات اخرى، وقد قال اهل البلدة في جمع لهم عند توديع الشحنة بانهم قرروا ان يقتسموا الرغيف الواحد بينهم وبين اخوانهم في عراق الرشيد عراق الانتصارات والعزة وقالوا سوف تكون هناك شحنات متلاحقة ما دمنا نستطيع ان نقدم، وما دمنا نمتلك لقمة واحدة فسوف نقتسمها وقالوا والله لن تجوعوا يا اخوتنا وفي بيت واحد منا كسرة خبز واحدة، وقد قام اهل البلدة لتقديمها للعراق الشقيق، والجدير بالذكر ان بلدية ساكب قامت بالتعاون مع النادي الرياضي والجمعية الخيرية ولجنة الزكاة في البلدة بتشكيل لجان طوارىء وتم تحديد عدة مراكز لهذه اللجان وتم تجهيزها بما يلزمها من ادوات الاطفاء والانقاذ والاسعافات الاولية اللازمة، وان شباب البلدة يقفون يدا واحدة لمواجهة اي طارىء يواجه الوطن الغالي، وقد نذر الشباب انفسهم لخدمة هذا الوطن الذي لا يساويه شيء في الدنيا وانهم يعملون بنشاط منقطع النظير من اجل جمع التبرعات والعمل على مراكز الطوارىء من اجل ان يبقى اردن الحشد والرباط صاحب الموقف العربي الاصيل، صلبا بابنائه الشباب الذين لا تلين لهم قناة ولا يخيفهم والتخويف.

البلقاء تحتفل بالاسراء والمعراج

الخطباء يدعون للجهاد ضد العدوان الاميركي

السلط - الشعب - رعى السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء بعد صلاة ظهر امس في مسجد السلط الكبير الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته مديرية الاوقاف في المحافظة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

واشتمل الاحتفال الذي استهل بآي من الذكر الحكيم على كلمات للدكتور يوسف علي محمود من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية والدكتور علي الضرغام رئيس قسم الشريعة في كلية مجتمع السلط والشيخ عبدالحميد الزين مدير الاوقاف والاستاذ محمد حمدان السعايدة من مديرية التربية والتعليم في المحافظة.

واكد الخطباء في كلماتهم على اهمية هذه المناسبة ومدلولاتها الدينية وعلى ان الاردن بلد الرباط والجهاد سيظل يعمل وبقيادته الحكيمة على قول الحق ونصرة الدين وقضايا الامة.

وحثوا المسلمين للجهاد والوقوف الى جانب الشعب العراقي المسلم في تصديه للهجمة الصليبية الشرسة والدفاع عن حمى العروبة والاسلام.

وحضر الاحتفال مدير الشرطة العميد احمد الخصاونة والدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم والدكتور عبدالرزاق نسور رئيس بلدية السلط وعدد من مديري الدوائر الحكومية في المحافظة.

كما رعى متصرف لواء الشونة السيد عبداللطيف النجادات الاحتفال الذي اقامه اللواء بهذه المناسبة العطرة بعد صلاة ظهر يوم امس في مسجد الشونة الجنوبية وتحدث فيه الشيخ محمود الحجازي امام المسجد والشيخ هلال درويش والدكتور بشير المرموري من اسرة التربية والتعليم قاضي الشونة الشرعي سالم ابو السعود ومحمد اسماعيل العدوان خطيب مسجد الرامة.

كما احتفلت مديرية الاوقاف في المحافظة بذكرى الاسراء والمعراج حيث اقيمت احتفالات مماثلة في لواء دير علا برعاية السيد متصرف اللواء وتحدث فيها الشيخ عبدالبنري محمد امام مسجد الصوالحة ومدير التربية والتعليم السيد يوسف السالكت وقاضي اللواء الشرعي خليل الكسبة والامام الشيخ عبدالرزاق محمد ورئيس بلدية معدي نواف الشهاب واحمد عوض النشاش ونايف الغنائم.

وفي مسجد ابو نصير الجديد اقيم احتفال مماثل تحدث فيه القاضي الشرعي خالد رضوان الوريكات والشيخ احمد رضوان الدوجان خطيب المسجد والشيخ عبدالكريم احمد. حيث تم في الاحتفال الحديث عن هذه المناسبة واهميتها والظروف الراهنة.

كما اقيم احتفال في مسجد الصبيحي تحدث فيه الدكتور عبدالحميد الفلاح ومحمد الحبيس وسلطان نويران الشدايدة.

ويقام اليوم الخميس احتفال في مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة المغرب ويتحدث فيه الدكتور بشير ابو رمان وهاني خليل وعبدالمنعم الزعبي وخليل محمد امام المسجد. كما يقام في نفس اليوم احتفال في مسجد علان يتحدث فيه امام المسجد عبدالملك البخيت. كما يقام احتفال في نفس اليوم بعد صلاة العصر في مسجد نادي البقعة يتحدث فيه الدكتور حسن ابو عيد ونايف النشاش.

وفي عين الباشا يقام بعد صلاة عصر يوم بعد غد السبت احتفال في مسجد عين الباشا الجديد يتحدث فيه مراقب المساجد عوض القاعوري وامام المسجد ابراهيم مصطفى وعبدالرزاق السالم كما يتحدث فيه السيد علي الوشاح ومحمد عمر امام المسجد وحسين السيد حامد.

كما يقام احتفال اخر في مسجد المصري يوم السبت يتحدث فيها امام المسجد علاء الدين عطا وشحادة يوسف محمد امام مسجد الوسية.

المجتمع

د. غازي ربابعة

يلقي الدكتور غازي ربابعة استاذ العلوم السياسية بالجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «ام المعارك» وذلك يوم غد في مسجد الحمصي في وادي عبدون بعد صلاة المغرب.

ابراهيم شحادة

تقرر ترفيع السيد ابراهيم عبد الرحيم شحادة من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للدرجة الثانية.

كامل الرمحي

تقرر ترفيع السيد كامل مصطفى الرمحي من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثانية الفئة الثانية.

سهيل اسماعيل

تقرر ترفيع السيد سهيل محمود اسماعيل من موظفي متحف التاريخ الطبيعي في جامعة اليرموك الى الدرجة الثالثة ب.

عدنان الصلاحات

تقرر ترفيع عدنان الصلاحات من ملاك وزارة المواصلات الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية.

فيصل الزعبي

تقرر ترفيع السيد فيصل فاضل اللزعبي رئيس ديوان اتصالات الرمثا الى الدرجة الرابعة.

محمود ابو عنزه

تقرر ترفيع السيد محمود عبدالرحمن ابو عنزد من موظفي مديرية اتصالات البلقاء السلكية واللاسلكية الى الدرجة السادسة.

محاضرة عن الحرب الجرثومية في جامعة العلوم

اربد - الشعب - بدعوة من لجنة التعبئة العامة والجمعيات العلمية الطلابية في جامعة العلوم والتكنولوجيا القى الدكتور عبدالحميد القضاه المختص في علم الجراثيم ومستشار الطب الوقائي في المستشفى الاسلامي محاضرة بعنوان "الحرب الجرثومية" استعرض فيها التطور التاريخي لاستخدام ادوات الحرب الجرثومية.

وقال انه تم التركيز على هذا النوع من الاسلحة المدمرة نظراً لطبيعة الظروف الجوية ولانها ذات اثر فتاك طورت بطريقة علمية وفنية حتى اصبحت مستعصية على العلاج.

واضاف الدكتور القضاه ان مختلف انواع الاسلحة الجرثومية والعناصر الداخلة في تركيبة هذه الاسلحة تستخدم لضرب التجمعات السكانية وحشود الجنود ومصادر المياه الرئيسية والمزارع النباتية والحيوانية.

واكد على ضرورة وعي المواطن للوقاية من الاصابة بهذه الاسلحة الجرثومية والكيميائية والتعاون مع الجهات المختصة في الاسعاف والاخلاء مشيرا الى ضرورة متابعة النشرات العلمية المتخصصة في هذا الميدان وتوفير المواد الصحية اللازمة لمقاومة هذا النوع من السلاح.

مسيرة شعبية حاشدة في اربد تضامنا مع العراق

جماهير المحافظة تدعو لتلبية دعوة الجهاد

اربد - من محمد العابدي

نظمت لجان العمل الشعبي والنقابات المهنية في اربد امس مسيرة شعبية حاشدة تضامناً مع الشعبين المجاهدين في العراق وفلسطين واستنكاراً للعدوان الاميركي الاطلسي الرجعي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية ضد الشعب العراق البطل ومقدراته ومنجزاته الحضارية.

ورفع المشاركون في المسيرة التي انطلقت من المسجد الكبير بمدينة اربد الاعلام الاردنية والعراقية واليافطات التي حملت عبارات التاييد للعراق الصامد ووقوف الجماهير الاردنية في خندق واحد الى جانب العراق العربي الاشم وجيشه الباسل البطل وقيادته المقتدرة التي تتصدى بحكمة واقتدار كبيرين للعدوان الغاشم الذي يستهدف وجود الامة العربية والاسلامية.

وعبر المشاركون في المسيرة في هتافاتهم عن سخطهم وغضبهم على الهجمة الاميركية الصهيونية البشعة التي تشنها قوى البغي والعدوان ومن يتحالف معها ضد الامة العربية، كما ادانوا النهج الاميركي الغربي الذي يهدف الى تدمير مقدراتنا وشل حركة نهوضنا متمثلة بالعراق المقتدر الذي لن تخيفه كل اسلحة الدمار التي توجه الى صدور شيوخنا واطفالنا ونسائنا وتدمير كل ما بناه العراق بوحشية تعكس الاهداف التوسعية للولايات المتحدة الاميركية.

وسجل المشاركون في المسيرة التي اخترقت شوارع المدينة باتجاه مجمع النقابات المهنية تحية اعتزاز واعجاب وتقدير للصمود الاسطوري لجيش وشعب العراق الذي يبذل الغالي والنفيس لدحر المعتدين واستيرداد كرامة الامة العربية ووجودها في الحرية والاستقلال.

واكد المشاركون انهم يضعون انفسهم رهن اشارة القيادة العراقية للالتحاق بطلائع النصر والمشاركة في معركة «ام المعارك» التي سيكون النصر فيها بعون الله حليف العراق والامة العربية والاسلامية.

واشاد المشاركون في المسيرة في هتافاتهم بمواقف جلالة الملك الحسين القومية مؤكدين استعدادهم للتضحية وتقديم كل ما يملكون للدفاع عن الاردن والتصدي لكل المحاولات المعادية والرامية للنيل من موقف الاردن القومية المشرفة.

كما حيا المشاركون في المسيرة الاهل المحاصرين في فلسطين وبطولاتهم وتضحياتهم الجسام لتحقيق اهدافهم في الحرية والاستقلال.

ورفع المشاركون في المسيرة برقية الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب تلاها السيد فهمي العابدي وجاء فيها: ان جماهير اربد المحتشدة في مسيرة شعبية لتعبر عن ضمير امتنا في استعدادها للموت والقتال مع اهل العراق واهل فلسطين ولتعلن عن استعدادها لتحويل الاردن الى مقبرة لكل معتد.

وطالبت جماهير المسيرة في برقيتها بزيادة دعم العراق الشقيق الذي يتصدى منفرداً للعدوان الذي يشنه عليه حلف استعماري بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومعاقبة دول حلف العدوان.

كما طالبت الجماهير في برقيتها الحكومة باعداد الشعب المتشوق لقتال اعدائه اعداء الله المتربصين به من دول الحلف الاستعماري واسرائيل لانقاذ الاهل المحاصرين في فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني، وتلبية دعوة الجهاد التي انطلقت من بغداد العرب والاسلام لنقف صفاً واحداً مع اخوتنا في العراق وفلسطين.

وقد انتهت المسيرة في ساحة مجمع النقابات المهنية باقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

انتخابات غور المزرعة

الكرك - الشعب - توجه مواطنو غور المزرعة والديثة منذ صباح يوم امس لمراكز الاقتراع وذلك لانتخاب مجلس بلدي غور المزرعة والحديثة.

وقال السيد صلاح الشراري مدير قضاء غور الصافي رئيس لجنة الانتخابات ان عدد المواطنين الذين يحق لهم الاقتراع بلغ ٢٥١٦ مواطنا وان عدد المرشحين يتنافسون على سبعة مقاعد وهم علي النواصرة، محمد النواصرة، محمود درويش، فهد الخنازرة، محمد جروان، يحيى الهويمل، عايد الجعارات، رضوان الدغيمات، علي النوايسة، محمد العجالين، مبارك مطلوع، ونصار الدغيمات.

انتخابات بلدية ماحص السبت القادم

السلط - الشعب - يتوجه المواطنون في بلدة ماحص في محافظة البلقاء يوم بعد غد السبت الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس بلدي جديد. ويبلغ عدد المواطنين المسجلين في كشوفات الانتخابات ٢٦٢٠ ناخباً وناخبة منهم ١٣٤١ من الذكور و١٢٧٩ من الاناث.

وذكر السيد محمد الشوابكة نائب محافظ البلقاء - رئيس لجنة الانتخابات ان عدد المرشحين الذين رشحوا انفسهم لهذه الانتخابات ١٤ مرشحاً وهم:

حسين عواد الشياب، عبدالكريم الجالودي، محمد صالح البخيت، العقيد المتقاعد محمد موسى الماضي، حامد قضيان، بكير، عبدالله مصطفى حسين، جمعه محمد الشبلي، محمد قطيش حسين صالح ابو عليوه، محمود عبدالفتاح حسن رشيدات، سليم محمد سليم سلامه ابو عزيه، وسلامه خليل صالح علاوي.

واتخذت محافظة البلقاء كافة الترتيبات اللازمة لضمان سير الانتخابات في جو يسوده الهدوء والنظام وممارسة حقهم الانتخابي، حيث تم تخصيص مركز للاقتراع تضم ستة صناديق ثلاثة منها للذكور في مدرسة ماحص الثانوية للبنين وثلاثة صناديق للاناث في مدرسة ماحص الثانوية للاناث. علماً بان عملية الاقتراع تبدأ الساعة السابعة صباحاً وتنتهي في الساعة الخامسة مساء، وتم تشكيل ثلاث لجان لعملية الفرز والتي ستبدأ مباشرة بعد عملية الاقتراع في مدرسة ماحص الثانوية للبنين.

مدعوون لمراجعة تربية الكورة

الكورة - الشعب - يطلب السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم للواء الكورة من المعلمين والمعلمات الذين راقبوا في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الفصل الاول ١٩٩١ مراجعة معتمد الصرف بالمديرية لاستلام مستحقاتهم المالية.

كما ويطلب من الذين عملوا في مراقبة امتحان الثانوية العامة لعام ٨٩/٩٠ ولم يتسلموا اجور النقل الخاصة بهم مراجعة القسم المذكور لاستلام مخصصاتهم المالية

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة

عمان ...... احمد الناطور	٦٥٣٩٣٤
— ...... بهجت بدر	٨٤٩٣٦٢

المناوبة الخارجية

عمان ... وائل فقهي دماطي	٧٧٤٨٠٠
— ... محمد ابو محفوظ	٧٩٣٣٤٤
اربد ...... كمال النجار	٢٣٤٨٤٠
الزرقاء ... يوسف عمر عوض	٩٩٤٦٧٦
مادبا ...... رياض اليعقوب	—
البقعة ...... مريم القطشان	—
مخيم شنلر ..... سميح ابو خليفة	—
المفرق ...... خالد ابو سماقة	—
الكرك ...... زياد الشمايلة	—
السلط ...... بشير الحياري	—
الاغوار الشمالية ..... جميل الزير	—
الرصيفة ...... عودة عبدالله	—

اطباء الاسنان

عمان ...... زهير الاقطش	٧٧٩٣٨٧
— ...... يوسف عبدالفتاح	٧٩١٤٠٥
— ...... عبدالله الخطيب	٧٧٧٦٩٩
مادبا ...... نبيل الفرح	٥٤٣٨٦٢
اربد ...... احسان حمادة	٢٤٣٥٢٤
الزرقاء ...... يوسف دغيم	٩٩٥٧٩٩
الرصيفة عبدالكريم ابو خيران	٩٥١٥٤١
المفرق ...... فرح ايوب	٤٣١٢٩٩

الصلاة

الفجر	٤٫٥٨
الظهر	١١٫٥٠
العصر	٢٫٥٦
المغرب	٥٫٢٤
العشاء	٦٫٤٢

* لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

عمان لارنكا .... ١٠ صباحا
عمان فيينا باريس لندن ١١ صباحا
عمان القاهرة .... ٨ مساء

الملكية المغادرة

بانكوك كولمبو لارنكا عمان ٦ صباحا
تونس القاهرة عمان ..... ٨٫٣٠ صباحا
فيينا لارنكا عمان .... ٥٫٣٠ مساء

اخي المواطن . اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٢
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٨-١٩٩
ادارة د. م العقبة	١٩٩-١٩٨-١٩٣
ادارة د. م اربد	١٩٩-١٩٣
ادارة د. م البلقاء	١٩٨-١٩٣
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٩-١٩٨
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

الميدان	٧٣١٨٦٩	الفردوس	٧٨٧٣٣٦
الفلاح	٥٤٤١٨٠	ايلا	٧٧٤٨٢٢
نجيب	٨٤٧٦٣٢		

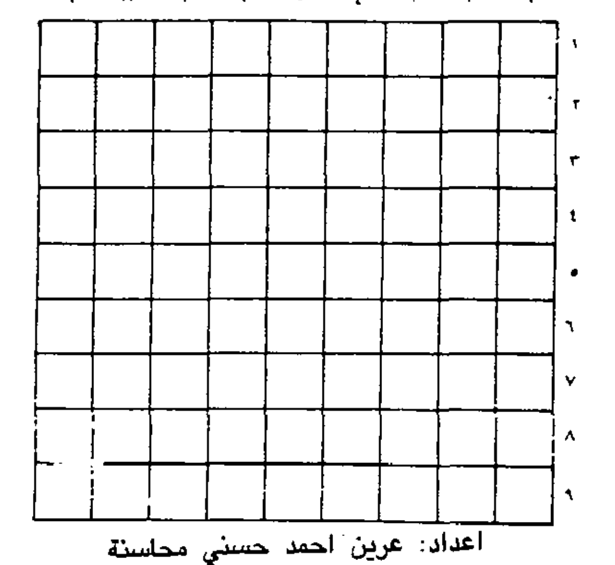
الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	الحياة	٦٢٤٦٣٦
اليرموك	٦٧٥٣٣٧	الصفا	٧٧٤٠٥٤
سامر	٦٥٧٤٠٤	طارق	٨٩٨٠٨٠
الخولي	٨١٢٤٦٧	الشاكر المركزية	٥٥٤٣١٥
يعقوب	٦٤٤٩٤٥	وهران	٢٧٢٣١٧
صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشرع	٢٧٥٨٢٥
خلف	٧٧٨٦٥٣	الفيحاء	٨٤٠٩٨٠
ملحم	٧٧٦٤١٥	طيبلة	٣١٠٥٠
وسام	٨١٦٩١١	القدس	٣١٤٧٤٧
الهاشمي	٨٩٧٦٩٩	الكريم	٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	- تشعر بقلق تجهل سببه - تنال ترقية
الثور	- عليك بالاشتراك في الاعمال الاجتماعية
الجوزاء	- تطرق ابوابا جديدة لتعود عليك بالربح
السرطان	- الواقع هو الذي يوصلك الى ما تريد
الاسد	- يحدث بينك وبين احد الاصدقاء خلاف
العذراء	- حاول ان تقضي وقت فراغك في المطالعة
الميزان	عليك بالانطلاق بعيدا على الجمود الراه
العقرب	- تنال ثناء رؤسائك عن جهودك السابقة
القوس	- انظر الى الامور بمنظار الثقة والتفاؤل
الجدي	- لا تقنع بما حققته حتى الان من نجاح
الدلو	- يؤذيك احد الاصدقاء فلا تعامله بالمثل
الحوت	- لا تستسلم للقلق فستجري الامور كما تريد

الكلمات المتقاطعة



اعداد: عرين احمد حسني محاسنة
أبو ظبي

افقيا:
١ - من الجوارح - فصيل فلسطيني
٢ - في الوجه معكوسة - زعيم فلسطيني
٣ - معبود - ت - ترك الشرك
٤ - حرف نفي - ممر معكوسة - احد الوالدين معكوسة
٥ - حيوان كبير - قفز - مخلوق اخر
٦ - الاسم الثاني من عميل مصري في اسرائيل بدون ال التعريف - احد الانبياء
٧ - اسم شهيدة - عكس خوف

عموديا:
١ - بمعنى قتال
٢ - جمع اصم - نقود معكوسة - بمعنى قمة
٣ - عكس تحرك - هـ - حرف نفي - للتخير معكوسة
٤ - حرف - زمن معكوسة - حذاء
٥ - احد ابناء نوح - وجع معكوسة
٦ - الة حفر باسم مدينة عربية - صوت الكلب - بحر
٧ - حرف - عكس حرب - مادة حارقة - حرف
٨ - عكس عبد - رمل بالانجليزية - د - في الفم

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	القرآن الكريم
٦٫٠٠	مع المزارع
٦٫٣٠	مشوار الصباح
٧٫٠٠	نشرة الاخبار
٧٫٣٠	مشوار الصباح
٨٫٠٥	الاذاعة
٩٫٣٠	مع الطلبة
١١٫٠٥	المجلة الدينية
١٢٫١٠	رسائل شوق
١٢٫٣٠	منوعات
١٢٫٤٥	محطات
٢٫٠٠	نشرة الاخبار
٣٫٠٠	الهاشميون في التاريخ
٣٫٣٠	مع الشباب
٥٫١٥	مسلسل
٥٫٣٠	جيشنا العربي
٦٫٠٠	نشرة الاخبار
٧٫٠٠	الفترة الدينية
٧٫٣٠	رسائل شوق
٨٫٣٠	ام كلثوم
٩٫٣٠	ندوة ثقافية
١٠٫١٥	ائمة الجهاد
١١٫١٥	العالم من حولك
١٢٫١٥	مسلسل
١٢٫٣٠	حدود الله
١٫٠٥	مع الساهرين
٢٫٣٠	الحسين بن علي
٣٫١٥	عمر عبد العزيز
٤٫٣٠	رياض الجنة

٥٫٣٠ متابعة البرنامج العام ليوم الجمعة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨٫٥٥	تربية فنية/العاشر
٩٫٥٠	لغة انجليزية ثاني ثانوي
١٠٫٥٥	رياضيات العاشر
١١٫٤٥	علوم اول ثانوي
١٢٫٣٥	جغرافية عاشر
١٫٣٠	مجلة التلتكست
٣٫٣٠	القرآن الكريم
٣٫٥٠	عرض برامج
٤٫٠٠	الاخبار
٤٫١٠	زنكو ورينغو
٤٫٣٠	الفتى برهان
٤٫٤٥	حكيم الاقزام

القناة الاولى

٥٫٢٥	تلفزيون الاطفال
٦٫٠٠	نشرة الصم
٦٫١٥	اقوال الصحافة
٦٫٣٠	عالم الطيور
٧٫٠٠	استراحة المساء
٧٫٠٥	المجلة الطبية
٧٫٤٥	شعر
٨٫٠٠	نشرة الاخبار
٩٫٠٠	مسلسل
٩٫٥٥	عرض برامج الغد
١٠٫٠٠	فرسان الحكمة
١١٫٠٠	الاخبار

مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٣٫١٥	علم النفس
٤٫٠٠	علوم بيولوجية العاشر
٤٫٣٠	جغرافية اول ثانوي
٥٫٠٠	جغرافية العاشر
٥٫٣٠	مجلة التلتكست
٦٫٠٠	رسوم متحركة
٦٫٣٠	عالم الحيوانات
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	تقرير اخباري
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٩٫٠٠	حياة الريف
٩٫٣٠	لا اكثر ولا اقل
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	لا اكثر ولا اقل

اختتام الحلقة الدراسية حول الاخطار البيئية وحرب الخليج

برقية تقدير للحسين واعتزاز بالدور الذي يؤديه الاردن بقيادته

اعتماد كلمة العين عبيدات كتوصيات لاعمال الحلقة

عمان - من محمد عبيدات

قال العين احمد عبيدات رئيس جمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة الولايات المتحدة الامريكية لم تكتف حتكارها المركز الاول كاكبر ملوث ناعي للبيئة في العالم وهي المسؤولة ، اكثر من ٨٠ بالمائة من عمليات نقل نفايات الخطرة والقائها في دول امريكا لاتينية وافريقيا ودول العالم الثالث خرى عن طريق الرشوة وتخريب مم بل نراها اليوم تقود حربا مدمرة الخليج العربي وتخلق عقبات امام دم شعبنا العربي ومستقبل الاجيال منطقتنا.

واضاف العين عبيدات في كلمة تمدت كتوصيات لاعمال حلقة اسية عقدت بالمركز الثقافي الملكي س حول الاخطار البيئية وحرب خليج - انه اذا ما استمرت هذه حرب ولم تتوقف عند هذا الحد فمن وكد انها ستؤدي الى القضاء على ياة مئات الالوف من البشر في العراق لمنطقة العربية المعرضة لهذه الحرب ستدمر الموارد الطبيعية التي هي حق اجيال الحاضرة والقادمة مثلما تؤدي الى تلويث المياه والهواء لتربة وتسميم العلاقات الانسانية ن شعوب المنطقة والعالم باسره ولن تصر اثارها المدمرة على المنطقة التي ع في دائرة الحرب بل ستتعداها الى ناصر البيئة الكونية وستكون الكارثة بيئية المتوقعة شاملة وبعيدة المدى.

واشار الى ان تطور حرب الخليج ستمرارها في حال استخدام الاسلحة نووية والجرثومية التي تمتلكها دول تحالف اليوم ينذر باثار مدمرة ستبدو بها جميع المخاطر الاخرى التي تهدد بيئة باهتة وضئيلة حيث تؤكد راسات والابحاث التي اعدتها جنة العالمية للبيئة والتنمية في اخر عام ١٩٨٩ عددا من الحقائق هامة تتلخص بان احتمال نشوب رب نووية او نزاع عسكري اضيق لاقا تستخدم فيه اسلحة الدمار جماعي هو الخطر الاشد فتكا بين خطار التي تواجه البيئة كما تؤكد العواقب البيئية للنزاع المسلح تكون اوخم العواقب في حالة اندلاع رب حرارية - نووية بالاضافة الى اثار الضارة الاخرى التي يسببها ستخدام الاسلحة التقليدية لجرثومية والكيميائية وما ينتج عنها ازهاق للانفس البشرية وتعطيل لانتاج الاقتصادي والتنظيم جتماعي في اعقاب مثل هذه الحروب فاقم ظاهرة ما يسمى بلاجئي البيئة ا يمكن ان ينجم عنها من مشكلات فقر والظلم والتشريد وانعدام الامن زدياد التوتر والاجهاد البيئي وهي طبيعتها مشكلات مترابطة ومعقدة تداخلة في اسبابها ونتائجها.

وقال العين عبيدات ان هذه الحلقة دراسية تعقد في ظروف دقيقة عصيبة تعلمونها جميعا وما زالت تنا تعاني من اثار المخطط ستعماري الذي قسم الوطن العربي ر الحرب العالمية الاولى وبقي مقسما تى يومنا هذا.. وقد عانت شعوب ه المنطقة وما زالت تعاني من ويلات حروب والنزاعات السياسية لاضطرابات المتصلة وسوء الادارة لقهر والاستغلال واسهمت هذه عوامل جميعها في فقدان امن المنطقة زعزعة استقرارها وتهديد حرية عوبها وحقها في تقرير مصيرها كما اقت تقدمها وتنميتها الاجتماعية اقتصادية عقودا متلاحقة.

واوضح العين عبيدات انه في الوقت ذي ما تزال فيه اسرائيل تحتل كل سطين وتعمل على تهويدها وتمارس د العرب الفلسطينيين ابشع انواع عدوان والارهاب والتمييز والابعاد التجويع وهدم البيوت وتعريض ياة السكان المدنيين لشتى المخاطر على سمع ومراى من المجتمع الدولي منظمات الامم المتحدة ومجلس الامن هتيد تتعرض منطقة الخليج العربي يوم الى غزو عسكري اميركي اطلسي حت شعار تحرير الكويت وقد حشدت ولايات المتحدة وحلفاؤها على ارض جزيرة العربية اكثر من نصف مليون ندي بطائراتهم ودباباتهم ومدافعهم معها جميع انواع اسلحة الدمار هي مستمرة في العدوان على العراق شعبه العربي المسلم حيث تتعرض ياة الالاف من البشر كل ساعة في ليل والنهار الى القتل والتشويه دون يز مثلما تتعرض البيئة بجميع ناصرها الى كارثة محققة تدمر الحياة لانسان والحيوان والنبات وتدمر بها انجازات الشعب العراقي حضارته واقتصاده ومرافق الحياة دنية فيه.

واكد السيد عبيدات ان من اهم طلبات الكرامة الانسانية اليوم ان زم قادة الدول المسيطرة ضمن ما مى بالنظام الدولي الجديد ياسات تخدم مصالح المجموعة شرية بدون تمييز وان ينظروا الى ا الكون على انه جسم واحد وان ماملوا مع الموارد الطبيعية فيه على ا موارد تهم المجتمعات الانسانية بشرية جمعاء وان يضعوا حدا نفاق العسكري الذي تجاوز اجمالي له حوالي مليار من سكان العالم ي يشكلون النصف الافقر من شرية على الكرة الارضية وهو الامر ي اكدته الدراسات البيئية الدولية ثقة منذ عام ١٩٨٥ حيث بينت ان ر من نصف مليون عالم يستخدمون ابحاث التسلح ويفوق ما ينفق على نفقهم اجمالي الانفاق الكلي المخصص وير تكنولوجيات لايجاد مصادر بدة للطاقة وتحسين صحة سان وزيادة الانتاجية الزراعية سيطرة على التلوث بينما اصبحت



العدوان الاميركي سيتسبب بتسميم البيئة والعلاقات الانسانية

الكارثة البيئية المتوقعة ستكون شاملة وبعيدة المدى

اهم مشكلات العالم تتمثل بتخصيص الاعتمادات المالية للنفقات العسكرية التي تقدر بحوالي الف مليار دولار سنويا في الوقت الذي يشكل انعدام المياه النظيفة للاستعمال المنزلي اكبر المخاطر على البيئة في العالم الثالث ويساهم في ٨٠ بالمائة من الامراض بينما قدرت كلفة عقد الماء والصحة الذي اعلنته الامم المتحدة بمبلغ ثلاثين مليار دولار سنويا خلال الثمانينات ويعادل هذا المعدل التقريبي عشرة ايام من الانفاق العسكري بالرغم من ان ذلك العقد لم يمنح سوى جزء ضئيل من الدعم المطلوب كما تتمثل مشكلات العالم ايضا بحجم ديون العالم الثالث التي زادت قيمتها الاجمالية عن الف مليار دولار حسب تقرير حالة البيئة الصادر عن برنامج الامم المتحدة للبيئة بينما التهمت تجارة السلاح ما يربو على ٣٠٠ مليار خلال العقدين الماضيين كان ثلاثة ارباعها على شكل مبيعات للبلدان النامية.

ودعا العين عبيدات باسم المشاركين في الحلقة واعضاء الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة وكافة انصارها ومسانديها دعا قيادات الدول الكبرى اليوم لاعادة النظر في سياستها وعدم التحول من الحرب الباردة بينها الى حروب ساخنة بينها وبين شعوب العالم الثالث تزيد من فقر هذه الشعوب وهدر مواردها مثلما دعا اصحاب الضمائر الحية في هذا العالم للعمل معا على وقف حرب الخليج الظالمة المدمرة للانسان والحضارة والبيئة.

اوراق العمل

قدمت خلال الحلقة ثلاث اوراق عمل الاولى حول الاضرار البيئية والمناخية المتوقعة من حرب الخليج قدمها الدكتور عبدالله طوقان رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بين فيها ان ٩٠ بليون برميل نفط اي ما يعادل ٩ بالمائة من الاحتياطي العالمي المكتشف وجميع المنشات النفطية في الكويت هي تحت رحمة الة الحرب بما فيها ابار النفط وخزانات الجمع والمصافي وشبكات انابيب النقل ويتمثل هذا الخطر من العمليات العسكرية المباشرة وعمليات التخريب.

وتشير الورقة الى ثمة تاثيران رئيسيان يجب اخذهما بعين الاعتبار عند احتساب الاثار البيئية لعمليات احتراق النفط هما: التغيرات المناخية والتلوث البيئي بحيث ان الاخطار الرئيسية الناتجة عن الاحتراق الجزئي للنفط تتمثل في المركبات الكيماوية التالية: اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكبريت وثاني اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين بالاضافة الى الدخان والسناج.

وتناولت الورقة الاثار السلبية على البيئة والمناخ على مستوى ساحة المعركة والبلدان المجاورة.

التغيرات المناخية

توضح الورقة بانه من المعروف ان الدخان ينتج عن احتراق المواد العضوية ويمكن تقسيم عملية الاحتراق الى قسمين هما: الاحتراق على درجات حرارة عالية وينتج عنه دخان يحتوي على كميات من السناج والاحتراق على درجات حرارة منخفضة وينتج عنه الهيدروكربونات بصورة خاصة.

فاحتراق ٣ ملايين برميل يوميا على مدى ثلاثين يوما يؤدي الى انتاج كمية من السناج تغطي مساحات شاسعة تبلغ من ٤-٥ مليون كم٢ والتي تقدر بنصف مساحة الولايات المتحدة ويؤثر هذا السناج على التوازن الاشعاعي من خلال الغلاف الجوي بشكل كبير حيث يمتص ويبعثر الشمس بفعالية مما يؤدي الى خفض درجات الحرارة بشكل ملموس على سطح الارض.

كما ان درجات الحرارة الناتجة عن الحرائق والتي يمكن ان تقدر بحوالي ١٢٠٠ درجة مئوية في وسط لهبها ستؤدي الى دفع السناج عاليا لتصل الى الطبقات العليا من الغلاف الجوي لتبقى هناك لمدة شهور او ربما سنوات.

وتبين الورقة انه توجد في المناطق المجاورة للمناطق الاستوائية بين ٢٥-٣٥ درجة شمالا حزاما من الرياح القوية في الطبقات العليا من الغلاف الجوي على ارتفاع ٣٥-٤٠ الف قدم تصل سرعتها الى ٢٠٠ عقدة ٣٧٠كم ساعة خلال فصل الشتاء تشرين ثاني الى شباط والتي تسمى الرياح شبه الاستوائية ومعدل اتجاهها غربي مما يؤدي الى دفع السناج حوالي الكرة الارضية.

التلوث: انبعاث المواد الكيماوية

يحتوي النفط الكويتي على ٢٫٤٪ كبريت و٠٫١٤٪ نيتروجين ويتوقع انبعاث كميات كبيرة من الكبريت والنيتروجين تصل الى ١٠٫٠٠٠ و١٠٠٠ طن على التوالي في حدها الادنى على شكل اكاسيد الكبريت والنيتروجين عند احتراق ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ برميل نفط تكون مركزه في دقائق تحول الى احماض كبريتية او نيتروجين تسقط على سطح الارض بشكل امطار حمضية حين ارتطامها بجزيئات الماء بخار او قطرات.

ونتيجة للحرائق الكثيفة سيكون ثاني اكسيد الكربون هو المركب السائد حيث انه اذا تم احتراق ثلاثة ملايين برميل نفط يوميا فسيؤدي ذلك الى انتاج ٥٪ من ثاني اكسيد الكربون المنتج في العالم الذي نعيش فيه هذا بالاضافة الى نقص في الاوكسجين في طبقات الغلاف الجوي السفلي وفي حالة الاحتراق الجزئي ينجم اول اكسيد الكربون سام وغير قابل للذوبان في الماء الذي سيمكث في الغلاف الجوي بتركيز على مدة طويلة من الزمن ربما شهورا.

تلوث مياه الخليج بالنفط

ان تسرب النفط في مياه الخليج سيكون له تاثير سلبي كبير على محطات تحلية مياه البحر وانتاج الطاقة والمرافق الصناعية بشكل عام واذا ما تم تلوث مياه الخليج بالنفط فان هذه المحطات والمرافق سوف تتوقف كليا عن الانتاج كما وان ترسب النفط في قعر الخليج سيؤدي الى القضاء على الحياة البحرية بشكل واسع وسيدوم هذا الاثر لفترة طويلة من الزمن.

المنشات النفطية

وتحدث المهندس عبدالحي زلوم المستشار البترولي عن انواع الحرائق الممكنة في المنشات النفطية ونتائجها والتي يمكن تقسيمها الى نوعين من المنشات حرائق المنشات عدا الابار وحرائق الابار مشيرا الى انه يمكن ان تبدا هذه الحرائق بطريقتين اولهما الاشتعال غير المخطط نتيجة العمليات العسكرية وثانيهما الاشتعال وفق خطة تخدم احد الاطراف المتحاربة.

وقال فيما يتعلق بحرائق المنشات عدا الابار ان افتراض امكانية اشتعال ٢٥ مليون برميل ١٢ مليون برميل طاقة خزانات الاحمدي و١٣ مليون برميل من المنتجات النفطية الاخرى في خزانات منشات التكرير من المواد الهيدروكاربونية في تلك المنطقة سيتسبب في حرائق ضارية لم يشهد لها التاريخ مثيلا مشيرا الى انه يمكن التعايش معها بشيء من الصعوبة وذلك لانحصارها في منطقة ساحلية ضيقة ولان تلك الحرائق ستنطفيء حال انتهاء مخزونها غير المتجدد ولكن سينتج عنها دمار اقتصادي ومادي هائل.

اما فيما يتعلق بحرائق ابار النفط التي يمكن ان تحدث نتيجة اشتباكات عسكرية تصيب منشات الانتاج مثل مراكز تجميع وفصل الزيت عن الغاز فان خصائص هذا النوع من الحرائق كخصائص حرائق المنشات النفطية الا ان الخطر الاكبر سينتج عن تفجير مبرمج لابار النفط بحيث تنفجر فوهات الابار بما عليها من اجهزة ضبط الامر الذي سيؤدي بالنتيجة الى استحالة الاقتراب من تلك الابار والسيطرة عليها كما ان اطفاء حرائق النفط في مثل هذه الحالة سيحتاج الى خبرات ومعدات هائلة غير متوفرة حاليا وبالتالي سيستمر اشتعال هذه الابار حتى تنطفيء لاسباب ذاتيه وهي توقف التدفق للنفط والغاز وهو امر عشوائي لا يمكن احتساب مدته التي ستستمر شهورا قد تطول الى سنين.

وتحدث المهندس زلوم عن البقع النفطية واثر تسرب المنتوجات النفطية وتلويثها لمياه البحر على محطات تحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء والمتداخلة عادة مع محطات التحلية اضافة الى اثرها على انظمة التبريد للمنشات الصناعية.

تلوث الاحياء البحرية

وقدم الدكتور مراد بينو مدير مركز البحوث البيئية في الجمعية العلمية الملكية ورقة حول التاثيرات المحتملة لحرب الخليج على تلوث المياه والاحياء البحرية تحدث فيها حول النتائج المحتملة لتلوث الخليج بالبترول والمصادر الطبيعية والاحياء البحرية المعرضة للخطر من تلوث مياه الخليج كالاسماك والمغروف نباتات مائية ضرورية لنمو وتكاثر الاحياء البحرية والمرجان والربيان وبقر البحر والسلاحف والطيور المائية والاحياء الدقيقة.

د. علي عبنده

الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية شرح تاثير الحرب الدائرة الان في الخليج على الحالة الجوية منذ بدء العدوان الهمجي الغاشم على العراق في السابع عشر من الشهر الماضي.

كما تم عرض صور التقطتها الاقمار الصناعية للطبقات العليا تبين التحولات التي جرات على طبقات الجو منذ التاريخ المذكور.

برقية تقدير للحسين

وقد رفع العين احمد عبيدات رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة برقية الى جلالة الملك الحسين باسمه واسم اعضاء الجمعية والمشاركين في اعمال الحلقة الدراسية التي عقدت امس بعمان حول الاخطار البيئية لحرب الخليج عبر فيها عن شكرهم وتقديرهم الى جلالته معربين عن اعتزازهم بالدور الذي يؤديه الاردن بقيادة جلالته تجاه الوضع المتفاقم في الخليج العربي ومقدرين عاليا ما بذله جلالة الملك الحسين ولا يزال من جهود متصل ومخلصة لتجنيب المنطقة كارثة انسانية وبيئية منذ الساعات الاولى للازمة في اب الماضي.

واكدت البرقية ان مجريات الحرب التي تشنها قوى التحالف ضد العراق اثبتت منذ الاسبوع الاول من اندلاعها في منطقة تحوي اكبر مخزون للنفط في العالم صحة ما ذهبتم اليه ودقة ما توقعتموه واهمية التحذيرات العديدة التي اطلقتموها حول الاخطار المدمرة لعناصر البيئة من احياء ومياه وهواء بسبب احتراق جزئي لابار النفط ومنشاته في ساحة القتال ولسوف تمتد اخطارها لتتجاوز المنطقة وشعوبها الى مناطق كثيرة في العالم.

وقالت ان المشاهد اليومية المؤلمة التي ترافق العمليات الحربية العدوانية ضد الشعب العراقي باتت تؤرق جميع محبي السلام وانصار البيئة الذين اخذت اصواتهم ترتفع في كل مكان لوقف هذه الجريمة ووضع حد لهذه الحرب التي تحصد الارواح البشرية دون تمييز وتستنزف موارد العرب ورصيد اجيالهم بصورة لم تشهدها اي حرب سبقت.

واضافت ان الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة واصدقاؤها ومؤيديها اذ يشعرون بقلق لاحد له جراء استمرار هذه الحرب واحتمالات مخاطرها على الاردن والعالم العربي والاسلامي ومختلف شعوب العالم ليقدرون مساعي جلالتكم المخلصة ومواقفكم المسؤولة للحيلولة دون انفجار الصراع المسلح ويأملون ان يتغلب صوت العقل في النهاية وان يقلع المعتدون عن اسلوب القوة المدمرة من اجل فتح الطريق امام الحوار البناء لاحلال السلام في المنطقة وتجنيبها كارثة محققة.

احتفال لجماعة الاخوان المسلمين باربد بذكرى الاسراء والمعراج

اربد - الشعب - بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج اقامت جماعة الاخوان المسلمين في محافظة اربد مهرجاناً خطابياً في مسجد اربد الكبير تحدث فيه السادة النواب الشيخ كامل العمري والدكتور احمد الكوفحي والشيخ عبدالمنعم ابو زنط.

وقال النائب كامل العمري: لقد ربطت ذكرى الاسراء والمعراج بذكر اليهود حيث سميت سورة الاسراء بسورة بني اسرائيل رغم ان اليهود لم يكونوا اصلا في فلسطين ولم تكن القدس قد فتحت آنذاك فان الله يعلم ان اليهود سيدخلون فلسطين وسيعيثون في الارض فسادا.

واضاف ان الله قد ربط ذكرى الاسراء ايضا بذكر انتصار المؤمنين في معركة حطين عام ١١٨٧ واليوم ترتبط هذه الذكرى بانطلاق صواريخ "الحسين" من العراق لتنفجر وتدوي في تل ابيب.

وقال العمري ان الارتباط بفلسطين هو الارتباط الحق الذي يحقق لنا النصر وهذه الحقيقة يفهمها اهلنا في العراق فرغم الواقع الصعب الذي يحياه اخوتنا في العراق فهم يصرون على الربط والارتباط بفلسطين. واضاف ان اخوتنا في العراق قد فهموا ان اهم عنصر من عناصر النصر هو عنصر الثبات بعد الايمان بالله واي ثبات اكبر من ثباتهم امام اكثر من (٢٨) دولة واضاف ان صمود العراق امام هذه الهجمة الشرسة بمشيئة الله هي معجزة يعتز بها.

وقال الدكتور احمد الكوفحي ان التفريط بفلسطين هو تفريط في الدين وتنازل عن قيادة البشرية واضاف ان الحديث عن الاسراء هو حديث عن الصراع بين المسلمين واعدائهم وعلى راسهم اليهود.

واضاف ان القيادة العراقية قد ادركت ان نقطة الارتكاز في الصراع هي فلسطين.

واضاف الدكتور الكوفحي ان الاعداء قد اطمانوا الى ان القيادات السياسية والاجهزة التوجيهية في عالمنا العربي والاسلامي لن تخرج عن ارادتهم ولكن العراق قد خرج عن طوق السيادة الاجنبية وبنى قوة عسكرية جعلته اقوى جيوش العالم.

وقال الدكتور الكوفحي ان سورة الاسراء تشير الى ان جيل التحرير والسيادة قد بدا يتحقق في واقع الحياة وان ثورة المساجد يجب ان تسبق الثورة السياسية والعسكرية وان الدفاع لا يحرر شبراً وان الهجوم هو الذي يحرر الارض والمقدسات.

وقال السيد عبدالمنعم ابو زنط ان الله قد جمع بين التوائم الاشقاء الثلاثة المسجد الحرام والمسجد الاقصى والمسجد النبوي الشريف باستراتيجية ربانية وان هذا الجمع والربط لا تستطيع قوى الارض جميعاً ان تنقضه واضاف ابو زنط ان الطواغيت وزبانيتهم يريدون الفصل بين الاشقاء الثلاثة وان كل مطالبة بذلك فهي زندقة.

معقباً على قصف الملجأ المدني في بغداد

النائب حدادين: جريمة للنازيين الجدد بقيادة «بوش»

عمان - الشعب - وصف النائب بسام حدادين استهداف المواقع والمنشآت المدنية وبهدف ايقاع اكبر عدد من الاصابات في صفوف المدنيين من ابناء العراق الأشم، يعكس مدى الهستيريا التي وصلت اليها الادارة الاميركية بفعل الصمود الاسطوري العراقي.. وما قصف الملجا المدني الذي ذهب ضحيته مئات الشهداء من نساء واطفال وابناء العراق الا دليلاً صارخاً على النية المبيتة مع سبق الاصرار لايقاع الاذى على حياة المواطنين المدنيين للتاثير على معنوياتهم المشبعة بالنصر والثقة بالنفس.

ان هذا التصعيد الخطير في تدمير الحياة بكل اشكالها في القطر العراقي الشقيق تتطلب من الدول العربية ان تبادر فوراً الى اتخاذ قرار واضح بفك الحصار عن العراق، لان الالتزام بقرارات مجلس الامن لم يعد له أي معنى.

ان علينا ان نهب جميعاً لاسناد الشعب العراقي وهو يتصدى للعدوان ويدافع عن حقه في الحياة والسيادة الوطنية.

انني اتوجه الى كافة القوى الخيرة في العالم ان ترفع صوتها ضد جرائم النازيين الجدد بقيادة الصهيوني «بوش».

وزارة الاوقاف تقيم اسبوعاً ثقافياً

عمان - الشعب - بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج تقيم كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسبوعاً ثقافياً بعنوان الاسراء والجهاد، يحاضر فيه نخبة من اعلام الفكر والسياسة وذلك حسب البرنامج التالي:

السبت ٢/١٦ الساعة ١١٫٥٠ قبل الظهر د. غازي ربابعة «المضمون الدعائي في حرب الخليج».

الاحد ٢/١٧ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا د. راجح الكردي «عزة الامة في ذكرى الاسراء».

الاثنين ٢/١٨ الساعة ١٢ ظهرا د. همام سعيد «امامة الامة من خلال الجهاد».

الثلاثاء ٢/١٩ الساعة ١٢ ظهرا اللواء المتقاعد يوسف كعوش «الاستراتيجية العراقية في مواجهة التكنولوجيا العراقية».

الاربعاء ٢/٢٠ الساعة ١٢ ظهراً سماحة الدكتور علي الفقير «الاسراء والجهاد».

وستقام هذه المحاضرات في مبنى الكلية الواقع في جبل اللويبدة بجانب مسجد الشريعة.

الاردنية تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - بترا - عقدت في الجامعة الاردنية ندوة امس بعنوان "في ظلال الاسراء والمعراج" في اطار احتفالات الجامعة بذكرى الاسراء والمعراج.

وتحدث في الندوة السادة الدكتور فضل حسن عباس والدكتور احمد نوفل والدكتور امين القضاة من اساتذة كلية الشريعة في الجامعة حيث تناولوا معاني الاسراء والمعراج والدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى العطرة مشيرين الى ان احياء هذه الذكرى تعيد لنفوس المسلمين والامة الاسلامية عظمة الرسالة المحمدية ودورها في بناء الشخصية عند المسلمين.

وتطرق المتحدثون الى الاحداث التي تدور على الساحة العربية والمعارك التي تخوضها قوى الخير المتمثلة بالعراق الشقيق وجهاده ضد قوى الشر والبغي التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

ودعوا الى التحلي بالاخلاق الاسلامية والابتعاد عن الشائعات ورص الصفوف وبناء الشخصية الاسلامية القادرة على مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة الاسلامية.

وحضر الندوة عدد من اعضاء هيئة التدريس وجمهور كبير من طلبة الجامعة.

مدعوون لمراجعة قسم المنح بالتعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة وفي موعد اقصاه يوم الخميس القادم لامور تتعلق بالتزامهم لقاء دراستهم وهم: -

وائل صالح، عماد غالب الضمور، عدي قطيشات، عبد المجيد الصلاحين، خالد القضاة، ضرار الصمادي، محمد الشخاترة، ماهر القضاة، زياد المسعد، حسن خويلة، عامر ابو عبيد، محمد زريقات، محمد القضاة، احمد الشلبي، منصور الوادي، منذر خمشتا، محمد الدويري، سمير الفريحات، محمد المجالي، منتصر رشيد.

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم او اولياء امورهم مراجعة قسم المنح الدراسية في موعد اقصاه يوم الاربعاء القادم لامور تتعلق بدراستهم في الخارج ومن لم يراجع يتحمل مسؤولية عدم المراجعة وهم: -

عرفات النعيم، احمد الكردي، مازن عصفور، رياض الكسلسية، ياسر النسور، حسام الحمايدة، رمضان صبره، رائد ابو التين، احمد المعايعة، معين الدقم، توفيق الجولاني، نزار الرواشدة، هالة غندور، خليل البيوني، اسيد علي، محمد النوافلة، محمد الخشاشنة، فاروق الطويل، حمدي النقرش، تمام نايف، يحيى الفراعنة.

استعدادات بلدية الربة لمواجهة الطوارىء

الكرك - بترا - استكملت بلدية الربة استعداداتها لضمان استمرار تقديم الخدمات للمواطنين في المنطقة حال حدوث ظروف طارئة.

وذكر السيد موسى المجالي رئيس البلدية انه انطلاقاً من دور المجالس المحلية في خدمة المجتمع المحلي في اوقات السلم والحرب فقد تم تقسيم البلدية الى تسعة احياء مرتبطة بشبكة اتصالات منتظمة وتجهيز ٥٠ ملجا ومراكز اخلاء مزودة بالمستلزمات الطبية المختلفة والاسرة اللازمة.

وتم تخصيص فرق تطوعية ودفاع مدني لكل حي وتشكيل لجان لجمع التبرعات لدعم الجيش الشعبي والدفاع المدني باعتبارهما رديفا لقواتنا المسلحة.

واشار الى انه تم فتح قاعة البلدية لتدريب المتطوعين على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الأولية اضافة الى وضع كافة الاليات المتواجدة لخدمة ابناء المنطقة في ظل الظروف الحالية.

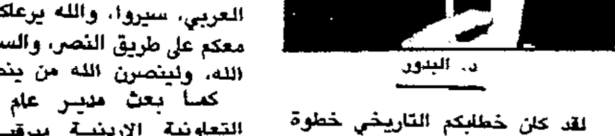
تأييد وولاء لجلالة الحسين وولي العهد

د. البدور: الهاشميون يسجلون صفحات مجد مشرقة

● عمان - الشعب - بعث الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية برقية تهنئة الى جلالة الشريف الهاشمي الملك الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج فيما يلي نصها

■ يشرفني يا مولاي بمناسبة ذكرى اسراء ومعراج جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم، ان ارفع الى جلالتكم باسمي واسم كافة التعاونيين في اردن الحشد والرباط، والصمود، باطيب التهاني والتبريكات، داعيا المولى عز وجل ان يعيد الله هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلامية باليمن والبركات. والله معكم، انه نعم المولى، ونعم النصير مولاي المعظم.

كما بعث الدكتور ببرقية الى جلالة الملك الحسين بمناسبة الخطاب القومي التاريخي لجلالته فيما يلي نصها



د. البدور

لقد كان خطابكم التاريخي خطوة جديدة من خطوات سبط النبي عليه السلام، على طريق الحق والخير والثبات.

لقد سجل الهاشميون - يا سيدي - على مر الزمان، صفحات مجد مشرقة، وكانوا الاكثر نصرة للحق، ولم تلن لهم قناة ولم ترهبهم جعجعة الباطل، او جبروت الظلمة والمرتدين عن اصالتهم ممن تخلوا عن شرف امتهم، وكرامة حضارتهم وتاريخهم.

فيا سيدي: باسمي، وباسم مواطنيك التعاونيين في شتى انحاء المملكة نزجيها تحية اكبار واعتزاز وتقدير، لرائد العرب العرب، المدافع عن الحق العربي، سيروا، والله يرعاكم، ونحن معكم على طريق النصر، والسؤدد باذن الله، ولينصرن الله من ينصره

كما بعث مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية ببرقية تهنئة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الى سمو الامير الحسن ولي العهد

خلال زيارتها للمدرسة الشاملة للبنات

عقيلة السفير العراقي تؤكد انتصار العراق

عمان - الشعب - استضافت اسرة المدرسة الثانوية الشاملة للبنات في عمان امس عقيلة السفير العراقي بعمان. حيث طمانت طالبات المدرسة على الأوضاع التي يعيشها العراقيون في ظل اشنع واقسى هجمة شرسة تشنها قوى الظلم والبغي الاستعمارية والمتحالفة معها.

واكدت عقيلة السفير ان النصر قريب وات باذن الله رغم سكوت العرب ومواقف بعضهم التي انكشفت امام شعوبهم وامتهم وان معنويات الشعب العراقي عالية مثلما يتكيفون مع الظروف ويواجهونها بكل شجاعة واباء.

واوضحت بان العراق لن يستسلم او يحني هامته او يقبل بالتهديد رغم التدمير والقصف الهمجي لقوى البغي ولن يزيد ما يواجهه ابناء العراق الا تصميما اكثر حتى يتحقق النصر والكرامة.

واشادت عقيلة السيد السفير بوقفة الاردن قيادة وحكومة وشعبا مع العراق الذي يدافع عن كرامة الأمة العربية بكل ما اعد له الله من عدة وقوة وتتحرر الارض العربية والاسلامية والمقدسات من نجاسة الغزاة ويتحقق تحرير فلسطين والقدس الشريف.

في بيان لنواب الحركة الاسلامية

ضرب المدنين العراقيين سيؤجج الساحة العربية والاسلامية

عمان - الشعب - اصدر النائب المهندس احمد قطيش الازايده، الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) البيان التالي حول استمرار قوى العدوان المتحالفة ضد العراق في قصف المدنيين:

- اقدمت قوى البغي الهمجية للتحالف الصليبي الحاقد فجر يوم امس الأربعاء على قصف ملجا عراقي يؤوي مئات النساء والاطفال في حي يخلو تماماً من المظاهر العسكرية. ولقد جاء هذا الحادث الأليم ليصفع بعنف المتآمرين والاشرار الذين قبلوا على انفسهم الانضواء تحت مظلة العدوان الغاشم بقيادة اميركا وقوى الاستكبار العالمي، وليفضحهم بصورة حاسمة امام شعوبهم التي يحاولون ان يخدعوها. كما ياتي هذا الحادث الاجرامي صرخة عنيفة للشعوب في البلاد العربية والاسلامية لتقوم وباسرع وقت بدورها المامور بالضغط بسحب الجيوش واخذ الموقف الذي تمليه المصلحة الحقيقية لتلك الشعوب.

وياتي هذا الحادث الاجرامي اخيراً ليقول ان الامر لم يعد يحتمل الا موقفا حاسماً واحدا هو الوقوف في وجه هذه الهجمة وتوسيع ساحة التصدي لها لتشمل كل عربي وكل مسلم فوق الارض كلها، والعمل على ضرب مصالح اميركا والقوى المعتدية بكل الوسائل والاساليب.

ورغم ما يثيره هذا الحادث الاجرامي البشع من مراراة والم في النفوس الا انه ياتي اشارة واضحة على عجز كل قوى العدوان رعبها من القوة العراقية الصامدة التي يتحاشى الاعداء حتى الان مواجهتها فيلجاون الى تدمير المنشآت الاقتصادية وقتل المدنيين الابرياء في المستشفيات والمدارس ودور العبادة وحتى الملاجىء.

ونحن على يقين بان هذا الحادث لن يزيد الشعب العراقي المسلم الا ثباتا وصموداً وسوف يزيد في اشتعال الساحة العربية والاسلامية وتاجيج غضبها على ان تاخذ الأمة العربية والاسلامية كلها دورها المطلوب في هذه المنازلة التاريخية، ولن يكون النصر في النهاية الا للعراق الصامد ولامته العربية والاسلامية، ولن يحصد الاعداء والعملاء الا الهزيمة والذل والخسران المبين في الدنيا والاخرة.
﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد﴾.

احمد قطيش الازايدة

برقية للحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

د. الطبيشات: لن نهون ابدا وقائدنا الشريف الهاشمي

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد،

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله وايده بنصر من عنده - عمان

بكل معاني الفخر والاعتزاز بمواقف الابطال الاشاوس الرابضين في مواقع العزة والكرامة المتخندقين في ثغور حمى العروبة والاسلام وبافئدة مفعمة بالاعجاب والاكبار لعظماء الامة ورمز ابائها وصدور مكنونة بالولاء والاخلاص لعرشنا الهاشمي المفدى ومشاعر فياضة يتجذر فيها حب ال البيت الذين نذرهم التاريخ قادة افذاذا لامتهم يرفعون عنها الضيم والهوان ويعلون مقامها اصالة وشرفا الى مراتب العز والسؤدد.

ومع اطلالة الذكرى المباركة لاسراء نبينا محمد عليه افضل الصلوات والسلام من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعروجه الى السماوات العلى يشرفني يا مولاي ان ارفع لمقامكم السامي اجمل التهاني واطيب التبريكات بهذه المناسبة الكريمة التي تصادف اصعب امتحان تعيشه امتنا في غمرة الاحداث الجسام والتحديات الكبيرة التي تواجهها بعد ان تكالبت عليها قوى الشر والطغيان وعصابات الكفر والالحاد من كل حدب وصوب مستهدفة تحطيمها وتركيعها واملاء ارادة القاهر على المقهور لتظل تابعة ذليلة مهانة بين الامم ولكن كيف يكون لهم ذلك واحفاد بني هاشم واحفاد ابطال القادسية وحطين واليرموك لهم بالمرصاد وقد رفعوا راية الله اكبر امام جموع المرتزقة من الشعوب الطامعين في نهب اموال الامة وامتصاص ثرواتها وهدم حضارتها الاسلامية الخالدة التي ما غربت الشمس عنها يوما ولن تغيب فالشدائد محك الرجال والامور بخواتيمها واذا كان للباطل جولة فان للحق جولات والصمود من علامات النصر وسيتفرق الجمع والحشد الصليبي امام قوة وباس عراقنا الاشم وينفرط عقد تحالفهم الغادر الذي تسلح بشرعة ظالمة وقرار جائر هزيل املته قوى الظلم والاستكبار لتحطيم قوى الخير والسلام في هذا العالم الذي سيلتقي بمشيئة الله تحت ظل عدالة قدسية الاحكام والميزان ولم يتوان الجبناء الحاقدون الذين يواجهون ابطال الامة الشجعان عن ضرب احباب الله من اطفال العراق والحرائر من نسائه الملجات وتدمير منشآته الانسانية والاجتماعية والاقتصادية بعد ان فشلوا في النيل من صمود ثباته على الحق وسيندحر الغادرون امام النشامى الشم العوالي الذين رضعوا لبان العزة والكبرياء في ارض الكرامة عراق الرشيد والمنصور وصدام.

ولن نهون ابدا وقائدنا الشريف الهاشمي ورائدنا الذي لا يكذب اهله راعي الركب وحادي المسيرة الذي ما انحنت هامته يوما ولم يساوم على مصير امته امام اغراءات الشيطان وحلفائه ثابت الخطوة ,رابط الجاش لم تزده الايام الا كبرياءواقتدار لنصرة الحق ورفع راية العروبة والاسلامي ضارعا الى الله جلت قدرته ان تعود هذه المناسبة العظيمة على الامة العربية والاسلامية وقد تحرر مسرى الرسول الاعظم من رجس الصهاينة المكرين وارتفعت راية الحق والعدل خفاقة واندحرت جيشو الحلفاء من ارض نجد والحجاز وجميع اراضي الجزيرة العربية داعيا الله ان يرسل عليهم شواظا من نار تبدد شملهم وتفرق جمعهم وتدك حصونهم وتزلزل الارض من تحت اقدامهم انه سميع مجيب والله يحفظكم.

عقب جريمة طائرات الغزو الاميركي بحق اطفال العراق

مسيرة نسائية غاضبة استنكارا للعدوان الغادر
مطالبة الشعوب العربية للخروج من الصمت وطرد الغزاة



عمان - الشعب - استنكارا للجريمة القذرة التي نفذتها طائرات الغزو المتحالف ضد العراق بحق مئات العراقيين داخل ملاجئهم المدنية في بغداد ومن اجل ان يتحرك الدم العربي ويحس بما يتعرض له اهل العراق.

نظمت امس مسيرة غضب نسائية انطلقت من امام مجمع النقابات المهنية بعمان مرورا بشوارع الشميساني وعلت صيحات نساء الاردن والدموع تنهمر الما وحرقة على شهداء الامة ابناء وبنات واطفال العراق الذين احرقتهم قنابل المعتدين وهم ثابتون صابرون يدافعون بجوعهم وشرفهم وكرامتهم وجاشهم عن وطنهم رغم تكالب الامم الظالمة عليهم.

ونددت النسوة بالمتحالفين مع الشياطين الجدد وعلى راسهم الولايات المتحدة وطالبن الشعوب العربية الخروج عن الصمت والذي لم تشهده امة العرب على مر التاريخ.

ودعت النسوة كل نساء الامة العربية والاسلامية الى الجهاد المقدس من اجل طرد الصليبيين الغزاة مثلما تمنوا للخونة الحكام الذين سمحوا لهؤلاء الغزاة بالعدوان على رمز الامة العربية وشمس كبريائها الساطع ذلك المتمثل بالعراق القوي.

واشدن بمواقف جلالة الملك الحسين ووقوف الاردن المشرف مع العراق مؤكدين على ان التحرير قادم وسينتصر العراق والاردن رغم كل شيء ومهما تكالبت كل قوى الشر.

وشاركت في المسيرة نساء من لبنان وفلسطين والعراق اللواتي رددن قائلات: اين العرب اين الدم العربي اين الشعوب العربية هل ماتوا وهل وصل الحد الى هذه الدرجة من البرود والسكوت على ما يتعرض له العراق.

كما حضر المسيرة النائب محمد فارس النابلسي الذي وعد بان ينقل مطالب المتظاهرات الى الحكومة ومجلس النواب لتنظيم مسيرةكبرى الى السفارة الاميركية.

في رسالة للهيئات الدولية والغربية

اعضاء هيئة التدريس في اليرموك يستنكرون العدوان على العراق ويطالبون بالتدخل لوقف الحرب

اربد - الشعب

استنكر اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك الهجمة العدوانية التي تشنها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على العراق مستهدفة تدمير مؤسساته الاقتصادية والعلمية والحضارية.

واكد اعضاء هيئة التدريس في رسالة بعثوا بها الى كل من امين عام الأمم المتحدة ومدير عام اليونسكو والناطق الرسمي لمجلس النواب والشيوخ في الكونغرس الاميركي والناطق الرسمي لمجلس العموم واللوردات البريطاني ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية - ان العراق يتعرض لابشع عدوان عرفه التاريخ.. عدوان تقوده الولايات المتحدة الاميركية تحت ذريعة تطبيق القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التي صدرت تحت مظلة الهيمنة الاميركية.

وعبر اعضاء هيئة التدريس في رسالتهم عن شديد سخطهم وغضبهم تجاه ما آلت اليه الحرب الدائرة في الخليج العربي مشيرين الى ان قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية تصب قذائفها وحممها على مدينة بغداد والقرى العراقية الأخرى دونما تمييز على السكان المدنيين وكل ذلك تحت ذريعة تطبيق القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن المفبركة والتي كان آخرها القرار الشائن الذي سمح لقوات التحالف باستخدام القوة واستعادة الكويت.

واشاروا الى ان هذه الحملة التدميرية الشاملة للشعب العراقي المسالم لتظهر وبوضوح النوايا الخبيثة الدفينة للولايات المتحدة وحليفاتها الامبريالية والصهيونية.

وقالوا: ان اي مراقب للأحداث يلاحظ ان الهجمة الامريكية الاوروبية وما حشدته من تحالف لم تات لتحرير الكويت وتطبيق القرارات الدولية بل قدمت لانهاء العراق كقوة اقليمية في منطقة الشرق الاوسط وهذا ما تعكسه الهجمات الجوية العدوانية اليومية التي تستهدف المعالم الحضارية والدينية والاكاديمية والعلمية والاقتصادية ومصانع حليب الاطفال والمقدسات الاسلامية والكنائس المسيحية والمتاحف.

واكد اعضاء هيئة التدريس ان تدمير العتبات المقدسة في النجف وكربلاء وكنيسة سانت تومas التاريخية في نينوى في بغداد ان يساعد في استعادة الشرعية للكويت، كما انها لا تساعد في تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي مشيرين ان هذه المعالم الحضارية وتراث الإنجازات الانسانية في العراق ليس ملكاً للعراق وحده بل هو ملك للحضارة الانسانية جمعاء. كما اكدوا ان تقتيل المسلمين والعرب في العراق وتدمير انجازاتهم سوف يترك شعوراً عاصفاً بالمرارة لدى العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم، وسرعان ما يتحول هذا الشعور لحقد متفاقم ينصب على الغرب ومصالحه، حقد لم يسبق له مثيل منذ الحروب الصليبية في العصور الوسطى.

ونبه اعضاء هيئة التدريس الى ان النزاع المستعر حالياً قد يؤدي الى كارثة بيئية للبشرية، فاذا ما اندلعت النيران في آبار النفط بالمنطقة فإن الغازات المنبعثة تعتبر من اشد السموم تاثيراً على الهواء والارض ومصادر المياه وحياة الانسان.

ودعا اعضاء هيئة التدريس في رسالتهم الى تكثيف الجهود للعمل على ايقاف هذه الحرب وحقن الدماء وشجب الغارات الجوية على المناطق الماهولة بالسكان المدنيين والمعالم الحضارية والاماكن الدينية المقدسة والمواقع الأثرية في العراق.

تحديد مراكز عمل ٣٤ معلما في التربية

● عمان - الشعب - قرر الدكتور عبدالله العكايلة تحديد مراكز عمل ٣٤ معلما في مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة

● تربية عمان الكبرى الاوله
عبدالناصر صبحي، زايد هيلجنة، ابراهيم علي
التعليم الخاص لعمان الكبرى
ناصر عبدالله احمد، راغب احمد محمود
تربية الزرقاء
عبدالناصر غزاوي
تربية البلقاء
عزت علي سالم عبابنة
● تربية الشونة الجنوبية
حابس محمد، حسن محمود، خميس كريم
● تربية دير علا
محمود محمد مصطفى
تربيه اربد
وليد عبد فالح بني هاني، كامل عوض الاحمد
● تربية الكورة
عبدالله محمد دلوع، خالد صالح، نايف السيوف، عدنان محمد
● تربية الاغوار الشمالية
نمر علي عبدالله.
تربية عجلون
عمران العزام،
● تربية المفرق
خالد اسماعيل الغرايبة، طارق الحايك، علي حسن
● تربية الكرك
حكمت عبدالمهدي الصرايرة، جبر كتكت، احمد عبدالله عبدالحافظ حمزة، محمد هذيل
● تربية المزار الجنوبية
جمال المدانات
● تربية معان
عبدالعزيز محمد، خليل سالم، عدنان محمد، خليل عوض
● تربية العقبة
عبدالوهاب احمد مطلق الاغوات

شخصيات محلية وعربية تندد بقصف المدنيين

الجريمة تبين عجز الحلفاء عن شن هجوم ضد العراق
النائب العبادي: جريمة بشعة وستزيد العراقيين عزما
الاشطل: قصف ملجأ المدنيين حادث مرعب واجرامي

عمان - بترا - ندد عدد من الشخصيات المحلية والعربية والعالمية امس بالجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الحلفاء بقصفها ملجا للمدنيين من اطفال ونساء في بغداد بصواريخ طائراتها والذي نجم عنها استشهاد المئات من الاطفال والنساء.

ففي عمان قال النائب الدكتور احمد عويدي العبادي لقد تجاوزت هذه الجريمة ما احتوته القواميس من كلمات الوصف لبشاعتها وهي تبين عجز الحلفاء عن شن هجوم ضد القوات العراقية فقاموا بقصف الملاجىء والمساجد والكنائس من ارتفاعات شاهقة.

وقال ان هذه الجريمة لن تزيد الجنود العراقيين في الجبهة الا عزما لدحر العدوان.

وقال ان العراق يضحي من اجل المسلمين جميعا فالواجب يحتم علينا الوقوف بجانبه.

وفي الامم المتحدة قال السيد عبدالله الاشطل مندوب اليمن الدائم في الامم المتحدة عضو مجلس الامن ان قصف ملجا المدنيين هو حادث مرعب لا يمكن لاي انسان ان يقبله وهو عملية اجرامية تستهدف النساء والاطفال.

واضاف ان على مجلس الامن ان يتحمل مسؤوليته فورا لتفسير قراره ٦٧٨ الذي يستخدمه الحلفاء من اجل تنفيذ هذه الغارات وعلى المجلس ان يحدد بالضبط اذا ما كان قصف المدنيين هو ضمن قراراته.

واوضح سفير اليمن ان العالم غاضب جدا على ما يحدث من خلال الالاف من الغارات الجوية على العراق بشكل يعتبر جريمة بشعة يتعرض لها مئات المدنيين وتقوم بها الطائرات.

وقال ان الحرب الحالية ضد العراق هي حرب غير مشروعة وغير قانونية.

اما السفير السوفييتي فورنتسوف فقد قال للصحفيين ان ما حدث هو امر يؤسف له حين يتعرض ملجا مدني للقصف الجوي.

د. التميمي الحرب الكيماوية سلاح يردع الاعداء

كتبت سلام الشوا

القى الدكتور عبدالرحمن التميمي مساء امس محاضرة بعنوان «الحرب الكيماوية» في المركز الثقافي الملكي.

تحدث فيها عن خطورة الحرب الكيماوية وقال ان الحرب الكيماوية هي سلاح رادع للأعداء ومن شانها احداث الدمار الشامل.

وشدد على اهمية الدور الذي تلعبه العلوم والتكنولوجيا المتطورة وخصوصاً فيما يتعلق بالصناعات الثقيلة والاستراتيجية مثل صناعة الاسلحة التقليدية والمتطورة والصناعات النووية والاسلحة الكيماوية والجرثومية.

ثم تحدث عن الاستراتيجيات المتبعة في استخدام السلاح الكيماوي ومنها اهمية تحديد العامل الزمني أي اختيار الوقت المناسب سواء في بدء المعركة ام اثناءها او في نهايتها يلي ذلك اختيار مواقع العدو بدقة متناهية بهدف اربكه وحمله على الفرار.

وحول الميزات التي تتمتع بها الحرب الكيماوية عن غيرها من الحروب التقليدية قال ان مدى خطورتها يكمن في قابليتها للانتشار الواسع في البيوت والخنادق والحفر وجميع التحصينات اضافة الى صعوبة اكتشافها لكونها عديمة الرائحة واللون كما انها تنتج بكميات كبيرة وبتكاليف زهيدة هذا السلاح الفتاك يزداد خطورة لدى استخدامه مع اسلحة اخرى كالقذائف والمدفعية.

واوضح الاساليب التي توصل بها المواد الكيماوية لصفوف الاعداء حيث تطلق عن طريق مقذوفات المدفعية او الرش بالطائرات او رؤوس الصواريخ.

ومن جهة اخرى، زود الدكتور عبدالرحمن التميمي الجمهور لشرح تفصيلي حول ماهية المواد الكيماوية وكيفية عملها وقسمها الى ثلاثة انواع.

الكيماويات القاتلة والكيماويات التي تصيب الدم او الاعصاب او تحدث حروقاً والاخيرة الكيماويات المضايقة كالغازات المسيلة للدموع.

واشار الى بعض الدلائل التي يمكن الاستدلال منها على وجود تلوث كيماوي مثل موت العصافير والحشرات وتساقط اوراق الاشجار واصابة الانسان بدوخة وغثيان.

واشار الى اهمية الدور الذي تلعبه درجة الحرارة في انجاح اي هجوم كيماوي.

مشيراً الى حرص الدول المتحالفة على تضليل الاخبار الجوية. وقال ان الجو الملائم لهجوم كيماوي ناجح هو جو بارد مع رياح خفيفة الامر الذي يتلاءم مع مناخ شبه الجزيرة العربية.

واخيرا اوضح الدكتور التميمي سبل اخذ الحيطة والحذر والوقاية من الغازات السامة وكيفية عمل الكمامات المنزلية المصنوعة من الفحم.

د. التميمي

مدارس بيسان النموذجية تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الشعب - احتفلت مدارس بيسان النموذجية يوم امس بذكرى الاسراء والمعراج.

واشتمل الحفل على كلمات واناشيد وتمثيليات دينية عبرت عن معاني هذه الذكرى العطرة والدروس المستفادة منها.

"حشد" يندد بتقتيل المدنيين في العراق

عمان - الشعب - يعرب حزب الشعب الديموقراطي الأردني «حشد» عن عميق السخط والغضب على المجزرة الوحشية التي ارتكبها حلف العدوان على العراق بحق المواطنين الآمنين في احد ملاجىء بغداد ذهب ضحيتها المئات من ابناء الشعب العراقي الابي.

لقد تاكد بصورة صارخة ان حلف العدوان يشن حرب ابادة شاملة ضد شعب العراق ومنجزاته الحضارية التي بناها على امتداد نهضته الحديثة.

وتاكد ان قرارات مجلس الأمن لم تكن سوى ستار لتنفيذ حرب التدمير هذه.. الامر الذي يملي فوراً على الدول العربية المعارضة للعدوان ان تعلن تنصلها من قرارات مجلس الامن وعدم الالتزام بقراراته وان تباشر فوراً فتح جسور دعم وامداد العراق وفك العزلة التي فرضتها القوى الدولية الغاشمة بقيادة اميركا على العراق الاشم.

اننا نطالب حكومتنا ان تبادر فوراً الى الاتصال بكل الحكومات الصديقة من أجل اعلان جماعي بفك التزامها بقرارات مجلس الامن الجائرة وتوجيه كل الجهود لدعم العراق في معركة الشرف القومي الدائرة.

اللجنة الاسلامية للعمل الشعبي تدعو المواطنين للتبرع لصالح العراق

عمان - الشعب - تدعو اللجنة الاسلامية لدعم جهاد العراق والمنبثقة عن اللجان الاسلامية للعمل الشعبي المواطنين للتبرع لدى اي مركز من المراكز المعتمدة في الاحياء او لدى المركز الرئيسي لتجميع التبرعات العينية في مسجد ابو قورة - طريق الجامعة الاردنية هاتف [٦٦٩٠٢٢].

كما يمكن تقديم التبرعات النقدية عن طريق اي فرع من فروع البنك الاسلامي وبنك الاسكان وبنك القاهرة في جميع انحاء المملكة وتسجل لحساب اللجنة الاسلامية لدعم جهاد العراق.

في حديث لمدير مركز التدريب المهني في غور الصافي

المركز يهدف الى رفع كفاءة العمال في المنطقة بمختلف المجالات الفنية

الكرك - بترا - انشات مؤسسة التدريب المهني مركزا للتدريب المهني في بلدة غور الصافي لخدمة المواطنين والمؤسسات العاملة في منطقة الاغوار الجنوبية بهدف رفع كفاية العمال في الشركات العاملة في المنطقة في مختلف المجالات الفنية.

واوضح المهندس فخري الرواشدة، مدير المركز ان انشاء المركز جاء تنفيذا للخطة الانمائية الخمسية للمؤسسة وجزء من مشروع تطوير القوى العاملة المحلية الممول بموجب اتفاقية بين الحكومة الاردنية وبنك الانماء الدولي حيث تساهم الحكومة بما يعادل ٥١٪ من كلفة الانشاء وكلفة التجهيزات الفنية البالغة ٢٥٠ الف دينار كاملة بالاضافةالى مساهمة بنك الانماء الصناعي بمنحة مقدارها ١٠٠ الف دينار.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان المركز الذي بدات الدراسة فيه خلال العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ تتوفر فيه خمسة مشاغل فنية في مجالات ميكانيك السيارات، الكهرباء العامة، التمديدات الصحية، لحام وتشكيل المعادن، والنجارة والديكور ويدرس فيه حاليا ١٠٠ طالب من اصل طاقته الاستيعابية البالغة ٣٥٠ طالبا في برامج التلمذة المهنية والتدريب المتوسطة اضافة الى استيعاب ٢٠٠ طالب في دورات اعداد وتدريب العمال الجدد ودورات رفع الكفاية.

واضاف ان مدة الدراسة للتلمذة المهنية سنتان للطلاب الذين انهوا الصف العاشر وسنة واحدة في الدورة المتوسطة للطلاب الذين انهوا الصف التاسع مبينا ان المركز يعقد دورات مسائية مدة الدراسة فيها من ثلاثة الى ستة اشهر للعاملين في الشركات والمؤسسات في المنطقة.

وبين المهندس الرواشدة مهام المركز التي تتمثل في عقد دورات عالية للمبتدئين في جميع التخصصات المتوفرة في المركز وعقد دورات رفع كفاية للعاملين في المؤسسات الصناعية في المنطقة والحد من البطالة وخدمة البيئة والمجتمع المحلي والدوائر والمؤسسات الحكومية من خلال صيانة واصلاح التجهيزات الفنية والقيام باعمال انتاجية في مجالات الكهرباء والتمديدات الصحية وغيرها.

كما تتمثل في اعطاء حصص عملية في التربية المهنية لطلاب وطالبات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في المنطقة حيث يقوم المركز حاليا باعطاء دروس لحوالي ٢٠٠ طالب وطالبة في هذه المدارس باعتبارها مدارس ريادية وتحتوي على مشاغل فنية داخلها.

وحول مشروعات المركز المستقبلية قال ان المركز يتطلع من خلال خطته السنوية ١٩٩٢/٩١ الى رفع نسبة المتدربين الى ٤٠٪ زيادة على ما هي عليه الان اضافة الى زيادة التخصصات والمشاغل الفنية فيه بحيث تشمل شبكات ونظم الري والبناء بهدف استفادة اكبر عدد ممكن من ابناء المنطقة من التخصصات تدرس في المركز لتحسين مستوى دخولهم ورفد المجتمع المحلي بالايدي العاملة المؤهلة المدربة.

في مهرجان الصيحة الهاشمية.. لتأييد القائد ونصرة العراق

تأييد مطلق لمواقف جلالة الحسين والتفاف كبير حول قيادته الهاشمية

استلهام معاني العزيمة وقوة الارادة والبصيرة من جهد الحسين





الشيخ التميمي

عبدالهادي المجالي



د. طبيشات



العين النسيبة



د. الدهان



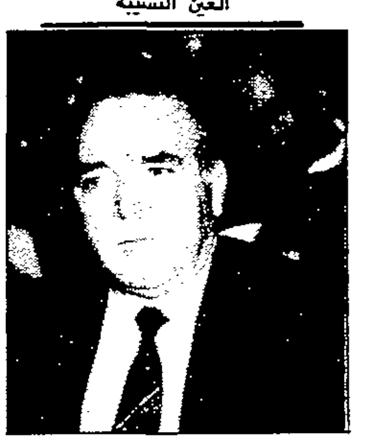
د. النسور



ممدوح ابو حسان



سمير قردن



تصوير ماجد جابر

التميمي: الحسين سعى باخلاص لحل الازمة سلميا

المجالي: قيادتنا الهاشمية راسخة وتستمد ثباتها من ارادة ابناء الوطن

د. طبيشات: الحسين كرس وحدة وطنية لم يشهد لها التاريخ مثيلا

د. نسيبة: القيادة الهاشمية الملهمة ستظل ضميرا للامة

د. الدهان: قيادة الحسين تعبر عن وحدة الفكر والسلوك مع الشعب

د. النسور: الحسين يقود الشعب الى منابت النجوم

ابو حسان: الحسين ينتصر للحق والعدالة

الطراونة: اعتزاز وفخر بمواقف الحسين القومية

قردن: عهد متجدد لبقاء الامة قوية عزيزة

عمان ـ من عيسى الشبول

اعتزازا وتاييدا لموقف جلالة الملك الحسين ووقفته الصادقة الى جانب امته العربية والاسلامية وقضاياها العادلة.

عبر الالاف من ابناء الوطن عن ولائهم والتفافهم حول قيادتهم الهاشمية في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي نظمه التجمع الوطني الشعبي تحت شعار «الصيحة الهاشمية موقف الشعب الاردني» مساء يوم امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وتحدث في المهرجان الذي بديء بتلاوة اي من الذكر الحكيم السادة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب والدكتورحازم نسيبة والفريق اول المتقاعد عبدالهادي المجالي وممدوح ابو حسان والدكتور عبدالرزاق طبيشات والدكتوره اميمة الدهان وسمير قردن وباسل الطراونة والشاعر سليمان عويس حيث القى قصيدة وطنية الهبت حماس جمهور الحاضرين وادار المهرجان السيد مؤيد مهيار.

مفتي عام المملكة

وتحدث فضيلة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مفتي عام المملكة قائلا ان المتتبع لاخبار الدنيا في هذه الايام العصيبة وما يجري فيها من احداث تذهله الصور وتؤلمه المآسي حين يرى اعداء الله واعداء هذه الامة المتعطشين لسفك الدماء الذين اوغلوا في الحقد والكراهية وورثوا العداوة والبغضاء يجمعون اساطيلهم في البر والبحر والجو ويقترفون ابشع ما يتصور الانسان من جرائم في قتل النساء والاطفال والشيوخ وحرق اجسادهم وفي تدمير القرى والمدن تدميرا شاملا دون تمييز بين المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس والمتاجر والمصانع والمساكن في العراق الاشم.

والعالم العربي والاسلامي يتسمع اخبار المذابح ويتفرج على مشاهد القتل والتدمير وسفك الدماء الزكية وحرق الاجساد الطاهرة وكانه يشاهد مسلسلا تمثيليا رائعا بهيجا وكانه لا صلة له باحداثه ولاعلاقة له باثاره.

وقال ان اعلان الحرب على العراق ليس المقصود منه تحرير الكويت كما يزعم المتحالفون وكما يتصور السذج والمخدوعون والمتلجرون انما المقصود منه تحطيم كل ما لدى العراق من قدرات عسكرية واقتصادية وبشرية وحضارية تحطيما تاما والقضاء على قيادته السياسية والعسكرية ذلك لان ميركا التي يتراءى لها انها سيدة العالم لا ينبغي لقوة ان تكون الا اذا كانت وفق ارادتها وحسب مشيئتها فالتقت امريكا هذه ومن سار في ركابها من صليبيين وصهاينة ومنافقين لتدمير العراق الاشم الذي يرون فيه الدولة العربية المسلمة القوية القادرة على العمل من اجل حرية العرب والمسلمين وانقاذ الارض المباركة من براثن الصهيونية.

وقال لقد سعى الشريف الحسين منذ البداية وحرص كل الحرص على ان تحل مشكلة الخليج عن طريق الحوار، والتفاوض بين العرب الاشقاء حتى لا يتسع الخرق او يستفحل الخطر بيصعب تلافيه. وحذر اشد تحذير من اللجوء الى استخدام القوة كطريق للحل ينصح دول العالم من اقصاه الى قصاه وتنقل بين العواصم في الشرق والغرب ناصحا ومحذرا من الحرب لما يترتب عليها من اثار خطيرة مدمرة تصيب الحياة في المجتمع البشري خاصة والحياة الكونية بعامة بافدح الاضرار واخطر الاثار قد تمتد لعشرات من السنين.

عبدالهادي المجالي

والقى الفريق اول المتقاعد عبدالهادي المجالي كلمة قال فيها:

ما اكثر ما امتحن هذا الوطن وقائده العظيم وما اعظم الصعاب التي تجاوزها وطننا الاردن وقائده الحسين وهو يرد عن امته وينتصر لمبادئها ويجسد العقلانية والتعقل في مسيرتها ولا يتجاوز عن دوره في ان يكون اول المقاتلين والمدافعين عن اهداف نهوضها وتحقيق طموحاتها.

واضاف نلتقي اليوم على محبة الوطن والعمل على رفعته ونتوقف عند جهد القائد فنستلهم منه البصيرة وقوة الارادة والعزيمة مؤمنين ان وطننا بقيادة الحسين لن يضعف ولن يخذل ولن يساوم ولن يهون.

وقال هذا وطننا الذي لا وطن لنا سواه كان وما زال وسيبقى الامين على حقوق العرب والمدافع عن كرامتهم وتاريخهم والمتطلع الى مستقبل عزيز لهم.

ان هذا الوطن يواجه التحديات الجسام وتكالب المعتدين والمرتبطين معهم من موقع الخيانة والذين يحاولون ان يجدوا بين اسواره او في نسيجه الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي مدخلا يعبرون منه او نقطة يستضعفونها ليبداوا منها تآمرهم او تحقيق اغراضهم لكننا بحمد الله متأكدون من مواقع اقدامها وسلامة موقفنا ومؤمنون بان اختيار الموقف الصحيح هو نصف النصر وان الرؤية الصائبة واجماع الناس عليها كما هو حالنا اليوم هو طريق النصر الذي لابد ان ندعمه بالوعي والاستعداد لجميع احتمالات المواجهة مع اعداء الامة.

وقال ان الاجماع الوطني العظيم الذي نعيشه والذي يتجسد في هذا الالتفاف الرائع حول قيادة الحسين يمدنا بالعزم والعزيمة ويقطع الطريق على القوى الغاشمة والباغية التي اعتقدت انها تستطيع اللعب بمصائر الدول والشعوب كما تلعب باحجار الشطرنج فقيادتنا راسخة لانها تستلهم ثباتها من ارادة ابناء الوطن كلهم وتاخذ شرعيتها من جذور العروبة واصول الاسلام وهي بحمد الله اشد ما تكون تماسكا في وجه كل موجات التآمر.

واضاف لقد كان جلالة الملك الحسين المعظم واضحا دائما وهو اذ يضع المصلحة العربية نصب عينية اولا وقبل كل شيء فانه يكون عندهم سببا في الافتراق والتمايز والخروج عما اعتبروه خطا ونهجا ومن هنا كانت عقلانية الموقف في خطاب جلالته صيحة هاشمية موجهة للامة العربية، والاسلامية وكانت موقفا عربيا صريحا اننا لن نكون مع تدمير العراق وان حجة الكويت لن تكون منفذا لتخريب البناء العربي بكامله.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات

والقى الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد كلمة قال فيها:

في هذه الايام المباركة ايام الاسراء والمعراج ايام ام المعارك ايام انتصار الوعي العربي الاسلامي الصحيح نقف جميعا لنحيي قائد مسيرتنا المظفرة سليل الدوحة الهاشمية الحسين القائد الذي عبر عن وجدان كل العرب وكل المسلمين الشرفاء ونحيي القائد البطل صدام حسين الذي اعاد لكل العرب ولكل المسلمين الثقة بالنفس والامل الذي اصبح قاب قوسين او ادنى باستعادة دورنا الحضاري الرائد لنصبح بحق خير امة اخرجت للناس لا امة حقيرة ذليلة يسومها اليهود واشباه اليهود الذل والهوان والتجويع.

ويقف اليوم الرئيس صدام حسين واخيه الملك حسين ومن ورائهم شعوب العرب والمسلمين امام قوى البغي والتكبر والعدوان ويعلنوها صريحة مدوية ان امة العرب والمسلمين لن تركع لطاغوت او تذل لمتجبر الا لله الواحد الاحد.

واضاف ان معركة ام المعارك هي معركة بين فريقين فريق الايمان بقيادة البطل صدام حسين وفريق الشيطان بقيادة الشيطان بوش وانقسم العالم بين هذين الفريقين ولا مكان لمتفرج بينهما وقد اختار الشرفاء من العرب والمسلمين وشرفاء العالم الوقوف في خندق الايمان ووقف الصهاينة والمتكبرون والمتسلطون والعبيد مع فريق الشيطان.

ويحتار العقل عندما يرى رموز معسكر الشيطان وهم يتعرضون لقائدنا البطل الشريف حسين لوقوفه مع الحق والعدل ومع الشرفاء من ابناء امته ووطنه.

لقد حاول الشريف حسين ان يقدم لهم النصيحة تلو النصيحة ونقل لهم خلاصة رايه الصائب فاعرضوا وانساقوا وراء المنافقين التافهين الذين خسروا الدنيا والاخرة وخسروا محبة وولاء شعوبهم وسيرى هؤلاء الانذال مصيرهم ومصير اسيادهم في معسكر الطغيان عندما تشتد المنازلة ويرتفع شعار الله اكبر من فوق رؤوسهم الا ساء ما يفعلون.

وانها والله لوقفة عز وشرف ويكفيك يا حسين محبة واعتزاز ابناء شعبك الوفي الذين توحدت كلمتهم وعاهدوا الله ان يسيروا من ورائك قلبا واحدا وصفا واحدا وحدة وطنية لم يشهد لها التاريخ مثيلا ولقد عودتهم دائما على مواقفك البطولية فانت صاحب رسالة ورثتها عن جدك المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

فسر على بركة الله ونحن من ورائك جند اوفياء على طريق النصر والفلاح.

د. حازم نسيبة

وتحدث العين الدكتور حازم نسيبة مخاطبا جماهر الامة العربية والاسلامية ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها تقترف جريمة من ابشع جرائمها ضد العراق الاشم وتتكالب مرة اخرى تحت شعار زائف من اللاشرعية الدولية وهي منها براء لتصب حممها المدمرة منذ شهر على عراق المجد والبطولة.

وقال ان امر الكويت الذي تمنطق به المعتدون لم يكن الا مطية سخروها للقضاء على عراق النهوض والحضارة والتقدم.

وقال ان الامم المتحدة التي اغتصبها المعتدون وضربوا كل مواثيقها التي تنص على حل النزاعات بالطرق السلمية ليشنوا حربهم المدمرة ضد التقدم والحياة التي يمثلها العراق. مؤكدا ان جميع القرارات التي انتزعتها امريكا من الامم المتحدة ضد العراق باطلة لانها قامت على الترغيب والترهيب والرشوة.

وناشد ابناء الامة العربية والاسلامية بالوقوف صفا واحدا للتصدي لهذا العدوان الغاشم على موطن الخلافة العباسية بلد الدين والعرب العرب متسائلا كيف يغمض للامة جفن والعراق يواجه هذه الهجمة الظالمة المدمرة وتتعرض صروحه الشامخة كما تعرضت على يدي هولاكو للدمار؟

مطالبا جماهير الامة بالتحرك وزلزلة الارض تحت اقدام الغزاة قبل ان يستفردوا بنهضة الامة التي يحمل لوائها العراق.

واشار الى ان الامة تقف امام خيارين فاما اتمام النهضة العربية الاسلامية القادرة على الوقوف على قدم المساواة مع الشعوب واما مزيدا من التجزئة والسيطرة الاستعمارية من قبل امريكا والصهيونية المتربصة.

وقال ان الاعداء بداو يتآمرون لاقتسام الغنائم بما يسمونه باعادة رسم خارطة الوطن العربي وفي مقدمته الاردن وقائده التاريخي الهاشمي الذي وقف وقفة العز والشرف.

مؤكدا على ان الاردن بقيادته الملهمة التي كانت وما زالت ضمير الامة سيحيل الارض الى مقبرة للصهاينة المعتدين.

الدكتورة اميمه الدهان

والقت الدكتورة اميمة الدهان كلمة قالت فيها في هذه اللحظات التاريخية التي يتقرر فيها مصير الوطن العربي لاجيال قادمة في اطار المواجهة العالمية الكبرى التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب العراقي والناس في كل مكان يتابعون اخبار الحرب اذا بخطاب جلالة الملك الحسين يقطع هذا الانشغال بمسار الحرب بمضمونه الجريء الذي يراد فيه وهو يخاطب الشعب الاردني والشعب العربي والشعوب الاسلامية ان يوجه انظار العالم الى حقيقة هذه الحرب.

ومنذ اللحظات الاولى للخطاب تبين للسامعين في كل مكان انه ليس مجرد خطاب سياسي اريد منه تسجيل موقف في لحظة محددة بقدر ما كان تعبيرا عن وحدة الفكر والسلوك بين الملك وشعبه ازاء هذه الحرب.

وقالت ان القواعد المستقرة في منهجية تحليل الخطاب السياسي المعاصر لا تنطبق باي حال على خطاب الحسين ذلك انه وعلى غير عادة الحكام ورؤساء الدول الذين يضمرون اكثر مما يعلنون انطلق يعبر عن الفعل والضمير والنفس لغير موانع او محددات كل ذلك جعل من الخطاب شهادة تاريخية على حدث من ابرز الاحداث العالمية في اواخر القرن العشرين.

واضافت ان دراسة تاريخ الازمات الكبرى تكشف عن ان عملية صنع القرار الرديء تؤثر فيها اساسا مجموعة من المتغيرات ابرزها المعلومات الخاطئة والمفاهيم غير الصحيحة والتي تؤدي في النهاية الى اصدار احكام غير سليمة يترتب عليها قرارات قد تؤدي بصانع القرار الى كارثة وهذه المتغيرات هي التي ادت بالولايات المتحدة الامريكية الى كارثة فيتنام والتي ما زالت حتى اليوم جرحا غائرا في نفسية الامريكية.

لقد اشار الحسين الى صميم ازمة النظام العربي هذا النظام الذي اثبت فشله الحقيقي بعدم تنفيذ قرارات قمة عمان في الثمانينات والتي حاولت من منظور قومي ان تجعل الدول الخليجية تسهم وتقوم بواجبها في اطار التنمية العربية ومر عقد الثمانينات بكامله دون تنفيذ القرارات. وآثر رؤساء دول الخليج استثمار اموالهم في الغرب بدلا من استثمارها في الوطن العربي وتخفيف معاناة المرابطين والصابرين والشهداء من ابناء هذه الامة المدافعين عن امنها القومي المهدد بل وكان هناك تاخير وتسويف في تسديد بعض الالتزامات بحدودها الدنيا المتفق عليها وقدمت التبريرات والاعذار المختلفة.

واليوم يشهد العرب باعينهم سخاء لا مثيل له من رؤساء دول الخليج في تمويل وخدمة هذه الحرب العدوانية يرافقه شعورهم بالاسف الشديد لان ما يقدم هو مساهمة رمزية في المجهودات التي تتكبدها القوات المعتدية وانتهى الامر بتوظيف المال العربي في قتل ابناء هذه الامة وتدمير طاقاتها العلمية والثقافية والروحية.

ولقد كان الاردن مدركا منذ البداية بانه سيدفع ثمن موقفه الداعي الى السلام والتفاوض ولكن كل المخاطر المتوقعة لم تمنعه من ابداء رايه ليس ذلك فقط بل ان السلوك الوطني والقومي والاسلامي للشعب الاردني انما هو تاكيد لوحدة الفكر والسلوك بين الملك وجماهير الشعب.

واشارت الى ان المراة الاردنية اليوم اذ تحيي صمود وبسالة المراة العراقية التي انجبت ورعت هؤلاء الابطال والشهداء المغروسين في الارض دفاعا عن الامة العربية.

وتدعم ايضا اختها المراة الفلسطينية «ام اطفال الحجارة» التي تمارس الانتفاضة رغم منع التجول والقمع العسكري الاسرائيلي في اعنف اجراء امني يمكن ان يتخذ في تاريخ الاستعمار قديمه وحديثه.

وتشيد المراة الاردنية بموقف المراة العربية في اليمن والسودان ولبنان وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا وفي ارجاء الوطن العربي كافة وتساند وقفة المراة المسلمة في ايران وباكستان وافغانستان وتركيا والهند وماليزيا والفيليبين والاتحاد السوفيتي وغيرهامن الدول التي ينتشر فيها المؤمنون والمؤمنات.

د. عبدالرزاق النسور

والتقى الدكتور عبدالرزاق النسور كلمة قال فيها كنت التقي بالطيبين رجال ونساء اللجان الشعبية وقد رايت ما يعجز لساني عن وصفه، رايت الام الطيبة التي لم تلوثها زخارف الحضاره والا النظريات المهترئة كانت تقول لي عندي «صاج» استطيع ان اخبز عليه وأزود المجاهدين والمحتاجين.. رايت اماً تقول ان ابنائي الثلاثة في الجبهة وانا وحيدة في منزلي اريد ان التحق بالتموين لأمد المجاهدين بالغذاء لقد تعاهدنا على الجهد حتى ننال احدى الحسنيين.. هل فكرتم يا إخوتي ان نجد الخنساء بين امهاتنا الطيبات في هذا الزمن انه الحسين المجاهد الذي فجر هذا كله والذي قاد شعبه الى منابت النجوم وذؤابات الذرى فوضعه في قمة العزة، وازاح عن قلب مواطنه صدأ السنين، حيث اعلن ان الشهادة هي طريق العز والبقاء ورفعة الوطن وشموخ إنسانه... وهو الحسين الغالي الذي فجر كل هذا يوم ان استشرف كل امال امته واحس بعمق إصالته الهاشمية مكامن الحظر وبؤر الحقد والضغينة على كل ما هو عربي.. يومها قال لنا ان العراق الناهض هو الدرع الحصين لهذه الامة.. هو عراقنا نفتديها بما نملك ويومها كانت الجبهة الشرقية ملتهبة حين ارادت قوى الشر المتربصة تحطيم القوتين الاسلامتين وثار يومها الجدل ولكن حس القائد كان الاصدق وكان الاكثر نزاهة في توجهه لرفعة الامة لتاخذ موقعها الكريم العزيز على خارطة الدنيا.

وقال ان انساننا متعطش للثار من كل عدو ظلمه وطمع في ارضه واراد سلب الحياة من اطفاله وطمس معالم العزة فيه.. متعطش لتحرير الاقصى الاسير والانتقام من جلادي العزل في فلسطين.

ودعا المنظرين الى الاختلاط باخواننا واخواتنا الماجدات في القرى والحارات واقسم عليهم ان يتركوا التنظير وينخرطوا بين الصفوف ليروا ويسمعوا كيف يكون الايمان بالله والايمان بالقائد..

«ايهون عليكم دم العراقيين وما هان دمكم عليه».

نعرف يا حسيننا سهرك ونعلم معاناتك.. ونعرف بنبض القلب ونزف العصب الجهد الذي بذلت لتجنب عراقنا الاشم كل هذا.. ونعرف ان القلوب التي ملت فيها الاحساس بالعروبة والاسلام هي التي رفضت كل ذلك اما مرغمه من اسيادها او حاقدة على العراق.. عراق المجد.

ممدوح ابو حسان

وقال السيد ممدوح ابو حسان عندما كانت صواريخ الحسين العراقية تدك اسرائيل وارض اعداء الله كانت صيحة الحسين المفدى تدوي في صدور الحلفاء وتستشيطهم غضباً.

حين اكد جلالته تمسكنا بنصرة الحق والعدالة ووقوفنا مع شعب العراق الباسل امام هذه الهجمة الحاقدة وبكل ما يعنيه هذا الموقف من تضحية ووفاء وعزاؤنا الوحيد ايها الاخوة في تحمل هذه التضحيات هو صمود شعب العراق البطل امام هذا الكم الهائل من الكراهية والنيران الذي تهون بعده كل الصعاب والازمات مهما اشتدت علينا.

فدم الشهداء العراقيين الطاهر الزكي لم يترك بيننا مكاناً لضعيف ام مسكين ولا لمنافق او متذمر فكلمتنا والحمد لله واحده ومسؤوليتنا في تحمل الاعباء مشتركة وايماننا بنصرته جل وعلى ثابت لا يتغير.

باسل الطراونة

والقى السيد باسل الطراونه كلمة قال فيها: لقد وقفت الاسرة الاردنية الواحدة قيادة وشعبا موقف إباء وشموخ نعتز به دوما وتعتز معنا به كل الامم الحرة التي يسيرها العقل الواعي الذي يتماشى مع مبادىء ديننا وحضارتنا.

اننا ونحن نتابع باعتزاز كبير الدور العربي القومي الذي يقوده جلالة الملك الحسين للدفاع عن الحق العربي والجهود المباركة التي يبذلها دون كلل من اجل وحدة الصف العربي ودرء الحظر وتجنب الكارثة وتحقيق السلام العادل في منطقتنا فانه يؤكد اعتزازه بوقفة العراق الاخ وصموده في مواجهة العدوان الاميركي عليه وعلى الامة العربية والاسلامية.

لقد كنا وسنظل شعب مسالم ندعوا لنشر مبادىءالمساواة بين كل الشعوب ولا يدل هذا الا على مدى وعينا نحن الشباب الاردني فنحن هنا سوف نشارك الحق العربي لنثبت اننا لسنا ابناء شعارات بل سنكتب اولا ونهتف ثانيا ونحارب ثالثا واخيراً لنجتمع يداً بيد عرباً عرباً لتحرير كافة الاراضي المقدسة».

كما القى السيد سمير قردن كلمة قال فيها نلتقي اليوم لنتحدث معا حديث القلوب والعقول للوطن وعن الوطن، الاردن الذي تعرفونه جميعا، اردن الحسين اردن العزة والكبرياء القومي الذي كبر بقيادته الهاشمية، وعندما يكبر الوطن تصبح كل الرموز المشرقة فيه مشاعل تضيء الطريق نحو الكرامة والكبرياء والنصر العظيم.. فقد اصبح الاردن رغم كل الاعاصير الموئل الذي يلتقي فيه الاحرار والمنطلق الذي يجدد لهذه الامة عنفوان شبابها ويكتب بمواقفه القومية رسالة العرب الشرفاء والمسلمين الاوفياء لعقيدتهم ودينهم وتاريخهم ومستقبلهم.

هكذا هو عرين الحسين، منارا للعزة القومية ومشعلا يستضيء به كل الاشقاء، وسوف يظل عزيزا منيعا بقيادة الحسين بكل ماتجسد فيه مسيرته المباركة من قيم الشجاعة والشرف والوطنية والغيرة وصاحب المصداقية الدائمة في العمل القومي، لقد كان هذا البلد باستمرار فوق التحديات واكبر منها لانه بلد الرجال الصادقين الاوفياء الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم وفي امثالهم عبر التاريخ "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" "صدق الله العظيم".

هكذا كانت اجيال الثورة العربية الكبرى، وهذه رسالة القائد الخالد الحسين بن طلال وفاء دائما وعهدا متجددا من أجل ان تظل الامة العربية امة قوية عزيزة تحتل مكانها بين الامم بكل معاني الرجولة وبكل معاني الشرف الذي يبقى في التاريخ الانساني صفحات مشرقة تقرؤها الاجيال بكل فخر واعتزاز.

وقال نتحدث عن الاردن وجلالة الشريف الهاشمي الحسين بن طلال يطلق نداءه القومي معطرا بروح العزة الوطنية من اجل ان يدرك العالم الى اين يقوده معسكر التحالف الاستعماري وهو يشن الحرب المدمرة على العراق ومدن العراق واطفال العراق.

وقال لقد وضع جلالة الحسين دول العالم قاطبة امام مسؤولياتها، لتدرك ان الحرب التي فرضها هذا المعسكر على العراقيين ليست حربا على هذا الشعب فقط، وانما هي حرب على العروبة والاسلام، حرب تدمير لكل معطيات الانسان وحضارته وفكره وتراثه، ومن هنا كان نداء الحسين لوقف الدمار والحرب لميراث الانسانية صرخة قوية لانها تنطلق من قائد انساني يدرك معنى العلاقات الدولية ومعنى خطورة ان تدمير امكانات بلد باسره في الوقت الذي لا تجرؤ ولا تتمكن قوات التحالف من الاعلان عن انها استطاعت بما فعلت وما القت من قنابل وصواريخ على ارض العراق انها نالت من قوته واقتداره وارادته.

واكد باسم ابناء الجمعية الخيرية الشركسية ان شعب الحسين سيظل ملتفا حول قيادته الهاشمية يذود عن حمى الاردن ويبذل في سبيله كل غال ونفيس، وسنفوت على اعداء هذا الوطن كل مطامعهم ومؤامراتهم وسيظل الاردن قلعة العرب العرب، العرب الشرفاء والاوفياء، واننا كما قال الحسين مؤمنون بحتمية انتصار الحق على الباطل، وسنظل في الاردن الاسرة الواحدة المتحابة المتلاحمة جندا اوفياء لهذا الوطن، متمسكين بخط الحسين القومي الواضح ونهجه العربي الاصيل باذلين كل الجهد ليستمر دفق الخير والعطاء في اردننا العزيز

برقية ولاء للحسين

وفي نهاية المهرجان رفع المشاركون برقية تاييد وولاء الى جلالة القائد المجاهد الملك الحسين وجاء فيها:

جلالة الشريف الهاشمي الحسين المفدى حفظه الله:

سيكتب لكم في صفحات تاريخ هذا الزمان. انكم قد اخترتم لوطنكم الاردن. ولشعبكم في هذا الحمى العربي، وقفة عز قومية، في وقت امليت فيه المواقف على دول وشعوب الارض. وبيعت فيه مواقف الحكومات والقادة بارخص مزاد. وفي وقت كان فيه شعبكم في امس الحاجة للعون والدعم.

فلم يلتفت شعبك لغير الموقف الكريم الذي اردته له ولنفسك. ولم يبالي وهو يسير من خلفك.. بما يطاله. من تنكر. او حصار. من مقاطعة او تهديد. او من تضييق عليه في سبل العيش واسبابه. ونحن المجتمعون في مهرجان التجمع الوطني الشعبي من جميع شعاب الاردن، وفئاته لنعلن ان صيحتكم الهاشمية. وموقفكم الذي اعلنتموه على الامة. هو موقف كل الشعب الاردني. لا يمليه عليكم وعلى شعبكم سوى ثقل الضمير، والمسؤولية القومية، التي ورثتموها كابرا عن كابر، وجعلتم منها منهجكم، في الدفاع عن قضايا امتكم، والتصدي لما يحاك حولها من مؤامرات وما يلفها من اخطار.

لقد نبهتم، منذ البداية، من خطورة التمحور والانقسام العربي، ومن خطورة تدويل ازمة الكويت، ومن خطورة سياسيات التهديد العسكري، والاستقداء بالدول الكبرى، التي عادت من خلال التواطؤ العربي لاستعادة احلامها، وتنفيذ اطماعها الاستعمارية القديمة في السيطرة على ارض العرب، وثرواتهم، وشعوبهم، ومقدساتهم، فالتقت اطماع الاستعمار القديم والجديد، والصهيونية في مؤامرة واحدة، فكان بعض العرب راس الحربة فيها، وكان الهدف الاستراتيجي غير المنظور، منع حالة التوازن الاستراتيجي بين اسرائيل والعرب، وشن الحرب على شعب العراق، لتدمير جيشه، وحضارته، ودوره، ومقدراته، وترك المنطقة العربية تحت رحمة الهيمنة الاسرائيلية والسيطرة الاستعمارية. ووأد حركة النهوض العربي، وتعطيل حركة التقدم العربي لاجيال عديدة قادمة.

لقد نبهتم جلالتكم، للخطر، على جميع مكتسبات الامة، ونبهتم للمؤامرة واطرافها الصهيونية. والدولية، وعملائها على الساحة العربية.

ولقد نبهتم جلالتكم، للخلل في موازين العدالة الدولية وللاستغلال الاميركي المكشوف للشرعية الدولية التي كشفت عن غياب العدالة، والتمييز العنصري الواضح في مقاييس العدالة الدولية عندما يتعلق الامر بحقوق الشعب العربي ومعاناته. واستغلال الولايات المتحدة لنصوص القانون الدولي، لترجمة الحقد والكراهية الموجهة للعرب في حرب غير انسانية، تجاوزت كل الاعراف الدولية، والمعايير الانسانية لتحقيق الاطماع الصهيونية والاستعمارية في بلاد العرب.

ولقد كشفتم جلالتكم، ان نظام الاستعلاء والانفراد الامريكي في تقرير مصير العالم، وما يسمى بالنظام الدولي الجديد، ما هو الا نظام لاقتسام خيرات بلاد العرب وتقسيم مناطق النفوذ في بلادنا، واعادة البلاد العربية، الى ما هو اسوا من الحالة التي نشات في مطلع هذا القرن، عندما استبيحت الامة العربية وزرعت فيها اسرائيل، وفرقت وقسمت ووضعت تحت وصاية اعدائها والطامعين في مقدراتها.

لقد اعلنتم في موقفكم القومي، رفضكم ورفض الشعوب العربية، وكل العرب الشرفاء، نذر للمؤامرة التي تحاك من حول العراق، والمنطقة العربية، ورفضكم لجريمة الحرب البشعة التي بدات بها الولايات المتحدة، بقصف لا مثيل لها في التاريخ، حرب على المدنيين العزل، من اطفال ونساء. وتدمير منظم لممتلكات الشعب العراقي ومكتسباته، رافقها جبن عن خوض المعركة العسكرية التي قبل فيها جيش العراق التحدي بعزم وارادة وصمود رفعت راس العرب. واعادتهم الى صولات جيوش الاسلام الاولى، وعزائم المبشرين بالنصر من امة الاسلام.

لقد دعوتم يا صاحب الجلالة، لوقف الحرب الظالمة على شعب العراق، والعودة لطريق الحوار والسلام، الذي سدت الولايات المتحدة.. منافذه، بلجهاض المساعي العربية والدولية، واستغلال المنابر الدولية، وتسريع عملية الحرب وكانها الغاية المقصودة لذاتها، حتى اصبحت قضية الكويت، في ذيل اهتمامات حلف الحرب على العراق. بعد ان اصبح، تهديم العراق، هو الهدف الرئيسي في العدوان، الذي وصفتموه جلالتكم. بانه عدوان لانهاء دور العرب والمسلمين لاجيال عديدة قادمة.

انكم يا صاحب الجلالة، وانتم تقفون الموقف الصحيح.. تمثلون اليوم، موقف الصفوة الخيرة، الباسلة في امة العرب، حيث يمثل موقفكم ضمير امتكم العربية ونبض امة الاسلام، وحيث يكشف موقفكم تآمر المتآمرين، وخطورة ادوار صنائعهم، واهداف مكائدهم، وجيوشهم التي ارادت قهر ارادة الامة، وضياع حقوقها، واحلامها في التحرر والوحدة والنهوض.

لقد انحزتم لامتكم، تقفون بحزم في وجه الباطل والمؤامرة، واخترتم اكرم المواقف لشعبكم تدافعون عن شعب العراق، وامة العرب، وتؤكدون ان لا تمر المؤامرة من فوق ارضنا الاردنية، وتدعونا لوقف الحرب والدمار، وانتهاج الحوار سبيلا لوقف الصراع وتطالبون بوقفة عربية شاملة كريمة، ترد الهجمة الهمجية عن امة العرب والاسلام وتصون ارضهم وكرامتهم.

فسيروا على هدى من الله ونحن من وراءكم.





رايـة

ابراهيم نصر الله

بحثا عن سماء بلا «حلفـاء»

دعوة «الشعب» التي نشرناها الخميس الماضي، للبدء بالتحضير لنشر «دفاتر الصمود»، وجدت صداها الحر الجميل عند كثير من كتابنا الذين اتصلوا او بداوا بالكتابة او كتبوا حول اهمية الخروج بوثيقة ابداعية يشارك فيها كتاب محليون وعرب.

وقد بدانا الاتصال باصدقائنا الكتاب في الخارج في محاولة لصياغة شهادة حرة، ضد «دفاتر الغزو» وجنوده، الذين برروا العدوان على العـــراق الحر، وخرجوا من المعنى الانساني لكلمة الابداع، ليدخلوا المعركة مع الامريكان وحلفائهم وليكونوا الكتيبة المتقدمة الساعية لتدمير حضارة العراق وقتل شعبه.

* * *

سنبدا العمل على جمع كل ما يكتب، وسنستكتب وقد آن لنا جميعا، ان نخرج من دائرة كل ما هو هامشي وجانبي، شخصي، او سواه، لنكتب معا، نداء الحرية ابداعا، للدفاع عن اجمل ما لدينا الان: العــــــراق.

* * *

معارك كثيرة مرت، كان بامكان اي من اولئك الذين يريدون التملص من مسؤوليتهم ان يتملص، وكان بامكان كل من يريد ان يختفي، ان يختفي، وكان بامكان كل من يريد ان يتذرع بالحجج المتعلقة «ببقاء ابداعه» ان يتذرع، وكان بامكان كل من يريد ان يتهرب من قضايا الناس باعتبارها عبئا ابداعيا ان يتهرب، وكان بامكان كل من يريد ان يدعي الصمت لانه لا يريد ان يشتم، ان يصمت.

ولكن سبعين الف طلعة همجية ضد نخيل العراق وشعب العراق وجيش العراق كافية لان تزلزل كل من يدعي انه على قيد الحياة.

* * *

خلفنا هناك كتاب وقفوا مع الباطل، وتقدموا جحافله، وامتلكوا جراة الباطل والتدمير في «دفاتر غزوهم».

وامامنا هنا ومعنا كتاب دافعوا عن زهرة الحرية، وزهرة الكبرياء، ولا شك انهم سيعملون معا ليكونوا طليعة المستقبل القادم الجميل، الذي تختار فيه الشعوب لون حريتها، ولون سمائها، ولون ضحكات اطفالها، ولون ارضها وقمم جبالها، بعيدا عن طائرات الجاكوار، والتورنادو، وال ف ١٦، وال ب ٥٢، وصواريخ كروز، وتوماهوك.

* * *

هل نصرخ صرخة الكبير الكبير الشاعر رسول حمزتوف: «انهم يدمرون بغداد الحبيبة».

*

لتكن كلماتنا وقلوبنا سلاما على بغداد وبقية المدن والقرى العراقية، وهمسة مسموعة بين دوي الانفجارات، همسة في آذان اطفال ورجال ونساء العراق وضمير العالم.. اننا معهم.. فلا حرية للابداع خارج ما يمثلونه الان.

*

بقي ان نقول اننا ندعو رابطة الكتاب الاردنيين الى تبني اصدار «دفاتر الصمود» بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين او اي اتحاد اخر تراه.

دفاتر الصمود

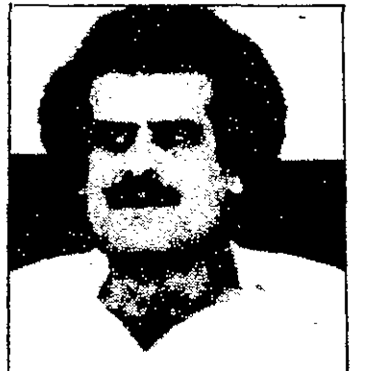
ام المعـــارك والمســيرة الفنية

كتب: كريمان كيالي

يجمع المثقفون، بان "ام المعارك" ستحدث تحولا جذريا في بنية الحياة العربية من جوانبها كافة، وفي مقدمة ذلك الثقافة والفنون العربية، فما يجري الآن في العراق والخليج ملحمة كبرى من الملاحم التاريخية بدات تستقر في الوجدان الشعبي منذ الآن.

ولمعرفة مدى انعكاس "ام المعارك" على الواقع الفني سواء كان على صعيد كتابة النصوص، واخراج الافلام والمسلسلات وتطور الحركة المسرحية.. الخ.

ولالقاء الضوء على هذه القضية كان "لاستراحة الخميس" هذه اللقاءات:


● د. وليد سيف


● عباس ارناؤوط


● صلاح ابو هنود


● بشير هواري

د. وليد سيف: المنازلة الكبرى ملحمة تاريخية تترسخ الان في الوجدان الشعبي

ارناؤوط: كل المعارك تتجمع في معركة واحدة

ابو هنود: افاق جديدة للابداع والمبدعين

هواري: قلاع التخلف والجهل والقمع بدأت تنهار

ملحمة تاريخية

● د. وليد سيف: لا احد يستطيع ان يرسم صورة مستقبلية دقيقة للادب والابداع الفني اللذين سيتخلقان من *المنازلة الكبرى*، وربما جاز لنا ان نبني توقعاتنا العامة في ضوء منظورنا لطبيعة المنازلة وجذورها ومنطوياتها وابعادها.

ان الذي يحدث الآن هو ملحمة كبرى من الملاحم التاريخية بدات منذ الآن تستقر في الوجدان الشعبي *والعقل الجمعي على هذه الصورة*.

كانت الملاحم العظمى ترتبط في اذهاننا بالتاريخ السحيق او بالمستقبل البعيد، وما كان معظمنا يحسب انه سيعايش مثل هذه الملحمة، ولذا سيمد وقت ما قبل ان تستوعب ابعاد الملحمة ونستوعب ذاتنا فيها ونتيجة لها ولتفاعلنا معها، فالتاريخ الذي نصنعه يصنعنا بالمقدار نفسه. ولا احد يستطيع ان يتجاهل الآن العمق الحضاري للمواجهة وشموليتها.

كان مشروع النهضة مبنيا في معظمه على مفاهيم نظرية مجردة، وكان الكثيرون من المفكرين النهضويين مسكونين بهاجس الاخر النقيض وانموذجه، ويبحثون عن معادلة مناسبة للانفصال عنه والاتصال به في آن حتى انجرف بعضهم الى قراءة الذات في ضوء مصطلح الاخر ومرجعه ومفهومه المواجهة الآن تدفعنا في اتجاه اخر.. قراءة الاخر النقيض في ضوء الذات وشروطها واهدافها.

المنازلة الكبرى هي التعبير النهائي عن المصادمة الحتمية بين مشروع النهوض العربي الاسلامي الذاتي المستقل وبين مشروع الهيمنة الغربية بابعاده السياسية والاقتصادية والثقافية. واذا كان بعض المفكرين قد اصطنع [القطيعة] مع التراث شرطا لانتاج نموذج حضاري فانني اتوقع ان يستبدل بهذا مفهوم القطيعة مع النموذج الآخر كمرحلة اولى مؤقتة لاعادة جسور التواصل الانساني الحضاري من موقع الاستقلالية والندية والمثاقفة المتوازنة.

يجب ان يكتمل بناء الذات الدائبة اولا ضمن شروطها التاريخية الحضارية الخاصة قبل ان تدير علاقتها مع الاخر المرئي على اسس متوازنة سليمة. ولن يبقى لدينا وهم ان التحرر والنهوض لا يكون مع التعذيب والاستلاب الثقافي ولذا اتوقع ان تتهافت تلك المفارقات القطرية التجريدية المصطنعة بين التراث والمعاصرة او بين الاصالة والحداثة في الفكر والادب والابداع بعامة. اتوقع ان يسقط الوعي الزائف الذي يعيد انتاج الذات كما انشاها العقل العربي الاستشراقي بمفهومه الحضاري السسيولوجي السياسي.

ان المشروع الحضاري النامي الذي جعل المواجهة امرا حتميا والذي يتابع صعوده من خلالها سينتهي بنا الى انتاج المعرفة والمدارس الفكرية بدلا من الاكتفاء باستهلاكها من مصادر منتجيها، وسيكون ذلك من خلال ذاتنا الحضارية المتصلة ومنظورها الخاص وبنائها التصوري وشروطها الموضوعية وسينعكس ذلك كله في الاداب والفنون بوصفها مستوى من البيئة الثقافية.

لن تنعكس المنازلة الكبرى والمشروع الحضاري الذي تحمله فيما سيكتب عنها فقط بل كذلك في كل ما يجري انتاجه وتشكيله ضمن الشروط التاريخية والحضارية الجديدة. فنحن هنا نتحدث عن مشروع حضاري نهضوي ينطوي بالضرورة على خطاب شامل ينتظم وجوه النشاط الانساني بجملتها، ستتحرر اللغة العربية من طوابع النموذج المترجم عنه، وستصبح في ذاتها مصدرا للترجمة، سياتي يوم لا نتحدث فيه كثيرا عن اشكالية التعريب ضمن خطوط نظرية لان التعريب يفترض اسبقية النموذج المعرب عنه.

سياتي يوم لا نحتاج فيه الى الحديث عن [اسلمة] العلوم والثقافة لان الاسلمة تفترض تكييف معطيات انتجها نموذج اخر.. عندما تنطلق الفاعلية الحضارية الذاتية المنتجة فان الثقافة العربية لا تحتاج الى تعريب، والمعرفة الاسلامية النابعة من معطيات الحضارة العربية الاسلامية وصيرورتها التاريخية الصاعدة لا تحتاج الى [اسلمة].

نعم، ان لنا حلما بل رؤيا نستمدها من مصادر الايمان والثقة وشروطنا التاريخية ان تستعيد بغداد دورها التاريخي مركزا للابداع العربي الاسلامي وعاصمة لحضارة العرب والمسلمين في نهوضها الجديد.

كل المعارك في معركة واحدة

● المخرج عباس ارناؤوط قال: عندما يشتعل القلب بالحلم يصعب على الانسان ان يجيب على سؤال كهذا بتحليل هادىء يربط الاسباب بالمسببات.

ام المعارك هي كل المعارك في معركة، السلاح يواجه السلاح والتاريخ يواجه التاريخ والقيم تواجه القيم.. ولانني لا ارى الا النصر والنصر وحده.. اقول..

لان "سيف الدولة" قد فرق اكفانه وقلم من جديد، سينشد "المتنبي" اجمل اشعاره من جديد. ومن بطن "دجلة" ستخرج الكتب، كلماتها عربية، بينة، فصيحة، مشرقة، لان مياه دجلة الامين لا تذيب حبر الثقافة.

كما خلق الله آية النهار تدفع الليل، والحق يمسح به الباطل، خلق رجال النور يقاتلون احزاب الظلام في ام المعارك. والذي خلق السحاب قدر للسحاب ان ينقشع ولليل ان ينجلي وللشمس ان تشرق سراجا وهاجا.

غدا سيتنفس صبح بغداد، ويجلس النحاسون في سوق النحاس حول اوانيهم يزخرفونها بنقوش عربية.. وسيمر بهم "الخليل بن احمد".. ستدهشه اصوات المطارق على النحاس، سيصغي السمع، ومن يعطي للشعر بحوره عربية خالصة من الشوائب.. كاليقين.. وما يعود الفتى العربي غريب اليد او الوجه او اللسان.

ستمتزج دماء المؤمنين الزكية مع رمل الصحراء.. ومن بين حبات الرمل ستنبت الزهور حمراء وبيضاء وخضراء وسوداء.. كالوان الراية. سيراها اطفالنا جميلة، جميلة، عبقة برائحة المسك، وسيغنون لها اجمل الاغاني.

غدا تمتد ايدي النشامى لتمسح غبار الظلم عن وجه الحياة الجميل، ومن تحت الغبار ستبدو شامة حضارتنا على خد الحياة يزيدها جمالا على جمال.

وكما يفصل الفجر بين الليل والنهار ستفصل "ام المعارك" بين الليل والنهار.. وفي النهار لن يؤذن الا "بلال" ولن يكتب على السيف الا "ذو الفقار". وفي ظل النخيل ستغنى اجمل المقامات على اوتار العود.

في النهار سيخرج رجالنا الى معشوقتهم الارض يستخرجون من رحمها خير السماء، وفي المساء يعودون الى ماجداتهم يحملون القوت الشريف معزوجا بحبات العرق والكرامة. وفي هداة الليل ستجلس "الماجدة" تطرز ثوبها بزخارف عربية، ومن خيوط ذكريات رجال رحلوا وما رحلوا ستنسج لابنائها عباءات الكرامة وكوفيات الشرف، وسنلتف جميعا لنسمع حكايات جداتنا وترويها لاحفادنا ـ بامانة ـ كما سمعناها.

من رحم ام المعارك.. ام المستقبل.. سيولد العز والكرامة والكبرياء، والكبرياء يليق بالفرسان، والفرسان وحدهم يصنعون التاريخ التاريخ والشعر الشعر. "وبالخط الكوفي" سنكتب قصة اباء صنعوا الحياة لابنائهم وقصة ابناء رضعوا حليب العزة وبه يصنعون انسانية الانسان.

طوبى لمن توضا بدمه وصلى في الكعبة، طوبى لمن صهلت خيولهم في السماء تسلم على الاقصى، وسلام عليك يا بغداد، سلام قوم مؤمنين، اشواق قلوبهم دموع في العيون.

يقول العقل: من الواقع العظيم يولد الشعر العظيم.

ضد كل اشكال الظلم

● المخرج صلاح ابو هنود قال: ام المعارك من وجهة نظري لم تبدا في السابع عشر من كانون ثاني ١٩٩١، وانما جاء هذا التاريخ محصلة وجماعا لارهاصات قوية متواترة كانت تلمع في سماء امتنا العربية الاسلامية على مدى فترات احساسنا بالظلم وهو ينمو ويتغلغل ويتكاثر من حولنا، فكانت الاضاءات التي لم تخل من زرع المصدات الخيرة باكف وسواعد وعقول المبدعين من شرفاء هذه الامة وخيريها.

لكن اهمية ام المعارك الراهنة انها جاءت تجسيدا لرغبات دفينة وهمم عالية في النفوس وجدت الفرصة الاخيرة المواتية للتصدي لكل اشكال الظلم المتفاقم الذي عم ارجاء المعمورة وزها وتكبر بفجور فكان لابد من المواجهة حتى ينجلي صبح جديد ينبىء بفجر تعم فيه نعم الله علينا لتشمل هذا الكون، وعليه فان ام المعارك لا شك ستفتح افاقا جديدة للمبدعين غير تلك التي سادت بل ان كل اشكال الفن الهابط لن تجد لها مكانا بعد ام المعارك، فكل تلك الفنون ما كانت لتسود الا بفضل الفن الذي كان يروج لها ظنا ممن افتروا على الله.

ان فساد الاذواق والعقول هو لهم وقاء متن غضبة الانسان الانسان الذي وهبه الله من العلم والمعرفة لينفذ بها عبر العالم المليء بالحرية وعبق الطهر والنقاء والحق والعدل.

ام المعارك وقائدها صدام حسين ومن معه من المجاهدين واحرار الامة ورفاقهم ابطال الحجارة في فلسطين لا شك سيجعلون جبابرة الطاغوت يركعون للعل وارادة الخير التي تعشوشب في دواخل كل المؤمنين وعلى مسافة ليست بعيدة يقف الفنانون والمبدعون الشرفاء استعدادا لترسيخ القيم المجيدة التي اطلقت صواريخ الحسين والعابد واخوة لهما الانارات التي ستضيء طريق فن ما سيعرف بفن ام المعارك.

الحلم يتجسد

● الكاتب التلفزيوني بشير هواري قال: ان معركة ام المعارك هي التجسيد العملي للمشروع النهضوي العربي الذي طالما حلمنا به ووعدنا به على مدار سنين الياس الطويلة، ذلك الياس الذي حطم فينا الامل، وتنامى في دواخلنا حتى صرنا عبيدا له، مكبلة نفوسنا وعقولنا وثقافتنا وابداعنا به، وبالكاد كنا نخرج رؤوسنا ببعض الابداعات التي لم تكن تؤتي اكلها حين تصل الى شواطىء صناع السياسة العربية.

انني من موقعي ككاتب درامي للشاشة الصغيرة انتهز هذه الفرصة لكي اعلن حريتي من كل القيود التي كبلنا بها عبيد النفط والدولار، لا بل اعلن اعتزازي بام المعارك التي ستهدم حتما قلاع التخلف والجهل والقمع الفكري والادبي التي بناها في وجوهنا القائمون على اعلام دول النفط الخليجية. لقد كانوا بخبث ودناءة يمسكون بعقولنا ونفوسنا واحاسيسنا ووسائل تعبيرنا من احشائنا، وكانوا يفرضون علينا احط الشروط فيما نكتب ونبدع. لقد كانوا يكرهون النور، ويريدون ان تعيش شعوبهم من ابناء امتنا في ظلام مطبق ولا يرتضون لهم الا القيم الرخيصة التي تكدس الجهل والتخلف والوضاعة.

واعتقد ان ام المعارك ستفتح ابواب الحياة امام الامة العربية بمفكريها وكتابها وادبائها وفنانيها، ليعبروا عن حقيقة دورها الحضاري على وجه الكرة الارضية وستطلق اجنحة عقولنا ووجداننا من قيودها لتعبر عن مقدمات ومعطيات وطموحات مشروعنا العربي النهضوي القادم الذي يقلم الآن حثيثا بسواعد ابناء العراق البطل.

الرقابة حسب النموذج الامريكي

في هذا العدد ننشر الجزء الثاني من مقال «كارول وبول باس» (الرقابة حسب النموذج الامريكي) الذي يكشف اشكال القمع التي تمارسها الادارة الامريكية على الابداع والصحافة.

ولعل في هذا المقال ما يوضح الصورة التي اصبح عليها الاعلام الغربي هذه الايام في تغطيته لحرب الخليج.

الصحفيون الحذرون

«جوناثان كويتني» تعرض هو الاخر للطرد، لانه حاول اثارة ضجة حول قضية ما، وهذه القضية يمكن ايجازها، بان السيد كويتني قد وجد نفسه ذات مرة متورطا في الكتابة عن قضية رشوة بطلها احد سماسرة السلطة المحليين في بيرث امبوي بنيوجيرسي، لكنه ما ان كتب تقريره حول هذه القضية حتى وجد مقالته تنزع، ووجد نفسه مطرودا خارج الصحيفة اليومية التي كان يعمل فيها.

ولكن يبدو ان كويتني كان اكثر ثقة وتفاؤلا من كيوبيل، فقد اشار في اكثر من مؤتمر بان هناك امكانيات كبيرة امام الصحفي لنشر التقارير المثيرة، اذا اراد ذلك. فقد قال بان مقالته حول قضية الاحتيال التي وقعت في بيرث امبوي قد نشرت في مطبوعة اخرى. وبصفته واحدا من فريق المراسلين الصحفيين لصحيفة وول ستريت جورنال لمدة تزيد على ١٣ عاما، فقد قال ان مقالا واحدا من مقالاته لم يتعرض ابدا للقتل لاسباب سياسية او ايديولوجية. كذلك اكد انه لم تقدم اية شكوى من المراسلين الصحفيين الذين تم التحقيق معهم. والذين يعملون في الصحف اليومية المحافظة.

قصص مرعبة

وبالطبع فقد سمع الكثير من القصص المرعبة حول تعرض التقارير الصحفية للرقابة في صحف مثل نيويورك تايمز او مجلة تايم، لكنه يعتقد انه في الوقت الذي لا يفضل فيه مراسلو الصحف القيام بفرض الرقابة الذاتية على تقاريرهم، فان الرقابة التي تفرض ما هي الا نوع من الكسل او البيروقراطية وليست رقابة مقصودة.

لكن هذا الجدل الذي اثاره، لم يصمد طويلا امام النقاشات والقضايا الكبيرة التي اثارها الحاضرون، الذين اعلنوا تضامنهم مع الفريق الاخر، والذي وصف وبالاجماع التكتلات الاعلامية، والمسؤولين الحكوميين بانهم مجموعة من الانذال. لكن مثله مثل كيوبيل فقد تحزب كويتني لرايه، وقال بان الحذر واجب في ممارسة العمل الصحفي، ولكن العديد من الصحفيين الامريكيين الذين يقومون بتغطية الاحداث العالمية يمارسون مهامهم الصحفية ويتمتعون بامتيازاتهم الى ابعد حد، مما يجعلهم يزعجون بيروقراطية التحرير في صحفهم.

وهو يتذكر ما حدث معه اثناء اقامته في فندق انترناشيونال في السلفادور مع عدد من المراسلين الاجانب، كانت هناك كل وسائل الراحة، وكان الامر مريحا

رجال الرئيس خلف انحطاط الصحافة

جدا بالنسبة للصحفيين، لكن حين وجد نفسه انه سيقوم بارسال تقارير مزعومة كاذبة عن الاعمال الوحشية او *المعارك التي تجري على بعد اميال قليلة* من المكان، وجد نفسه يغامر مع مجموعة قليلة من المراسلين الذين تركوا كل وسائل الراحة في ذلك الفندق، وانطلقوا ليعاينوا الواقع في القرى. اما مهمته في افغانستان فقد جعلت صورة بلاده في داخله اكثر سوريالية، خاصة فيما يتعلق بالانباء التي تبثها وسائل الاعلام الامريكية حول الاحداث العالمية. فهناك وجد كويتني زملاءه يحبسون انفسهم في العاصمة، ويتلقون كل معلوماتهم عما يحدث، من الاحاديث المختصرة التي يجرونها مع المصادر الدبلوماسية الغربية، وهذه المصادر لا تتعدى العاملين في السفارة الامريكية.

وبما ان حركة الصحفيين تظل محصورة بالعاصمة، فان كل شيء يعرفونه يجب ان ياتي من واشنطن، وهذا يعني ان ما يحدث لا يعدو كونه مجرد عملية خداع، تقوم بها وزارة الخارجية الامريكية، اذ تقوم بارسال تقاريرها الى سفاراتها في الخارج، حيث تقوم هذه السفارات بتسريب تلك الانباء الى المراسلين الصحفيين، الذين يقومون بدورهم باعادة ارسال هذه التقارير الى صحفهم، بصورة اكثر اثارة وتاثيرا.

فحين غادر كويتني كابول، وطاف بالبلاد، كتب يقول: لقد رايت ان المعلومات المعطاة ليست صحيحة ابدا. فقد وجدت ان هناك فرقا شاسعا بين ما رايت، وبين التقارير التي تنشرها الصحف الامريكية.

من يهتم

لكن مهما كانت الاخطاء المتعلقة بالرقابة غير المنظورة على الصحف فان السؤال المقلق والجوهري الذي سيطر على هذا المؤتمر الذي استمر اسبوعا كاملا هو: ماذا نعمل اذا لم يهتم احد بهذا الامر؟

ماذا يمكن ان يحدث اذا حاول شخص ما ان يكشف بشكل كامل مناورات احدى الشخصيات القذرة في طريقها للوصول الى السلطة، او سياسات تلك الشخصية التي تعرض البلد للخطر، او قتله لآلاف الابرياء من الشعب في حرب فيتنام؟ وماذا يمكن ان يحدث لهذا الكاتب حين يرى ان هذه الشخصية يعاد اليها الاعتبار، وتعود لاخذ مكانها في صنع السياسة الامريكية؟

هذا هو ما حدث بالضبط مع سيمور هيرش ففي الوقت الذي ظهر فيه كتابه الاتهامي ضد وزير الخارجية الامريكية السابق هنري كيسنجر والذي صدر تحت عنوان «ثمن السلطة» والذي حاول خلال صفحاته ال ٦٤٢ ان يعري هنري كيسنجر كان كيسنجر يرقى ليصبح واحدا من المستشارين الرئيسيين للرئيس رونالد ريغان، فيما يتعلق بالسياسة الامريكية في امريكا اللاتينية.

ان مثل هذه التجربة جعلت هيرش يشعر بخيبة امل، وجعلته غير مؤمن

ترجمة محمد الظاهر

ومنية سمارة

بسلطة الصحافة ومن اجل التخلص من النموذج الامريكي في الرقابة الذي نوقش في المؤتمر، اقترح هيرش عدم اعطاء اهمية كبيرة لتاثير الافكار غير الشعبية.

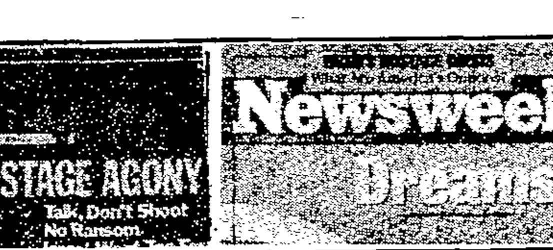
شهـــــادة

وفي نفس الاسبوع نشرت الصحف تقارير موسعة عن قيام وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتدريب المتمردين المناهضين للحكومة في نيكاراغوا على السلاح من اجل ارتكاب عمليات اغتيال واعمال ارهابية اخرى. لكن هذه التقارير فشلت في التسبب في طرد المسؤول عن هذه العمليات في وكالة المخابرات المركزية الامريكية، او حتى التاثير على الدعم المالي الذي تقدمه الولايات المتحدة لهذه الحرب. يقول هيرش:

هذا لا يعني انني لا اوافق على اي شيء يقال هذه الايام، لكن الصحافة قد وصلت الى درجة كبيرة من الانحطاط والسوء، ان الوضع في امريكا اللاتينية افضل بكثير مما كان عليه الوضع اثناء حرب فيتنام، ومع ذلك فالحرب ما تزال مستمرة.

ويضيف:

انا لا اعتقد ان احدا يهتم بما نكتب،





لم يعد لنا اي تاثير كي نمارس نوعا من الرقابة على الفئة العليا من رجال الرئيس، فاذا قرر الرئيس امرا فان كل ما يقوله او يقرره مقدس لا يناقش، كما ان عمليات ادارة الحرب التي يمارسها كينغ جاميسيان ايضا يجب الا تثار حولها الشبهات، وبعد ذلك فان كل ما يقال لا جدوى منه.

كيف يمكن ان يحارب الكتاب؟ مادام كل رجال الرئيس قد اصبحوا محصنين ضد النقد؟ يقول هيرش:

على مراسلي الصحف ان يقوموا برفع شكوكهم هذه لاعضاء الكونغرس الذين يتيحون لرجال كيسنجر وريغان ان ينجوا من حروبهم السرية هذه.

اما جون دينفر الصحفي غير المتفرغ، والمؤلف المشارك، في كتاب عملية اغتيال في السفارة، فانه يطرح حلا اخر، يقول:

يجب تطبيق فكرة العمل الجماعي الديموقراطي، فاغلب المؤسسات مجهزة بوسائل اتصال متطورة، تستطيع ان توصل المراسلين بمكتب التحرير مباشرة، كذلك افساح المجال امام الكتاب كي يحلوا محل هذا الطاقم البيروقراطي الذي يضع القيود على تقاريرهم.

لقد اقترح مجموعة مبادىء اخلاقية يوتوبية لتكون الترياق الشافي من الرقابة غير المرئية التي تنطلق من مفهوم تركيز الاعلام الجماهيري في ايدي مجموعة قليلة من التكتلات، وحسب هذه الخطة، فانه يتوجب على الناشرين الا يمارسوا اية سلطة خارج اطار الافتتاحيات التي تكتبها صحفهم، وان يرفعوا ايديهم عن الاخبار، فالمراسلون الذين يحققون في الامر، ويكتبون تقاريرهم او اخبارهم، هم الذين يملكون سلطة تحديد التقارير والاخبار التي يجب نشرها.

يقول دينفر:

وبهذه الطريقة نضمن حصول الراي العام على مجموعة كبيرة من الافكار والاخبار المتنوعة، كقصة اجهاض محاولة جهود غابرييل غارسيا ماركيز المشاركة في مؤتمر الرقابة الذي عقد في نيويورك بسبب عدم الموافقة على منحه تاشيرة دخول، هذه القصة التي لم تشر اليها اية وسيلة من وسائل الاعلام الامريكية.



رباعيات

شعر: محمود درويش

«١»

ارى ما أُريد من الحَقْل.. إنّي ارى
جدائلَ قمْح تُمَشّطُهَا الريحُ، أُغمضُ عينيّ:
هذا السرابُ يُؤدّي إلى النَهَوَنْدْ
وهذا السكونُ يُؤَدّي إلى اللازَوَرْدْ

«٢»

ارى ما أُريدُ من البحر.. إني أرى
هُبوبَ النّوارس عندَ الغروب، فأُغمض عينيّ:
هذا الضّياع يؤدّي إلى انْدلُسْ
وهذا الشراعُ صلاةُ الحمام عليّ..

«٣»

أرى ما اريدُ من الليل.. إني أرى
نهايات هذا الممرّ الطويل على بابِ إحدى المُدُنْ
سارمي مُفَكّرَتي في مقاهي الرصيف، سأُجْلِسُ هذا الغيابْ
على مقعد فوق إحدى السُفُنْ

«٤»

ارى ما أُريد من الروح: وَجْهَ الحجرْ
وَقَدْ حكّهُ البرقُ، خضراءُ يا ارْضُ.. خضراءُ يا ارضَ روحي
اما كنتُ طفلًا على حافة البئْرِ يلعب؟
مازلتُ العب.. هذا المدى سلحتي، والحجارةُ ريحي

«٥»

ارى ما أُريد من السلْم.. إني ارى
غزالًا، وعشباً، وجدولَ ماءٍ.. فأُغمض عينيّ:
هذا الغزال ينامُ على ساعديّ
وصيّادُهُ نائم، قُرْبَ اولادِهِ، في مكانٍ قَصيّ

«٦»

ارى ما أُريدُ من الحرب.. إني ارى
سواعدَ أجدادنا تعصرُ النّبعَ في حَجَر اخضرا
وآباءنا يَرِثُون المياهَ ولا يُورثون، فأُغمض عينيّ:
إنّ البلادَ التي بين كفيّ من صُنْع كَفّيّ

«٧»

ارى ما أُريدُ من السجن: ايّامَ زهرة
مَضَتْ من هنا كي تدلّ غريبين في
على مقعد في الحديقة، أُغمضُ عينيّ:
ما اوسع الارض! ما اجمل الارض من ثُقْب إبرةْ





«٨»

ارى ما أُريد من البرقِ.. إنّي ارى
حقولًا تُفَتّتُ اغلالَها بالنباتات، مَرْحى!
لأغنية اللوز بيضاء تهبط فوق دخان القرى
حماماً.. حماماً نقاسِمُهُ قُوتَ أطفالنا

«٩»

ارى ما أُريد من الحُبّ.. إني أرى
خيولًا تُرَقّص سهلًا، وخمسينَ غيتارةً تتنهّدْ
وسرباً من النحل يمتصّ توت البراري، فأُغمض عينيّ
حتى ارى ظلّنا خلف هذا المكان المُشَرّدْ

«١٠»

ارى ما أُريد من الموت: إني أُحبُّ، وينشقُّ صدري
ويقفزُ منه الحصانُ الإروسيّ ابيضَ يركض فوق السحاب
يطير على غيمة لا نهائية ويدور مع الأزرق الأبَدِيّ..
فلا توقفوني من المَوت، لا تُرْجعوني إلى نجمةٍ من تراب

«١١»

ارى ما أُريد من الدم: إني رايتُ القتيلْ
يخاطِبُ قاتِلَهُ مُذْ اضاعتْ رصاصتُه قَلْبَهُ: انتَ لا تستطيعْ
من الآن ان تتذكر غيري. قتلتُكَ سَهْواً، ولن تستطيعْ
من الآن ان تتذَكّر غيري.. وان تتحمل وردَ الربيعْ

«١٢»

ارى ما أُريد من المَسْرَحِ العبثيّ: الوحوشْ
قضاةَ المحاكم، قُبّعةَ الإمبراطور، اقنعةَ العصر،
لونَ السماء القديمة، راقصةَ القصر، فوضى الجيوش
فانسى الجميع، ولا اتذكّر إلا الضحية خلف الستار..

«١٣»

ارى ما أُريد من الشعر: كُنّا قديماً إذا استُشْهِد الشعراء
نُشَيّعُهُمْ بالرياحين ثم نعود إلى شعرهم سالمين..
ولكننا في زمان المجلات والسينما والطنين نهيل التراب على
شعرهم ضاحكين..
وحين نعود نراهم على بابنا واقفين..

«١٤»

ارى ما أُريد من الفجر في الفجر.. إني أرى
شعوباً تفتّشُ عن خبزها بين خبز الشعوبْ
هو الخبز، يَنْسُلُنا من حرير النعاس، ومن قُطْن احلامنا
امِنْ حَبّة القمح يبزغُ فجر الحياة.. وفجرُ الحروب؟

«١٥»

ارى ما أُريد من الناس: رغبتَهُمْ في الحنينْ
إلى ايّ شيء، تباطُؤَهُمْ في الذهاب إلى شُغْلِهِمْ
وسُرْعَتَهُمْ في الرجوع إلى اهلهمْ..
وحاجتهم للتحيّةِ عند الصباح..

شهادات

الثقافة في المعركة

ضد الاستلاب الحضاري وتغييب الانسان

بقلم: محمد سعيد مضية

تتضافر في الحرب العدوانية ضد العراق احدث منجزات التقاني للابادة الجماعية مع تقاني الاتصالات الجماهيرية. وفي الحرب تشرع كل الاسلحة وتستنفر كل الذخائر.

القنابل تنهل مدمرة حياة البشر وتنسف المعالم الحضارية التراثية والمعاصرة. والقذائف الفكرية والمعلوماتية تنهمر لتفتك بالقيم وتقوض الوجدان وتخلخل الثقة بالذات الحضارية. وكلاهما ينذر بتفرد "الرامبو" الاميركي وهيمنته، اقتصادا وثقافة، مصالح استراتيجية وقيما ومعايير وحقوقا، ليس على العراق وحده، بل ودول المنطقة والعالم كله.

العدوان الامبريالي، في عصر المنجزات الثورية للعلوم والتقاني، يضع العالم امام واقع مجسد لتدويل الحياة الاقتصادية والثقافية، واقع تتداخل فيه وتتشابك المصالح والثقافات القومية والوطنية، وحيال واقع التشابك والتداخل المحتم يتصادم اتجاهان في الحياة الدولية: احدهما يفرض علاقات هيمنة والاخر ينشد علاقات تكافؤ واقرارا بالكيانات الاقتصادية والثقافية وبالحقوق القومية المتميزة. الاول يصر على تفرد حضارة الغرب فكرا ومعرفة وقيما ومعايير ومثل والثاني يؤكد تكامل الحضارات وتفاعلها باعتبار كل منها تنطوي على عناصرها الانسانية والفكرية وخصوصيتها المتميزة، رفدت في مراحل تاريخية معينة وباساليب خاصة كنز الحضارة البشرية ودفعت سيرورة بناء الفكر الانساني.

ونحن كعرب نتمسك بحضارة عربية عريقة وتراث اصيل له سماته الانسانية الخاصة.

وفي الحرب العدوانية على العراق تتجلى الرابطة القومية علاقة عضوية حية متنامية، ليست علاقة تعاطف وجداني، بل وعلاقة مصالح واحدة ومصير مشترك. فتحرر بلد عربي وتقدمه يتعذران ضمن الاطار القطري ويقتضيان رؤية قومية الى جانب تفجير مبادرات الجماهير والافراج عن طاقاتها. التحرر والتنمية مشروطان بتوحيد الطاقات والجهود العربية وبالديموقراطية. والعدوان العسكري على العراق انما يستهدف التحرر والتنمية والديموقراطية والوحدة على الصعيد العربي كله.

دعوة التحرر مرادفة للتنمية. فقد اريد للعالم العربي ان يظل مشتتا ممزقا ويظل مستهلكا كشرط لتبعيته. يستهلك ما تطوله امواله من منتجات ضرورية وترفية، يحدق فيها باعجاب وانبهار ويراها مجرد عفاريت تخدمه وتتمرد عليه وتصوغ له قوالب عاداته الاستهلاكية ومن ثم قيمه الاجتماعية وعاداته السلوكية. ومن ثم يذعن للعقل الذي ابتكرها وما يصدره هذا العقل عبر قنوات تقاني الاتصالات. انها حلقة محكمة ينبغي كسرها والخروج منها.

والتنمية التي يلتحم بها التحرر تمضي على ساقين من تنمية مادية اقتصادية وتنمية روحية ثقافية يكون فيها الانسان المنتج متحرر الارادة والعقل من قيود الامية والخرافة والاتكالية ومن كل ما يستعبده للبيئة ويبقيه على هامش الحياة. فالفرد المنتج يتحول الى سيد بيئته يقرر حياته ويعارك تجارب الحياة باقتدار ودراية. والبنية الثقافية المواكبة للتحرر القومي تستلهم من التراث عزة قومية، اذ تستوعب وتهضم عناصره الانسانية والعقلانية والديموقراطية عوامل كرامة قومية وقاعدة لبنيان ثقافي ديموقراطي يعزز في الوجدان الاجتماعي اعتزازا بالذات وبالكيان القومي، الظاهرة الحضارية التاريخية ذات الخصوصية المتميزة.

فالتراث الحضاري ليس ارشيفا نقوم عليه. فمن يرث يتوجب عليه ان يورث. وعبر التاريخ العربي الاسلامي كان الاجتهاد والحوار والتجريب والاستنتاج عوامل في اغناء التراث كما ونوعا.

والتراث الحضاري ليس ملاذا نأوي اليه من عواصف الثقافات الاستهلاكية الوافدة، انما هو غذاء وزاد يعزز لدينا مناعتنا القومية امام دعوات الاستلاب الحضاري وادعاء التفرد والمركزية الحاملة للنزعة العنصرية. نستمد من التراث ما يعزز الكرامة القومية وكرامة الفرد ويوسع علاقاته الاجتماعية كي تتعانق مع الكيان القومي والجوهر الانساني.

الانسان مركز الثقافة ومحور ابداعاتها، تشحن فيه انتماءه القومي وتعلقه بالحرية والكرامة وتوسع اطار علاقاته الاجتماعية فتغني مضمون انسانيته واهتماماته.

الانسان، كمنتج اجتماعي، يتزود بالمهارة التقنية ولكنه يحتاج ايضا الى طاقة روحية تدخله في تفاعل خصب مع مجتمعه. فالمجتمع ليس مجموع افراده انما هو تفاعل الافراد والجماعات. والثقافة يستقيم معناها بترجمتها ممارسة اجتماعية ومشاركة فاعلة في الحياة الاجتماعية، السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن خلال ذلك تتشكل وجدانا اجتماعيا يحمل الغيرة على السيادة الوطنية والقومية وينهض بكتف تطاول اكتاف الاخرين في علاقات تعاون وتفاعل. الثقافة معرفة بالبيئة المحلية والعالمية وقيم ومعايير ترسم الموقف من الحياة ومن العالم.

وحيث تنكر الامبريالية علينا حق السيادة، حق التحرر والتنمية والوحدة والديموقراطية، وحيث تحاول بادوات الدمار والابادة حملنا على الركوع لها والرضوخ لمعاييرها وتبرر كل ذلك بقدرتها المادية فاننا نشرع بوجهها اسلحتنا ونستنفر قيمنا ومعاييرنا سلاح ارادتنا.

تحليل النص في السياق الروائي

اشراك القارىء في عملية التحليل النقدية

يقسم الدكتور محمد عناني الاستاذ بقسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب بجامعة القاهرة مناهج تحليل النص الادبي الى عدة مدارس.

يقول عناني ان اهم ملامح منهج مدرسة الشكليين في روسيا او مدرسة النقد الجديد في الولايات المتحدة وبعض فروع هذه المدرسة في انجلترا وفرنسا هو «دراسة الشكل الفني باعتباره كائنا شامل الدلالة اي انه يتضمن كل الدلالات التي يحتاجها النقد والاحتفاء بالشكل باعتباره وثيقة نفسية تربط بين الكاتب من ناحية وبالقارىء من ناحية اخرى).

وقال: ان هذا الاتجاه في التحليل النقدي للعمل الادبي تطور حتى اصبح يركز على (البناء) او (البنيوية).

الدلالة والتأويل

واضاف قوله: ان البنيويين اهتموا بالعلاقات الكاملة بين اجزاء العمل وغالوا في الاتكاء على الشكل حتى ادرك البعض منهم ذلك وبدأوا يركزون على عوامل جديدة في النص الى جانب البناء مثل علم الدلالة وعلم التاويل الى ان اظهر في السبعينات عدة فروع جديدة نشأت في كنف علوم اللغويات ومنها اتجاه يربط بين الشكل والسياق.

وتحدث عناني عن منهج التفكيكية وقال انه (محاولة لادخال القارىء الى العمل الفني اي ان يكون عاملا ايجابيا فيه بدلا من ان يكون مجرد متلق له. بالاختصار تحويل العمل الادبي من رسالة يرسلها المرسل الى المستقبل الى نص حي يتوقف تذوقه على موقف القارىء).

وقال عناني (والان ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين لابد وان نقول ان تجربة القرن العشرين في تحليل النص الادبي قد اثبتت قصور منهج بعد منهج وانه لا مندوحة للناقد الحديث من ان يمزج بين المناهج فلا يصبح بنيويا صرفا ولا تفكيكيا صرفا في عمله).

واضاف قائلا: (لقد تعددت الانواع الادبية ودخل الى اللغة العربية ما لم يكن يعرفه الاقدمون اذ احتل النثر مكانا كبيرا في مجال الادب العربي بل وتطورت اللغة العربية نفسها من لغة القبائل القديمة الى لغة الدول الحديثة بحضاراتها وخصائصها المتميزة بل واصبحت اللغة الدارجة لغة ادب يصعب انكار وجودها وهذا كله يقتضي تطويع مناهج التحليل لتصبح قادرة على ربط الاعمال الجديدة بسياقها الحي).

ودعا عناني الى اتباع خطوات معينة في تحليل النص الادبي هي:

- اولا: اشتراك القارىء في عملية التحليل النقدية اذ لم تعد القراءة عملية استقبال وتلق صرف بل اصبحت عملية مشاركة حيوية.
- ثانيا: ربط مناهج التحليل الحديثة الاجنبية بمناهج التحليل - العربية القائمة بالتراث.
- ثالثا: الاستفادة من تنوع الاشكال الادبية بوضع اطر جديدة لكل شكل على حدة مثل اطر اللغة الفصحى واطر العامية وحتى يتقدم فن النقد المسرحي والشعر والرواية والقصة القصيرة والاقصوصة والاشكال الادبية مثل المقال.
- رابعا: ازالة الحواجز المصطنعة بين الابداع وتحليل النصوص فالكتابة النقدية هي عمل ابداعي في جوهره.

جمال الغيطاني

وتحدث الروائي والناقد جمال الغيطاني عن التراث والابداع الروائي. وقال ان ميلاد الرواية العربية الحديثة جاء متاثرا بالرواية كما عرفها الادب العالمي وان الاشكال الدرامية كما عرفها الغرب كانت مصدر التاثير الاول على معظم المبدعين.

واضاف قائلا انه مع هذا التاثير الطاغي فان العديد من الكتاب المبدعين تاثروا بالتراث الشعبي وخاصة حكايات (الف ليلة وليلة) التي وصفها بانها (اكثر مصادر الادب الشعبي التي تاثر بها المبدعون في الرواية والمسرح والشعر).

وقال الغيطاني ان تاثير (الف ليلة وليلة) تعدى الادب العربي الى الادب العالمي وانعكس على عديد من الكتاب العالميين وضرب مثلا بمجموعة الحكايات مجهولة المؤلف التي نشرها المستشرق الالماني هلتزوير عام ١٩٥٦ تحت عنوان (الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة).

وقال: ان من بين مصادر الادب الشعبي الاخرى السير والملاحم الشعبية مثل سيرة عنترة بن شداد والاميرة ذات الهمة والظاهر بيبرس وابو زيد الهلالي. واضاف قوله ان من بين هذه المصادر ايضا (المادة الشعبية التي اندمجت بالتراث المدون ومنها قصص الخوارق والخيال والاحداث التاريخية الاسطورية).

ولاحظ الغيطاني انه بينما يهتم الغرب بالتراث الشعبي ونشره والتعرف عليه كان تاثر المبدعين العرب به (محدودا جدا في اطار الشكل التقليدي للرواية المستعار اساسا من الرواية الغربية.. ولم تجر محاولة متكاملة لخلق شكل روائي خالص يستند الى التراث الشعبي).

واعتبر الغيطاني ان تجربتي الكاتب التونسي عزالدين المدني والفلسطيني اميل حبيبي (من انضج ما تم حتى الان في مجال الرواية لخلق اشكال فنية متميزة تستمد عناصرها من التراث العربي).

واعرب الغيطاني عن دهشته لان كثيرا من المثقفين والمبدعين (يستشهدون في قصائدهم او مسرحياتهم او مقالاتهم برموز الميثولوجيا الاغريقية.. بينما يزخر تراث شعوبهم بعناصر اغنى واقرب الى واقعهم).

وارجع ذلك الى سيطرة الثقافة الغربية وسهولة الحصول على مصادرها المتاحة عن طريق النقل والترجمة.

نافذة على ادب فلسطين المحتلة

قراءة في ديوان: خارطة للفرح

اناشيد تقاوم الاحتلال وتحتفي بالشمس

بقلم: يوسف المحمود

لابد للمتابع للحركة الادبية في الارض المحتلة ان تستوقفه اعمال ادبية رائعة لاسماء ذات موهبة حقيقية تتطور وتبدع وتقدم، بخطى ثابتة، الانجازات الادبية تلو الانجازات.

وفي ميادين الادب والفن والشعر عند سائر الامم، لابد وان تظهر مواهب متنوعة، بعضها يستمر ويفرض وجوده باصالة وتميز بسبب الجودة والتطور وبعضها يتوقف ولا يقوى على الاستمرار، ولا يمكن لمثل هذه المواهب ان تصنف ضمن حدود الادب والفن، لانها تكرر نفسها، تجتر نفسها، لضعف موهبتها، وضحالة تجربتها.

ان الامر ينطبق على حركتنا الادبية، اذ ان هناك اصواتا شعرية ظهرت وسرعان ما اختفت واخرى مازالت مستمرة بنشاط وتميز. ومن الشعراء البارزين الذين مازالوا يواصلون العطاء والابداع الفني، الشاعر عبدالناصر صالح، الذي قطع شوطا طويلا مع القصيدة، فاصبح ذا تجربة غنية ومكثفة تجعله يقف في مقدمة شعراء المناطق المحتلة.

في مجموعته «خارطة للفرح» لا يسع القارىء الا ان يعترف بالثقة التي تتمتع بها معظم القصائد.

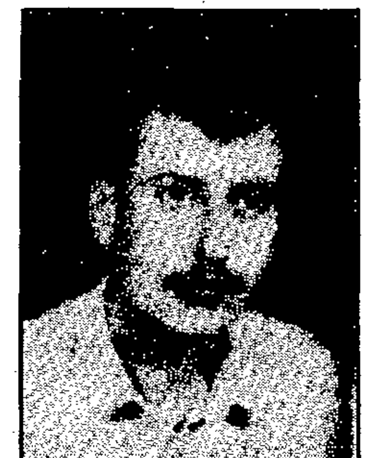
ان الجو الذي تعيشه المنطقة، بما فيه من احداث يتعرض لها شعبنا، جعله يكتب بصدق وحرارة، وجعل كتابته تندرج في اطار الادب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال. ان عبدالناصر صالح يوضح لاجل من يكتب، ولاجل من يرتفع نشيده، فهو يكتب للذين يعيشون حياة الفقر والظلم والحرمان، ويقف الى جانبهم في معركتهم الطويلة:

«واكتب للفقراء، الجياع، اليتامى
واكتب للارض، للشهداء»

لاجل هؤلاء يطلق الشاعر اجنحة شعره بصدق، موضحا انه ملتزم بقضية انسانية يكتب ويناضل من اجلها.. يدافع عنها حاملا رسالته المقدسة، ومكرسا جهوده وافكاره من اجل الحفاظ على قدسيتها، الا وهي قضية الفقراء والمضطهدين المحرومين من حق العيش بحرية وكرامة.

انه يكتب للارض التي من اجلها يسقط الشهداء، ويعمدونها بدمهم الغالي، من اجل حياة افضل وغد مشرق خال من التناقضات والعوائق.

ان عبدالناصر صالح، الشاعر الملتزم بالارض والقضية، ومن خلال



● عبدالناصر صالح

رحلته الكفاحية الطويلة داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية، استطاع ان يكتسب خبرة نضالية كبيرة وتجربة شعرية ابداعية مميزة، فما عاد يرهب عذاب السجون ولا يخشى الموت:

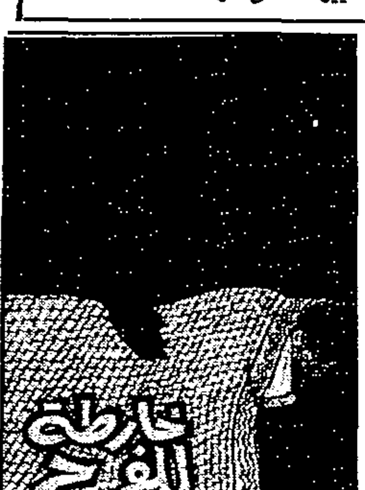
«ما عدت ارهب زحف الزلازل
زمجرة الليل، اقبية السجن،
عنف البراكين، اسلحة الموت»..

وبما ان الموت لم يعد مخيفا لانه صار يبذل رخيصا لاجل هذه الارض وهذا الشعب فان المحتلين لن يستطيعوا قتل الضمير الانساني او انتزاع الامل الذي يتسلح به مناضلو شعبنا، ولن يستطيعوا، بالتالي، سرقة النشيد المجلجل من اجل الحرية الحرية:

ان سقوط الشهداء يحرض الجماهير الشعبية على الثورة، حيث ينطلق الدم مزينا بعرس الشهداء ومهرجانهم، وتخرج الجماهير محملة بروح النضال لتعزف سيمفونية الصمود، وتظل الحقول خضراء نضرة، ويبقى الفرح متلالئا في العيون:

«ستخرج من ساعديك حقول الرياحين،
ينطلق الفرح المتاصل في مرفا عينيك
ناديت: الهلم فانطلقي،
تشتهيك البحار التي صادروها
الغصون التي احرقوها
وفي شغف تشتهيك الحجارة»..

ويسجل الشاعر، بحسه المرهف ورؤيته الصادقة، المعاناة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة بكافة اشكالها. فحالات الاغتراب التي يعيشها الانسان وعدم الاستقرار والاستفزازات الاحتلالية اليومية التي يتعرض لها، من حالات منع التجول الى اطلاق الرصاص بقصد القتل، الى الحواجز على الطرق، الى سياسة تكسير العظام، ونسف البيوت، والابعاد عن ارض الوطن، كل هذه المشاهد والاحداث، استطاع الشاعر، بمهارته الفنية وذكائه، ان يصورها تصويرا حقيقيا:



«لم ينزعوا منك لهو الطفولة
لم يقتلوا الضحك فوق الاسرة
لم يقتلوا حفلة العرس
والاغنيات التي تتوهج بالحب»

«تظل الشوارع مغلقة
والمدينة مكتظة بالحواجز
والجند مثل الجراد المسلح خلف المتاريس
فوق البنايات»

وهو بذلك يعطي الصورة الحقيقية للاوضاع في الارض المحتلة:

«يحتشد الجند عبر المداخل
في الساحة الجانبية، في غرفة النوم
في الكتب الجامعية، حول الشبابيك
حول المقاعد في غرفة الانتظار»

وفي آخر المطاف تظل الارض، لا شيء يبقى سواها، رمزا للصمود والمقاومة، مهما بلغت حدة الحقد والجوع والحزن، فاستمروا يا حراسها، واستمروا يا فرسانها واستمروا يا اطفالها مدججين بالحجارة.

واستمروا ايها الفقراء، انتم وقود الثورة ولهيبها انتم مشاعل النور المتوهجة حتى تنقشع سحب الظلام وينبثق فجر الحرية:

«هي الارض،
لا شيء يبقى سوى الارض
يا ايها الواقفون على شطها استمروا
ويا ايها العابرون الى حلمها استمروا،
يا ايها الفقراء
استمروا
استمروا»..

(عنزا/ جنين المحتلة)

* عبدالناصر صالح، «خارطة للفرح»، شعر، منشورات وكالة ابو عرفة للصحافة. القدس ١٩٨٦م.

حظر التجول في الاراضي المحتلة يوقف النشاطات الثقافية

انعكس حظر التجول الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الاراضي المحتلة منذ اندلاع ازمة الخليج على دور النشر والمسارح والندوات الثقافية فتوقفت هذه القنوات الثقافية عن نشاطاتها.

ومنذ عشرين يوما لم يصدر اي جديد عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين ودار فلسطين للنشر وهما من المراكز الرئيسية للنشر في الاراضي المحتلة.

وقال اسعد الاسعد رئيس تحرير مجلة «الكاتب» الثقافية التي تصدر في شرقي القدس ان المجلة لم تصدر منذ فترة لان «حظر التجول اوقف عملية التوزيع ولم يتمكن الموظفون من الوصول الى مركز عملهم».

واضاف انه لو لم يكن حظر التجول قائما لوجدنا «ثقافة ممكنة في ظروف غير ممكنة» في اشارة الى دور الثقافة الذي لم يتوقف في ظروف الحرب التي تعيشها المنطقة.

اما في مجال الصحف فان الصحف المحلية الاربع التي تصدر في شرقي القدس غير الخاضعة لحظر التجول فقد بات من غير الممكن ادخالها الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الحظر المفروض مما ادى بالجمهور الى متابعة حرب الخليج من خلال الاذاعة والتلفزيون.

وادى حظر التجول الى وقف الندوات الثقافية التي ينظمها اتحاد الكتاب في اول اسبوع من كل شهر

وتوقفت ايضا العروض المسرحية في مسرحي القصبة والحكواتي في شرقي القدس.

الدكتور عبدالحسين عطية استاذ الاقتصاد في الجامعة الاردنية

ملامح النظام النفطي الذي تريده واشنطن اساسا للنظام الاقتصادي العالمي الجديد

٦٤٨ مليار برميل مخزون دول الخليج من النفط يمثل ٨٥٪ من الاحتياطي العالمي

من سامح هنانده

من المستحيل فهم الاسباب الحقيقية لقيام الحروب او النزاعات الاقليمية او الدولية بمعزل عن العوامل الاقتصادية التي تشكل في مجموعها تعارضا في المصالح الاقتصادية بين الاطراف المتنازعة، هذا ما اكده الدكتور عبد الحسين عطية استاذ الاقتصاد في الجامعة الاردنية حيث اوضح ان المجتمع العربي انقسم انقساما حادا بين بلدان غنية واخرى فقيرة، وبين دول الفائض ودول العجز، وبين دول دائنة ودول مدينة وبين دول عربية تسعى للارتباط العضوي مع الدول الغربية واخرى حريصة على التضامن العربي وتعمل على تحقيق التكامل الاقتصادي والوحدة العربية.

واشار د. العطية في حديثه لـ «الشعب» الى ان التحضير لاقامة النظام الدولي الجديد الذي تخطط له الدول المعادية لمصالح الامة العربية بزعامة امريكا مدعية الحماية والاستقرار للدول في المنطقة. بينما هدفها الحقيقي هو السيطرة المباشرة على مناطق انتاج النفط في الوطن العربي لضمان استمرار توريده الى الدول الصناعية باسعار مخفضة، وبالتالي اعادة الازدهار الاقتصادي لدول العالم الراسمالي التي تعاني من حالة الركود التضخمي التي بدات منذ عام ١٩٧٣، والاستفادة من فوائض اموال البترول التي تسميها الصحافة الغربية «الدولارات البترولية» من اجل شراء السلع الصناعية، والاسلحة المكدسة الفائضة عن حاجة الدول الغربية وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، بالاضافة الى استثمارها في البنوك الكبيرة في الدول الصناعية حيث يعاد قسم منها كديون اجنبية تقدم للدول العربية المحتاجة بفوائد عالية وشروط مذلة تمس بالسيادة الوطنية.

وقد اكدت جميع الدراسات والتقديرات العالمية على الدور المتعاظم لنفط منطقة الخليج بشكل خاص، ونفط الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك بشكل عام، واظهرت الحقائق التالية: ـ

١ ـ تختزن منطقة الخليج العربي قرابة (٦٤٨) مليار برميل من النفط اي ما يعادل ٦٥٫٤٪ من الاحتياطي العالمي و ٨٥٫٣٪ من احتياطيات الاوبك، ويتميز هذا المستودع بغزارة انتاجه وجودة نوعيته وانخفاض تكاليفه. في نفس الوقت تميل معظم الاحتياطيات الاخرى الى النضوب او الخروج من دائرة الجدوى الاقتصادية.

٢ ـ بلغ احتياطي المخزون النفطي للدول الصناعية (٤٧٧) مليون برميل في نهاية شهر تشرين اول عام ١٩٩٠ وهو يغطي استهلاك جميع الدول الصناعية لفترة ٩٨ يوما.

٣ ـ تعتبر مستويات الاسعار للنفط التي تريدها الدول الصناعية المستهلكة منخفضة جدا، وما تريده بعض البلدان المنتجة مرتفعة جدا، وهذه هي المشكلة الحقيقية التي تواجه صناعة النفط الاستخراجية في الوقت الحاضر.



● د. عبدالحسين عطية ●

وقد ادى انخفاض اسعار النفط الحقيقية تدريجيا من عام ١٩٨٢ وحتى النصف الاول من عام ١٩٩٠ م، الى النجاح في مكافحة التضخم وتعزيز النمو الاقتصادي في البلدان الراسمالية المتقدمة، وهذا يعني نقل مشاكل البلدان الصناعية الاقتصادية الى الدول النامية المنتجة للمواد الاولية والطاقة، وذلك عن طريق تخفيض تكاليف الانتاج من جهة، مع ابقاء اسعار منتجاتها الصناعية التي تصدرها للدول النامية مرتفعة من جهة ثانية.

٤ ـ سيرتفع اعتماد الولايات المتحدة الامريكية على استيراد النفط لاشباع احتياجاتها من ٥٠٪ في الوقت الحاضر الى ٧٥٪ خلال عقد التسعينات، وستزيد حاجات اوروبا الشرقية الى طاقة النفط من خارج الاتحاد السوفييتي، وان هذا الاتجاه سيستمر خلال العقود الاولى من القرن المقبل مما سيؤدي الى ارتفاع اسعار النفط وزيادة عوائد البلدان المصدرة للنفط مما يعجل في تنمية وتطور اقتصاديات منطقة الخليج لا سيما في مجال التصنيع، مما يهدد المصالح غير المشروعة للدول الصناعية الكبرى في المنطقة.

٥ ـ ان النفط سلعة استراتيجية تلعب دورا مقررا في السياسة الاقتصادية الدولية، ولذلك فان حرب الخليج تكشف عن نوايا واهداف الولايات المتحدة الامريكية من اجل المحافظة على قيامها بدور مؤثر وفعال في وضع وتنفيذ السياسة الاقتصادية الدولية، وفي هيكلة العلاقات الاقتصادية الدولية فيما بعد انتهاء الحرب عن طريق وضع منظام نفطي جديد، تستطيع امريكا من خلاله ان تتحكم في اقتصاديات اوروبا الموحدة واليابان، وان حماس امريكا وتدخلها السافر في شؤون منطقة الخليج العربي، يندرج تحت اطار الحلول التي تهدف للتخلص او التخفيف من مشاكلها الاقتصادية الداخلية والدولية، ولذلك فهي تمارس نوعا من الابتزاز الدولي للمنطقة.

ولعل هذا يفسر قيام بعض الدول برفع انتاجها من النفط منذ نهاية عام ١٩٨٨ بنسبة تتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠٪ عن حصص الانتاج التي قررتها منظمة الاوبك تمشيا مع السياسة الاقتصادية الامريكية.

دبلوماسية الفوسفات

بقلم الدكتور: سعد ابو ديه

هناك دبلوماسية الدولار ودبلوماسية البترول ودبلوماسية البنج بونج وهي مسميات لنوع من انواع الدبلوماسية والدبلوماسية هي تنفيذ السياسة والدبلوماسي البارع هو منفذ السياسة الخارجية ولو قلنا الدبلوماسي مسوق للسياسة لكان التعليق صحيحا فالدبلوماسي مسوق للسياسة الخارجية ولقد اختارت العرب الدبلوماسيين من ذوي الصفات المقبولة للاخرين والتي تساعد في تسويق الافكار والسياسة الخارجية.

لفت انتباهي ان الاردن قد سوق لايران فوسفات بقيمة (٦٦) مليون دولار (وربما اكثر) في فترة يحتاج الاردن فيها لهذه العملة الصعبة وبخاصة بعد توتر العلاقات مع الولايات المتحدة والتي تؤثر على المساعدات الاميركية البالغة (٥٠) مليون دولاراً.

لقد بدات المباحثات مع ايران في فترة سبقت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران وخاض المفاوضون مرحلة من المفاوضات مع الايرانيين في مسالة تسويق الفوسفات وللايرانيين نظرتهم الاسلامية الخاصة في التعامل الاقتصادي مع الدول الاخرى ولايران معيار تصنيفي خاص للدول تتفرد به ايران عن باقي دول العالم فهي تقسم العالم الى قسمين ولكل قسم معيار تصنيفي اسلامي خاص.

هذه التجربة الاردنية مع ايران تستحق التدوين تحت عنوان دبلوماسية الفوسفات التي ساهمت في هذا الظرف بالذات في تسويق الفوسفات وساهمت ايضاً في توثيق وشائج اقتصادية دبلوماسية مع ايران وكانت سابقة رائدة مما اقتضى ان لا يجعلني اترك هذه المناسبة تمر هكذا بدون توثيق وبدون اشادة بها وتقدير لها بحيث يجعلني اطلق عليها دبلوماسية الفوسفات جنباً الى جنب مع انواع الدبلوماسية الاخرى مثل البترول او بالبنج بونج وكلها تساهم في توطيد العلاقات وتمتينها وان دبلوماسية الفوسفات شقت الطريق مثلما شقت دبلوماسية البونج بونج الطريق ايضاً للعلاقات الصينية الاميركية.

السعودية استنزفت اموالها في دعم العدوان وبدأت تقترض

علم يوم امس لدى دبلوماسيين غربيين في الرياض ان المملكة العربية السعودية التي تواجه ارتفاعا متزايدا في نفقات حرب الخليج اتصلت للمرة الاولى في تاريخها بمصارف اجنبية لتامين قروض لها.

واوضح هؤلاء الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان الحكومة السعودية وجدت نفسها مجبرة منذ ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي على تخصيص ٤٨ مليار دولار لحرب الخليج اي نصف مدخولها الوطني السنوي.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان هذا الرقم يشكل عبئا هائلا مضيفا ان الاعباء المالية للمملكة مرشحة للازدياد مع استمرار حرب الخليج.

وتابع احد هؤلاء الدبلوماسيين ان الحشد العسكري الكبير في المملكة ثم نشوب الحرب التي تدخل اسبوعها الخامس اليوم الخميس دفعا الرياض الى سحب قسم كبير من احتياطيها.

واضاف ان الخسائر الاقتصادية ومشاكل التلوث التي سببتها بقعة النفط والمقدرة بمليارات الدولارات لا تدخل في مبلغ الـ ٤٨ مليار دولار الذي خصصه السعوديون لنفقات الحرب.

ويتضمن هذا المبلغ تمويل آلة الحرب ونفقات الصيانة والمساعدات التي خصصت للدول التي ارسلت قوات الى المملكة العربية السعودية اضافة الى نفقات اخرى.

وحسب قوله فان الحكومة السعودية تعهدت بدفع ١٣٫٥ مليار دولار الى الولايات المتحدة خلال الفصل الاول من العام ١٩٩١ للمساهمة في نفقات انتشار نصف مليون جندي اميركي في الخليج.

كما ان البقعة النفطية اضافة الى انعكاساتها السلبية على البيئة تطرح مشاكل اقتصادية خطيرة على السعودية.

وحسب الدبلوماسيين فان عملية التنظيف الاولية ستكلف خمسة مليارات دولار على الاقل. واكد احدهم ان البقعة النفطية التي تسربت في الاسكا كانت اصغر بخمسين مرة وبلغت نفقات تنظيفها حوالي عشرة مليارات دولار.

وهناك عبء مالي اخر على السعودية حسب الدبلوماسيين انفسهم يتمثل في مبلغ الـ ٥٦٠ مليون دولار الذي صرف على الكويتيين الـ ٣٠٠ الف وعلى حوالي مئة الف من رعايا دول اخرى هربوا من الكويت الى المملكة.

اخيرا تعرب السلطات السعودية عن استيائها ازاء المساهمات المالية التي قدمتها حتى الان اليابان والمانيا وعدد اخر من الدول الاوروبية لآلة العدوان معتبرة انها لا تتناسب مع مستوى الاهتمام الذي تعلقه هذه الدول على نتيجة الحرب.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشـرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
حول حركة البواخر في ميناء العقبه
الاربعاء ١٩٩١/٢/١٣

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١ـ	جرين أوشن	GREEN OCEAN	بنميه	٢/١١
٢ـ	ماركوس ليراس	MARKOS LYRAS	يونانيه	٢/١١
٣ـ	كلايمن	CLYMENE	بهاما	٢/١٣
٤ـ	كوتا ناجا	KOTA NAGA	سنغافوره	٢/١٣
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١ـ	ام درمان	UM DURMAN	سودانيه	٢/١٠
٢ـ	المنصوره	AL MANSORAH	مصريه	٢/١١
٣ـ	كابتان ترويكن	KAPITAN TRUPKIN	روسيه	٢/١٢
٤ـ	هيرا ـ ٤	HERA-4	تركيه	٢/١٢
٥ـ	فورتشن بيتا	FORTUNE BETA	صينيه	٢/١٢
٦ـ	دونقولا	DONGOLA	سودانيه	٢/١٢
٧ـ	مواشي القسيم	MAWASHI AL JASSEEM	سعوديه	٢/١٢
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١ـ	ردسي انرجي	RED SEA ENERGY	المانيه	٢/١٣
٢ـ	ردسي يوروبا	RED SEA EUROPA	المانيه	افرغت في بور سودان
٣ـ	تال ليك	TAAL LAKE	فانواتو	٢/١٣
٤ـ	كوري	KURI	بنميه	٢/١٣
٥ـ	ايتجاي ريفير	ITAJAI REEFER	يونانيه	٢/١٤
٦ـ	بريجيتا	BERGETTA	نرويجيه	٢/١٤
٧ـ	فاروس	PHAROS	يوغوسلافيه	٢/١٤
٨ـ	بيتا كوفالينكو	PETYA KOVALENKO	روسيه	٢/١٤
٩ـ	اجيوس نيكولاوس	AGIOS NIKOLAS	يونانيه	٢/١٥
١٠ـ	سلاج	SALAJ	رومانيه	٢/١٥
١١ـ	ستولت توروس	STOLT TAURUS	ليبيريه	٢/١٦
١٢ـ	بلو نايل	BLUE NILE	سودانيه	٢/١٧
١٣ـ	وادي القمر	WADI AL KAMAR	مصريه	٢/١٧
١٤ـ	كريستينا	CRISTINA	بنميه	٢/١٧
١٥ـ	ليدينيس	LEDINICE	يوغوسلافيه	٢/١٧
١٦ـ	كوتا سينجا	KOTA SINGA	سنغافوره	٢/١٨
١٧ـ	الاردن١	JORDAN ONE	اردنيه	٢/١٨
١٨ـ	كونكورد فورانو	CONCORD FURANO	بنميه	٢/١٩
١٩ـ	فريو كاريبك	FRIO CARIBIC	بنميه	٢/١٩
٢٠ـ	فلاينغ برايد	FLYING PRIDE	هندوراس	٢/١٩
٢١ـ	غلوبال ستار	GLOBAL STAR	كوريه	٢/٢٠
٢٢ـ	اناغل انستي	ANANGLE HONESTY	بنميه	٢/٢٢
٢٣ـ	فالكون كريست	FALCON CREST	مالطيه	٢/٢٢

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : الاربعاء الموافق : ١٩٩١/٠٢/١٣

[illegible]

سوق عمّان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاربعاء الواقع في ١٩٩١/٢/١٣

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

[illegible]

الاسواق المالية

تقديم :
بنك القاهرة عمان

تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة بين ارتفاع وانخفاض في مطلع الاسبوع الحالي، حيث حد تدخل البنوك المركزية المستمر في الاسواق من انخفاضها. فبينما اقفلت سوق طوكيو يوم الاثنين ١٩٩١/٢/١١ في عطلة رسمية انخفضت اسعار صرف الدولار هامشيا فاقفلت في نيويورك عند مستوى ١٫٤٤٧٥ مارك لكل دولار و ١٫٩٩٦٨ دولار لكل جنيه و ١٢٧٫٧٠ ين لكل دولار في نهاية تعامل ذلك اليوم مقارنة مع اقفالها هناك في نهاية الاسبوع الماضي عند مستوى ١٫٤٥٦٠ مارك لكل دولار و ١٫٩٨٩٠ دولار لكل جنيه و ١٢٧٫٨٠ ين لكل دولار.

هذا بينما عادت اسعار صرف الدولار لترتفع يوم الثلاثاء ١٩٩١/٢/١٢ الى مستويات اقفالها في نيويورك يوم الجمعة الماضي مع استمرار تدخل البنوك المركزية لصالح العملة الامريكية خلال ساعات التعامل في الاسواق الاوروبية وفي نيويورك، حيث اقفلت في نيويورك عند مستوى ١٫٤٥٤٥ مارك لكل دولار و ١٫٩٨٨٥ دولار لكل جنيه و ١٢٨٫٧٠ ين لكل دولار، فيما تاثرت اسعار صرف الين سلبيا في نهاية ساعات التعامل بتناقل انباء مفادها ان بنك اليابان قد يقوم بتخفيض سعر فائدة الخصم لديه في القريب العاجل.

وقد اشارت توقعات المراقبين الى ان اسعار صرف الدولار ستنخفض مجددا في القريب العاجل، بالرغم من استمرار تدخل البنوك المركزية، ما لم يحدث تغير في اتجاهات الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة، فيما اشار البعض الى ان اسعار الصرف قد تشهد مرحلة تعديلات فنية على المراكز ترتفع خلالها اسعار صرف الدولار او تحافظ على مستوياتها تمهيدا لانخفاضها مجددا في المدى القصير.

وفي الشرق الاقصى ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين الى ما يزيد عن ١٢٩٫٠٠ ين لكل دولار قبل بدء التعامل في طوكيو يوم الاربعاء ١٩٩١/٢/١٣ الا ان نفي مسؤولين يابانيين نية بنك اليابان تخفيض سعر فائدة الخصم لديه ادى الى قيام المتعاملين بتغطية المراكز القصيرة التي اتخذوها على العملة اليابانية التالي بلغت اسعار صرف الدولار في منتصف يوم الاربعاء في طوكيو ١٫٤٥٤٥ مارك لكل دولار و ١٫٩٩١٠ دولار لكل جنيه و ١٢٨٫٨٧ ين لكل دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملـة	التاريخ ٩١/٢/١٢	التاريخ ٩١/٢/١٣
الجنيه الاسترليني *	١٫٩٨٨٥	١٫٩٩١٠
المارك الالماني	١٫٤٥٤٥	١٫٤٥٤٥
الين الياباني	١٢٨٫٧٠	١٢٨٫٨٧
الفرنك الفرنسي	٤٫٩٥٨٥	٤٫٩٧٢٠
الفرنك السويسري	١٫٢٤٦٥	١٫٢٥١٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ٩١/٢/١٣

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٧	٧٫٢٥	فضة	٣٫٧٣	٠٫٠٨٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ٩١/٢/١٣

العملة	شـراء	بيـع
الدولار الامريكي	٠٫٦٦٢	٠٫٦٦٦
الجنيه الاسترليني	١٫٣١٨٨	١٫٣٢٦٧
المارك الالماني	٠٫٤٥٥٢	٠٫٤٥٧٩
الفرنك السويسري	٠٫٥٣١١	٠٫٥٣٤٣
الفرنك الفرنسي	٠٫١٣٣٦	٠٫١٣٤٤
الين الياباني *	٠٫٥١٤١	٠٫٥١٧٢
الجلدر الهولندي	٠٫٤٠٣٨	٠٫٤٠٦٢
الكرونا السويدي	٠٫١٢١١	٠٫١٢١٨
الليرا الايطالي *	٠٫٠٦٠٥	٠٫٠٦٠٩
الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢٢١٣	٠٫٠٢٢٢٦

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/٢/١٣

العملة	شـراء	بيـع
الدينار البحريني	١٫٧٥٨٣	١٫٧٨٩٨
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٦٠١٨٢	٠٫٠٦٤٠٢
الريال السعودي	٠٫١٧٦٥٣	٠٫١٧٩٤٦
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠٫١٨١٩٢	٠٫١٨٥٤
الجنية المصري	٠٫٢٢٥٠	٠٫٢٣٥٠
الريال العماني	١٫٧١٩٧	١٫٧٤٨٢
درهم الامارات	٠٫١٨٠٢٦	٠٫١٨٣٢٥
الدراخما اليونانية *	٠٫٣٧٨٥	٠٫٣٩٨٥
الجنيه القبرصي	١٫٥٦٢٣	١٫٥٧٧٨

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩١/٢/١٣

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٣٫٩٣	١٣٫٤٣	١٢٫٩٣	١٢٫٣٠
الدولار الامريكي	٦٫٣٠	٦٫٤٣	٦٫٤٣	٦٫٦١
الين الياباني	٧٫٦٨	٧٫٧١	٧٫٤٣	٧٫٢٤
المارك الالماني	٨٫٨٠	٨٫٩٣	٨٫٩٣	٨٫٩٩
الفرنك السويسري	٧٫٩٩	٧٫٩٩	٧٫٨٠	٧٫٧٤

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالميه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	الاغلاق تاريخ ٩١/٢/١١	الاغلاق تاريخ ٩١/٢/١٢
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	مغلـق	٢٤٫٩٣٥٫٠١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٫٩٠٢٫٢٣	٢٫٨٧٤٫٧٥
لندن (١٠٠ سهم)	فاينينشال تايمز	٢٫٢٧٩٫٠٠	٢٫٢٦٤٫٥٠

بطاقة بيضاء

اللجنة الاولمبية ودورها الفعّال!

الاتحاد العربي للالعاب الرياضية هذا الاسم الكبير الذي يجمع تحت مظلته الاتحادات العربية المختلفة من اجل لم شمل الشباب العربي من خلال جامعة الدول العربية يبدو انه تنحى عن طريقه المستقيم واخذ يشرذم الرياضة العربية ويمزق اوصالها.

من هنا يجب ان يكون موقفنا واضحاً وقوياً وان تكون مشاركتنا فاعلة وليست من اجل المجاملة فقط او تسمية بعض هواة السفر فقط.

انني على يقين بان اللجنة الاولمبية وعلى رأسها د. الكركي واعضاءها الكرام لن تنسى الدعوات التي وجهت من الاتحادات العربية المختلفة والصيحات التي كانت تطلق بين الفنية والاخرى من أجل ابعاد الاتحادات الرياضية العربية يا ترى من الذي دفع من اجل ابعاد كرة القدم العراقية عن دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة!!

ومن الذي دفع من أجل ابعاد العراق من الاتحادات العالمية أن ما يهمنا في هذا الظرف ان تكون مع الشباب في مواقعهم وانديتهم وأن تكون اللجنة الاولمبية الاردنية غرفة العمليات المركزية التي تدير شؤون الاتحادات المختلفة من اجل المساهمة في الاعمال التطوعية المختلفة وحتى يتسنى لها في المستقبل ادارة دفة العمل الرياضي. من هنا نامل ان تكون المشاركة فاعلة ولو بالمقاطعة في الوقت الحاضر للاتحادات التي تظهر عداءها للعراق وشبابه على الأقل!

● سيف دواغره ●

في جلسة اللجنة الاولمبية اليوم

تسمية مرشح الاردن للاتحاد العربي واعـــادة تشكيل اللـــجنة الفنية

يترأس الدكتور خالد الكركي وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية الاجتماع العادي لمجلس ادارة اللجنة الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس في مقر اللجنة. ويتضمن جدول اعمال الاجتماع البنود التالية:

● الاطلاع على تعميم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية المتضمن اعتماد الضوابط اللازمة لتاسيس وانبثاق الاتحادات الرياضية العربية والنوعية والذي تم اعتماده من جامعة الدول العربية.

● تسمية مرشح الاردن في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

● الاطلاع على كتاب الاتحاد الاردني للتايكواندو والكاراتيه الذي يطلب فيه باليابان عام ١٩٩٤ لاعتماد لعبة التايكواندو ضمن الالعاب الرسمية للدورة المذكورة.

● الاطلاع على كتاب اتحاد التايكواندو بشان اعتماد الاوزان التي سيشارك بها الاردن في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة بلعبة التايكواندو.

● مناقشة كتاب اتحاد كرة الطاولة الذي يطلب فيه من اللجنة مخاطبة لجنة التضامن الآسيوية لعقد دورات تدريبية وتحكيم دولية.

● الاطلاع على تقرير اللجنة الفنية بشان اعتماد الاسس للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢.

● اعادة تشكيل اللجنة الفنية المنبثقة عن المجلس.

● مناقشة موازنة عام ١٩٩٠ واقرارها.

من اللجنة الاولمبية مخاطبة اللجنة المنظمة للالعاب الاسيوية الثانية عشرة التي ستقام في هيروشيما

برعاية البلبيسي.. شباب الفيصلي والجزيرة اليوم

عراقة الكبار.. هل تتجدد بجاهزية الصغار

كتب رزق عورتاني

برعاية السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم يلتقي شباب الفيصلي والجزيرة في تمام الساعة الثالثة والربع ظهراً على ستاد عمان الدولي في مباراة قوية وهامة يتطلع كل منهما للظفر بالبطولة، هذا وقد وصل الفريقان الى المباراة النهائية بعد مشوار حافل بالعطاء، حيث شارك في هذه البطولة ٢٤ فريقاً استطاع الفيصلي والجزيرة عن جدارة ان يكونا احد اقوى المرشحين للظفر بلقب البطولة نظراً للعروض القوية التي اداها الفريقين. ومن المتوقع ان تحظى هذه المباراة بالاقبال الجماهيري لانها تضم نخبة طيبة من الشباب الواعد.

● الفيصلي:

من خلال عروضه القوية ولما يضمه من عناصر جيدة تمتاز بالاداء الجماعي المنسق ظهر من اقوى المرشحين للظفر بالبطولة. هذا ويشكل اللاعب جريس تادرس الورقة الرابحة لفريقه نظراً لاستغلاله مهارته بشكل جيد، كذلك لتهيئة الكرات لزملائه سنان وفهد. ويملك الفيصلي خط وسط قوي بقيادة اللاعب عدنان ابو العوض وزملائه جوزيف وجعفر ويعقد الفيصلي امل كبير في هذا الخط في ربط صفوف الفريق واسناد وتمويل لخط الهجوم جريس وسنان ودفاع الفريق له فاعلية كبيرة على مجريات المباراة وذلك لايقاف الكرات الامامية بقيادة حسن ومهند، ويقف الحارس زيد ببسالة للمحافظة على شباكه نظيفة. يعاب على الفريق في بعض الاحيان اللعب الفردي والاحتفاظ بالكرة دون مبرر.

● الجزيرة:

قطع شوطاً كبيراً وهاماً خلال مسيرة الدوري حيث حافظ على نظافة سجله دون اية خسارة وادى عروضاً قوية استطاع ان ينال اعجاب الجمهور، ويعتمد فنياً على نقل الكرات القصيرة السهلة للوصول الى شباك الخصم والعلبه سريعة وفي كافة ارجاء الملعب، خط وسطه له دور رئيسي في الربط بين خطي الدفاع والهجوم بقيادة اسامه واسماعيل وداود ويشكلان عبئاً ثقيلاً على الخصم بالكرات المرفوعة نحو الاطراف. ويملك الفريق خط هجوم قوي بقيادة اللاعب اسماعيل الخطيب الذي يقتنص الفرص ويترجمها الى اهداف حيث يمتاز بالذكاء الميداني.

● حكام المباراة:

يدير المباراة طاقم حكام مكون من الحكم الدولي محمود البنا للساحة يساعده على الخطوط ضرار التميمي وبدر ابو ميله والحكم محمد هديب حكماً رابعاً.

عامر عدس — جريس تادرس

بحضور اقطاب العاب القوى

اليوم افتتاح الندوة التخصصية لمسابقات المسافات القصيرة

يفتتح في الرابعة من مساء اليوم وفي مقر نادي عمان الدورة العلمية المتخصصة في المسابقات القصيرة التي تنظمها ادارة النادي بالتعاون مع الجامعات الاردنية واتحاد العاب القوى. هذا وقد وجهت ادارة النادي الدعوة لكافة المختصين في رياضة العاب القوى من مدربين وحكام ولاعبين وذلك لحضور الدراسة التحليلية مع عرض الفيديو المرافق لها حول العداء الحركي "البيوميكانيكي" مسابقات العاب القوى في اولمبياسيؤول ١٩٨٨.

هذا وستكون مناقشة اليوم مخصصة لمسابقات المسافات القصيرة ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م حيث سيتم عرض فيلم فيديو لمدة ساعة تقريبا يليه مناقشة وتحليل من احد المختصين في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية او اليرموك، هذا ومن المتوقع ان يساهم وبفاعلية بهذه الندوات التخصصية الدكتور هاشم الكيلاني والدكتور حازم العبادي من الاردنية بالاضافة للدكتور زياد الكردي من اليرموك.

مؤتمر صحفي للفيصلي والوحدات

بات في حكم المؤكد ان ينعقد مؤتمر صحفي مشترك لادارتي نادي الوحدات والفيصلي يتعلق بمباراة كرة القدم الخيرية التي ستقام لدعم صمود شعب العراق الشقيق وستوضح الادارتان اهمية هذه المباراة والوسائل التي ستستخدم لضمان نجاحها وسيجيب اعضاء الادارتين على اسئلة الصحفيين.

برئاسة حنانيا

اتحاد التنس يعتذر عن ملاقاة الفريق الباكستاني

اعتذر الاتحاد الاردني للفريق الباكستاني الذي كان سيزور الاردن خلال اواخر الشهر الحالي لملاقاة منتخبنا الوطني الذي كان سيشارك في بطولة "ديفز كب" كان ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه الغين داود حنانيا وحضره جميع الاعضاء الذين وافقوا على اقامة بطولة مفتوحة لفردي الرجال خلال شهر اذار القادم ولجميع الفئات افادنا بذلك السيد طلال ماهر الناطق الاعلامي للاتحاد.

الاتحاد السكندري يتصدر سلة مصر

يترأس الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاعلامي الرياضي الجلسة الاسبوعية التي ستعقد في الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية وبحضور كافة الاعضاء وذلك لمناقشة جدول الاعمال والمعد من قبل امين سر الاتحاد والذي يشتمل على العديد من الامور الهامة ومن ابرزها:

- تحديد موعد اقامة سباق الضاحية الذي سينظمها الاتحاد بالتعاون مع اتحاد العاب القوى وتخصص ريعه دعماً لصمود اطفال العراق الذي يتعرض وبوحشية لقصف طيران وصواريخ التحالف الذي تقوده امريكا، كما سيتم تحديد طريق السباق ومسافته والتعليمات وكافة اللجان التي ستشرف على تنفيذه ونجاحه خلال جلسة اليوم.

برعاية د. سعيد التل وزير التعليم العالي

المجتمع العربي وحوارة للمباراة النهائية يوم السبت



برعاية الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي ستقام المباراة النهائية لكرة السلة لكليات المجتمع حيث سيلتقي فيها فريقا كلية حوارة والمجتمع العربي بعد ان كانت قد استؤنفت المباريات قبل النهائية صباح امس حيث فاز فريق كلية حوارة على الكلية العربية ٤٣/٧٨ والشوط الاول ٢٤/٣٨ كما فاز المجتمع العربي على الوطنية ٢٤/٥٤ الشوط الاول ١٦/٣٤ وفاز فريق كلية حوارة على الزرقاء الاهلية ٣٨/٧٦ الشوط الاول ١١/٣٨ وبهذا سيلتقي فريقا حوارة والمجتمع العربي في المباراة الختامية وكان قد شارك في هذه البطولة ٢١ فريقا يمثلون حوارة، حطين، العربية، جرش تدريب عمان الاتصالات، المتوسطة، البتراء، الخوارزمي، الاندلس، الزرقاء الاهلية، والمجتمع العربي والمجتمع الاردني، الشوبك، غرناطة، عمان الوطنية، عمان الجامعة، وادي السير، الكرك، القدس.

هذا وقد علمت الشعب بانه قد اختير نواة لمنتخب الكليات يضم اللاعبين عبدالله عزيز من الزرقاء الاهلية، ماهر ملحس غرناطة، هلال حبيب/ عمان ورائد جابر وخلدون بواب واحمد نمر وكامل ابو الهيجاء ومحمود الديري ومحمد حجازي من كلية حوارة وطارق كمال واحمد محمود وعيسى البابلي ووليد عيسى وفراس حسن من المجتمع العربي.

اتحاد السلة يدعو ممثلي الدرجة الأولى

١٨ لاعباً بدلاً من ١٥ في قيود الاتحاد واعادة صياغة الخطة

اجتمع مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الاول مساء امس الاول حيث ناقش الامور المدرجة على جدول اعماله واتخذ القرارات التالية:

● استمع مجلس الادارة الى تقرير من السيد عبدالله الكسواني بخصوص اللقاءات الودية لدعم الجيش الشعبي وشعب العراق وتقرر دعوة ممثلي اندية الدرجة الاولى وممثل عن الجيش الشعبي لحضور جلسة الاتحاد الاستثنائية التي ستعقد لهذه الغاية في الرابعة من بعد ظهر السبت القادم في مقر الاتحاد.

● الموافقة على زيادة عدد لاعبي الفريق الاول لجميع الاندية المنتسبة الى ١٨ لاعبا بدلا من ١٥ لاعبا لهذا الموسم.

● الطلب من اللجنة الفنية اعادة صياغة خطة الاتحاد لعام ١٩٩١ بعد ان تم مناقشتها واضافة بعض البنود والملاحظات على ان تقدم بشكلها النهائي في جلسة الاتحاد القادمة.

افاد بذلك السيد عيسى عماري الناطق الاعلامي للاتحاد.

نادي الجبيهة يقيم بازار خيري لدعم العراق

علمت «الشعب» بان نادي الجبيهة الرياضي بالتعاون مع مدرسة الجبيهة للبنات سيقيم خلال الاسبوع القادم بازاراً خيرياً لدعم صمود ابناء العراق. هذا وقد وجه رئيس النادي السيد خميس اللوزي الدعوة للسفير العراقي لافتتاح البازار والذي سوف يشتمل على طبق الخير بالاضافة الى جمع المواد والتبرعات والتي سوف يرصد ريعها للعراق الشقيق وسيقام البازار في قاعة مدرسة بنات الجبيهة الثانوية.

مدرسة رحمة تفوز بالعاب قوى الزرقاء

رعى الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم في الزرقاء بطولة العاب القوى للمرحلة الثانوية للبنات التي جرت على ملاعب مدرسة مظهر ارسلان باشراف ابراهيم جرار وسهام عبدالله وكانت النتائج على النحو التالي:

١٠٠م عبير حاتم مدرسة رحمة الاء محمد، الزرقاء الثانوية.

٤٠٠م نسرين نواف مدرسة رحمة.

٨٠٠م كاميليا عبدالله مدرسة اجنادين.

١٥٠٠م سهى لطفي مدرسة راية.

٤×١٠٠ م مدرسة عين غزال.

٤×٤٠٠ م مدرسة الرصيفة الشمالية.

وثب عالي راية الحريشة مدرسة الحسين الثانوية.

وثب طويل بسمة خضر مدرسة عين غزال.

رمي رمح انصاف بطارسة مدرسة رحمة.

قذف القرص ايمان ابراهيم مدرسة راية.

رمي جله فاتن بغدادي عوجان الاولى وفازت بالمجموع مدرسة رحمة الاولى وحصلت على ٣٢ نقطة تلتها مدرسة راية الاولى.

نتائج ضاحية الذكور في دير علا

رعى السيد يوسف السالت مدير التربية والتعليم للواء دير علا سباق الضاحية الذي اقامته مديرية التربية والتعليم لمدارس الذكور في اللواء وكانت النتائج على النحو التالي:

المرحلة الثانوية

أ. الفائز الاول عثمان عبد الفتاح في مدرسة معدي الثانوية للبنين قطعها مسافة السباق ٧ كم بـ ٢٥ دقيقة للمجموع ثانوي حصلت عليه معدي الثانوية للبنين بمجموع وقدره (٣٢) نقطة

المرحلة الاساسية

أ. الفائز الاول تيسير قاسم مدرسة صوارين الازور لاساسية للبنين قطعها مسافة ٧ كم بزمن وقدره ٣٧ دقيقة المجموع الاساسي حصلت عليه مدرسة الطوال الشمالي للبنين بمجموع وقدره ٢٤ نقطة

الغاء دورة فرنسا للجمباز بسبب الحرب

باريس/ ١٣/٢ ف ب/ اعلن الاتحاد الفرنسي للجمباز انه الغى الدورة الدولية التي كان مقررا اقامتها في ٢٣ و ٢٤ اذار المقبل في قاعة بيرسي في باريس بسبب الوضع الدولي الراهن واشار الاتحاد الفرنسي الى ان هذا القرار تم التشاور مع الاتحاد الاوروبي والدولي للعبة.

برعاية الريموني

اليوم تنطلق بطولة التايكوند لاختيار منتخبنا الوطني

تنطلق اعتباراً من الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس فعاليات بطولة المملكة الأولى لاختيار عناصر المنتخب الوطني والتي تقام برعاية النائب عيسى العابد الريموني نائب رئيس الاتحاد على ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وذلك دعماً للعراق الشقيق والجيش الشعبي.

ويشارك بالبطولة التي تستمر فعالياتها حتى مساء يوم غد الجمعة ١١١ لاعباً يمثلون اندية ومراكز القوات الخاصة، العربي، الشرق، فنون القتال، صقور الزرقاء، الاكاديمية الاردنية، الابطال، النمور، عالية، جامعة العلوم، الاتحاد العسكري، الحكمة، الحرس الخاص، الاردني للتايكواندو، صخر، الاسود، يرموك الرمثا، جبل الحسين، الرياضي، المصدر، عالم الرياضة، الفرقة الرابعة، الشباب، جبل عمان، مكه، الفارس، نسور المفرق، والرعد.

وستقام اليوم فعاليات الاوزان تحت ٥٠كغم ويشارك به ١٣ لاعباً وزن ٥٠ – ٥٤كغم ويشارك به ١٤ لاعباً، وزن ٥٤ – ٥٨كغم ويشارك به ١٩ لاعباً وزن ٥٨ – ٦٤ ويشارك به ٢٤ لاعباً.

ومن المنتظر ان تاتي مباريات البطولة قوية لمشاركة مجموعة من الناشئين ذوي المستويات العالية وخاصة في وزن اقل من ٥٠كغم. اما اقوى اللقاءات فستكون في وزن ٥٨ – ٦٤.

اما بقية الاوزان فستقام يوم غد الجمعة. ومن ناحية اخرى سمت لجنة الحكام الحكام التالية اسماؤهم لادارة مباريات البطولة وهم السادة: تشن، مخلد عساف، نايف سالم، فؤاد جروان، خليل عقيل، لؤي الخطيب، مجدي مشاعله، طارق اللبابيدي، باسل الدويك، سليم العوضي، محمود قشطه، وجدي قلعاوي، ابراهيم الحاج حسن، ومحمد ابراهيم.

ابرز قرارات اللجنة الفنية للكاراتيه

حدد اتحاد الكراتيه شروط الاشتراك ببطولة الكراتيه الثانية لاختيار عناصر المنتخب الوطني والتي تقام على ملعب قصر الرياضة يومي ٢١، ٢٢ الجاري اذ يحق لكل نادي الاشتراك بلاعب واحد للقتال بكل وزن ولاعبين في الكاتا الفردي من حملة الحزام الاسود وفوق سن ١٦ سنة.

وحدد الاتحاد موعد تسليم الكشوفات للاعبين قبل يوم الخميس القادم في مقر الاتحاد.

وذكر السيد اسامه عمارين رئيس اللجنة الفنية بان ترتيب المراكز بعد البطولة الأولى هي كالتالي:

يودوكاي عمان ٢٧ نقطة، صقور عمان ١٠ نقاط، تنشن كان ٩، الرياضي عين الباشا ٧، السلام العقبة ٦، الحزام الاسود وطارق ٥ نقاط، تنشن عمان والشهاب اربد ٤ نقاط، مركز مادبا ٣، المهندسين نقطتين. واكاديمية اربد نقطة واحدة. اما باقي المراكز وعددها عشرون مركزاً لم تحصل على اية نقاط.

ومن جهة اخرى افاد رئيس لجنة الحكام انه ستقام يوم الخميس والجمعة دورة صقل الحكام الثانية حيث يحق لكافة الحكام المصنفين حضور هذه الدورة بالاضافة الى المستجدين من حملة الاحزام الاسود وسن فوق ٢١ سنة وسيقوم هؤلاء الحكام بادارة مباريات البطولة الثانية.

- وقررت اللجنة الفنية عدم مشاركة اللاعبين الذين احرزوا المراكز الأولى بالبطولة الأولى لافساح المجال بقية اللاعبين لتشكيل المنتخب الرديف. وسيشارك جميع اللاعبين بالبطولة الثالثة التي ستقام خلال اذار القادم.

دعـوة هـافيلانـج

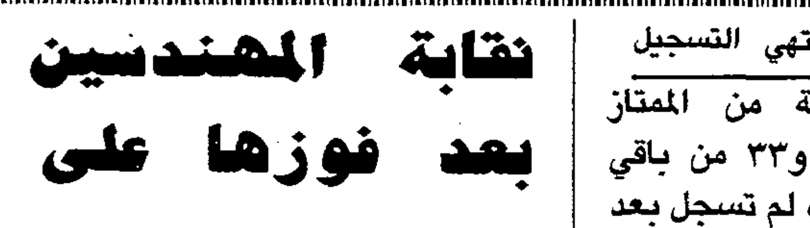
لحضور نهائيات بطولة افريقيا للشباب

القاهرة/ ١ ف ب/ ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية ان رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو وجه الى رئيس الاتحاد الدولي للعبة جواو هافيلانج دعوة لحضور افتتاح نهائيات بطولة افريقيا السابعة في كرة القدم للشباب في ٢٢ شباط الحالي في الاسكندرية.

يذكر ان البرنامج الاساسي للبطولة يتضمن اقامة مباراتين في اليوم الاول ضمن المجموعة الاولى حيث تلعب ساحل العاج امام الكاميرون ثم مصر امام تونس على ان تبدا مباريات المجموعة الثانية في الاسماعيلية بعد ذلك بيوم واحد بين منتخبات زامبيا واثيوبيا وغانا.

اما المنتخب الرابع في هذه المجموعة وهو منتخب الجزائر فقد انسحب من البطولة.

ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي علما ان مباراة للمركزين الثالث والرابع ثم مباراة المركزين الاول والثاني ستقامان في القاهرة.



نقابة المهندسين تفوز ببطولتها بعد فوزها على الجامعة الاردنية

ظفر فريق نقابة المهندسين ببطولة الكرة الطائرة التي نظمها دعماً للعراق الشقيق بعد ان تغلب على فريق الجامعة الاردنية ٣/٢ في المباراة التي اقيمت امس على صالة النشاط الرياضي وبرعاية المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين.

جاءت المباراة جيدة المستوى تقاسم فيها الفريقان الاشواط الاربعة الاولى فلعب المهندسين بجماعية في الاشواط الاول والخامس معتمدين على جمعه الدروبي في الاعداد وعلى احمد المصري وفواز زهران بالهجوم من مختلف المحاور. ولعب غسان حدادين وهيثم ابو كف بفعالية بحوائط الصد المتماسكة.



احمد المصري

بينما اعتمد فريق الجامعة على محمد جرار بالاعداد الذي ظهر بصورة طيبة وخاصة بارسالاته المموجة وعلى اياد توفيق وفهمي الاسكندراني وحسن حسونه بالهجوم وعلى اسامه المريدي بحوائط الصد.

وفي الشوط الحاسم تماسكت خطوط الفريقين وظهر التفوق الفني للاعبي الفريقين بالتركيز بالدفاع والهجوم لكن خبرة لاعبي المهندسين والقيادة الميدانية الجيدة لزهران والمصري انهت الشوط الحاسم والمباراة لصالحهم. بنتيجة ٣/٢ وبواقع ١٥/١٠، ١٢/١٥، ١٧/١٦، ١٣/١٥، ١٥/١٢.

ادار المباراة الحكام موسى محسن وجمال خريسات ومازن نشواتي.

وفي نهاية المباراة توج المهندس بريوش فريق المهندسين بطلاً للصاعقة وتسلم كاس البطولة بينما تسلم فريق الجامعة الميداليات الفضية.

غدا ينتهي التسجيل

٨ أندية من الممتاز والاولى و٣٣ من باقي الدرجات لم تسجل بعد

ذكر مصدر في اتحاد كرة القدم ان اربعة اندية من الدرجة الممتازة ومثلها من الدرجة الاولى ، لم تسجل بعد لاعبيها لدى الاتحاد للموسم الجديد ١٩٩١ ، اضافة الى ٣٣ نادياً من باقي الدرجات .

وقال المصدر ان موعد التسجيل ينتهي يوم غد الجمعة الموافق ١٥ شباط ومن غير المتوقع ان يتم تحديده نظرا لان الموعد الاصلي الذي كان في نهاية الشهر الماضي تم تحديدة.

اما الانديه غير المسجلة - حتى ظهر يوم امس الاربعاء على النحو التالي :

الدرجة الممتازة : الفيصلي ، الجزيرة ، الوحدات ، القادسية .

الدرجة الاولى : عمان ، جعفر الطيار ، النصر ، يرموك عمان .

الدرجة الثانية : العودة ، الرصيفة ، المفرق والخليج .

الدرجة الثالثة : القدس ، حرثا ، زحر والهاشمية .

الدرجة الرابعة: القلعة، الجبيهة، التعاون، الوفاق، البارحة، ملكا، السموع ، بيلا، كفر اسد، علعال، الوادي الاخضر، الروضة، غور الصافي، الطوال الجنوبي، جرش ، عنجرة، صخرة، كفرنجة، الشعلة، حطين، الزعتري، رحاب، الخالدية، ماحص، وزيد بن حارثة.

رالي تونس

باريس/ ١ ف ب/ اعلن رئيس الاتحاد التونسي للسيارات الشاذلي زوتين ان رالي تونس الدولي الحادي عشر للسيارات سيقام في موعدة المقرر اي من ٢٨ اذار ولغاية ٧ نيسان المقبلين.

نتائج مباريات الدور الأول ليد وزارة التربية والتعليم

استؤنفت في الساعة التاسعة من صباح يوم امس مباريات الدور الاول لدوري كرة اليد لمنتخبات مديريات التربية والتعليم بنين والتي ينظمها قسم النشاط الرياضي في الوزارة وقد اسفرت عن النتائج التالية:

المجموعة الاولى:

- فوز عمان الاولى على مادبا بنتيجة ١٥/١٠.
- فوز عمان الخاصة على الضواحي ٢٩/٩.
- فوز عمان الثانية على عمان الاولى ١٣/١٠.

المجموعة الثانية:

- فوز الرمثا على الكوره بالتغيب.
- فوز لواء بني كنانه على المفرق ١٧/١٥.
- فوز اربد على الرمثا ٣٧/٨.
- فوز الشونة الشمالية على بني كنانه ٣٥/١٢.

هذا وقد تاهل فريقا الشونة الشمالية واربد للدور قبل النهائي. ويذكر ان مباريات المجموعة الثانية التي اقيمت مبارياتها على ملاعب ثانوية عقبة بن نافع بالسلط تصدرها منتخبي تربية جرش والزرقاء.

جلسة هامة لاتحاد الاعلام اليوم

بقي فريق الاتحاد السكندري متصدرا لدوري كرة السلة في مصر عقب فوزه يوم امس الاول امام خمسة الاف متفرج على فريق النادي الاهلي ١٠٦/١٠٥ في حين صعد فريق الزمالك الى المركز الثاني بعد فوزه على فريق سبورتنج ١٠١/٩٢.

أم المعارك
اليوم الثامن والعشرون

صدام: العراق مستعد للسلام ودحر المعتدين

موسكو: مباحثات بريماكوف في بغداد تبعث على الامل وغورباتشوف يتابعها مع عزيز الاثنين المقبل

ديكويار: الامم المتحدة تبيح لحلف العدوان استخدام كافة الوسائل ضد العراق!

بغداد - موسكو - عواصم - وكالات - اعلن امس فيتالي اينيانتكو المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سيزور موسكو الاحد القادم حيث سلتقي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الاثنين.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السوفياتية ان الهدف من زيارة عزيز // متابعة الاتصالات //.

وقال اينيانتكو ان المحادثات بين الرئيس صدام حسين وبريماكوف في بغداد تبعث على الامل.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان يفغيني بريماكوف وصف امس الخطوات التي قامت بها ايران لوقف الحرب / بانها / في غاية الاهمية // بالنسبة لموسكو.

ورفض بريماكوف الادلاء باي تصريح حول نتائج زيارته للعراق مكتفيا بالقول ان بلاده وايران تتقاسمان وجهة النظر حول ضرورة وضع حد للحرب في الخليج.

ونقلت الوكالة الايرانية عن المسؤول السوفياتي تاكيده ان ايران اتخذت / موقفا جيدا / ازاء النزاع الدائر.

وقد غادر بريماكوف طهران بعد ظهر امس الى موسكو بعد توقف قصير في العاصمة الايرانية التي وصلها قبل ذلك بقليل قادما من العراق.

وخلال زيارته للعراق سلم بريماكوف الى الرئيس صدام حسين رسالة من نظيره السوفياتي تتعلق بوجهة نظر موسكو ازاء الوضع في المنطقة //.

وقال الرئيس صدام اثناء محادثاته مع بريماكوف مساء امس الاول ان العراق مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفياتي للتوصل الى حل سلمي للنزاع في الخليج لكنه اكد في الوقت نفسه تصميم بلاده على مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها حتى دحرهم.

وذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس صدام عرض للمبعوث السوفياتي الموقف العراقي من النزاع في اربع نقاط.

وقال الرئيس العراقي في هذا العرض الذي لم يرد فيه ذكر للكويت ان هنالك خلافات في وجهات النظر مع موسكو حول الازمة لكنه شدد على ان ذلك لا يبرر التغاضي عن الجرائم التي





ترتكبها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وذكرت اذاعة بغداد البنود الاربعة التي عرضها الرئيس صدام وهي: اولا - ان العراق دعا دائما الى معالجة الوضع في المنطقة بما في ذلك الوضع في الخليج بالحوار والوسائل السياسية والسلمية. ان موقفه في هذا الخصوص ثابت /.

واضاف الرئيس صدام ان بلاده لا تزال مستعدة للعمل من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف لكل المشكلات الاقليمية ومشكلات الامة العربية وخاصة في فلسطين والحفاظ على كرامة الامة العربية وارادتها الحرة واستقلالها //

وثانيا - ان العراق يتعرض حاليا لعدوان حاقد ومدمر تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها . و اضاف ان // هذا العدوان يستهدف قتل اطفال الشعب العراقي وتدمير البنية التحتية المدنية التي اقامها هذا الشعب ومؤسساته الاقتصادية والثقافية والعلمية ومراكزه الدينية وتراثه //.

واضاف ان هذا يتم بهدف تقويض تطلعات الشعب العراقي للحرية والعزة وبسبب رفضه المحاولات الاميركية والامبريالية والصهيونية للسيطرة على المنطقة //.

وثالثا - ان جرائم الولايات المتحدة وحلفائها هذه تركتب تحت غطاء قرار مجلس الامن ٦٧٨ والاتحاد السوفياتي يتحمل مسؤوليته كعضو دائم // مشيرا الى ان على موسكو // مسؤولية قانونية وسياسية واخلاقية بهذا الخصوص //.

وراى الرئيس صدام // ان الخلاف في وجهات نظر العراق والاتحاد السوفياتي حول الوضع في الخليج لا يبرر التغاضي عن الجرائر التي ترتكبها الولايات المتحدة او السماح لها بمواصلتها //.

وقال الرئيس العراقي // ما يجب القيام به الان هو عمل حازم من اجل وقف هذه الجرائم البربرية ومنع الولايات المتحدة من استخدام الامم المتحدة كوسيلة لتنفيذ اهدافها الامبريالية //.

رابعا - ان العراق مستعد لتوسيع تعاونه مع الاتحاد السوفياتي وبلدان اخرى ومنظمات من اجل التوصل الى حل سلمي سياسي عادل ومشرف للمشاكل الاساسية في المنطقة بما في ذلك الوضع في الخليج //.

واضاف ان الشعب العراقي والقوات المسلحة والقيادات العراقية مصممون بحزم على مواجهة العدوان وتحمل المسؤولية القومية حتى ينندحر المعتدون /.

وشارك في اللقاء عدد من المسؤولين العراقيين بينهم بصورة خاصة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم والنائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان ووزير الخارجية طارق عزيز ورئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح.

وفي باريس اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس انه من السابق لاوانه ابداء اي رد فعل على تصريحات الرئيس صدام التي اكد فيها انه مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفياتي ودول اخرى في المنطقة من اجل سلمي لازمة الخليج.

واشار المتحدث في رده على اسئلة الصحفيين الى ان الرئيس صدام لم يتحدث حول الكويت.

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ميشال فوزيل فقد اعتبر ان تصريحات الرئيس، صدام لا تتضمن موقفا عراقيا جديدا.

وفي واشنطن رد البيت الابيض امس الاول بتحفظ على تقرير اذاعة راديو بغداد قال ان الرئيس العراقي صدام حسين مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفياتي في السعي لانهاء حرب الخليج.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين في اشارة الى المحادثات التي جرت بين الحكومة العراقية والمبعوث السوفياتي يفغيني بريماكوف // ليست لدينا اي تفاصيل عن مباحثاتهم . //

واضاف قوله // الا ان ايجاد حل يتعين ان يبدا بانسحاب العراق من الكويت والالتزام بقرارات الامم المتحدة //

اما وزارة الخارجية الامريكية فقد تعاملت مع هذه الانباء بتشكك قائلة انه يبدو انها تتضمن نفس الربط القديم بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وهو الربط الذي رفضه العدوان الاميركي.

وقال مسؤول رفيع في الخارجية الامريكية // لم نحصل بعد على تفاصيل بشان مباحثات بريماكوف اكثر مما اذاعه راديو بغداد. هذا لا يغير من سياستنا على الاطلاق //

وفي اوتاوا قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار انه يرحب باي مبادرة سلام من جانب العراق ولكنه جدد القول بان مثل هذه المبادرة يجب ان تتضمن انسحابا كاملا من الكويت.

وكان بيريس دي كويار يتحدث الى الصحفيين مساء امس الاول بعد وقت قصير من اعلان تصريحات الرئيس صدام.

وقال الامين العام للامم المتحدة بعد اجتماع مع رئيس الوزراء الكندي بريان كولروني // اي شيء يستهدف بصدق ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة سيلقى اقصى ترحيب من الامم المتحدة //

ولكنه اضاف قوله // الانسحاب الكامل للعراق من الكويت شرط مسبق لاي حل عادل للمشكلة //.

وسئل بيريس دي كويار هل قوات التحالف الاميركي تتجاوز التفويض الذي منحته لها الامم المتحدة بقصفها العراق فاشار الى ان قرار الامم المتحدة يدعو الى استخدام / كافة الاجراءات اللازمة / «لتحرير الكويت».

ارينز اخذ موافقة واشنطن للرد على الهجمات الصاروخية

القدس المحتلة - اف.ب. ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز عاد اول امس الثلاثاء الى اسرائيل اثر زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت ٢٤ ساعة.

واجتمع ارينز مساء امس مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي الغى زيارة له الى واشنطن كان من المقرر ان يقوم بها.

وتشير الاوساط المحيطة بوزير الخارجية الاسرائيلي الى ان ليفي ابدى استياءه الشديد ازاء اللقاءات غير المقررة وغير المنسقة لموشى ارينز مع الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر.

ويذكر ان البنتاغون وافق على مشاركة اسرائيل في العدوان على العراق اثر بدء المعارك البرية.

وشارون يدعو اسرائيل لمواجهة العراق

القدس المحتلة - اف.ب. نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون تاكيده امس الاربعاء ان على اسرائيل ان تتحرك ضد العراق حتى وان ادى ذلك الى تفكيك التحالف المناهض للعراق.

وقال شارون في حديث امام اجتماع للحكومة المصغرة في القدس على اسرائيل ان تتحرك حتى وان انسحبت بلدان عربية من التحالف المناهض للعراق اذ ان التحالف الحالي هونفسه الذي سيطالب اسرائيل بتقديم تنازلات بعد الحرب.

وادى تصريح وزير الحرب الاسبق الى اثارة غضب النائب اليساري يوسى ساريد راتز حزب الحقوق المدنية خمسة مقاعد وقال ساريد هذا كلام لا معنى له لمغامر لا يرتدع مصمم على جر اسرائيل الى شفير الهاوية.

واضاف شارون هو الان اكثر الحلفاء المخلصين والامل الاخير لصدام حسين انه يمثل خطرا على امننا وعلى رئيس الوزراء ابعاده فورا عن اي منصب حكومي.

تقشف في فرنسا لمواجهة تكاليف العدوان

باريس - و.ا.ع. ذكرت اذاعة فرانس انترناشنال امس الاول ان رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار طلب من كل الوزارات التقشف في نفقاتها بما في ذلك وزارة الدفاع للتعويض عن الخسائر الناجمة عن الحرب في الخليج العربي.

وقدرت الاذاعة الخسائر الفرنسية الناجمة عن اشتراك فرنسا في العدوان على العراق حتى الان بعشرة مليارات فرنك فرنسي.

وتجدر الاشارة الى ان دول التحالف العدواني الامريكي الاطلسي الصهيوني تمنى بخسائر فادحة نتيجة عدوانها المشين على المنشات والمدنيين في المدن العراقية الامنة.

بومعزه يشيد بصمود العراق

بغداد - و.ا.ع. حيا المناضل الجزائري بشير بومعزه عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه الشجاعة في التصدي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني.

وقال في تصريحات صحفية نشرت امس ان العراق الشقيق يتعرض الى اشرس عدوان كما يتعرض البحر الى الطوفان وان السيد الرئيس صدام حسين هو امير البحر في مواجهة الطوفان الذي يتعرض له العراق.

وعبر السيد بومعزه عن اعتزازه بشخصية السيد الرئيس صدام حسين لما يتحلى به سيادته من عزيمة عالية للقتال وايمان بقدرات جيشه وصمود شعبه.

واوضح انه نقل خلال زيارته الى العراق رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتلخص على ان الجزائر لا تستطيع ان تنتظر المزيد من التدمير والتخريب للعراق.

وقال ان ما يجري حاليا في العراق يبرهن ان ضرب هذا القطر الشقيق هو ضرب لاكبر طاقة عربية تواجه الامبريالية والصهيونية بعد ان انتهج سياسة قومية واعتمد المبادىء الشريفة التي ضحى ويضحى في سبيلها وسبيل الامة العربية.

ودعا السيد بشير بومعزة في تصريحات هيئات الدفاع عن حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي الى استنكار ما يلحق بالمؤسسات الحضارية العراقية من دمار بفعل القصف الوحشي للقوات الامريكية والاطلسية الصهيونية.

• تحليل اخباري •

هيئة الامم المتحدة فقدت احترامها واهميتها ومكانتها الدولية والانسانية

• المحامي خالد يوسف الزعبي •

لقد فقدت هيئة الامم المتحدة احترامها ومكانتها الدولية والانسانية وذلك بخروجها عن اهدافها الاساسية التي قامت من اجلها في مؤتمر سان فرنسيسكو عام ١٩٤٥ فقد جاء في مقدمة الميثاق التي تعتبر المثل العليا والاهداف المشتركة التي تتطلع اليها شعوب العالم التي تعاونت حكوماتها على انشاء هيئة الامم المتحدة - «نحن شعوب العالم وقد الينا على انفسنا جميعا ان نحافظ على الانسانية من ويلات الحرب المدمرة التي مرت على البشرية وجلبت له احزانا يعجز عنها الوصف. واكد الميثاق من جديد ايمان العالم بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية. وان نهيء الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي. وان ترفع مستوى الحياة الاجتماعية في جو من الحرية!! تلك هي بعض الاهداف والمبادىء والسبل التي تم من اجلها انشاء الامم المتحدة.

وفي سبيل تحقيق غايات واهداف الامم المتحدة، فقد اخذنا على انفسنا العمل بالتسامح وان نعيش معا في سلام وان نحافظ على السلم والامن الدوليين وان لا نستخدم القوة المسلحة ضد اي دولة. وان تستخدم الادارة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها. ومن اهداف الامم المتحدة حسب ما جاء في المادة الاولى هو المحافظة على السلم والامن الدوليين وذلك باتخاذ كافة التدابير الفعالة لتلافي الاخطار التي تهدد السلم وفض المنازعات بالطرق السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي. وتنمية العلاقات الودية بين الدول على اساس مبدا المساواة في الحقوق وحق الشعوب في تقرير مصيرها والعمل على تحقيق التعاون الدولي فيحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانساني والمحافظة على حرمة حقوق الانسان وحرياته الاساسية من غير تمييز في العرق او اللغة او الدين او تفريق بين الرجال والنساء.

ان ميثاق الامم المتحدة قد وجد من اجل المحافظة على الانسانية والبشرية في انحاء العالم من ويلات الحرب المدمره التي مرت على البشرية، ومن خلال ازمة الخليج فقد ثبت ان هيئة الامم المتحدة قد خرجت عن اهدافها ومبادئها، وان هذه المنظمة الدولية اصبحت عبارة عن دائرة تابعة الى الولايات المتحدة الامريكية وان مجلس الامن الدولي هو ايضا عبارة عن فرع صغير من وزارة الخارجية الامريكية وينفذ كل ما تامره او يامره به وزير الخارجية الامريكي، ومن خلال ذلك فان السيطرة الامريكية على هذه الهيئة افقدها احترامها وتقديرها او الاعتراف بها من قبل شعوب العالم.

ان هيئة الامم المتحدة لم يعد لها وجود اواهمية ولم يعد ميثاقها ونصوصه يحترم. فقد فشلت هذه الهيئة نظرا لعدم استطاعتها المحافظة على السلام والامن الدوليين ولعدم قدرتها على حل ازمة الخليج بالطرق السياسية الودية التي من خلالها يتم احلال الوئام محل الخصام وذلك حسب نص المادة ٣٣ من المثياق. ومنها المفاوضات المباشرة والمساعي الحميدة والوساطة والتحقيق والتوفيق. وقدجاء في المادة ٣٤ من الميثاق اعطاء مجلس الامن الدولي الحق في ان يحقق في كل نزاع او في كل حالة قد تؤدي الى خلاف بين الدول وهذا لم يحصل من قبل المجلس في اتباع الحلول الودية والسياسية ولم يحقق في النزاع مما يؤكد وبشكل كبير النية العدوانية المبيته الجبانه والحقيرة ضد الشعب العربي المسلم في العراق.

ان هيئة الامم المتحدة قد فقدت احترامها وتقديرها ومكانتها من قبل دول العالم اذ انها لم تقم بالمهمة الدولية المسندة اليها في المحافظة على الامن والسلم الدوليين. ولم تثبت انها مؤسسة دولية مستقلة لا تخضع لاحد. بل انها التزمت الصمت اتجاه ارادة امريكا القوية التي ضربت عرض الحائط في كل مبادىء ونصوص ميثاق الامم المتحدة ولم تحترم المبادىء والقواعد التي قامت عليها الامم المتحدة.

ان الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويار لم يقم بدوره كامين عام واثبت انه ينفذ السياسة الامريكية والارادة الامريكية وكانه موظف في وزارة الخارجية الامريكية. ولم يكلف نفسه طرح اي مبادرة سلمية او ودية لحل ازمة الخليج ولم يسع الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بحق القضية الفلسطينية وخاصة في القرارين ذات الرقم ٢٤٢، ٣٣٨ بحق الشعب الفلسطيني. ان الامين لم يقم بهذا الدور الهام والبارز بوصفه امينا لمكانته ولوظيفته التي تفرض عليه ان يلعب دورا بارزا في كافة القضايا والمسائل الدولية والنزاعات بين الدول.

ان العراق قد وضح للامين العام خلال لقائه مع الرئيس صدام حسين في ١٩٩١/١/١٣ انه قد جاء متاخرا وان الوقت قصير على الرغم من تصريحه بانه لا يحمل اي مبادرة او تفويض من احد وقد اوضح له العراق من خلال حديثه مع الرئيس العراقي صدام حسين انه كان عليه ان يلعب دورا هاما وبارزا في هذه الازمة لانه على معرفة تامة بالقيادة العراقية وقد ساهم مساهمة كبيرة في ايقاف الحرب العراقية الايرانية. وخاصة تحت قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي اشرف على تنفيذه. وقد شرح العراق للامين العام شرحا مفصلا وتاريخيا وسياسيا وعسكريا عن قضية الكويت وحكام الكويت وحقدهم تجاه العراق وشعب العراق في التامر عليهم. وقد طلب العراق نشر الوثيقة الا ان الامين العام رفض ذلك خوفا من ان تفضح دوره المتامر مع امريكا حيث اصبح ينفذ سياستها وارادتها. وحتى يكون لامريكا مبررا باطلا في كونها استنفذت كل جهود الوساطة الدبلوماسية مع العراق فقد حضر دي كويار لبغداد اخر يوم.

ان هيئة الامم المتحدة لم يعد لها اهمية او وجود او تاثير على الدول وخاصة على الدول القوية مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول وما دامت هذه الدول القوية تريد السيطرة على العالم من خلال الشرعية الدولية الباطلة قانونيا واخلاقيا وانسانيا ومن خلال تجاوزها لقرارات مجلس الامن الباطلة.... فانه لم تعد هنالك اهمية او وجود لهيئة الامم المتحدة وميثاقها وللقانون الدولي. ما دام ان امريكا تريد السيطرة على العالم والتحكم بشعوبه وبثرواته النفطية ومعادنه وخيراته.

لقد اتضح ان هيئة الامم المتحدة عاجزة عن القيام بدورها وان الامين العام اصبح يضفي الصفة الشرعية على الحرب في ازمة الخليج وعلى تدمير المنازل وقتل المدنيين وتدمير المنشات العلمية والصناعية والتاريخية والدينية للعراق. والسؤال هنا للامين العام «دي كويار»

هل قرار مجلس الامن الدولي «٦٧٨»، صحيح قانونيا ولم يخالف نص المادة ٢٧ من الميثاق؟؟

وهل نص قرار مجلس الامن في مضمونه ومنطوقه على تدمير المنازل وقتل المدنيين العراقيين؟؟

وهل نص قرار مجلس الامن الدولي الباطل قانونيا على تدمير البنية التحتيه والمنشات العلمية والاقتصادية ومصانع حليب الاطفال واماكن العبادة الكنائس والمساجد؟؟ وهل نص قرار مجلس الامن الدولي على ضرب المدن العراقية مدينة مدينة وقرية قرية ومحافظة محافظة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب؟؟ وهل ان امريكا وحلفاءها لم يتجاوزوا هذا القرار الباطل؟ وهل جاء في القرار تخويل امريكا حق استخدام القوة ضدالعراق نصا؟؟ وهل يحتاج استخدام القوة الى قرار صريح واضح؟؟

للعلم يا سعادة الامين فان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ نص على معاونة حكومة الكويت في اخراج القوات العراقية من الكويت. اذن ساحة المعركة هي الكويت. وللعلم ايضا فان المجلس قد خالف نص المواد ٣٣، ٣٤، ٤٢ وكافة نصوص ومبادىء وقواعد ميثاق الامم المتحدة. ولهذا ننصحك بتقديم الاستقالة فورا لكي تسجل لنفسك موقفا مشرفا وعظيما تجاه هذا التجاوز لان التاريخ لايرحم وان هيئة الامم لم يعد لها اهمية او وجود او احترام.

«مستعدون لمواجهة كل التحديات حتى النصر»

حمادي: المؤامرة الاميركية افشلت مبادرات السلام العراقية

الرباط - اف.ب - اكد نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي امس انه طلب من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني خلال لقاء عقد مساء امس الاول في الرباط سحب قواته من السعودية وان العاهل المغربي اجابة بانه - سيفكر - في الموضوع.

وراى حمادي خلال مؤتمر صحافي عقده انه - ليس هناك مبرر لوجود القوات المغربية - في السعودية.

وقال - ان السعودية ليست مهددة من قبل احد وان الالف والثلاثمئة جندي مغربي ليسوا هم الذين سيتمكنون من حمايتها من هجوم محتمل - مشيرا الى ان وجود القوات المغربية في هذا البلد - يشكل دعما سياسيا ومعنويا لقوات العدوان على العراق.

يذكر ان الملك المغربي اكد اخيرا ان قواته موجودة في السعودية في اطار اتفاق ثنائي مغربي سعودي وان قرار ارسالها اتخذ في الثاني من اب الماضي وانها ليست باي حال تابعة للقيادة المشتركة للقوات المتحالفة.

واشاد حمادي من ناحية ثانية بتاييد وتضامن الشعب المغربي مع العراق لكنه اضاف ان موقف هذه الجماهير ليس مطابقا لمواقف بعض الفئات الحاكمة التي تحاول احيانا تحجيم الراي العام القومي في بلادها وذلك دون اعطاء ايضاحات اضافية.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي الذي قام اخيرا بجولة قادته الى ليبيا وتونس والجزائر ان بلاده - سعت دائما الى السلام والتفاوض - بهدف ايجاد - حل سلمي - لازمة الخليج لكن مبادراتها فشلت جميعها امام المؤامرات التي حاكتها الولايات المتحدة التي تسعى الى تحقيق هدفها الوحيد وهو تدمير بني العراق الاقتصادية والعسكرية والاستيلاء على الثروات العربية في المنطقة.

واعلن بهذا الصدد ان اجتماعا يضم العراق والاردن والسعودية واليمن - وامير الكويت السابق - كان من المقرر ان يعقد في مطلع اب في الرياض الا ان المسؤولين السعوديين والمصريين - سحبوا فجاة موافقتهم على عقد هذا الاجتماع ودعوا الى عقد قمة استثنائية في القاهرة بهدف ايجاد غطاء سياسي لتنفيذ الخطة الاميركية -.

واكد حمادي ان - واشنطن ترفض اي حل عربي لقضية الخليج لان ذلك يهدد بتهميشها - واضاف ان العراق ما زال مستعدا لمواجهة كل التحديات الاميركية حتى النصر -.

وندد سعدون حمادي من ناحية ثانية - بالعدوان الذي تشنه القوات المتحالفة ضد اهداف مدنية في العراق - مؤكدا ان - ضحايا هذه المذبحة التي لا يصدقها العقل.. يعدون بالالاف -.

واضاف ان - العراق وهو احد بلدان العالم الثالث يؤيد الشرعية الدولية وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعالم العربي.

وكشف حمادي ان - مجلس الامن الدولي تبنى حتى الان ١٧٣ قرارا وان الجمعية العامة للامم المتحدة اتخذت ٤٠٠ قرار تتعلق جميعها بالمسالة الفلسطينية لكنها ظلت دون تنفيذ.

واضاف ان الولايات المتحدة لا تريد ان تطبق الا القرارات التي تناسبها والتي حصلت عليها عبر الضغوطات.

وسيلتقي حمادي قبل مغادرة الرباط الى موريتانيا المحطة الاخيرة في جولته المغربية مسؤولي الاحزاب السياسية المغربية في - قصر الضيافة - في الرباط.

واتهم حمادي، من جانب آخر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيري دي كويار بانه اقرب للوقوع تحت الوصلية الاميركية في حرب الخليج من ان يكون موضوعيا وحياديا.

واخذ حمادي على دي كويار انه لم يقم حتى الان باي شيء ليوضح للراي العام الدولي مدى خطورة الوضع الراهن في الخليج وقال ان الولايات المتحدة تتلاعب كليا بمجلس الامن الدولي ولا يمكن ان ننتظر اي شيء من هذه الهيئة الدولية في الظروف الحالية.

من ناحية اخرى اعرب نائب رئيس الوزراء العراقي عن اسفه الشديد لمشاركة اسبانيا والبرتغال في التحالف المعادي للعراق وقال ان العراق كان يتمنى ان تبقى مدريد ولشبونه - اللتين لنا معهما علاقات جيدة جدا خارج قوات التحالف المناهضة للعراق وقال اخيرا لا نستطيع موضوعيا القول بانه لن تكون لذلك انعكاسات على علاقاتنا المستقبلية لان العدوان هو عدوان ونتمنى ان تحتكم هذه الدول الى العقل -

---

خامنئي: ايران لن تدخل الحرب.. واميركا هزمت

طهران - ا.ف.ب. اكد مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي امس الاربعاء ان ايران لن تدخل حرب الخليج مضيفا ان اميركا هزمت في هذه الحرب.

وندد خامنئي لدى استقباله القادة الايرانيين ودبلوماسيي الدول الاسلامية في ايران لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج «بالجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الشعوب الاسلامية في المنطقة.

وقال ان اميركا لن تربح هذه الحرب واضاف ان القوى الاخرى ستلقى كالولايات المتحدة المصير ذاته ولن تعرف هي ايضا الانتصار.

وقال خامنئي ان هذه الحرب هي نتيجة التعطش للقوة والحسابات الخاطئة للقادة الاميركيين وحلفائهم الاوروبيين ونتيجة اوهامهم حول السيطرة على ارادة الشعوب.

واضاف ان قادة الدول لا يملكون الحق بتعريض شعوبهم لمخاطر الموت خدمة لمصالحهم الشخصية وشدد على ان الاساءة الى الشعوب واستغلالها كما يفعل القادة الاميركيون وبعض قادة الدول الاوروبية ليس سياسة بل جريمة.

«الشعبية» تدعو لضرب مصالح واشنطن وحلفائها

بغداد - و.ا.ع. اكد السيد عبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الجبهة اعطت توجيهات لمقاتليها وخلاياها السرية واصدقائها في التنظيمات العربية والدولية بفتح النار على المصالح الامريكية والاطلسية والصهيونية والرجعية مهما كان الثمن.

وقال السيد عبدالرحيم ملوح في تصريحات صحفية نشرت امس انه بعد ان شن الامريكيون والصهاينة والرجعيون عدوانهم الغادر على شعب العراق الصامد واستهدفوا المدنيين اطفالا ونساء وشيوخا وبيوت الله لم تعد هناك محرمات في قاموسنا ابدا وقد ابلغنا جميع فصائلنا بشن العمليات الفدائية ضد كل ما يمت لدول العدوان بصلة.

واضاف ان جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الان هي جزء من معركة الشرف القومية التي يخوضها العراق وان قضايا الامة العربية عامة والقضية الفلسطينية بشكل خاص مرتبطة بنتائج معركة ام المعارك.

ابو العباس يهدد بضرب مصالح دول العدوان

بغداد - ا.ف.ب. اعلن محمد عباس ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية تصعيدا قريبا للعمليات العسكرية الفلسطينية لتحرير فلسطين واراضي المقدسات.

وقال ابو العباس في تصريحات نشرتها امس الاربعاء صحيفة الجمهورية العراقية ان الفصائل الفلسطينية تعد العدة لخوض المعركة بكامل طاقاتها وفي سياق الدفاع المشروع عن النفس.

واضاف ان المناضلين الفلسطينيين قد وضعوا انفسهم وامكانياتهم تحت تصرف القيادة السياسية العراقية لخوض معركة المصير منذ اليوم الاول وقد قامت الجبهة بواجباتها في اكثر من مكان وعلى اكثر من صعيد ونحن نطمح الى تطوير الفعل الى اقصى درجة حتى ينسجم مع مستوى المعركة الراهنة.

العراق يصنع مستقبلا جديدا للعالم

القادسية: قدرة العراق العسكرية كشفت حماقة بوش
الجمهورية: الحرب الظالمة ضد العراق حرب بين حضارتين

بغداد - و. ا. ع - اكدت صحيفة «القادسية» ان قدرة العراق العسكرية وصمود ابنائه قد كشفا مدى حماقة بوش عندما دفع بكل هذه القوات والامكانيات العسكرية في العدوان على العراق.

وقالت الصحيفة الصادرة هنا في مقالها الافتتاحي امس انتصر العراق وانهزمت امريكا ان العراق اليوم ومعه كل الشرفاء المؤمنين على الارض يصنعون للعالم مستقبلاً جديداً.. وان قدرة العراق هي التي ستصنع السلام ولا غيرها بعد ان تنهزم الة الشر والعبث وستعلو راية الله اكبر بيد القائد صدام حسين لترفرف على العالم معلنة السلام والحرية والاستقرار.

واضافت الصحيفة الصادرة عن وزارة الدفاع ان صرخات الاحرار والشرفاء التي تهز العالم اليوم مستنكرة جرائم بوش ضد الشعب العراقي الامن والامة العربية عبرت في طياتها عن مدى الانتصار الذي حققه العراقيون جعل صوت الحق يعلو ويقف بوجه امريكا وكل قوى الظلام التي سارت خلفها.

وشددت الصحيفة على القول لقد انتصر العراق وانتصر الايمان وانتصرت الامة.. وهذا ما تؤكده الحقائق بعد مضي اكثر من خمسة وعشرين يوما على «أم المعارك» وبعد ان اوضح الصمود العراقي صورة اوقفت العالم ازاءها في خشوع واحترام.

ومن جانبها اكدت صحيفة الجمهورية على ان الحرب الظالمة التي اتخذ بوش قرارها ونفذها بوحشية وحقد على العراق ليست هي نفسها التي رسم له مستشاروه العسكريون تفاصيلها على العراق.

وقالت الصحيفة الصادرة هنا في مقالها الافتتاحي ان هذه الحرب ليست الخاطفة والسريعة والسهلة او هي حرب الساعات والايام المقبلة التي راح هو وحلفاؤه يحددونها على هواهم طوال الشهور الست التي سبقت يوم بدئهم العدوان على العراق.

واكدت الصحيفة ان بوش سيكون في ورطة حقيقية فوق ما هو فيه من ورطة ومن خسائر اولية الحقها صمود العراق وصبره وقوة عزمه وايمانه وثقته بقائده واسلحته التي ما تزال في الجاهزية والاستعداد.

وختمت مقالها بالقول: انها حرب بين حضارتين متناقضتين حضارة العرب والمسلمين التي ترسخ معالمها عالية ومبادىء واخلاق انسانية عالية وحضارة امريكا ودول الغرب الفاقدة لهذه المعالم كلها وان فشل حلف الاشرار في صفحتها الاولى لهو الدليل الواضح على ان الاتي من صفحات هذه الحرب الظالمة لن يكون افضل حالاً من هذه الصفحة.

ارجاء اضراب في امريكا

واشنطن - رويتر - اتفقت ادارة الشحن بالسكك الحديدية مع اعضاء نقابات عمالية في الولايات المتحدة الثلاثاء على ارجاء اضراب ستين يوما بسبب حرب الخليج.

ويحاول الجانبان التفاوض منذ عامين بشان ابرام عقود جديدة وقد تم تحديد مهلة قانونية مدتها ثلاثون يوما يلتزم خلالها النقابيون بعدم القيام باضراب ومسؤولو الشحن بعدم اجراء اي تعديلات في العقود الحالية وتنقض هذه المهلة يوم غد الجمعة ويقضي الاتفاق الجديد بعد هذه الفترة الى ١٧ نيسان القادم.

وقال ريتشارد كيلروي رئيس منظمات عمال السكك الحديدية لقد اقترحنا هذا حتى لا يتم تعطيل النقل بالسكك الحديدية خلال تلك الفترة الحرجة من ازمة الخليج.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي السكك الحديدية على الفور.

وقالت رابطة السكك الحديدية الامريكية ان هذا المرفق نقل معدات عسكرية وامدادات للخليج تتجاوز اكثر من ١٥٠٠٠ عربة خلال الفترة من اب الماضي الى اواخر كانون الثاني الماضي.

أم المعارك
اليوم الثامن والعشرون

عزيز يطالب ديكويار بفضح حقائق العدوان الاستعماري وادانة الجريمة

عدوان جوي اميركي اطلسي على ملجأ للاطفال والنساء في بغداد



مكان العدوان... آثاره.. وجانب من ضحاياه

استشهاد حوالي ١٠٠٠ شخص وانتشال ١٥٠ ضحية من بين الانقاض

استمرار عمليات الانقاذ.. واميركا تشعر بالارتياح للجريمة النكراء

بغداد - من بعثة الشعب -
احمد الدباس
وسعد السيلاوي - وكالات

جريمة بشعة نكراء اقترفتها قوات حلف العدوان الاميركي الصهيوني على شعب العراق في بغداد عندما قصفت امس ملجأ للمدنيين كان يختبىء فيه اكثر من الف امرأة وطفل في منطقة العامرية غربي العاصمة العراقية بقنابل حارقة وفراغية مما ادى الى استشهاد مئات القتلى والجرحى.

واكدت بعثة الشعب ان الملجأ مخصص للنساء والاطفال فقط ولا يسمح للرجال بالنزول اليه.

وتباينت ارقام الضحايا نتيجة لهذه الجريمة النكراء بين ٧٠٠ - و ١٠٠٠ ضحية سقطوا بسبب قصف الطائرات الاميركية وطائرات حلف العدوان الاخرى معها للملجأ الذي يتسع لحوالي ١٥٠٠ شخص.

وقال مراسل وكالة الانباء الاردنية الذي زار الملجأ بصحبة المراسلين الصحفيين العرب والاجانب لقد شاهدنا جثثا متفحمة لاطفال وشيوخ ونساء يحتضن اطفالهن الرضع.

وقد بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي رسالة الى دي كويار يبلغه فيها بالجريمة البشعة التي ارتكبتها قوى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد السكان المدنيين مطالبا بادانة الجريمة والعمل على فضح حقائق العدوان الذي يشنه الاقطاب التقليديون للامبريالية والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق وفيمايلي نص الرسالة:

صاحب السيادة:
لي الشرف ان اعلمكم وكافة اعضاء الامم المتحدة بان قوات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني التي تشن حربها القذرة ضد العراق منذ اربعة اسابيع متواصلة ارتكبت فجر امس ١٣ شباط ١٩٩١ جريمة بشعة وقذرة وذلك بقصفها المتعمد لاحد ملاجىء السكان المدنيين الواقع في منطقة العامرية في بغداد وكان فيه وقت القصف حوالي ٤٠٠ مواطن من السكان المدنيين اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ.

ان شبكات ومراسلي الصحف الاجانب الموجودين في بغداد قد شاهدوا الجريمة، ان هذه الجريمة البشعة تضاف الى السجل الاجرامي الاسود للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد شعبنا الصابر المجاهد والذي بات معروفا لكل المنصفين والشرفاء في العالم برغم كل الجهود المحمومة التي تبذلها حكومات الدول المشاركة في العدوان لحجب الحقائق والكذب والتضليل، اننا نطلب الامم المتحدة ونطالبكم شخصيا بادانة هذه الجريمة البشعة والعمل على فضح حقائق العدوان الذي يشنه الاقطاب التقليديون للامبريالية والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق.

ان التستر على هذه الجرائم يسجل وصمة عار على الامم المتحدة وهنا لا بد من ان نذكر بان الدول التي صوتت في مجلس الامن على القرار ٦٧٨ تتحمل مسؤولية قانونية وسياسية واخلاقية خاصة عن هذه الجرائم لانها برضوخها للارادة الاميركية وموافقتها على القرار الشائن المذكور قد فتحت الطريق امام المجرم الاكبر الولايات المتحدة لارتكاب هذه الجرائم وانها ستبقى تتحمل هذه المسؤولية ما لم تقف وقفة شريفة وحازمة لايقاف العدوان والجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الانسانية.

ان الشعب العراقي يحمل كل المساهمين في هذه الجرائم من الذين اذنوا بها وقاموا بارتكابها المسؤولية الكاملة عنها امام التاريخ والانسانية.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير
طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية
بغداد ١٣/٢/ شباط ١٩٩١

ونقلت وكالة فرانس برس عن السيد عبدالرزاق حسن جنابي المسؤول عن الملجأ الذي تعرض للقصف الاميركي في العاصمة العراقية ان ما بين ٧٠٠ والف شخص استشهدوا بدون اي شك داخل هذا الملجأ المجهز للاحتماء من القصف الجوي.

واضاف جنابي انه تم احتى الان انتشال حوالي ١٥٠ جثة من بين الانقاض التي ما زال الدخان يتصاعد منها بعد مضي اثنتي عشرة ساعة على الهجوم.

ويقع الملجأ وهو من الملاجىء القليلة في العاصمة العراقية في حي العامرية الراقي في غربي بغداد على الضفة اليمنى لنهر دجلة ومدخله مشار اليه بلافتات وضعت منذ زمن طويل في الشوارع المحيطة به.

وبعد ظهر امس كان رجال الانقاذ الذين يرتدون بزات من الاميانت ويضعون اقنعة للتنفس يحاولون الوصول الى قاعات الطبقة الثانية تحت الارض لانتشال مزيد من الجثث.

الى ذلك اوضح احد الضباط المشاركين في العمليات لوكالة فرانس برس ان الحرارة تملأ المكان لا تبعث على الاعتقاد بامكانية ايجاد ناجين // في الملجأ.

واضاف جنابي ان العدوان قامت به طائرتان عند الساعة ٤٫٤٥ و ٤٫٥٠ صباح امس وقد اصابت القنابل سطح المبنى. وهذا الملجأ الذي بني في العام ١٩٨٥ هو الافضل في بغداد //

ولم يشاهد في هذا الحي السكني الراقي اي هدف عسكري او صناعي.

ويظهر اثر حفرتين تبعد احداهما عن الاخرى اربعة امتار على سطح المبنى المصنوع من الاسمنت المسلح بارتفاع سبعة او ثمانية امتار.

واحدثت احدى القنبلتين فتحة يبلغ قطرها مترين ونصف المتر في الاسمنت اما الثانية فقد احدثت اثارا سطحية دون ان تخترق السطح بالذات.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس وبحضور مسؤول في وزارة الاعلام قال جنابي انه لا يستطيع التحديد بدقة عدد الاشخاص الذين كانوا في الملجأ الليل الفائت الذي شهد قصفا تميز بكثافته.

واردف موضحا // كان هناك اقل من الف شخص لكن اكثر من سبعمائة بدون اي شك // قبل اني ضيف اخرجنا حتى الان اكثر من مئة جثة وربما لا يزال هناك خمسمائة في الداخل //

اما الجثث المقطعة اربا في الغالب والمحترقة فلا يمكن التعرف عليها وهي تجمع في مستشفى اليرموك الرئيسي في العاصمة العراقية والذي يقع على بعد عشرة كيلومترات من حي العامرية.

وتنقل الجثث الى هذا المكان على متن شاحنات وتمدد في باحة المستشفى على اغطية وضعت ارضا بغية التعرف عليها.

وهكذا كانت ٤٧ جثة ممددة في باحة ذلك المستشفى قبيل الساعة ١٦٫٠٠ بالتوقيت المحلي.

ويضم المستشفى ايضا الجرحى القليلين الذين نجوا والذين يبلغ عددهم نحو خمسة عشر شخصا بينهم خمسة من النساء والاطفال.

وردا على الاسئلة قال احد الاطفال الاقل اصابة ان الاغطية اشتعلت على الفور.

وقد شهد ليل الثلاثاء / الاربعاء هجمات جوية عدة خاصة على وسط بغداد. ووقعت الغارة الاولى في الساعة ٢٠٫٠٠ بالتوقيت المحلي.

وما لبثت الهجمات على وسط المدينة ان استعادت وتيرتها بعد قليل من الساعة ٢٣٫٠٠ بالتوقيت المحلي وتتالت الانفجارات العنيفة احيانا خلال اكثر من ساعة.

وبعيد الساعة ٢٠٫٠٠ بالتوقيت المحلي اصيب ايضا قصر المؤتمرات الذي بني لاستضافة دول عدم الانحياز في العام ١٩٨٢ والذي يقع على بعد مئتي متر من فندق الرشيد واشتعل خلال قسط كبير من الليل.

وبعد هدوء نسبي عادت الانفجارات لتسمع من جديد امس الاربعاء ابتداء من الساعة ٤٫٤٠ بالتوقيت المحلي واستمرت اكثر من ساعة.

وخلافا لليالي السابقة كان ازيز الطائرات في السماء مثل صوت الصواريخ مسموعا بوضوح

ودابت الطائرات الاميركية وطائرات الدول المتحالفة معها على قصف المدنيين والمباني السكنية والمنشآت العلمية والاقتصادية والثقافية ودور العبادة من مساجد وكنائس وذلك بعد الفشل الذي منيت به في مواجهة القوات العسكرية العراقية.

وكان طيارون من دول التحالف قد صرحوا خلال الاسبوع الجاري انهم اذا لم يتمكنوا من قصف المواقع العسكرية فانهم يلجأون لضرب المباني السكنية والمدنيين.

وقال متحدث اميركي اننا نشعر بارتياح شديد لان الهجوم كان على هدف مشروع.

وقال مراسل وكالة رويتر واصطحبت انا ومراسلون اخرون الى المخبأ ورأينا فرق انقاذ وهي تحمل جثثا متفحمة.

ولا تزال النيران مشتعلة في اجزاء من المخبأ الذي يوجد في مجمع يضم مدرسة ومسجدا ومتجرا كبيرا. وغطت ارضية المجمع كميات من الحطام والمياه.

وغطى عمال الانقاذ الجثث المتفحمة بالبطانيا.

واخذت امرأة نجت من الحادث تلقي باللعنات على الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون عراقيون في مكان الحادث انهم يتوقعون ان يكون القتلى والجرحى بالمئات ولكن ليست لديهم ارقام اولية.

وقال عبدالرزاق - ٥٥ عاما - الذي خرج من المخبأ دون ان يصيبه اذى ان القصف كان اسوأ كارثة في حرب الخليج حتى الآن.

وقال بيتر ارنيت مراسل شبكة كيبل نيوز التلفزيونية ان مسؤولين عراقيين ابلغوه بان ما يصل الى ١٫٠٠٠ شخص معظمهم من النساء والاطفال كانوا داخل المخبأ عندما سقطت القنابل.

وقال ارنيت ان العراقيين اصطحبوا الصحفيين الى مكان الحادث حيث شاهدوا رجال المطافىء وهم يحاولون اخراج اناس محاصرين في مجموعة من الغرف داخل المخبأ.

وقال ارنيت - عرضت علينا جثث ٣٠ امرأة وطفلا وتفحمت بحيث يستحيل تمييز ملامحها - وشوهدت عشر جثث اخرى على شاحنة.

وقال ان سمك سقف المخبأ يبلغ خمسة امتار. واضاف قائلا ان العراقيين ابلغوه بان المخبأ بني عام ١٩٨٤ في ذروة الحرب العراقية الايرانية. واعيد استخدامه بشكل مكثف منذ بدأت القوات المتحالفة قصفها للعراق على مدار الساعة.

وكان قصف القوات المتحالفة لبغداد في الليلة قبل الماضية واحدا من اعنف عمليات القصف خلال الحرب التي بدأت منذ ٢٨ يوما.

وفي تعليق على الجريمة الكبرى زعم متحدث عسكري اميركي في الرياض الاربعاء ان الملجأ الذي استشهد فيه مئات بسبب القصف الاميركي كان ملجأ عسكريا حصينا.

وقال البريغادير جنرال ريتشارد نيل في حديث مع الصحفيين انا هنا لاقول لكم انه كان منشأة للمراقبة والقيادة العسكرية -

وقال المتحدث الاميركي - ليست لدي فكرة عن سبب وجود مدنيين في الملجأ الحصين في الساعة الرابعة صباحا.. هذا يتنافى مع المنطق -

واضاف قوله - لا نعر اننا هاجمنا مخبأ بطريق الخطأ. اننا نشعر بارتياح شديد.

ومضى يقول - كان هذا على قائمة - الاهداف - التي لدينا منذ فترة - وقال ان المخبأ اصيب بقنابل موجهة بدقة.

وزعم ان الاميركيين كانوا يعرفون منذ فترة ان المخبأ يستخدم كمركز للقيادة والسيطرة وفي الاتصال بالقادة العسكريين العراقيين في الكويت.

واضاف قائلا كانت هناك حشود عسكرية في المنشأة وحولها بشكل دائم ومستمر.

ولم يكن هناك ما يدل في اي وقت على وجود اي مدنيين به وقال من وجهة النظر العسكرية لم يحدث خطأ الهدف كما كان محددا.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الاميركية - البنتاغون - ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تؤكد على الفور ان طائرات القوات المتحالفة قصفت مخبأ في بغداد يحتمي فيه المدنيون من الغارات الجوية.

وقال ميجيل مونتفيردي المتحدث باسم البنتاغون لا نعرف ان كان هذا الامر صحيحا. وليست لدينا وسيلة لمعرفة هذا.

واضاف قوله ان البنتاغون ليست لديها وسيلة لمعرفة ما اذا كان المخبأ الذي لحقت به الاضرار مخبأ خاصا بالمدنيين ويقع بجوار مسجد ومركز تجاري.

ورغم انه ليس من عادة الاميركيين ان يسعوا وراء المدنيين ولو كان هذا قد حدث فاننا سنشعر باسف شديد. اي خسار في الارواح في الحرب مأساة -

وقال المتحدث ان القوات الاميركية ستراجع الاهداف التي حدد لطياري القوات المتحالفة ضربها في غاراتهم وما اصيب بالفعل.

وكان مسؤول رسمي في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم ذكر اسمه افاد ان الوزارة ستفتح تحقيقا في المعلومات الواردة عن قصف ملجأ في ضواحي بغداد ادى الى وقوع مئات القتلى المدنيين.

وحتى الساعة ١٣٫٠٠ جمت لم يكن صدر بعد اي تعليق رسمي عن البنتاغون حول المعلومات التي نقلها مرسالون اجانب بهذا الخصوص من بغداد. وقال هذا المسؤول انه في حال تبين ان هذه المعلومات صحيحة - فنكون جد منزعجين من هذه المسألة -

ويقوم مجرى التحقيق على اساس مراجعة جميع الاهداف التي تم تحديدها في بغداد وضواحيها لمعرفة ما اذا كان لها علاقة بذلك الملجأ. ويتم ذلك عبر سؤال الطيارين الذين شاركوا في اعمال القصف الاخيرة وعبر مراجعة الافلام التي التقطتها الطائرات.

في لندن اعلن ناطق عسكري بريطاني في الرياض اتصلت به شبكة تلفزيون - اي.تي.في - البريطانية امس ان قصف الحلفاء لملجأ مدني في بغداد هو اذا ما تاكد حصوله - خطأ مفجع -

وحسب القومندان نيال ايرفينغ فان هذا الملجأ المبني تحت الارض اذا ما كان بالفعل قد اصيب بقذائف الحلفاء - لم يكن بالطبع هدفا جرى اختياره عمدا - من قبل طياري التحالف الدولي العدواني.

وكرر بالمقابل التاكيد ان المراكز العسكرية العراقية تعتبر اهدافا مشروعة حسب زعمه.

وقال انه تلقى - باسف شديد - الانباء التي ذكرت ان قصف الملجأ اوقع مئات الضحايا المدنيين.

• تحليل اخباري •

لكي تحقق فعلا له قيمة عدم الانحياز يجب ان تنحاز!

● عبدالكريم البرغوثي ●

المراجعة السريعة لتاريخ ونشاط مجموعة «حركة عدم الانحياز» منذ تاسيسها في الخمسينات حتى كتابة هذه السطور، تكشف حقيقة ان هذه الحركة حتى وهي تتسمى «بالحياد الايجابي» لم تحقق شيئا ذا قيمة سياسية او عسكرية على صعيد خدمة دولها او على الصعيد الدولي اللهم الا ما عقدته وتعقده من مؤتمرات تنتهي كلها باصدار بيانات لا تزيد في مضموناتها عن اجترار وتكرار توصيات تكاد تكون هي ذاتها سواء كانت تنظر في قضايا اقتصادية او سياسية او قضايا حروب.. ولعل آخر مثال يؤكد عدم جدوى جهود هذه المنظومة: الحرب العراقية - الايرانية التي عقدت لها عدة مؤتمرات واصدرت بشانها عشرات التوصيات ولكن دون جدوى، ولا حاجة بنا للعودة بعيدا بعيدا وتفصيل سائر القضايا الدولية والاقليمية التي لم يستطع الحياد الايجابي او عدم الانحياز ان يحقق لها ولو قدرا يسيرا من الحل، فتلك القضية الفلسطينية وجنوب افريقيا وناميبيا وموزمبيق وفيتنام وكوريا والصحراء الغربية وكل القضايا الباردة منها والحارة. هذا يعني انه ما كان يمكن لوزراء خارجية الخمس عشرة دولة الذين اجتمعوا هذا الاسبوع في جلسات مغلقة ببوغسلافيا تحت «بنديرة» عدم الانحياز ان يحققوا شيئا يؤمل منه وفيه بخصوص انهاء ازمة الخليج التي تفاقمت وتفجرت حربا جوية تشارك فيها الطائرات والصواريخ تمهيدا لحرب برية اذا اندلعت ستملأ تاريخ العالم الحديث بالمآسي والاساطير العسكرية!

وفي التقدير ان كان على هؤلاء الوزراء ان ارادوا ان يرتفعوا بجهودهم الى مستوى الفعل المفيد ان يبادروا بتقرير ما يلي:

● الغاء الحركة ذاتها لانه لم يعد هنالك ميزان حقيقي يمكن للدول الاعضاء ان تقرن به صحة عدم انحيازها، فالعالم كله الان اصبح او انه يكاد يصبح معسكرا واحدا الجميع فيه منحاز لحالة!

وعليه فالاولى بالحركة ان تعلن حل حالها.

● السعي لخلق حركة او منظومة او كتلة جديدة تكون في مستوى التكتلات القارية التي بدأت تتشكل بعد وحدة المانيا ووحدة اوروبا الغربية.

ومن هنا تصبح هذه الدول ال ١٠٢ التي تنتظم تحت لواء «عدم الانحياز» منحازة الى كتلتها الجديدة.

● ان تكون الكتلة الجديدة ذات توجه سياسي واحد: هو الحفاظ على النظام الدولي باسرته القائمة لكي لا يجيء النظام الجديد الذي يعتزم معسكر الولايات المتحدة اقامته على حساب الفقراء او الضعفاء من هذا العالم ليظلوا زيادة على ضعفهم وفقرهم تابعين للعجلة الصناعية الاميركية التي لا تريد ان تنظر الى الاخرين الا بمنظار مصالح تجارها وصناعها وتبعا لما تمليه هيمنة دولارها العتيد او بحيث تبقى اقتصادات العالم كله تابعة لهذا الدولار!!

لقد كان ممكنا وواجبا على وزراء عدم الانحياز ان يضعوا المشروع الذي يرونه مناسبا لانهاء حرب الخليج وان يملوا الدوافع على اطراف هذه الحرب شريطة ان ينطلقوا وهم يضعون بنود مشروعهم من منطلق واحد محدد وهو:

ان هذه ارادة مجموعة تنحاز الى مصالح «الفقراء والضعفاء» ضد كل اشكال وضروب الهيمنات الراسمالية او غيرها من المسميات القديمة والحديثة التي بدأت تطفو على السطح بعد سقوط المعسكر الشيوعي بمفهومه العام والتقليدي!

بهذا الفعل وحده كان يمكن لهذه المنظومة ان تفرض دورا جديدا ومؤثرا فهي تملك من المقومات والقدرات ما يمكنها من فرض ارادتها لانها ستظل تشكل في النهاية غالبية الاصوات في هيئة الامم ومجلس الامن وكل المنظمات الدولية وهي حين تضع قدمها على طريق «الانحياز الى ذاتها» تكون بذلك قد نقلت نفسها من مفهوم براغملتي لا ميزان حقيقي له ولا حدود منطقية او عقلية يمكن ان ترسمه او تحدده، فالانسان في الاصل كما يقال: «مدني بالطبع» اي انه لا يمكنه الا ان ينحاز وان يستند الى الغير وان يعادي ويصالح هذا الغير حتى تستمد الحياة!

وخير الانحياز ان ينحاز الفرد او الدولة اولا الى نفسه ثم الى اقاربه ثم الى جيرانه ثم الى محبيه واعوانه ومن يشاكلونه الحياة بانماطها الاقتصادية والمعيشية والسياسية وهكذا تقوم المجتمعات وتقوم الدول وتنشأ التكتلات التي تفرض ذاتها وتحمي مصالحها! وتتخذ قراراتها!!

مسؤول سابق في مجلس الامن القومي الاميركي

اذا هزم «التحالف» فستكون ايام الانظمة الخليجية معدودة

واشنطن - رويتر - بالرغم من ان حرب الخليج لم تصل الى مرحلة الحسم بعد فان بعض الدول تسعى للاستفادة من التحركات الدبلوماسية الرامية الى اعادة تنظيم منطقة الشرق الاوسط بعد انتهاء الصراع.

وبالتاكيد فان اللاعب الاكبر في هذا المضمار سيكون الولايات المتحدة التي كونت التحالف العدواني ضد العراق واسهمت بالنصيب الاكبر في قوات العدوان.

واوضح اشارة الى نظام جديد في الشرق الاوسط جاءت قبل ايام قليلة على لسان جميس بيكر وزير الخارجية الاميركي في شهادة امام الكونغرس.

وكشف بيكر عن اربعة اهداف للولايات المتحدة اولها اقامة نظام امني اكثر فعالية في الخليج والحد من التسلح في المنطقة واعادة البناء اقتصاديا وسلام عربي اسرائيلي.

ولكن بيكر قال انه من السابق لاوانه تقديم مشروع مفصل واشار الى ان نتائج الحرب سيكون لها تاثير كبير على الموقف.

وعلى سبيل المثال فطالما ظل النظام الوطني قائما في العراق بعد الحرب فانه سيتم تاجيل خطط اقتصادية طموحة لاعادة تعمير العراق وقد يجد التحالف الدولي في هذه الحالة ايضا ضرورة الاحتفاظ بقوات عسكرية في الخليج واستمرار بعض العقوبات ضد بغداد.

والحد من التسلح سيكون موضوعا حساسا ومعقدا لان اسرائيل تخشى تنامي قدرات العرب في احراز صواريخ واسلحة كيماوية بينما تخشى الدول العربية من تقدم اسرائيل في المجال النووي.

وحتى اذا تم اضعاف العراق فانه سيستمر عاملا قويا في العالم العربي مما قد يعيق تعاون الدول العربية المحافظة مع واشنطن من اجل نظام جديد في الشرق الاوسط.

وقال جيوفري كمب المسؤول السابق بمجلس الامن القومي الاميركي والخبير الحالي بمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي اذا انتهت الحرب بنصر حاسم فان هذا سيوثق عرى التحالف الدولي في المستقبل واذا طالت الحرب سيكون من الصعب على العرب المؤيدين لاميركا القيام بخطوات شجاعة في المستقبل وراء واشنطن، وايضا اذا اسفرت الحرب عن هزيمة التحالف فان هذا سيضعف المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى لدرجة ان ايامها ستكون معدودة.

ومن المحتمل ان يكون التركيز الاكبر على النقطة الرابعة من تصور بيكر وهي تحقيق سلام عربي اسرائيلي وحل القضية الفلسطينية.

وهناك اتفاق دولي على انه يجب على الولايات المتحدة وحلفائها العمل على حل القضية الفلسطينية حتى لا يواجهوا اتهاما بازدواجية المبادىء الكيل بمعيار بالنسبة للعراق في الكويت وبمعيار اخر تجاه احتلال اسرائيل للاراضي العربية.

وكانت مصر تبحث موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة الاوروبية.

واسرائيل التي ترفض عقد المؤتمر لها افكارها الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط بان تحقق السلام مع جيرانها العرب اولا ثم محاولة حل المشكلة الفلسطينية بعد ذلك.

ويعتقد مارتن انديك مدير معهد سياسة الشرق الادنى بواشنطن ان الولايات المتحدة قد تطلب مساعدة الاتحاد السوفيتي من اجل قيام حوار بين سوريا واسرائيل كركيزة اساسية لدبلوماسية ما بعد الحرب.

ولكن الاتحاد السوفيتي الذي تتعرض سياسته الخارجية حاليا لضغوط من عناصر داخلية متشددة قد يكون له افكاره الخاصة وقد يكون ارسال مبعوث سوفيتي خاص الى بغداد اشارة الى ان موسكو تريد اعادة بناء علاقاتها مع العراق حليفها القديم بعد انتهاء حرب الخليج.

والعراق من جهته يلعب دورا في اعادة تخطيط ساحة الشرق الاوسط بعد الحرب واهتمامه الاكيد ينصب على القضاء على الوجود العسكري الاميركي او تقليصه الى اقل درجة والقضاء على نفوذ واشنطن السياسي في المنطقة.

نص البيان العسكري العراقي ٤٦

بغداد - و. ا. ع - تمكنت مقاوماتنا الجوية والارضية من اسقاط طائرة معادية واحدة خلال الغارات الوحشية على العراق.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ان الطيران المعادي قام نهار وليلة اول امس بشن ٨٦ طلعة جوية استهدفت الاحياء السكنية في مناطق مختلفة من العراق.

كما استهدفت ايضا عددا من الجسور والمحال التجارية ومعملا لصنع مستحضرات التجميل ومصنعا لشفرات الحلاقة اضافة الى بعض المؤسسات الخدمية غير العسكرية.

واضاف البيان ان العدو استهدف خلال ٩٢ طلعة جوية بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب وفي مايلي نص البيان.

بيان رقم ٤٦ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الوقت الذي يواصل شعبنا العظيم صموده الذي حظي باعجاب الدنيا كلها فان قواتنا المسلحة الباسلة تقف على اهبة الاستعداد لتحطيم اي محاولة يقوم بها المعتدون الهمج لتدنيس ارض العراق الطاهرة.

وبعكس ما يزعم اقطاب العدوان المجرمون من الامريكان والانكليز والفرنسيين وحلفائهم الصهاينة فان طائراتهم ما برحت تواصل غاراتها على الاهداف المدنية والسكنية مقدمة للراي العام العالمي دليلا لا يقبل الدحض على همجية هؤلاء وعلى انه بعدوانهم يستهدفون شعب العراق وبناءه الحضاري حيث قام الطيران المعادي نهار وليلة اول امس ب ٨٦ طلعة جوية مستهدفة الاحياء السكنية في قطرنا ومستهدفة ايضا عددا من الجسور والمحال التجارية ومعملا لصنع مستحضرات التجميل ومصنعا لشفرات الحلاقة فضلا عن بعض المؤسسات الخدمية المدنية غير العسكرية وذات الصلة بحياة المواطنين المدنية اليومية.

كذلك استهدف العدو من خلال ٩٢ طلعة جوية بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب .. هذا وقد تصدت مقاوماتنا الجوية والارضية للغارات الهمجية وتمكنت من اسقاط طائرة معادية واحدة.

ان على جورج بوش وادارته وعلى اقطاب التحالف الشرير والحكام الصهاينة وعملاؤهم من حكام العرب وفي مقدمتهم ال سعود الكفرة الفجرة الذين استباحوا حرمة البيت الحرام وحرمة رسول الله نقول ان على هؤلاء جميعا ان يعلموا ان مثل هذه الجرائم لن تمر دون عقاب سيدفعون ثمنها من مصالحهم ومن دماء اوغادهم كما ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لن تنال من عزيمة الشعب العراقي بل هي تعطيه المزيد من الاصرار على الصمود وتمنح قواته المزيد من التحدي لكسر شوكة المعتدين والله معنا.

القيادة العامة للقوات المسلحة
في السابع والعشرين من رجب عام ١٤١١هـ
في الثالث عشر من شباط عام ١٩٩١م

البرافدا:
لا يوجد عسكريون سوفيات في العراق

موسكو - بترا - نفت مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع السوفياتية وجود اي عسكري سوفياتي في الجيش العراقي وياتي هذا النفي ردا على ما نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية بهذا الخصوص.

ونقلت صحيفة /برافدا/ امس عن هذه المصادر قولها ان اخر خبير عسكري سوفياتي غادر العراق ليل ١٠/٩ كانون الثاني الماضي.

واضافت ان الانباء التي نشرتها الصحيفة الفرنسية تهدف الى التقليل من شان القوات المسلحة العراقية واعطاء انطباع بانها غير قادرة على التصدي وحدها للقوات الحليفة.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بمسرتنيخ انه لا يوجد في العراق حاليا سوى ١٢ سوفياتيا وهم من دبلوماسيي السفارة.

العراق اسقط طائرة سعودية فوق اراضيه

كينغ: قواتنا لا تتمتع بالتفوق البري على العراق.. حتى الان

١٧٨ غارة عدوانية ضد الاهداف المدنية والعسكرية

تمكنت المقاومات الجوية والارضية العراقية من اسقاط طائرة معادية واحدة خلال الغارات الوحشية على العراق امس.

وقال البيان رقم ٤٦ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطيران المعادي قام نهار وليلة اول امس بشن ٨٦ طلعة جوية استهدفت الاحياء السكنية في مناطق مختلفة من العراق.

كما استهدفت ايضا عددا من الجسور والمحال التجارية ومعملا صنع مستحضرات التجميل ومصنعا شفرات الحلاقة اضافة الى بعض المؤسسات الخدمية غير العسكرية.

واضاف البيان ان العدو استهدف من خلال ٩٢ طلعة جوية بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب.

وفي الرياض اعترف قائد عسكري سعودي ان طائرة مقاتلة سعودية من طراز اف ٥ فقدت في غارة على العراق صباح امس كما فقد طيارها.

وقال العقيد احمد الربيعان في بيان صحفي في العاصمة السعودية الرياض انه لم يعرف ما اذا كانت الطائرة قد اسقطت.

واضاف قوله ان الطائرة كانت تهاجم قوات برية عراقية ولم تشارك في غارة على مخبأ في بغداد ادت الى استشهاد مئات من المدنيين العراقيين.

وما زال قادة حلف العدوان الاميركي الصهيوني يبدون تخوفهم من الخسائر البشرية الكبيرة المحتمل سقوطها بين قوات التحالف العدواني في المعركة البرية المتوقعة مشيرين الى ان الغارات الجوية سوف تستمر على القوات العراقية حتى يقتنع القادة العسكريون للتحالف بامكانية قدرة قواتهم على مواجهة القوات العراقية المتمركزة في ملاجىء حصينة على الحدود مع السعودية.

وقد اعرب وزير الدفاع البريطاني توم كينغ عن تاييده لقرار الرئيس الاميركي جورج بوش تاخير الهجوم البري على العراق مشيرا الى انه لايزال علينا العمل على خفض القدرات العسكرية العراقية قبل هذا الهجوم.

وردا على سؤال حول قرار بوش باستمرار الهجمات الجوية على العراق / لبعض الوقت / قال كينغ الذي التقى الرئيس الاميركي في البيت الابيض // اننا نريد ان نرى ميزان التفوق العسكري يميل الى جانب القوات المتحالفة حتى نستطيع تقليل خسائرنا قبل ان تبدأ قواتنا الهجوم البري //

وسئل هل ان القوات المتحالفة تتمتع بالتفوق البري على العراق فقال // حتى الان لا //

واعترف كينغ في اطار الرد على سؤال حول احتمال تراجع مستوى التحالف الدولي في حال استمرار الحرب الجوية لفترة طويلة بان هناك / الكثير من الامور التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار // في قرار شن الهجوم البري. لكنه رفض التكهن باي موعد لشن مثل هذا الهجوم مؤكدا في الوقت نفسه ان لندن لها ملء الثقة بتقديرات العسكريين الاميركيين في ساحة المعركة.

أم المعارك — اليوم الثامن والعشرون

البابا يجدد دعوته لاحلال السلام وشعارات مؤيدة للعراق في حيفا

اتحاد النقابات الافريقية يندد بالعدوان وتظاهرتان في جامعة القاهرة وجاكرتا



● مظاهرات هندية ضد العدوان على العراق ويبدو في مقدمتها هندي تقمص شخصية الزعيم الراحل المهاتما غاندي

عواصم - وكالات - تواصلت الاحتجاجات والمسيرات والاعتصامات المؤيدة للعراق الداعية لوقف العدوان على العراق

ففي الفاتيكان وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس الاربعاء نداء ملحا لوقف - مجزرة الارواح البشرية - الجارية في الخليج.

واطلق البابا نداءه امام نحو خمسة الاف من الحجاج حضروا اللقاء الاسبوعي المفتوح معه وبينهم ٦٠ من امهات العسكريين الايطاليين العاملين في الخليج ونحو ٥٠ عسكريا فرنسيا.

وطالب البابا ب - البحث عن جميع السبل الكفيلة بوضع حد لمجزرة الارواح البشرية التي ترتكب الان -.

ودعا الكاثوليك في العالم للافادة من فترة الصوم وهي فترة للندامة والصلاة لدى المسيحيين لتقديم مساهمة شخصية في البحث عن السلام.

وقال البابا - يشكل الصوم في مواجهة الصراع القائم في الشرق الاوسط فرصة للمزيد من التفكير والصلاة والندامة الاعمق من اجل السلام ويدل التاريخ ان العقل لا يكفي دائما لتهدئة الصراعات كما لا تكفي ارادة البعض. وحدة الله قادر على لمس القلوب والهام الافكار بالخير الحق والقرارات الكفيلة ببناء عالم تسودة الاخوة في السلام -.

وقد تدخل البابا منذ الثاني من آب ٣٩ مرة من اجل السلام في الخليج ومن اجل الحلول المتفاوض عليها لمشكلات الشرق الاوسط.

وفي اكرا دعا اتحاد النقابات الافريقية امس الاربعاء الى احلال السلام في الخليج معتبرا الحرب الجارية في هذه المنطقة باتت - اشبه بحرب ابادة حقيقية كما انها ايضا كارثة على البيئة -

وقال الاتحاد في بيان اذاعة بمقره في اكرا انه - قلق للغاية من شراسة هذه الحرب والدمار الذي تلحقه - واستنكر خصوصا قصف البلدان المتحالفة للمناطق السكنية وتلويحها بهجوم بري يهدد بحدوث مذبحة.

وطالب الاتحاد الافريقي بانسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت وقوات الدول المتحالفة من منطقة الخليج وتمكين الشعب الكويتي من حقوقه المشروعة وخصوصا حقه في العيش بسلام داخل حدود معترف بها.

وختم اتحاد النقابات الافريقية بيانه مناشدا المجموعة الدولية - ممارسة ضغوط سياسية - من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الخليج والشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وفي القدس المحتلة علم من مصدر في الشرطة انه لوحظ وجود كتابات مؤيدة للعراق وصلبان معقوفة في حيفا شمال فلسطين المحتلة صباح امس.

وقد كتبت الشعارات المعادية لاسرائيل والمؤيدة للعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية على جدران مبنى في حي حليصة الذي يسكنه عرب ويهود وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي برلين قال مسؤول رفيع في برلين ان سلطات المدينة تريد ابعاد بعض السكان العرب وفرضت قيودا على تحركات اخرين ردا على نداءات عراقية بالقيام باعمال عنف ضد العدول المشتركة في تحالف العدوان على العراق.

وقال ديتر هاكلمان وزير الداخلية في برلين في مؤتمر صحفي ان بعض السكان العرب قد منعوا من ممارسة اي انشطة سياسية وابلغوا بضرورة ان يتوجهوا الى مراكز الشرطة بصفة منتظمة.

ولم يذكر اي تفاصيل عن اجراءات ابعاد.

وقال متحدث باسم اتحاد الطلبة في جامعة برلين التكنولوجية ان هذا القرار سيشمل خمسة من الطلبة العرب في الجامعة.

وقال هاكلمان - يخشى او انه ليس بمستبعد ان يقوم الاشخاص المعنيين بهذا القرار بهجمات فدائية.

وقامت المانيا بالمساهمة باموال ومساعدات للقوات الغازية التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج كما ارسلت مساعدات عسكرية لاسرائيل.

وفي جاكرتا قال شاهد عيان ان اكثر من ١٠٠ شخص قاموا بمظاهرة في مدينة باندونج الواقعة بغرب جزيرة جاوة امس الاربعاء على دور السعودية والولايات المتحدة في حرب الخليج.

وقدرت صحيفة سوارا بيمباروان المسائية عدد المتظاهرين الذين قاموا بمسيرة سلمية تطالب بانهاء القتال بحوالي ٣٠٠ متظاهر معظمهم من الطلبة.

ويعد هذا اول احتجاج مباشر في اندونيسيا ضد السعودية منذ اندلاع الحرب قبل اربعة اسابيع.

وقال شاهد العيان ان بعض المتظاهرين كانوا يرددون هتافات باللغة العربية ويحملون لافتات تحمل عبارات السعودية عميل يهودي و - السعودية اداة للولايات المتحدة واسرائيل -.

وطالب اخرون باغلاق السفارتين الاميركية والسعودية في جاكرتا وانسحاب القوات الموجودة بالسعودية.

وقد حثت الحكومة التي تشعر بالقلق من احتمال اندلاع اعمال عنف الاندونيسيين مرارا على التزام الهدوء ازاء حرب الخليج.

وفي القاهرة تظاهر طلاب جامعة القاهرة امس الأول داخل مبنى الجامعة تنديدا بالعدوان الذي تشنه القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية على العراق.

وردد المتظاهرون هتافات مناهضة للولايات المتحدة وبموقف الحكومة المصرية المؤيدة للعدوان واحرقوا العلمين الاميركي والصهيوني.

وقرر طلاب جامعة القاهرة تشكيل لجنة للتضامن مع الشعب العراقي في مواجهته الهجمة الاميركية الصهيونية الاطلسية.

وفي مانيلا قال مسؤولون ان الفلبين قامت امس بحظر دخول العراقيين والاردنيين والفلسطينيين دون تاشيرات لمنع اي هجمات ثوار محتملة من جانب المؤيدين للعراق.

وقالت اندريا دومينجو مديرة شؤون الهجرة في بيان صحفي ان السياسة الجديدة جزء من مجهودات الحكومة - لاعاقة دخول الفدائيين.

وقالت انه يتحتم على مواطني الدول الثلاث الحصول على تاشيرات ملائمة من القنصليات الفلبينية بالخارج قبل دخول البلاد. واضافت قولها ان السياسة الجديدة سوف تستمر حتى انتهاء حرب الخليج.

وكان العراقيون والاردنيون والفلسطينيون يدخلون الفلبين من قبل دون تاشيرات.

وقالت اندريا دومينجو انها تلقت تقارير مخابرات تفيد ان مؤيدين للعراق سيستخدمون جوازات سفر مسروقة لكي يدخلوا الى دول اجنبية للقيام بهجمات على مواطني ومصالح الدول المتحالفة ضد العراق في الحرب.

وقالت ان اعضاء بجماعات متشددة بالشرق الاوسط يمتلكون جوازات سفر اثيوبية وموريتانية ومصرية وبلجيكية واسبانية وسعودية.

السلطات المصرية تعتقل ٦ اعضاء في الجهاد الاسلامي

القاهرة - ا. ف. ب. - ذكرت صحيفة الاهرام في عددها الصادر امس ان الشرطة المصرية اعتقلت امس الاول في بني سويف ١٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة مسؤولا محليا في منظمة الجهاد الاسلامية وخمسة من عناصر المنظمة.

وقالت الصحيفة ان الاشخاص الستة كانوا يوزعون منشورات معادية للنظام. واضافت انهم قاوموا رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون اعتقالهم واصابوا ضابطا بجروح خطيرة.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الجهاد الاسلامي تدعو للكفاح المسلح ضد النظام المصري الذي تنعته بالكفر لانه لا يطبق الشريعة الاسلامية. وهي مسؤولة عن اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١ وكذلك اغتيال رئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب في تشرين الاول الماضي وفق ما تقول الشرطة.

وتوقيف ٦ عرب في مجدل الكروم لتأييدهم العراق

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - علم من مصدر امني ان قوات الامن الاسرائيلية قامت امس الاربعاء بتوقيف ستة دروز اسرائيليين في قرية مجدل الكروم الواقعة في الجليل الغربي بشمال اسرائيل.

واضاف المصدر انهم اتهموا بالقيام // بنشاطات قومية //

واوضح المصدر نفسه ان حوالي اربعين عربيا في فلسطين المحتلة اوقفوا منذ بدء حرب الخليج لاتهامهم بتاييد للعراق او بالقيام بنشاطات قومية.

اكياس رمل هندية للسعودية

نيودلهي - ا. ف. ب. - ذكرت الصحف الهندية امس ان الحكومة الهندية وافقت على ان تبيع الى السعودية ملايين اكياس الخيش التي يمكن ملؤها بالرمل لتعزيز التحصينات والمنشات الاستراتيجية الاخرى في السعودية.

وقد اتخذ هذا الاجراء رغم المعارضة الشديدة التي ابدتها حكومة للبنغال التي ترى في هذا الاجراء خرقا للحياد الذي تلتزمه الهند في حرب الخليج.

الا ان وزارة صناعات النسيج الهندية اعتبرت صفقة البيع مشروعة لانها تتعلق بمعدات لا يمكن اعتبارها قاتلة باي حال من الاحوال. وقد طلبت السعودية على ما يبدو حوالي ثمانية ملايين كيس بقيمة ٩٣٥ الف دولار.

واشارت الصحف المحلية الى ان تجارة الخيش الهندية لها خبرة طويلة في النزاعات اذ جمعت خلال الحرب العالمية الثانية وبفضل الطلبات الاوروبية ثروات حقيقية من بيع اكياس الرمل.

الملل عدو قوات الحلف المعادي

السعودية - رويتر - اصبح الملل العدو الاكبر للقوات الاميركية وهي تنتظر وتنتظر مجيء المعركة.

ويقول السارجنت مايكل كوك وهو يقف على مرأى من الجنود العراقيين ولا يسمح له بالاشتباك معهم ان هناك خوفا من ان يؤدي // تعب اللاحرب // الى اثباط همة جنوده اذا انتظروا اطول مما ينبغي بينما تتحمل طائرات دول الحلف المعادي وحدها مسؤولية الحرب للاسبوع الرابع على التوالي.

ويقول كوك / ٢٤ عاما / وهو قائد سرب وقد لوحت الحمرة وجهة بعد ان لفحته رياح شتاء بارد قادمة من العراق // انت تتعب من البقاء دون ان تفعل شيئا //

ومن الافضل ان تبقى في منزلك بلا عمل. فالملل ينحر في عقلك //

ويريد قادة قوات الحلف المعادي الذين يتحملون مسؤولية ابقاء جنود نفذ صبرهم في حالة تاهب اعطاء العدوان وقتا اطول قبل البدء بالهجوم البري خوفا من سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف قواتهم قدر بعشرات الالاف اذا ما نشبت الحرب البرية.

ويقول اللفتنانت كولونيل ديف ابراهامسون // هنك دائما احتمال ان يفقدوا الحماس وان كنت شخصيا لا اعتقد ان ذلك سيحدث //

ويرى ضباط اخرون في التاخير مزايا.

ويقول الميجر روبرت بنسون ان // فترة الانتظار هي افضل الفترات فيمكن استخدامها لنزع اي خوف من صدور الجنود وبث الثقة بالنفس فيهم //

ويقول اللفتنانت جون ملكوي / ٢٢ عاما / هناك دائما خطر ميلهم الى الاستكانة الا ان بوسعنا الاستفادة من الوقت في التعرف على مهمتنا وتضاريس المنطقة بشكل افضل //

جدير بالذكر ان هذا التقرير تعرض لحذف اجزاء كبيرة منه من قبل الرقابة العسكرية لقوات الحلف المعادي.

● تحليل اخباري ●

لغز منصات اطلاق صواريخ الحسين

● كتب احمد الربيع ●

كانت تصريحات الناطق العسكري الاميركي في السعودية، قبل يومين، توحي لسكان الكيان الصهيوني من اليهود العنصريين، بان اطمئنوا، فقد تلاشى خطر الصواريخ العراقية، او يكاد، وبامكانكم النوم بهدوء ..

فقد اعلن الناطق اياه بان الطيارين الاميركيين تمكنوا من تدمير اربع منصات اطلاق صواريخ «الحسين» التي يصرون على تزويد اسمها ب «سكود»، كما تم الحاق اضرار بمنصة خامسة!!

ويلاحظ ان عدد المنصات التي اعلن الاميركيون عن تدميرها منذ بداية عدوانهم على العراق، زاد بكثير على عدد المنصات التي اعلنوا هم انفسهم ان العراق يمتلكها، قبل بدء العدوان، سواء كانت المنصات الثابتة او المتحركة، والتي اعلنوا عن تدميرها جميعا منذ اليوم الاول للحرب، ثم بدا تلعثمهم، وتراجعهم، وانفضحت اكاذيبهم!.

وما ان حل مساء يوم الاثنين الماضي حتى بدات صواريخ «الحسين» برجم تل ابيب والرياض معا، طيلة الليل، وكانت من اقسى الليالي عليهم، وخرج الجنرال دان شومرون رئيس اركان جيش العدو الصهيوني صباح امس الاول الثلاثاء، ليكذب ادعاءات الناطق العسكري الاميركي، حيث اكد ان لديه معلومات تشير الى عدم تدمير تلك المنصات، ولكن الجنرال شومرون لم يعلن ذلك الا بعد ان سقطت الصواريخ ثلاث مرات ليلة الثلاثاء على تل ابيب!؟

وضمن محاولات التغطية على فشل طائرات العدو في تدمير منصات اطلاق الصواريخ العراقية، اعلنت المصادر الاميركية خلال الاسبوع الماضي بان العراق ينوي شراء حوالي «١٠٠» منصة اطلاق صواريخ من ايران، لتعويض المنصات المدمرة!!

والتركيز على موضوع تدمير المنصات، يثير السخرية الى حد كبير، ولعله يجيء في سياق الحملة النفسية التي يشنها العدوان الاميركي الصهيوني، باظهار ان ازالة خطر الصواريخ على اسرائيل والسعودية، يرتبط بتدمير بضع عشرات من منصات الاطلاق التي يمتلكها العراق. وهو ما يبذل طيارو الحلفاء المستحيل من اجل تحقيقة!

وفي ضوء هذا التركيز المكثف على موضوع المنصات يبدو افلاس قوات «الحلفاء» وانها تحاول استغفال الناس، وافتراض جهلهم ... ولكن اي شخص يستعمل الحد الادنى من ذكائه يدرك بداهة انه طالما استطاع العراق تطوير وانتاج صواريخ الحسين والعباس وهو ما لا يستطيع احد انكاره فانه قادر بطبيعة الحال على تصنيع منصات اطلاق تلك الصواريخ، بالعدد الذي يحتاجه، وخاصة ان تقنية تصنيع المنصات اقل تعقيدا من تقنية تصنيع الصواريخ والاسلحة الاخرى المتطورة!

وقد كان للصواريخ العراقية فضل كشف حجم التضليل الذي احيط به موضوع استخدام صواريخ «باتريوت» الاميركية لاعتراض الصواريخ العراقية، وتبين بشكل جلي بان تلك الحملة الدعائية هي جزء من الحملة النفسية التي تستهدف رفع معنويات سكان الكيان الصهيوني والقوات الاجنبية التي تحتل السعودية!

وفي محاولة ساذجة لتبرير فشل «الباتريوت»، واستعادة الثقة بها، ورفع معنويات اليهود، ولجات الاوساط الصهيونية والاميركية والغربية الى اسلوب مفضوح من الكذب، حيث اعلنت شركة هولندية بانها نجحت في اجراء تعديل على صواريخ الباتريوت، لتمكينها من اعتراض صواريخ الحسين بنجاح اكثر.

كما اعلن قائد وحدة «باتريوت» اميركي في السعودية قبل بضعة ايام بانه يجري الان تعديل برامج الكمبيوتر الخاصة بالنظام الخاص بصاروخ الباتريوت، لتقليل كمية الحطام الذي يسقط على الارض بعد اعتراض صاروخ في الجو، ولضمان التدمير العامل لصاروخ «الحسين» في الجو. كما اعلن عن اجراء تعديلات لتمكين نظام باتريوت من اصابة الراس الحربية لصاروخ «الحسين».

ولكن الا يفترض هؤلاء، بان من يستمع الى هذه الاكاذيب، لا بد وان يتساءل لماذا لم يتم اجراء مثل هذه التعديلات خلال السنوات الطويلة التي قضتها الصناعات العسكرية الاميركية لتطويرها لمواجهة حلف وارسو، وليس العراق لوحده!؟

لقد تضاءل هامش الكذب الذي يتحركون ضمنه كثيرا، منذ بداية عدوانهم الاجرامي على العراق، ولعل من الاشياء المضحكة، ذلك الخبر الذي سربته المخابرات الاميركية، الى مجلة اميركية هي «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ونشرته في عددها الصادر يوم الاثنين قبل الماضي ويقول الخبر «ان الولايات المتحدة تمتلك دلائل على ان الاتحاد السوفيتي قدم للعراق معلومات تمكنه من تصحيح عمليات اطلاق صواريخ الحسين، وحجب منصات الاطلاق عن اقمار التجسس الاصطناعية، وان المستشارين السوفيات في العراق كشفوا للعراقيين مواعيد مرور اقمار التجسس الاصطناعية الاميركية فوق العراق، وقدموا لهم ايضا معلومات عن القدرات التقنية لاجهزة التصوير التي تحملها الاقمار، وان السوفيات ينقلون للعراق صورا عن اقمارهم الاصطناعية عن اسرائيل والسعودية، لاستخدامها في اطلاق الصواريخ على هذين البلدين»!!

وتاتي هذه المزاعم، كجزء من عملية التبرير والتراجع عن ادعاءات الدوائر الاميركية والصهيونية التي عبأت بها الراي العام قبل وقوع الحرب وخلالها ومفادها بان الصواريخ العراقية بدائية، وغير دقيقة في اصابة اهدافها بدقة، فوجيء هؤلاء، واضطروا الى نشر المزيد من الاكاذيب التي لم يعد يصدقها احد!!

ولا بد من ان الاميركيين يعرفون اكثر من غيرهم، بان الموقف السوفيتي من الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق واضح، ولا يحتاج الى تاويل، ويعلنه السوفيات انفسهم، وهو مؤيد الى حد كبير للادارة الاميركية كما انهم اعلنوا عن سحب جميع مستشاريهم من العراق قبل وقوع الحرب.

وهذه الحقائق يعرفها العالم اجمع، والادعاء بغير ذلك لا يستر عورة الغزاة، ومن الحقائق الراسخة في وجدان البشر جميعا بان «حبل الكذب قصير» سرعان ما ينفضح.

لا تحملان اقتراحات محددة

بعثتان من عدم الانحياز لبغداد وواشنطن للبحث في فرص السلام

بلغراد - وكالات - قالت حركة عدم الانحياز انها ستوفد بعثتي سلام الى العراق والولايات المتحدة لاستطلاع سبل انهاء حرب الخليج.

ووافق وزراء خارجية ١٥ دولة من دول الحركة على القيام بمبادرة السلام هذه وذلك اثناء اجتماع في العاصمة اليوغوسلافية امس الاول.

ومن بين الدول التي حضرت الاجتماع يوغوسلافيا الرئيس الحالي للحركة وايران والجزائر ومصر وايران والهند.

وحضر الاجتماع ايضا مندوبون عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال وزراء الخارجية ان بعثة سلام تتالف من ثلاثة او اربعة اعضاء ستتوجه الى العراق خلال ايام وانه سيتم ايفاد بعثة اخرى الى الولايات المتحدة بعد ذلك ولكن الوزراء لم يتوصلوا الى خطة سلام رسمية لعرضها على البلدين.

وقال وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونشار في مؤتمر صحفي من المحتمل ان يؤدي الحوار في بغداد.. الى ايجاد حل.

واضاف قوله هدفنا هو التغلب على المازق من خلال حوار دقيق في اطار جيد يبدا في بغداد وينتقل الى واشنطن وينتهي في الشرق الاوسط ثم يقدم اخيرا في صورته النهائية الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وقال مسؤولون حضروا اجتماع بلغراد انهم سيناضلون من اجل السلام حتى اذا كانت فرص النجاح ضئيلة واضافوا قولهم ان الوقت يتطلب عملا لا اعلانات عن خطط سلام.

وقال مندوب جزائري طلب عدم نشر اسمه هذه بعثة استطلاعية في اشارة الى البعثة الى تقرر ايفادها الى العراق.

واضاف قوله لا اعتقد انه سيكون هناك اي اقتراح محدد البعثة مهمتها ان تناقش مع الرئيس صدام حسين هل توجد اي امكانية للقيام بتحرك ولكنها لن تقدم فعلا اي مقترحات.

وقال وزير الخارجية الهندي فيديا شاران شوكلا ان الاجتماع اعرب عن الامل بامكان تحقيق هدنة في حرب الخليج يتزامن معها اعلان العراق قبوله الانسحاب من الكويت.

واضاف قوله انه ينبغي ان يعقب هذا ابدال القوات المتحالفة في منطقة الخليج بقوات للامم المتحدة وعقد مؤتمر سلام تحت اشراف الامم المتحدة يتطرق الى مناقشة المشكلة الفلسطينية.

وقال شاران شوكلا ان المشاركين في هذا المؤتمر اجمعوا على اعتبار انه ينبغي على قوات الحلف المعادي عدم تجاوز تفويضها في الخليج وعدم استعمال الاسلحة النووية.

واشار المسؤول الهندي في مؤتمر صحافي عقده في ساعة متاخرة من مساء امس الاول الى ان المشاركين في المؤتمر اعربوا بالاجماع عن قلقهم امام الخسائر البشرية وتدمير الاهداف الاقتصادية غير العسكرية في العراق والكويت.

منصات صواريخ الحسين العراقية تشبه خلية النحل

الرياض - رويتر - تواجه القوات الاميركية وقوات الحلف المعادي صعوبة اكثر مما كان متوقعا في تدمير منصات اطلاق صواريخ الحسين العراقية واستمرار اطلاق هذه الصواريخ يبين ان بغداد لا يزال لديها خطوط اتصال بين القيادة والسيطرة وبين اطقم الاطلاق.

وفي الايام الاولى للحرب قال الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الاميركية في الخليج ان العراق لديه نحو ٣٠ منصة اطلاق ثابتة واكثر من ٢٠ منصة اطلاق متحركة من الصعب العثور عليها.

وزعم طيارون اميركيون وبريطانيون وسعوديون الى تدمير ٣٠ منصة على الاقل من المنصات المتحركة ولكن المنصات الاخرى تواصل الظهور في اماكن جديدة.

وقال احد الطيارين «ان الامر يشبه محاولة تدمير عش للنحل بان تطا عليه بقدمك».

وقد اطلق العراق ٣٥ صاروخا في الاسبوع الاول من الحرب و١٨ صاروخا في الاسبوع الثاني واربعة صواريخ في الاسبوع الثالث وقال القادة الاميركيون عندها انهم فازوا في هذه المعركة.

ولكن ثلاثة صواريخ سكود اطلقت يوم الاثنين الماضي وصباح امس الاول مما رفع عدد الصواريخ التي اطلقت هذا الاسبوع الى خمسة صواريخ.

ويكمن جانب من الرد التساؤلات حول عدد المنصات في التمييز الذي بدا يجريه القادة الاميركيون هذا الاسبوع بين نموذجين لمنصات اطلاق الصواريخ المتحركة احدهما سوفيتي الصنع والثاني عراقي الصنع.

وقال مصدر عسكري ان منصات اطلاق الصواريخ المتحركة سهلة الصنع انها مجرد قاعدة وهيكل من الصلب تقطره شاحنة كبيرة.

ومن المفترض ان موسكو ابلغت واشنطن بعدد المنصات السوفيتية التي باعتها للعراق قبل سريان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في اب الماضي ولكن تقديرات المخابرات لعدد منصات اطلاق الصواريخ العراقية الصنع تختلف اختلافا كبيرا وقال احد المصادر ربما لا يزال العراقيون يصنعون هذه المنصات.

والتقارير التي يقدمها طيارو الحلف المعادي والتي تستند الى ما يعتقدون انهم شاهدوه لحظة الهجوم غير دقيقة ولا يترجم المتحدثون العسكريون دائما الاحصائيات الخاصة بالاصابة المحتملة الى ارقام اكثر تواضعا من الاصابات المؤكدة.

مماثلة لما حصل خلال حرب فيتنام

المجلس القومي للكنائس في اميركا يدعو لتنظيم حركة سياسية مناهضة للحرب

كانبيرا - رويتر - دعا زعماء دينيون اميركيون امس الاربعاء الكنائس في شتى انحاء الولايات المتحدة الى ايواء افراد القوات المسلحة الراغبين في ان يصبحوا معارضين بوحي من ضميرهم للحرب في الخليج.

وقال المجلس القومي للكنائس بالولايات المتحدة في بيان صدر في كانبيرا على هامش الدورة السابعة لمجلس الكنائس العالمي وفي نيويورك «لتقدم كنائسنا العون والمساعدة للمعارضين بوحي من ضميرهم الذين يرفضون الخدمة العسكرية لاسباب تتعلق بالعقيدة والضمير

وقال الاسقف ملفين تالبرت اسقف الكنيسة الميثودية «المنهجية» الموحدة في مؤتمر صحفي ان عددا من الكنائس يبحث ايواء معارضي الضمير.

وقال «ان لدينا اناسا ليسوا معارضي ضمير بالمعنى الحرفي للكلمة ولكنهم يعارضون هذه الحرب ولا يؤمنون بانها حرب عادلة وقرروا الا يذهبوا الى القتال.

«ونحن نشجع الناس اذا كان هذا هو موقفهم فعليهم اذن ان يكونوا ملتزمين وعلى الكنائس ان تمنحهم الدعم».

وقالت تالبرت ان عدد الاميركيين الرافضين للاشتراك في القتال سيرتفع بمجرد بدء الهجوم البري وارتفاع اعداد الضحايا وقال انه لا يعرف ما اذا كانت الحكومة الاميركية ستحترم قدسية الكنائس التي تؤدي المعارضين.

ودعا المجلس القومي للكنائس الاميركية ايضا الى تنظيم حركة مناهضة للحرب مماثلة لتلك الحركة التي وجدت خلال حرب فيتنام وذلك بهدف الضغط على السياسيين لانهاء نزاع الخليج.

وقالت جوان كامبل التي تشغل منصب الامين العام للمجلس القومي للكنائس في المؤتمر الصحفي ان «مرحلة حرب فيتنام ومرحلة الحقوق المدنية بقيادة مارتن لوثر كينج هما من فترات تاريخنا وتظهران ان بمقدور الكنيسة التحدث بكلمات يحضنها اناس كثيرون لتصبح حركة سياسية قوية».

وقالت «انني ام لسياسي واعرف ان السياسيين يهتمون بما يقوله الناس وعلينا ان ننظم حركة شعبية عميقة الجذور تحول في النهاية اتجاه السياسة».

واستنكر تالبرت اظهار اجهزة الاعلام الاميركية معارضي الضمير في صورة غير الوطنيين.

وقال «اننا نرى ان اكثر الاشياء وطنية التي يستطيع الزعماء الدينيون عملها في هذه المرحلة هي ايقاف الحرب واعادة ابنائنا وبناتنا الصغار سالمين ولهذا فاننا نقول ان معارضة الحرب ليست عملاً غير وطني بل انها عمل وطني».

اليونسكو قلقة على المواقع الاثرية العراقية

باريس - ا. ف. ب. - علم امس الاربعاء في مقر منظمة اليونسيكو ان عددا من الخبراء في قسم التراث في المنظمة اعربوا خلال الايام الاخيرة عن خشيتهم ازاء المخاطر الناجمة عن حرب الخليج على الاف المواقع الاثرية في الشرق الاوسط.

واعربت رئيسة قسم القوانين الدولية ليندل بروت المكلفة بالاشراف على احترام اتفاقية لاهاي ١٩٥٤ حول حماية التراث الثقافي في حال النزاع المسلح عن قلقها حيال مخاطر امتداد الحرب الى كل المنطقة وعدم بقائها في حدود الكويت والعراق.

وقالت بروت ان العراقيين اكدوا انهم يملكون حوالي عشرة الاف موقع ذات قيمة هامة بالنسبة لعلم الاثار وهو امر غير مبالغ فيه بالتاكيد //

البرلمان الجزائري يندد بالعدوان على العراق

الجزائر - ا. ف. ب. - دعا نائب رئيس المجلس الوطني العراقي ورئيس الجمعية الوطنية الجزائرية الى وقف حرب الخليج بدون شروط مسبقة ووصفا قرارات مجلس الامن المتعلقة بالازمة بانها غير مشروعة.

وفي بيان صحفي اذيع ليل الثلاثاء/ الاربعاء قرر عبدالعزيز بلخادم رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية وغانم عزيز نائب رئيس المجلس الوطني العراقي // العمل معا لوضع حد لعدوان الولايات المتحدة وحلفائها على العراق بدون شروط مسبقة //

ووجهاء نداء الى جميع البرلمانيين العرب والمسلمين للتنديد بعدم شرعية قرارات الامم المتحدة.

وكان غانم عزيز وصل الى الجزائر العاصمة الثلاثاء قادما من عمان.

واعتبر البرلمانيان ان قرارات مجلس الامن / ضد العراق / غير مشروعة وتستخدم/كذريعة/من قبل الولايات المتحدة وحلفائها لتدمير العراق //

ويأتي البيان الجزائري العراقي قبل بضعة ايام من اجتماع اتحاد البرلمانيين العرب الذي سيعقد في الجزائر في نهاية الاسبوع الحالي كما افاد مصدر برلماني جزائري.

المانيا تقدم مساعدات مالية الى سوريا واسرائيل وتزود تركيا بصواريخ دفاع جوي

بون - رويتر - قال متحدث باسم السفارة الاميركية امس ان الولايات المتحدة ستقيم جسراً جوياً لنقل صواريخ دفاع جوي اميركية الى تركيا خلال الايام القليلة القادمة بعد ان منعت موسكو طائرة شحن سوفيتية من نقل هذه الشحنة.

وقالت السفارة الاميركية رغم الاستخدام الشديد لطائرات النقل جالاكسي التابعة للقوات الجوية فان الحكومة الاميركية ستقدم هذه المساعدة كعمل من اعمال التضامن مع اصدقائها الالمان والحلفاء.

وعلم من الوفد الذي يرافق وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر في زيارته الى دمشق امس ان المانيا ستمنح سوريا مساعدة مالية مقدارها مئة مليون مارك حوالي ٦٧ مليون دولار.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المساعدة ستخصص لتمويل مشاريع انمائية خاصة في ميادين الري والزراعة.

وكانت بون اعلنت في كانون الاول/ديسمبر الماضي منح سوريا مساعدة للتنمية بقيمة ٦٠ مليون مارك ٤٠٫٥ مليون دولار في اطار المساعدة المخصصة للعام ١٩٩٠.

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم الحكومة الالمانية امس الاربعاء ان هذه الحكومة ستمنح اسرائيل ١٥٠ مليون مارك «١٠٧ ملايين دولار» لشراء منظومات مضادة للصواريخ من طراز باتريوت الاميركي لان الباتريوت الذي عرضه الجيش الالماني على الدولة العبرية ليس معداً لمواجهة صواريخ الحسين.

وكانت بون تعتزم في اطار المساعدة التي عرضتها على اسرائيل ان تسلمها منظومة من ثماني منصات للصواريخ من طراز باتريوت الاميركي الصنع مع ذخائرها.

الا ان الباتريوت الذي عرضه الجيش الالماني معدا لمواجهة الطائرات وتفضل اسرائيل الحصول على الاموال لكي تشتري مباشرة من الولايات المتحدة الباتريوت المكيف لمواجهة الصواريخ والذي هو السلاح الوحيد الفاعل في مقاومة الصواريخ العراقية غير ان مصدر عسكرية اكدت فشل الباتريوت في مواجهة صواريخ الحسين.

محافظون اميركيون يطالبون باخراج مراسل س. ان. ان. من بغداد

واشنطن - رويتر - قال ائتلاف جماعات اميركية محافظة انه يعمل على اخراج شبكة تلفزيون سي. ان. ان. ومراسلها بيتر ارنيت من العراق قائلا ان الشبكة تقوم بالدعاية لبغداد. «ا»

وقال ممثلو الجماعات في مؤتمر صحفي امس الاول انهم كتبوا الى الرئيس الاميركي جورج بوش يطلبون منه الغاء الاستثناء الحكومي الذي ساعد شبكة سي. ان. على الالتفاف حول عقوبات الامم المتحدة والاستمرار في العمل في بغداد.

وقال متحدث باسم سي. ان. ان. انه لا تعليق للشبكة على انتقاد الجماعات.

تتمات

الحسن يزور

التشكيلات فيها واستمع سموه الى ايجاز حول المهام والواجبات الموكولة للفرقة.

كما قام سمو ولي العهد بزيارة الى احد تشكيلات الفرقة والتقى بمنتسبي التشكيل ونقل اليهم تحيات جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة وشكرهم على الجهود الكبيرة التي يبذلونها والمعنويات العالية التي يتمتعون بها دفاعا عن ثرى هذا الوطن العزيز.

الحسن

من السوفييت بوصفهم عضو في مجلس الامن الدولي - وايران ليست عضوا - وهو ان على جميع الاطراف ان يتوقفوا عن جميع العمليات العدائية فلماذا لا يذهب المبعوث السوفييتي الى واشنطن وهل سيذهب الى واشنطن.. هذا هو السؤال.

انه يجب ان تدعى جميع الاطراف لوقف الاعمال العدائية ومن الواضح ان واشنطن ليست مستعدة لعمل ذلك.

واضاف سموه انه يرى ان العراق مصر على تحقيق اهدافه في المواجهة الحالية قائلا اعتقد انه يفكر بالمستقبل وانه منذ البداية وهو يفكر بالمستقبل ويسعى لان يكون الفائز في قضية وهذه القضية هي ارتباط تطلعات العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم وكلما طال امد الحرب فان الغضب يزداد والاستياء يعم ازاء الوجود الاجنبي ولذلك فان دعوتنا لاصدقائنا في الغرب ولنقادنا ظلت على الدوام نرجو ان تعترفوا بالحقيقة القائلة انه كلما طال امد الحرب وارتفع حجم الخسائر فانه ستزداد الصعوبة امامكم في كسب السلام وهذا ما نقف عنده الان هل يمكن ان يكون هناك نداء لجميع الاطراف المعنية لوقف الاعمال العدائية.

واعرب سمو الامير الحسن عن اسفه للدمار الذي تخلفه الحرب الدائرة في الخليج وقال لقد راقبنا الضحايا الانسانية والضحايا المدنية في العراق وهي تزداد يوميا ونحن نعلم ان ذلك يقابل بمرارة فائقة في الغرب حيث ان الغرب يقول انه لا يستهدف المدنيين كالمؤسسات والمدارس والمستشفيات وشبكات المياه والكهرباء ولكنه يهدف الى شل وتحطيم الالة العسكرية العراقية لتسهيل مرورهم الى الكويت ولكن ما نراه هنا في الواقع هو تصاعد المرارة مع موت الالاف من المدنيين في الطرق كما تم ابلاغنا وفي الواقع لقد شاهدنا المذابح ترتكب في لبنان في السبعينات وقد شاهدنا ايضا معاناة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة في العشر سنوات الاخيرة والناس يشعرون وخاصة الشباب بانهم شاهدوا بما فيه الكفاية وهذا في الواقع ما يعكسه البرلمان لنا بأننا ديمقراطيه حقه بانعه ونستطيع ان نعبر عما يدور باذهاننا بصراحة وهذا لسوء الحظ غير مقبول بالنسبة لبعض اصدقائنا الديمقراطيين في الغرب.

واكد سموه موقف الاردن الثابت الذي جسده خطاب جلالة الملك الحسين الاخير لقد كان الخطاب صيحة ضمير وكان يخاطب العالم بقوله فكروا في المستقبل فكروا بالسلام فكروا بالناس في الشوارع سواء كانوا فلسطينيين او اردنيين وذلك ان الشارع العربي والاسلامي الذي اخذ يتشدد في مواقفه كيف سينتصر بالنسبة للمستقبل ما هو شكل النظام العالمي الجديد في راينا انه يجب ان لا يكون هيمنة وليتم وضعه من قبل جميع الاطراف المعنية بما في ذلك البلدان التي ليست اطرافا في الائتلاف وهذا ما يبدو انه انجازنا الكبير باننا لم نرسل قوات للانضمام الى الائتلاف لذلك فهل نحن نفكر بالمستقبل.

فمن اجل ذلك كان الخطاب.. اننا لا نشعر باننا مهددون من قبل شعبنا وامل ان يفهموا هذه الحقيقة.

من جهة ثانية قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن قد بذل كل جهد ممكن للتنبيه حول الدمار الجسدي والمادي والنفسي الذي ستجلبه الحرب على المنطقة وهناك من لم يفهم هذه الرسالة او من لم يعجبه مضمونها فقام المنتقدون بالتنديد بالموقف الاردني تتابعا بانه موقف تبرير للعراق ثم موقف يميل الى العراق ومن ثم موقف انحياز الى المعسكر العراقي واخيرا ولاء تام للعراق.

واضاف سموه في مقال له بعنوان - صرخة الضمير الاردنية - نشرته صحيفة الغارديان البريطانية انه منذ الثاني من اب عمل الاردن بداب على ايجاد حل سلمي للازمة بين العراق والكويت ضمن اطار القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة الا ان جهوده للاسف تم تعثيرها وكما الح اليه خطاب جلالة الملك الاخير فلا تناقض بين الشرعية الدولية ومساهمة عربية في احلال السلام. وبالواقع لا بد لاي حل اقليمي عادل ان يوجه الى وينبع من جميع الشعوب المعنية.

ومنذ اندلاع الازمة لم يول الاردن

ولاءه الا للسلام فجاء خطاب جلالة الملك الاخير صرخة ضمير اذ نقف عاجزين نراقب مجريات الاحداث التي قد تجلب قريبا على المنطقة بأسرها اهوال اسلحة الدمار الشامل.

كثرة الاحتجاجات تنقص من كرامة الحق. لقد تم انتقاد خطاب جلالة الملك لانه لم يشر الى الكويت ولكن الاردن قد اكد باستمرار على الحاجة الى تعبئة كافة الجهود سعيا لحل دبلوماسي يستند الى القانون الدولي.

وقال انه خلال مجريات الحرب العراقية الايرانية كان الغرب يرى ان الرئيس صدام حسين هو الطرف الذي يجب مساندته وهذا ما يتضح من مراجعة علاقات العراق بالغرب خلال العقد الماضي ويمكن الاستدلال بتقرير الولايات المتحدة السنوي حول حقوق الانسان في دول العالم حتى نهاية العام الماضي حيث تم التغاضي عن ادعاءات انتهاك حقوق الانسان في العراق بينما كانت تبرز التطورات الايجابية مثل حقوق الاقليات والمراة والعلمانية وكل ذلك ببراعة بيروقراطية فائقة.

● وفي ذات الوقت وفي الامم المتحدة كان يتم حماية العراق من التعرض لتشديدات ميثاق الامم المتحدة اذ كانت اولى القرارات بصدد الحرب العراقية الايرانية امثلة كلاسيكية على التراجع عن المبادىء ولم يتم ذكر اعادة الوضع القديم سابقا وعدم جواز احتلال الارض بالقوة في تلك المرحلة وهي التي تبرز الان كمبرر للعقوبات الجماعية التي يتم فرضها حاليا على الشعب العراقي بكلمة.

فقد تلقى العراق مساعدات اقتصادية كبيرة من المجتمع الدولي خلال حربه مع ايران وتشير التقارير الى انه حتى نهاية الحرب كان العراق قد تلقى ما يعادل ٨٠ بليون دولار جاءت في اغلبيتها من الغرب ومن دول النفط العربية.

واكد سموه ان الاردن لا يبرر مواقف اي احد ولكن هنك بعض الحقائق التي يجب التذكير بها حول النزاع الكويتي العراقي وهي تاريخيا تم تسجيل ما لا يقل عن ٢٢ نزاعا حدوديا في منطقة الخليج منذ علم ١٩٠٠ ثم في ما لا يقل عن ٢١ حالة منها اللجوء للقوة العسكرية. بالرغم من استقلال الكويت وسيادتها كعضو في المجموعة الدولية فلا يمكن القول بان مطالب العراق في بعض الاراضي الكويتية لا اساس لها فهي مطالب سبقت عهد الرئيس صدام حسين بل وقد قام فعليا باتخاذ خطوات اكثر من اي رئيس عراقي سبقه لانهاء هذه النزاعات الحدودية.

لا شك بان شكوى العراق حول فائض الانتاج النفطي الكويتي كانت ملموسة وبمرارة وهناك ادلة لا يمكن دحضها على ان الكويت كانت تتجاوز حصتها من الانتاج مخالفة بذلك اتفاقيات منظمة الاوبيك.

كما انه لا يمكن وبالمثل القول بان السلطات الكويتية لم تدرك اثار هذا الانتاج الفائض على الاقتصاد العراقي بل وعلى وحدة وسلامة الدولة العراقية. فهل تغلب الجشع على المنطق ام انه كانت هناك محاولة دولية لاضعاف العراق.. اذا كان هناك مثل هذا التوجه لاضعاف العراق وهناك ما يدعم هذا الادعاء فهل من غير اللائق التحدث عن العدوان الاقتصادي الذي يمكن ان يكون عاملا مزعزعا للاستقرار تماما كالعدوان المسلح.

وقال سموه وفي جميع المناسبات التي تم التوجه بها الى الرئيس صدام حسين مباشرة وبدون تهديد وتوعد كان يوافق على ما يتم طلبه فقد وعد جلالة الملك الحسين بالانسحاب من الكويت مباشرة بعد الغزو وكان يمكن لهذا الحل ان يحول دون تحويل نزاع محلي الى ازمة دولية ولكن قيام الجامعة العربية ومجلس الامن بشجب العراق فوت تلك الفرصة لحل الازمة وكان مؤشرا ببداية التصعيد.

فلا يمكن لاي احد ان يزعم وبضمير حي انه قد تم استنفاذ جميع امكانيات الحل السلمي فقد غلب طابع التشاؤم والاعدادات العسكرية وتصعيد المطالب مثل اعلان تاكيد بان الحظر على العراق سيستمر حتى لو انسحب من الكويت على مجريات الاحداث طوال ستة اشهر بينما لم يعقد الا اجتماع مباشر واحد بين العراق والولايات المتحدة وهو اللقاء الذي تم يوم التاسع من كانون ثاني وبعد فوات الاوان فكان منطق الحرب قد ساد وكان اللقاء موجها الى مستمعين اخرين مثل الكونغرس الامريكي والجماهير العربية بدلا من ان يكون جهدا موجها نحو التفاوض.

ورغم هذا كله فلم يغلق العراق ابواب الحل السلمي يوما حيث اقترح الرئيس على امين عام الامم المتحدة خلال لقائهما يوم ٣١ كانون ثاني ان العراق مستعد للتعاون اذا ما تم تطبيق القانون الدولي بشكل شامل.

وقال سموه ان الاردن البلد المجاور للعراق قام بتطوير علاقاته الاقتصادية في العقد الماضي بينما كانت المملكة العربية السعودية والكويت الشريكان الاقتصاديان الاقليميان الاساسيان

للاردن وكانتا تستوعبان الجزء الاكبر من اليد العاملة الاردنية والوافدة وتشكلان السوق الرئيسية لصادرات الاردن الزراعية.

ولقد جاءت الروابط الاقتصادية الوطيدة بين العراق والاردن كاثر جانبي الحرب العراقية الايرانية وبدات عندما تم اغلاق ميناء البصرة وهو الميناء العراقي الوحيد مما اضطر العراق للبحث عن موانىء بديلة لامداده بالامدادات الكبيرة اللازمة لاستمراره بالحرب وعندئذ قامت السعودية والكويت بضخ النفط لحساب العراق.

وهكذا بات ميناء العقبة الاردني احد ميناءين اثنين بديلين للبصرة وكان الثاني هو ميناء الكويت وتم استعمال الصهاريج لنقل النفط العراقي الى العقبة واعادة تصديره من هناك كما قام الاردن بتزويد العراق بامدادات مختلفة وكلها على حساب ذمم وكان كل من هذه العوامل ان ارتفع حجم التعامل التجاري مع العراق بشكل كبير وعلى امتداد سنوات الحرب زادت الذمم المستحقة للاردن على العراق فاصبح يمد الاردن بالنفط بدلا عن النقد ووافق الاردن على استلام النفط تسديدا للديون العراقية بدلا من العملة الصعبة والتي كان بحاجة ملحة اليها.

ولكن الاردن عاد واستبدل النفط العراقي بالنفط السعودي بعد اندلاع الازمة بين العراق والكويت في آب ١٩٩٠ ووصل حجم الواردات النفطية من السعودية عبر خط التابلاين الى ٢٢ مليون دولار خلال شهر ايلول ١٩٩٠ ولكن اغلاق هذا الخط من قبل السلطات السعودية اجبر الاردن على العودة الى الاعتماد على استيراد النفط من العراق وقد ادركت لجنة الحظر التابعة لمجلس الامن انه لم يعد للاردن خيار اخر الا استيراد النفط العراقي.

وقال سموه ان الحظر المفروض من قبل مجلس الامن ادى الى الاخلال بالروابط الاقتصادية بين الاردن والعراق ورغم ان تلك الروابط قامت نتيجة للحرب العراقية الايرانية الا انها تستند اساسا الى نمط طبيعي من التكامل كان غائبا لفترة طويلة فمن خلال الاردن يمكن للعراق الوصول الى البحر الاحمر ويمكن للاردن استغلال هذا السوق الكبير المجاور لتسويق منتجاته الصناعية والزراعية المتزايدة بسرعة. وبينما يقوم العراق بتصدير النفط يعتمد الاردن على استيراده كما يمكن لشركات التعهدات الاردنية ان تحظى بالعطاءات في العراق لان اسعارها تبقى منافسة في بلد مجاور مثل العراق يقوم ايضا بتوفير فرص عمل لليد العاملة الاردنية والوافدة من خلال برامجه وخططه الاستثمارية.

ورغم الخلل الذي الحقه الحظر بالروابط بين العراق والاردن يمكن اعادة احياء اوجه التكامل الاقتصادي في سيناريو ما بعد الحرب اذ ان هذا العمود الفقري للمشرق العربي بموارده الطبيعية والانسانية يمكن ان يصبح القوة المحركة لاعادة اعمار المنطقة.

ان المأساة الحالية التي تتكشف حاليا في الشرق الاوسط لا تمنعنا في الاردن من التمسك بمنظور السلام والازدهار المستندين الى القانون والعدالة فخلال الاعوام الثمانية والاربعين من النزاع العربي الاسرائيلي ايضا لم نفقد يوما الامل.

صوت الشعب

صمتهم حتى الان، فتحركوا لانقاذ الموقف، وتفادي المزيد من الكوارث، والويلات.. وهذا امر حسن..

ان الامة العربية وهي تقدر للاصدقاء والاخوة صحوتهم السياسية والاخلاقية، فهي لا تملك الا ان تطالبهم بالالتزام بعلاقات الصداقة والاخوة والتعاون التاريخية مع العراق، وتفهم ابعاد ومعاني واهداف موقفه المبدئي.. وتدعوهم للتجاوب مع هذا الموقف والانتصار له..

فلن يكون منطقيا ابدا ان يقف الاصدقاء او الاخوة في المسافة بين معسكر الاصدقاء ومعسكر الاعداء.. او بين معسكر العدوان ومعسكر السلام او بين معسكر الكفر ومعسكر الايمان..

وهنا نريد ان نسأل: اين الشرعية الدولية ومجلس الامن وديكويار من مجزرة الملجأ المدني غربي بغداد؟!...

هجوم

الغصون شملت ٣١ شابا تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٣٠ عاما.

وفي قطاع غزة وقعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال تركزت في مدينة خانيونس ومخيمها والنصيرات ومخيمي المغازي والشاطىء استخدم خلالها جنود العدو الاعيرة النارية ضد المواطنين مما اسفر عن اصابة اكثر من ٢٥ مواطنا من بينهم ثمانية مواطنين اصيبوا بعيارات نارية.

الجهات الاربع

لمصلحة اسرائيل في ان لا تتوسع الحرب بالخليج، وفي ان لا تخوض الولايات المتحدة وحلفاؤها المعركة البرية، هذه المعركة التي يرى ليفي انها قد تنتهي بتفكيك الكيان الاسرائيلي.

وهكذا فانه لم يعد سرا وجود شروخ حادة في خلية صنع القرار الامريكي، بين المؤسسة السياسية التي لا تريد خوض الحرب البرية مع العراق.. وبين المجمع العسكري الذي يريد ان يخوض المعركة حتى نهايتها!

توازيها شروخ مماثلة بين المؤسستين السياسية والعسكرية في اسرائيل.. بين الذين يدفعون الولايات المتحدة لخوض الحرب البرية وبين الذين يرون ان هذه الحرب ستنتهي بسقوط الحلم الامريكي وبسقوط المشروع الصهيوني من اساسياته.

وفي حماة هذا الصراع داخل مؤسسات القرار في واشنطن وتل ابيب، جاءت مذبحة "ملجأ العامرية" يوم امس التي قد يتضح مستقبلا انها العملية الاسرائيلية التي اتفقت عليها المؤسستان العسكريتان الامريكية والصهيونية من اجل تصعيد الحرب ومن اجل تعطيل القرار الذي اتخذته المؤسسة السياسية في واشنطن بعدم خوض الحرب البرية.

ردود فعل

العراق وجاء في رسالته ان على المجتمع الدولي ان يدرك ان عود الثقاب الذي اشتعل في منطقة الخليج يمكن له ان يحرق المنطقة كلها ويعرض الامن العالمي بأسره للخطر.

استشهاد ٦٠

هو وابنه البالغ من العمر ٢٢ عاما كانا في الحافلة الاولى من ٥٣ شخصا اخرين عندما انفجر صاروخ في الطريق امامهم وحطم الزجاج الامامي للحافلة.

وقال بدانا في العدو خارج الحافلة ثم اصاب صاروخ آخر وسط الحافلة واحترق ٣٠ شخصا بينهم اربعة اطفال صغار حتى الموت.

وفر ٢٥ شخصا اصيب بعضهم بجروح طفيفة. واصيب ابراهيم بجروح قطعية طفيفة في الرأس.

وقال ان الانفجار حطم الزجاج الامامي للحافلة الثانية ولكن لم يصب احد من ركابها باذى.

واكد ستة اخرين غادروا الكويت يومي السبت والاحد الماضيين هذا الحادث. وقالوا انهم شاهدوا الجثث المتفحمة وهي لا تزال في الحافلة عند مرورهم بها.

وقال احمد علي وهو طالب سوداني عمره ٣٠ عاما انه شاهد حافلة محترقة تماما على طريق بغداد/عمان الرئيسي بين الرمادي والرطبة بعد ان غادر العاصمة العراقية أمس الاول.

وقال علي ان مسؤولين وسودانيين اخرين ابلغوه بأن حافلتين ممتلئتين بسودانيين في طريقهم الى الاردن تعرضتا لهجوم من جانب القوات المتحالفة في حوالي الساعة ١١ر٣٠ مساء يوم الاثنين الماضي وقال انه ابلغ بان ٣٠ شخصا استشهدوا وان عشرة اخرين اصيبوا بجروح في الحافلة المحترقة.

وقال مسؤولون في الهلال الاحمر الاردني انهم ارسلوا سيارات اسعاف وفرقا طبية الى مناطق البصرة والرمادي والقيم العراقية للبحث عن القتلى والجرحى الاردنيين.

وقال القادمون من الكويت ان طائرات قوات الحلف المعادي تركز فيما يبدو على الطرق والجسور ولكن العراقيين يحولون بسرعة حركة المرور الى مسارات بديلة.

وقال ابراهيم الذي امضى تلك الليلة في البصرة بعد كارثة الحافلة انه لحقت اضرار شديدة بالبصرة.

وكالة الانباء الفرنسية تنسب لمسافرين اردنيين قادمين من بغداد امس ان ٤٠ اردنيا استشهدو في غارة شنتها قوات الحلف المعادي امس الاول على الباص الذي كان يقلهم على طريق الكويت/بغداد.

واضاف المسافرون ان طائرات حليفة اطلقت صواريخ على باص متجه من الكويت الى بغداد ويقل ٦٠ راكبا جميعهم من الاردنيين.

ولم يتسن لهؤلاء المسافرين الذين لم يكونوا في الباص الذي تعرض للهجوم تحديد مصير ٢٠ راكبا آخر.

وقال المسافرون انفسهم ان حوالي ٢٠ راكبا عدلوا عن مواصلة الرحلة ونزلوا من الباص بعد ان سمعوا اصوات القصف من بعيد وفي وقت سابق قال مندوب الاردن في الامم المتحدة السيد عبدالله صالح ان قصف الشاحنات الاردنية من قبل قوات الحلف المعادي على طريق عمان بغداد اوقع ١٤ شهيداً و ٢٦ جريحا ودمر ٥٠ شاحنة.

الموقف السياسي

مع موسكو ودول ومنظمات اخرى، لايجاد حل لكل قضايا المنطقة، بما فيها القضية الخليجية، مؤكدا على ان العراق مستعد، ايضا لدحر العدوان الاميركي - الاطلسي - الصهيوني.

ولدى توقفه في طهران في طريقه الى بلاده، اطلع يفغيني بريماكف، المسؤولين الايرانيين على فحوى محادثاته في بغداد، واثنى، في تصريح اعلامي، على الموقف الايراني المحايد في النزاع الراهن.

وقال في تصريح للتلفزيون السوفياتي لدى وصوله موسكو "ان هناك بصيص امل بوقف الحرب".

وبينما رحب ديكويار، الامين العام للامم المتحدة، باي فرصة لتحقيق السلام في الخليج على اساس قرارات مجلس الامن الدولي، قال ان القرار ٦٧٨ يبيح لحلف العدوان الاميركي استخدام "جميع الوسائل" لتنفيذه.

في الرباط اكد الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان الانتصار سيكون حليف العراق مهما كبرت التضحيات وجسامة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد الشعب العراقي.

وقال في مؤتمر صحفي امس قبل مغادرته الى نواكشوط ان العراق يقبل التحدي وسيخوض المنازلة بكل الطاقات ومهما كانت النتائج فيما اذا استمر العدوان ضد الشعب العراقي.

وحمل الدكتور حمادي الولايات المتحدة مسؤولية العدوان على العراق وقال انها وقفت ضد اي مسعى للحوار والتفاوض لحل ازمة الخليج منذ البدء ولحد الان وعرقلت كل الجهود العربية والاقليمية لفرض الحل العربي.

ورداً على تهديدات حلف العدوان باستخدام الاسلحة النووية ضد العراق قال سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي في نواكشوط اننا لا نملك الاسلحة النووية ولكن اذا هوجمنا بهذه الاسلحة سنستخدم كل ما نملكه من سلاح غير تقليدي.

الموقف العسكري

كان الدخان ما يزال يتصاعد بكثافة من الملجأ.

واكد مراسل شبكة التلفزيون الاميركية سي.ان.ان في بغداد انه ما من شك في ان الملجأ كان هدفا مدنيا واضحا ولا يمكن ان يكون عسكريا اذ انه يتضمن اشارة واضحة للجميع انه ملجأ للمدنيين كما انه لا توجد اي منشآت عسكرية فيه او حوله، ويقع في منطقة سكنية واضحة تضم مسجدا وسوقا عامة.

وقد بعث السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي رسالة الى ديكويار يبلغه فيها بالمذبحة الاميركية الجديدة البشعة التي استهدفت مباشرة الاطفال والنساء والشيوخ الامنين والتي ارتكبت عن عمد، لتضاف الى السجل الاجرامي الاسود للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد الشعب العراقي الصابر المجاهد.

وطالب عزيز ديكويار بادانه هذه الجريمة البشعة والعمل على فضح حقائق العدوان الذي يشنه الاقطاب التقليديون للامبريالية والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق، مؤكدا ان التستر على هذه الجرائم يسجل وصمة عار على الامم المتحدة.

وحمل عزيز الدول التي صادقت على القرار ٦٧٨ المسؤولية القانونية والسياسية والاخلاقية عن هذه الجرائم برضوخها للارادة الاميركية وموافقتها على القرار الشائن المذكور.

وفي اول رد فعل من الامم المتحدة صرح فرانسوا جولياني المتحدث باسم ديكويار ان هذا الاخير تلقى باسف عميق انباء قصف الملجأ المدني في بغداد وانه بالرغم من انه لا يملك كل التفاصيل الخاصة بهذا الحادث المفجع فانه اصيب بالوجوم لفداحة الخسائر.

واما في البيت الابيض فقد اعترف صراحة بتعمد قوات حلف العدوان ارتكاب هذه المذبحة، وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزوتر بصلافة تحذيرية واضحة اننا نحث الرئيس صدام حسين على انقاذ شعبه بسحب قواته من الكويت، مدعيا ان ملجأ المدنيين هو هدف عسكري مرتبط مباشرة بالة الحرب العراقية، وان الحلف لم يكن يعلم بوجود مدنيين فيه.

كما اعترف وزير الدفاع الاميركي من جانبه بالجريمة ووصف الملجأ المدني بانه يضم مركز قيادة وتحكم وقد اسقطنا عليه قنبلتين اصابتاه بدقة. وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد قالت في وقت سابق انه ليس لديها معلومات وستفتح ملف تحقيق بالجريمة، وقال متحدث عسكري بالرياض انه لا يوجد خطأ قصفنا الملجأ ونشعر بالارتياح.

وفي لندن وصف ناطق عسكري بريطاني في الرياض قصف الملجأ المدني بانه خطأ مفجع وانه تلقى باسف شديد النبأ وانه اذا كان صحيحا فان شيئا ما قد سار بشكل سيء، واشار الى ان ايا من الطيارين البريطانيين لم يقصف العاصمة العراقية امس غير ان الناطق تراجع في وقت لاحق ليقول انه ما من شك في ان الملجأ المدني هو هدف عسكري.

ولم يرد من باريس اي رد فعل على الجريمة غير ان الناطق العسكري الفرنسي في الرياض اشار الى ان غارات الطائرات الفرنسية لم تصل بغداد وانها قامت فقط بغارتين على مواقع في الكويت.

وعلى صعيد القتال اعلن البيان العسكري العراقي رقم ٤٦ ان المدفعية الجوية والارضية المضادة اسقطت طائرة لحلف العدوان فوق العراق، وقد اعترف ناطق عسكري باسم الحلف ان طائرة سعودية حربية من طراز اف ١٥ فقدت فوق العراق، وباعلان العراق عن اسقاط هذه الطائرة يرتفع عدد الطائرات والصواريخ التي اسقطها العراق منذ بدء العدوان الى ٣٠٩ طائرات.

واشار البيان العراقي كذلك الى ان طائرات التحالف شنت ٨٦ غارة فوق اهداف مدنية في مناطق متفرقة من العراق و٩٢ طلعة جوية فوق اهداف عسكرية عراقية.

وذكر البنتاغون في وقت لاحق ان تدمير الملجأ المدني قامت به طائرة واحدة على الاقل من نوع اف/١١٧ ايه الخفية.

سياف يندد

اكد خلالها ادانته بشدة تدمير الشعب العراقي وطالب بتفويت الفرصة على اعداء الامة الذين يريدون تدمير بلادنا وشعوبنا وتمزيقها مرة اخرى، واضاف يقول ان وقود المعركة هي دماء المسلمين وان مصاريفهاهي اموال المسلمين وان ميدان المعركة ارض المسلمين وان قرار المعركة (وبكل اسف) في ايدي غيرهم.

وقال ان هذه الحقائق المره يجب ان لا يتجاهلها المسلمون وان يعملوا من خلالها.

ونقلت صحيفة فرونتير برست الباكستانية الصادرة بتاريخ العاشر من الشهر الجاري عن حكمتيار قوله: ان ارسال مجموعة من المجاهدين الى الخليج خيانة، وان القادة المتورطين في ذلك لا يفكرون في دينهم ولا امتهم، وقد باعوا انفسهم لقاء دولارات معدودة. واضاف قائلا انه على هؤلاء

ارسال قواتهم الى كابول بدلا من ارسالها الى الخليج للقتال تحت راية الولايات المتحدة الاميركية وقوات الحلفاء.

وقد علق على دور الولايات المتحدة في افغانستان قائلا: ان امريكا هي التي قامت بدعم حكومة كابول والمحافظة عليها، ولولا هذا الدور التآمري على المجاهدين لسقطت الحكومة العميلة منذ فترة طويلة.

واضاف حكمتيار قائلا: ان الاف الاطنان من القنابل تتساقط على رؤوس المسلمين الابرياء في العراق وان الافا من المسلمين في العراق قد قتلوا نتيجة القصف المتواصل للمناطق المدنية.

وقد طالب حكمتيار المسلمين في العالم ان يهبوا لنجدة اخوتهم في العراق واجبار الولايات المتحدة وحلفائها على ايقاف الحرب ضد الشعب العراقي المسلم، وسحب القوات الاجنبية من الخليج.

هذا وقد نقلت الصحيفة عن الاستاذ (عبد رب الرسول سياف) رئيس وزراء حكومة المجاهدين المؤقتة قوله: انه لم يرسل اي مجاهد الى العربية السعودية، وانه ضد مثل هذه الاجراءات في ظل الظروف الراهنة.

الحكومة تستنكر

الوحشية التي شنتها طائرات التحالف على احد ملاجيء بغداد صباح امس الباكر فان المملكة الاردنية الهاشمية تعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الخميس التاسع والعشرين من رجب سنة ١٤١١ هـ الموافق ١٤ شباط ١٩٩١ ميلادية مترحمة على ارواح الشهداء الابرياء وضارعة الى الباري عز وجل ان يحفظ العراق بلدا مناضلا شامخا.

وقد اصدر السيد رئيس الوزراء اوامره بتنكيس الاعلام على الدوائر الرسمية طيلة مدة الحداد.

وقد صرح مصدر مسؤول بما يلي: تلقت الحكومة الاردنية بسخط وفزع بالغين انباء المذبحة البشعة التي تعرض لها مئات المدنيين العراقيين من شيوخ ونساء واطفال بغداد كانوا قد لاذوا الى ملجا تحسبا من الغارات الجوية التي يتعرض لها العراق الشقيق كل يوم وعلى امتداد ساعات الليل والنهار منذ السابع عشر من كانون ثاني الماضي.

واذ تستنكر الحكومة الاردنية هذا العمل الوحشي وترى فيه خروجا عن اي عمل عسكري فانها تناشد جميع الدول العربية والاسلامية والدول المتحضرة وجمعيات حقوق الانسان والسلام في العالم والامم المتحدة وامينها العام ادانة هذه الجريمة النكراء والعمل على وقف القصف الوحشي على العراق الذي لا يفرق بين مدني وعسكري بل ويستهدف حتى المدنيين في ملاجئهم والمبتعدين عن الحرب في حافلاتهم وسياراتهم والتنديد بهذه الجرائم باعتبارها اعمالا لا انسانية ووحشية يتم الاعداد لها وتنفيذها لتمثل خروجا صارخا على قرارات الامم المتحدة وكل مبادئها ومواثيقها ولتاتي تكذيبا للمزاعم بان قوات الحلفاء لا تستهدف في غاراتها سوى المواقع العسكرية.

والحكومة الاردنية اذ تدين هذه المذبحة وترى فيها الدليل القاطع على اهداف قوات التحالف المبيتة في تدمير العراق وشعبه ومنجزاته لتؤكد بوضوح ان هذه الاعمال الاجرامية انما ترمي الى سد كل الطرق امام السلام العادل الذي ننشد والذي هو الهدف الرئيسي والمهمة النبيلة التي تقوم عليها الامم المتحدة.

عربيات

وقال ان مجلس النواب الاردني، الذي يمثل الشعب الاردني كما يمثل تطلعات الشعوب العربية والاسلامية، كما يمثل مبادىء الانسانية في الحق والعدل يشجب هذه الفعلة النكراء في الاعتداء على ارواح الابرياء العزل من شعب العراق، كما يستنكر القرارات الظالمة والمتحيزة التي اتخذها مجلس الامن وخاصة القرار رقم (٦٧٨) الذي اتخذته اميركا وحلفاؤها ذريعة للعدوان والاعتداء اننا نطالبكم والسادة اعضاء مجس الامن بالتدخل الفوري لوقف هذه المذبحة ضد العراق وشعبه وضد مستقبل شعوب المنطقة باسرها. ان العالم لن ينسى هذه الجرائم وسيحمل الامم المتحدة ومجلس الامن جريمة تبرير هذا العمل العدواني السافر الذي اقترفته ايدي المستعمرين الجدد.

سلاماتي: نسعى

من خلال تعاون كافة شعوب المنطقة.

واعرب عن سروره بزيارة الاردن التي تعتبر اول زيارة لوفد برلماني ايراني للاردن مؤكدا على عمق العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين المسلمين اضافة الى مواجهة عدو واحد هو العدو الصهيوني.

ويضم الوفد في عضويته الدكتور محمد كريم شهرزادا والسيد قربان علي صالح ايادي من مجلس الشورى الايراني وعددا من اعضاء السفارة الايرانية في دمشق.

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا السيد فايز العبادي محافظ اربد والسادة النواب الدكتور احمد الكوفحي ومحمد الدردور وكامل

العمري وعبدالرحيم العكور ومدير شرطة محافظة اربد ومتصرف لواء الرمثا ورئيس بلديتها.

وقد التقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وعدد من السادة النواب في قاعة مجلس الامة مساء برئيس واعضاء وفد مجلس الشورى الاسلامي في جهورية ايران الاسلامية الذي يزور الاردن حاليا.

ورحب الدكتور عربيات في بداية اللقاء برئيس واعضاء الوفد وقال ان ما يحمله الوفد من مشاعر يمثل مواقف ابناء الامة الواحدة التي عزها الله بالاسلام.

واضاف ان المستفيد الاول من الحملة الشاملة على هذه الامة والتي تحركها الصهيونية العالمية هو اسرائيل التي تسعى لبسط نفوذها الامر الذي يستوجب منا الوقوف صفا واحدا لمواجهة القوى الشريرة.

وقال ان هدف اميركا وحلفائها الذين جاءوا بقواتهم الى المنطقة ليس كما يدعون لتحرير الكويت بل اوسع من ذلك فهو يكمن في القضاء على القوة العربية الغنية المتمثلة في القوة العراقية من خلال تدمير البنية الاساسية له مشيرا الى الهجمات التي تقوم بها الطائرات الامريكية على السكان الامنين.

واستنكر الدكتور عربيات الجريمة التي نفذتها طائرات الحلفاء امس على ملجا للمدنيين في مدينة بغداد والتي ذهب ضحيتها اكثر من اربعمائة من الاطفال والشيخ والنساء.

من جانبه رد رئيس الوفد الايراني وقال ان الشعوب الاسلامية تتصدى للهجمة الامبريالية على الامة الاسلامية مؤكدا ضرورة توحيد الموقف الاسلامي لمواجهة الخطر الذي يتهدد وجود هذه الامة مشيرا الى مبادرة رئيس مجلس الشورى الايراني والداعي فيها الى وقف الحرب في المنطقة والانسحاب المتزامن للقوات الاجنبية من السعودية والعراقية من الكويت

واحلال قوات اسلامية مكانها.

وقد تسلم الدكتور عربيات رسالة من السيد مهدي خروبي رئيس مجلس الشورى الاسلامي في جمهورية ايران الاسلامية حول حرب الخليج خلال استقباله محمد سلاماتي.

واشتملت الرسالة على المبادرة التي اقترحها السيد خروبي والمتمثلة بوقف اطلاق النار فورا وانهاء جميع العمليات العسكرية للمتحاربين في الجو والبر والبحر والالغاء الفوري والكامل للمقاطعة الغذائية والدوائية المفروضة على الشعب العراقي.

الحسين يحذر

بانه لا يجوز ان يتنازل مجلس الامن عن مسؤوليته القانونية والخلقية امام هذا التجاهل التام لاحكام التناسب وللصلف في تجاهل الحياة الانسانية.

ولقد كان الامل الدفين في ان تسود العقلانية والانسانية هو الذي دفعني لان انذر في خطابي بالسادس من شباط من مغبة التدمير الكامل الذي انطلق ضد العراق وكنت قد دعوت الى السلام والحوار كبديل للحرب والدمار.

ان عدم اتخاذ المجلس اجراء مناسب يذكرنا بفشل مجلس عصبة الامم لكبح محاولات ايطاليا اخضاع الحبشة.

وستكون المأساة مزدوجة فيما لو تم التخلي عن مبادىء القانون لكي تنطبق على النزاعات بين الدول خلال ما يفترض انه امن جماعي قد يبيحه الميثاق ضد عضو مؤسسة للامم المتحدة هو العراق.

ولهذه الاعتبارات اود ان اؤكد لسعادتكم الحاجة الملحة الى ضرورة التاكد من ان الاعمال العسكرية الجارية لا تتعارض والقانون الانساني.

وتحقيقا لهذا الغرض فانني ادعوكم الى ايقاف كافة الاعمال العدائية والى ايفاد لجنة تقص للحقائق الى بغداد.

الحسين بن طلال

في ذمة الله

● **عمان** - المرحومة امينة احمد الياسين الحديدي "ام بسام"
- التعازي في منزل ولدها المهندس جلال الكائن في بيادر وادي السير حي الحاووز قرب شركة برجالة ومرزا.

● المرحوم الحاج عبدالرزاق محمد الحسن الحياري "ابو محمد".
- التعازي في منزله الكائن في السلط حي الجدعة الوسطى قرب مدرسة معد بن عدي.

● المرحومة ندى حنا السبع ارملة المرحوم توفيق عصفور.
- التعازي في منزلها الكائن في جبل اللويبدة خلف كلية الترسانطة.

● المرحومة خيرية خضر فاشه زوجة وحيد كشت.
- التعازي في منزل والدها خضر فاشة في اسكان عالية/مرج الحمام فيلا ٢٢.

● المرحوم نسيب فيليب وهبة "ابو جابي".
- التعازي في منزله الكائن في بيادر وادي السير - شارع الجندويل ملك ابراهيم ابو السنس.

● المرحومة عفيفة كامل قاسم.
- التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في المدينة الرياضية.

● المرحوم خلف عبدالله عطا الله.
- التعازي في منزل ابنه ابو جميل الكائن في حي نزال قرب مسجد ابو هريرة.

- المرحومة الحاجة زكية هارون.
- التعازي في منزل الوالد الكائن في وادي السير قرب البنك الاهلي.

● المرحوم محمد ابراهيم جرانبوقة
- التعازي في منزل شقيقه احمد جرانبوقه الكائن في جبل اللويبدة قرب جامع السعدي.

● المرحومة ليزا الياس اسعد عوض.
- التعازي في منزل زوجها الكائن في الشميساني شارع عبدالحميد باديس مقابل المطعم الصيني.

● **السلط** - المرحوم محمد احمد عبدالحسين الدباس.
- التعازي في منزل عمه المرحوم الحاج ناجي الحسين الدباس الكائن في الجدعة العليا.

● **الزرقاء** - المرحوم موسى سلمان علي ابو زايد "ابو محمد".
- التعازي في منزله الكائن في الزرقاء - حي جناعة.

المرحومة الحاجة صالحة علي الفقير الحياري (ام سلمي)
- التعازي في ديوان عشيرة الرملمتة - حي الخندق.

● **الحصن** - المرحومة حاجة سليمان عازر زوجة فرحان عازر.
- التعازي في منزل ولدها القاضي غازي عازر الكائن في الحصن - الحي الجنوبي.

● **جرش** - المرحوم الحاج هليل مصطفى ابو شطيرة.
- التعازي في منزل ولده محمد الكائن في بلدة قفقفا.

● **اربد** - المرحوم ضيف الله النوري البدارنة "ابو هاني".
- التعازي في منزله الكائن في بلدة فوعرا.

● **ايدون** - المرحومة الحاجة امنة محمد الاحمد الناصر "ام وائل".
- التعازي في منزل اللواء المتقاعد قاسم الناصر في بلدة ايدون.

● **ابو ظبي** - المرحوم يوسف يوسف سليمان جدوع.
- التعازي في منزل شقيقه صالح يوسف جدوع - تل الاربعين.

● **الكويت** - المرحومة هالة محمد عبدالله السبع.
- التعازي في جمعية قلقيلية للتنمية في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة.

- المرحوم فخري عبدالجبشه
- التعازي في منزل سلمي المصري الكائن في تلاع العلي دخلة جريدة الدستور.

● **الولايات المتحدة** - المرحومة امل "ام غسان".
- التعازي في منزل شقيقها محمد اسكان ابو نصير حارة ٦ شارع محمد طوقان عمارة ٨١.

- المرحوم ابراهيم جودت عبدالله.
- التعازي في منزل ابن عمه عبدالكريم البكري الكائن في جبل الجوفة.

انا لله وانا اليه راجعون

علامات الزمن

● ناهض حتر ●

دماؤهم في رقابنا

كم من العراقيين ينبغي ان يستشهد
كي يفور الدم في عروقنا؟
كم طفلا عراقيا ،ينبغي ان يذبح.
وكم امراة
وكم شيخا
. كيما ندرك اي معركة مجيدة يخوضها العراق
دفاعا عن اطفالنا ونسائنا وشيوخنا؟
ايننا؟! ايننا؟!
اننا نتفرج على القتلة الاميركيين يلغون في الدم العراقي الحر،
ولا نحرك ساكنا
فهل صرنا كائنات بيولوجية .
وهل تمكنت الدبلوماسية والاقتصادوية من عقولنا الى هذا الحد
حتى صار الدم العربي عندنا ماء
وحتى صرنا ضربا من الرخويات!؟!
.. كل قطرة دم نزفت في الملجا المدني في بغداد المجد
عار علينا
وفي رقابنا
فالقتلة ضربوا الملجا بدقة، وعن قصد
ووضعوا كل واحد منا امام المرآة
فهل نخجل؟!

الحقبة النفطية.. والحقبة البديلة

● اسماعيل أبو البندورة ●

"الحقبة النفطية" اصطلاح سياسي تم تداوله على الصعيد العربي بعد هزيمة ١٩٦٧ من قبل بعض الكتاب ومنظري السياسة العربية وذلك عند الحديث عن تعريف المرحلة التي امسكت بها الدول النفطية (وتحديدا المملكة السعودية) دفة القيادة والتوجيه للسياسة والانظمة العربية وبعد ان تضاعف ريع النفط واصبح قادرا على قيادة التوجهات المضادة في الوطن العربي وخارجه. وكان من ابرز علامات وتجليات ومشاهد تلك الحقبة، الترويج للحلول السلمية الاستسلامية للقضية الفلسطينية والاتفاق على تسمية احتلال فلسطين والاراضي العربية "بأزمة الشرق الاوسط" وانزال المصطلح للاستعمال السياسي مع كل ما يعنيه من تعمية وتضليل ومع كل ما يخفيه من نوايا استعمارية تآمرية خبيثة، ثم استبدال هدف الجماهير العربية التاريخي المتمثل بالوحدة العربية واقامة الكيان القومي الواحد بمفهوم سياسي آخر اسمه "التضامن العربي" وسياسة ودبلوماسية "بوس اللحى" وتسكين التناقضات والسيطرة عليها وتجاهل اية انحرافات قومية واحتوائها ضمن سياسة التضامن (والعباءة بدل العقل).

وفي تلك الحقبة تم تزيين وجه الولايات المتحدة وسياساتها "العقلانية" واستطاعت الحقبة وفرسانها واقطابها اثبات ان الحل الامريكي لقضية الشرق الاوسط هو الحل الوحيد المقبول وان ٩٩٪ من اوراق الحل بين امريكا، ورافق ذلك هجمة جهنمية على الاتحاد السوفياتي وسياساته في المنطقة العربية.

تلك كانت بعض مشاهد وتجليات "الحقبة النفطية" على الصعيد السياسي والاعلامي، اما المشاهد والتجليات الاجتماعية والاقتصادية فهي تأتي لتكمل المشهد السياسي وذلك من خلال بناء "هياكل - دول" مفرغة من اية طاقات بشرية بالمعنى الابداعي التاريخي، وبناء مدن الملح المزركشة على اطراف الصحراء لكي تشرف عليها ادارات قبلية وعشائرية .مهمتها الاساس الاشراف والقوامة على استخراج النفط الاسود وتبادل البشر من عرب واسيويين، واستحداث مدن لا حياة فيها ولا ماهية لها، وتأمين شكل عربي او قراءة عربية لنهب استعماري للنفط وتحويل جزء لا باس به من ريع النفط لتأكيد اطروحات "الحقبة النفطية" السياسية على الساحة العربية، ورشوة بعض الانظمة العربية المعنية بالشأن السياسي وتهديم وتخريب مجتمعاتها باستيراد الناس واقامة الشركات المشبوهة، وتمييع اية ميول تغييرية في الوطن العربي والتآمر على قوى النهضة القومية، واجهاض اي تحرك جدي وجذري لتغيير الواقع العربي، وتبديل بنية المجتمع العربي من خلال انتقال وتبادل عشوائي للعمالة العربية، والتأثير على نفسية وعقلية الوافدين العرب لكي يصبحوا عند عودتهم لاوطانهم رسلا للعدمية السياسية وسفراء لاشاعة قيم الحقبة النفطية ودعاة للتراجع والخيبة السياسية. وترافق كل ذلك مع انشاء جهاز وبنية اعلامية "بترو دولارية" مهمتها الاساس ازاحة اية ثقافة وطنية قومية جادة والترويج للمفاهيم والعقلية التي اشرنا الى مواصفاتها واستجلاب كافة العقول العربية والكفاءات لكي تحبس في جامعات ومؤسسات رئاستها قبلية - متخلفة وتوجهاتها العامة تدميرية وهدفها الاساس صياغة انسان عربي مشوه ذي بعد واحد، مقتول الروح مقتلع من تاريخه، مجرد من العقائد مهزوم الارادة فاقدا للطموحات البشرية، عدو العلم والابداع والتمرد (بمعناه الايجابي) مستسلما لقدره السياسي او هو بتعبير الشاعر "يحمل في الداخل ضده".

هكذا كان شأننا نحن العرب مع هذه الحقبة النفطية بكل ما حملته من معاني الانهزام امام الواقع والتاريخ واتاحتها المجال للسقوط والتراخي الاجتماعي واستبعاد المنازلة والتحدي الى ان وصلنا او تم ايصالنا الى الحائط المسدود والذي تمثل باقتصاد سياسية عربية فاشلة ومجتمعات على حافة الانهيار النفسي والاخلاقي وانتهاك صهيوني شبه يومي للشرف والقيم السياسية العربية، ومؤتمرات قمة تمتزج فيها التراجيديا والكوميديا ويقف فيها الشرفاء العرب ايتاما يستجدون المدد من اعداء الامة ومدمري حاضرها من رموز "الحقبة النفطية" واصحاب العباءات "والعقل المبالة".

وازاء هذا المشهد السياسي الكارثي كان العراق وحده يخطط للحقبة المستقبلية البديلة، وبدأ العراق حقبته البديلة باعلان قيم الشرف والمروءة العربية فأعلن في آخر مؤتمر قمة عربي وهو يتألم ويقبض على الجمر ويعض على الجراح اليكم ايها الشرفاء العرب "بالقدر العراقي". وبتقديم القدر كان العراق يرسم مقدمات الحقبة البديلة التي يقف على راس مهماتها صدم وتحريك وايقاظ الوعي العربي بالمعنى التاريخي والانساني واعادة الانسان العربي الى تاريخه الواقعي وذاته المقاتلة وتحديد المهمات العاجلة على جدول اعمال التطور السياسي والتاريخي العربي، وتكثيف المسائل القومية والوطنية في معركة تاريخية واحدة تكون الفاصلة ويكون عنوانها قبر "الحقبة النفطية" المظلمة في مقبرة واحدة مع امريكا ومشاريعها الاستعمارية في الوطن العربي.

لقد تميزت الحقبة البديلة بفكرها وسلوكها السياسي الاقتحامي، واعتمادها على الجماهير العربية ومراهنتها التاريخية على هذه الجماهير وعلى المستقبل العربي وكانت الصفحة الاولى في الحقبة البديلة هي اعلان نهاية (الحقبة النفطية) وعقليتها التراجعية - التآمرية - التخلفية وتحرير الثروة النفطية من القيود التي كانت تكبلها وتحول دون وصولها الى الايدي العربية الشريفة المؤمنة بالامة والمستقبل، وما على الجماهير العربية الا ان تقف بجدية وراء وامام العراق الذي يعلن موت "الحقبة النفطية" ورموزها وفكرها القروسطي المدمر.



عنزة ولو طارت

● فيصل الشبول ●

حصلت اسرائيل على الشيفرة الاميركية المستخدمة في العدوان على العراق. ترى، لماذا اعطت الولايات المتحدة اسرائيل هذه المعلومات «السرية للغاية»، والتي يجب الا يعلم بها احد سوى كبار القادة الاميركيين؟

سيجيب عرب حفر الباطن على ذلك بان الولايات المتحدة ارادت تطمين اسرائيل الى دقة الشيفرة المستخدمة والتي لا يمكن للعراقيين ان يحللوها.. هكذا ببساطة!

بالنسبة لعرب حفر الباطن فان مشاركة اسرائيل «عنزة ولو طارت»، فهي غير مشاركة حتى لو رأوا الطائرات الاسرائيلية والخبراء الاسرائيليين، بل وحتى لو شنت اسرائيل حربا غادرة على

الاردن والعراق كما هو متوقع. ذلك ان الادارة الاميركية تؤكد انها «عنزة» فيردد العرب - اياهم - نفس الكلمة بينما يحوم ذلك المخلوق فوق رؤوسهم ويرفرف بجناحين.

والى ذلك ان العرب ذاتهم سياخذون على ايران الطيش في التصرف عندما اعلنت انها ستتخلى عن حيادها اذا دخلت اسرائيل الحرب فعليا، وسيتساءلون عن سر اهتمامها بتدخل اسرائيل خاصة

وانها تبعد عنها مئات الكيلومترات وان ارض ايران غير «محتلة».
فميزة ايران انها ترى الامور من خارج حفر الباطن فيبدو لها «الطائر» طائرا «والعنزة» من الماشية.

ان العرب والمسلمين والشرفاء في هذا العالم يدركون حجم الخطر الناجم عن العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق والهادف الى تدمير كل اشكال الحياة فيه قدر الامكان وليس تحرير الكويت.

وهم يدركون كذلك ان تصرفات اسرائيل تثبت دون ادنى شك مشاركتها في العدوان واتجاهها الى اعلان ذلك عمليا في المستقبل القريب.

والا فما معنى ان تزود الولايات المتحدة اسرائيل باغلى سلاح تمتلكه دولة في حالة الحرب..وهو الشيفرة؟؟.

نحن والصليبية الجديدة

●نايف ابو عبيد●

اذا كانت الموعظة التي القاها البابا اربان الثاني، في مجمع كليرمونت، سنة ١٠٩٥، هي الدافع المباشر للحروب الصليبية... فقد كانت لتلك الحروب دوافع اخرى، اهمها (المغانم) فما الفرق بين تلك الحروب التي شنت علينا، قبل ثمانية قرون، بقيادة (ولتر المفلس) وبين الحروب التي شنتها ، ولا تزال تشنها، جحافل الصليبية الحديثة، بزعامة (بوش المعرس)؟؟

ان من يتمعن في الدوافع والاسباب، لا يملك الا ان يقول: ما اشبه الليلة بالبارحة!. ويبدو ان رسوبات تلك الحروب، التي مرت عليها ثمانية قرون، لا تزال تفعل فعلها، في نفوس احفاد، وورثة، ولتر المفلس، وبطرس الناسك، ونرنارد لكيرفو، وكنراد الثالث، ولويس السابع، ولويس التاسع، وريكاردوس، وفيليب، وحتى الامير ادوارد الاول. فالورثة الحاقدون يجترون في اذهانهم ونفوسهم احقادا طائفية، وعنصرية، قديمة. وهم غير قادرين على التخلي عنها، بالرغم من تحللهم من كل وازع ديني، لانهم يرتجفون هلعا عندما يسمعون كلمة (مسلمون)، لخشيتهم من نهوض هؤلاء الناس، للمطالبة بحقوقهم المنهوبة، وبلادهم المسلوبة، وبخاصة (بيت المقدس) لذي قدموه قربانا لقتلة الانبياء، ليحظوا بشفاعة اتباع (يهوه) الذين ملكوا المال الحرام، والاعلام المدنس.

لقد طردوا العرب من بيت المقدس واستولوا عليه، وجعلوه عاصمة ملكهم، بدعم وحماية ورعاية الصليبية الحديثة، وهم لا يلتقون مع عنصرية اليهود وطائفيتهم فقط بل ويلتقون معهم في الهدف الاهم والابعد، الا وهو (المغانم) التي تتمثل في ثروات العرب، التي شكلت وتشكل العمود الفقري في تقدمهم الحضاري وعيشهم الرغيد يساعدهم في ذلك نفر من الاعراب النواطير، والجواسيس المارقين، الذين حكمت عليهم شعوبهم بأن يلقى بهم الى مزابل التاريخ.

اننا امام حرب صليبية جديدة، بدات بعيد انهيار الخلافة العثمانية. وما يجري في العراق الان هو واحدة من المعارك، التي خاضتها هذه الامة، وهي بحق (ام المعارك) ولانها كذلك، فاننا مدعوون لنيل شرف المشاركة فيها، لتبقى راية الله هي العليا، وراية الذين كفروا هي السفلى. واما الذين استأمنوا بالمشركين، فلهم عذابان عظيمان، في الدنيا، والاخرة، جزاء ما اقترفوا بحق الله، والامة، والدين.

لا عزاء للأمين العام

● ابراهيم حرب ●

يا فرحتي.. اخيرا فعلها ابو الهول ونطق. وكنا نظنه مضربا عن الكلام، حتى نهاية الحرب الدائرة في الخليج. فقد نقل على لسان السيد الامين العام للامم المتحدة "ديكويار" انه مستاء للغاية، لقصف الصهاريج الاردنية، وان الاردن لا ينبغي ان يعاني من حرب لم يكن طرفا فيها. ثم انتهى تصريح الامين العام، الذي يبدو هذه الايام عاجزا، عن فعل اي شيء الا توجيه النداء تلو النداء للعراق، للانسحاب من الكويت، بدون ان يطالب التحالف الهمجي بشيء. واحسب ان الامين العام، كما هو شأن مجلس الامن، قد تحول الى اداة طيعة في يد امريكا والحلفاء، ولم يعد في مقدور المجلس او الامين او الجمعية العامة فعل اي شيء، لوضع حد لهذه الحرب الدامية، التي تشنها ثلاث من القوى العظمى.. فيما يلتزم بقية الاعضاء دائمي العضوية في المجلس بالصمت الرهيب، ويبقى الباقون في حلقات مفرغة.

وتتصاعد الحرب، وتتوالى الكوارث، ومجلس الامن جثة هامدة. وهو الذي ما انشىء الا لضمان امن البشرية. فكيف اذا كان حاميها حراميها؟!

لعل من الامور التي تستحق وقفة ومراجعة، في ضوء ازمة الخليج، موضوع تمثيل الدول العظمى في عضوية المجلس العتيد، والتي تشكل عقبة كأداء، تحول - حاليا - دون اداء المجلس لدوره، في الحفاظ على السلم العالمي، بعد ان تطلع الاعضاء والدول الاعضاء، في هيئة الامم، الى الاضطلاع بالدور الغائب والمغيب. ويكفي ان تكون احدى هذه الدول طرفا في النزاع او ذات مصلحة في اي صراع قائم بين دول اخرى، حتى تسارع الى تعطيل دوره، ما لم يكن منسجما مع سياستها، واغراضها، التي ترمي من ورائها لضمان مصالحها الذاتية، بعيدا عن الصالح العام العالمي، وبصرف النظر عن المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها امن المجتمع الدولي، واستقراره.

وتزداد حدة الخطر عندما تلتقي كلمة الدول العظمى او معظمها على هدف معين او مصلحة مشتركة، كما هو شأن ازمة الخليج. عندها يمكن ان نتوقع الاطاحة بالامم المتحدة، وبرسالتها الاخلاقية. فلا يبقى منها غير شبح باهت، يجسد العجز، والفشل الذريع اللذين اوصلها اليهما تسلط القوى الكبرى، واستفرادها بتقرير مصير البشرية، وفقا لاهوائها واطماعها الجشعة. والقضية الفلسطينية سابقا، وازمة الخليج حاليا، شواهد على هذا العجز. وعلى ان الامم المتحدة بكل هيئاتها، ومجلسها، وامينها العام، مجرد ادوات مكرسة بايدي الكبار.

ولا صحة اطلاقا للزعم القائل، بان للامم المتحدة اهدافا رئيسة، تعزز امن البشرية وسلامها، وتصون السلم العالمي، وحقوق الشعوب والامم، ما لم يصادف ذلك مصالح حيوية، تصب في معين بعض هذه الدول، التي بيدها مقاليد هذه المنظمة، التي تأكد انها لا تختلف كثيرا عن سابقتها عصبة الامم. فكلتاهما تركز على الدول المستضعفة، وتستهدفها بالاجراءات التاديبية اذا لم تذعن لمشيئة القوى العظمى، ولم تجد احدا يقف بجانبها من دول الصفوة المحظية المستأثرة بحق الفيتو.

ولا يمكن لدولة صغيرة، في ظل منظمة تدار على هذا النحو، ان تنعم بالامن او العدالة او الشرعية الدولية، فموازين كل هذه الحقوق بايد آثمة، وغير امينة الا على مصالحها.

لذلك، تبدو الحاجة ملحة الى اعادة النظر في عضوية هذه المؤسسة، واقامتها على اسس مختلفة تماما. واول ما ينبغي عمله، ان يستبعد من عضوية المجلس السادة الوصوليون، ليحل مكانهم الحكماء، ورجال الدين، والاخلاق، واصحاب الفكر المستنير، الذين يحتكمون الى ضمائرهم، وعقولهم، وتعتمد على ثوابت، ومرتكزات لا ياتيها الباطل كما ياتي السياسة، ولا يسهل اختراقها او التنكر لها كما يجري مع اعمدة الحكم من سدنة المصالح الاستعمارية.

وسيكون ذلك بمثابة اعلان اخلاقي اشبه باعلان حقوق الانسان، يعيد للامم المتحدة مضامين رسالتها المفترى عليها، ويعطيها مصداقية، واحتراما، فقدتهما، ويعيد اليها الثقة المسلوبة. هذا اذا اريد لهذه المنظمة ان تستمر، وان لا تصاب بالشلل والعجز، والانفصام الشخصية، كما هو شأنها هذه الايام. لدرجة ان هيئة وطنية، دعت مؤخرا، الى تأبينها في مسيرة جنائزية، تحمل على اكتافها نعشا، ملفوفا بعلم الامم المتحدة، وبداخله جميع القرارات التي صدرت عن مجلس الامن، منذ تاسيسه، وكان مصيرها كمصير اولئك الذين ينتقلون الى الرفيق الاعلى ونستودعهم الله بعبارة "شيع جثمانه الطاهر، الى مثواه الاخير في واشنطن، عن عمر يناهز الخمسين عاما، وتقبل التعازي في البيت الابيض".

قضية ورأي

هل هي صحوة سياسية واخلاقية عند السوفيات ام ماذا؟؟

● سلامه عكور ●

قد يكون هناك صحوة سياسية واخلاقية عند القيادة السوفياتية.

وقد يكون هناك بداية تحول في الموقف السوفييتي من الحرب العدوانية ضد العراق...

وقد تكون القيادة السوفياتية قد لاحظت مثلما لاحظ العالم كله ان حلف العدوان بقيادة بوش قد تجاوز قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق لاخراجه من الكويت الى تدمير المدن العراقية وابادة الشعب العراقي. وقد تكون القيادة السوفياتية قد ندمت على تورطها بالموافقة على قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق والذي تذرعت وتسلحت به الادارة بوش واستخدمته غطاء سياسيا لعدوانها الهمجي الفاشي ضد العراق.

قد تكون زيارة «بريماكوف» للعراق، ولقاؤه مع الرئيس صدام حسين واعضاء القيادة العراقية الجماعية تعبيرا اوليا عن تراجع سوفياتي عن الموقف الذي صب في قناة العدوان الاميركي الصهيوني - الاطلسي ضد العراق... وقد يكون تعبيرا عن فهم جديد للموقف العراقي، وعن ادراك متاخر لاغراض ومرامي الحرب العدوانية بقيادة بوش في المنطقة، والتي اسست على بسط الهيمنة التامة السياسية والاقتصادية والعسكرية على بلدان المنطقة واعادة ترتيب اوضاعها السياسية والجغرافية والديموغرافية والامنية على اساس مشروع بوش للنظام الاقليمي الجديد وبما يخدم الامبريالية الاميركية وحدها..

ويبدو ان هذا التحول الايجابي الاولي في الموقف السوفياتي قد شجع العراق على التجاوب مع القيادة السوفياتية والاعلان عن استعداده للتعاون معها لانهاء الحرب على اساس واضح يقوم على مبدأ وقف العدوان على العراق اولا وقبل كل شيء، ثم العمل على معالجة جميع قضايا المنطقة بما في ذلك ازمة الخليج والقضية الفلسطينية ثانيا.

ونعتقد ان الذي شجع القيادة العراقية على ابداء روح التعاون مع موسكو، هو ذلك التاريخ المجيد من علاقات الصداقة، والتعاون بين الشعبين الصديقين، واستعداد القيادة العراقية لتشجيع اي مبادرة سلمية يقوم بها الاتحاد السوفييتي لوقف الحرب العدوانية ضد العراق، بدون شروط مسبقة.

نعلم ان هناك ضغوطات على ادارة غورباتشوف من الشعب السوفياتي ومن حزبه وجيشه كي يدين العدوان الاميركي. الصهيوني على العراق وكي يسحب موقفه المؤيد لاستخدام القوة ضد العراق... خاصة وقد تبين ان تدمير العراق وتحطيم قوته العسكرية وابادة شعبه هو هدف العدوان وليس اي شيء اخر.

لكن العراق يجب ان يظل يقظا وحذرا ازاء هذا التحرك السوفياتي الجديد... لا سيما وقد جاء متاخرا ومتزامنا مع تأهب حلف العدوان لبدء الحرب البرية ضد العراق..

وهنا ياتي في الذاكرة الدور السوفياتي صبيحة عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ الصهيوني - الاميركي على الامة العربية عندما ابلغ السفير السوفياتي الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بأن اسرائيل لن تبدأ الحرب وطالبه بضبط النفس وكان ان اخذ العرب على حين غرة وكان ما كان من نتائج ذلك العدوان الصهيوني الاميركي على هذه الامة.

نامل ان تكون القيادة السوفياتية جادة ومخلصة في مبادرتها لوقف العدوان على العراق، وفي تفهم موقفه المبدئي وتفهم اسباب ودوافع اصراره على الدفاع عن سيادته القومية وعن الحق العربي في السيادة القومية على هذه المنطقة في وجه الغزاة الطامعين بها وبثرواتها النفطية وغيرها.

علما بان العراق مستعد لمواصلة خوضه المنازلة الكبرى حتى نهايتها وهو ضامن للنصر الحتمي بعون من الله.

درس عراقي يمحو الصدأ عن الدماغ العربي

● سالم طاهات ●

في الذاكرة العربية ضباب تحجر حتى عطل امكانية عمل الدماغ العربي. ومن ذلك التفوق العسكري الاسرائيلي، وسلاح الجو

الاسرائيلي، العرب، الذين سلموا اسلحتهم قبل استعمالها، في حروب مختلفة والبيانات الاعلامية الكاذبة، والمبغ يتحدى القدر.

وتجوع يا سمك، واسقاط مائة طائرة في اخربع ساعة الاولى من المعركة، وبيان اخر - بعد ساعة - يدعو مجلس الامن لوقف اطلاق النار، بسبب هزيمة العرب. كل هذا صدأ بدأ يتزحزح عن الدماغ

العربي، منذ الثاني من آب حيث بدأت عملية التنظيف، بالمعركة التي سال فيها النفط لعربي في مياه العرب ولان النفط يدخل في صناعة كل المنظفات، فلا بد من استعماله كمزيل للصدأ عن الدماغ العربي... وابطال العراق يستعملونه بشكل متقن.

آلاف الطلعات الجوية لم تكن كافية لتحطم صمود الشعب الذي لم تستطع مرحلة البترودولار، والتسول على اعتاب خزائنه، ان تمسه بوبائها فهو اذا قادر على ابطال استراتيجية التفوق الجوي،

في عقول العرب الذين اصابهم ما اصابهم، من مرحلة فتات البترودولار. وها هو الشعب العربي في العراق، والقيادة العراقية يعملون معا لبناء كرامة الانسان في العراق وفي كل الوطن العربي وها هم ببياناتهم اقل من قليلة، وفعلهم اكبر من كبير... يحاربون

نيابة عن كل العرب، وهم مدركون ان الصدأ بدأ يزول تدريجيا، ويزيل معه الخوف من مقولات التفوق، ورامبو المدهش. وكلما ازيلت طبقة من الصدأ صحا صاحبها على رؤية جديدة، فلا يخاف من رؤية اطنان القنابل تضيء سماء عاصمة الرشيد.

هل يخاف من رأى ان اساطيلهم الجوية لا تثني شعبا او قيادة عما قررتاه؟ وهل يخاف من رأى الشعب العراقي يقاوم الكروز، الذي صرف في الحملات المضادة له ايام الحروب الباردة، اطنان من الورق بملايين الروبلات.

وهكذا بدا العالم كل العالم يفيق على الحقيقة التي جهدوا لاخفائها عن الشعوب والافراد وستظهر مع هذا الوعي مرحلة جديدة ابطالها من العرب، والمسلمين، وبلدان العالم الثالث مرحلة الشعوب التواقة للحرية، والتقدم، والكرامة.

وتعني الصحوة اصطداما عاما وشاملا مع الاحلاف، ومع المخدرين بملايينهم، والذين صاروا - بكل المقاييس - لا يرون غير الامريكي سيدا، ويخافون على ملايينهم من الضياع، ان اكتملت

عملية تنظيف الصدأ، الذي ما اسرع ان يزول - وتزول معه كوابيس الخوف من قطع المعونات، وكل اشكال الرشوة لبيع الاوطان، والخوف من اجهزة القمع.

النفط العربي الان يسيل في الدماغ العربي، وهو ان كان خاما الا انه كفيل بتنظيف كل الصدأ العالق في تاريخنا.



وكالة الاعلام

من واقع الشهادة التي القاها جيمس بيكر امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي

الحلم الامريكي باقامة نظام عالمي جديد.. يسقط ويتفتت تحت ضربتين: الاولى في الخليج والثانية في ليتوانيا

تفاصيل الخريطة السياسية والاقتصادية التي تريد واشنطن رسمها للشرق الاوسط اذا ما انتهت الحرب على هواها

اقترح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انشاء بنك في الشرق الاوسط للتعمير والتنمية بغرض توسيع التجارة الحرة والاستثمار في المنطقة، ولمساعدة عملية التنمية، وتشجيع السياسات الاقتصادية التي تؤدي الى النمو الاقتصادي، وقال ان مستقبلا امنا ومزدهرا في الخليج يجب ان يشمل العراق.

وقال الوزير الامريكي في شهادة ادلى بها امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ في ٧ شباط انه «يجب ان يجري البحث عن سلام عادل ومصالحة حقيقية بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين، في اعقاب حرب الخليج.

واضاف بيكر «بالمصالحة لا اعني مجرد غياب الحرب، ولكن السلام المبني على الاحترام الثابت وعلى التسامح والثقة المتبادلة».

وفيما يلي نصوص من شهادة بيكر التي تشكل برنامج عمل سياسي لاقتسام الشرق الاوسط واعادة تفصيله على مقاس المصالح الامريكية.

السيد الرئيس، انني اتواجد هنا وهذا الصباح للادلاء بشهادتي بشأن اقتراحنا الخاص بتمويل الشؤون الخارجية للسنة المالية ١٩٩٢. واود ان اطلب، ان يتم ادخال بياني المكتوب في السجل الرسمي.

وفي هذا العام، واكثر من معظم السنوات، يجب ان ينظر الى الاموال التي نطلبها على انها استثمار في مستقبل افضل.

وانني ادرك، كما اعرف انكم جميعا تدركون، انه في الوقت الذي تقاتل فيه الجيوش في الخليج فان مثل هذا العالم يبدو بعيدا جدا نسبيا. ومع ذلك، فانني اعتقد ان من المهم جدا ان نرى التحديات التي تواجهنا كفرص ايضا، فرص لبناء نظام عالمي جديد، وهكذا، فانني ارغب في الادلاء ببعض البيانات الخاصة بافكارنا المتعلقة بالتحديات والترتيبات الخاصة بفترة ما بعد انتهاء الازمة.

ودعوني اقول ان الملاحظة الاساسية التي سابدأ بها هي التالية: ان على التحالف العالمي الذي يحارب الان ان يكون قويا بما فيه الكفاية. وقد علق ونستون تشرتشل مرة بقوله: «سنرى كم هي الحاجة مطلقة لمسار عريض من العمل الدولي الذي تقوم به دول كثيرة بشكل مشترك عبر السنين، بغض النظر عن انحسار وتدفق سياساتها القومية».

ولذلك فانه يمكن تحقيق السلام اذا استطعنا ان نبقي على التحالف في ظل السلام كما كان قويا في الحرب.

اننا، وكل دولة مشتركة في هذا النزاع، نفكر الان في الموقف بعد الحرب ونخطط للمستقبل. ولن نكون على مستوى المسؤولية ان لم نقم بذلك. وفي نفس الوقت، فان من السابق لاوانه وليس من الحكمة بشيء ان نقوم بوضع برنامج عمل مفصل لمنطقة الخليج بعد الحرب، او حتى للمنطقة بكاملها.

وسوف تؤثر الحرب نفسها والطريقة التي تنتهي بها الى حد كبير على كل من امن الخليج وامن باقي المنطقة. ومن الطبيعي ان اعمق العواطف قد تمت اثارتها. والاعمال العسكرية التي تجري الان سوف تنجم عنها بالضرورة اصابات كثيرة ومصاعب كبيرة، ومخاوف متزايدة بالنسبة للمستقبل. وهكذا، فان اوقاتا عصيبة تكمن امامنا واعتقد ان علينا الاعتراف بذلك.

وعلينا، بالتالي، ان نتعامل مع الحرب.. مع مشاكل ما بعد الحرب بالحساس من التواضع مطلوب. كذلك فان احترام سيادة شعوب الخليج وشعوب الشرق الاوسط يجب ان تحتل المرتبة الاولى. وعلى اي حال، فقد اظهر لنا التاريخ الحديث انه ليست هناك امة واحدة تستطيع ان تفرض ارادتها او تعيد تشكيل الشرق الاوسط بالطريقة التي تشاء.

وعلاة على ذلك، ومن بين جميع الصعوبات التي تواجهنا، تبرز حقيقة واحدة وهي: ان شعوب الخليج والشرق الاوسط بكامله في حاجة ماسة للسلام. واعتقد بكل صدق ان هناك طريقة لتحقيق ذلك، العمل بالتشاور مع جميع الدول المعنية كي نحدد مسارا يجلب امنا اكبر للجميع مما يجلب سلاما دائما.

وعلينا، بالتالي، بذل كل مجهود ليس فقط لتضميد جراح الخليج بعد هذه الحرب، ولكن ايضا لتضميد جراح باقي المنطقة التي تحتاج لذلك بصورة ماسة.

وهكذا، فانني اود ان اناقش بعض التحديات التي اعتقد ان علينا معالجتها في فترة ما بعد الحرب.

واحد هذه التحديات، يتمثل في امن اكبر للخليج وهذه المنطقة الحيوية تحتاج، بعد حربين خلال عشر سنوات، الى ترتيبات امنية جديدة ومختلفة، ونحن نرى ان هناك ثلاث قضايا اساسية يجب حلها.

اولا، اغراض او مبادىء الترتيبات الامنية، ثانيا، دور الدول المحلية، والمنظمات الاقليمية، والمجموعة الدولية، وثالثا، وفي اعقاب الحرب، المتطلبات العسكرية التي ستتواجد الى ان يتم تحقيق استقرار محلي، واي متطلبات عسكرية تاتي بعد ذلك.

واعتقد اننا نجد هناك درجة كبيرة من الاتفاق حول المبادىء وهذه المبادىء تشمل:

- ردع العدوان من اي جهة.
- وحدة الاراضي ويجب ان يكون هناك احترام للسيادة الحالية لجميع الدول ولمبدأ عدم انتهاك الحدود، والحل السلمي للخلافات، سواء الخلافات على الحدود او الخلافات الاخرى ذات التاريخ الطويل.

ويجب حل هذه الخلافات بالطرق السلمية كما يقضي بذلك ميثاق الامم المتحدة.

ويجب تنفيذ هذه المبادىء اولا وقبل كل شيء بواسطة الدول المحلية وذلك لمنع النزاعات وردع العدوان.

ونحن نتوقع من دول الخليج والمنظمات الاقليمية، مثل مجلس التعاون الخليجي، ان يلعب الدور القيادي في بناء وتعزيز شبكة من الروابط الامنية الجديدة والاكثر قوة.

ولا يجب استثناء اي دولة اقليمية من هذه الترتيبات، ويمكن العراق ما بعد الحرب ان يلعب دورا مهما، كذلك يمكن لايران، كقوة رئيسية في الخليج، ان تلعب دورا مهما.

وهناك دور ايضا كما اعتقد لدول من الخارج، وللمجموعة الدولية، بما في ذلك الامم المتحدة، لتشجيع مثل هذه الترتيبات والوقوف وراءها.

اما فيما يتعلق بالولايات المتحدة فاننا قمنا بنشر قوات بحرية صغيرة في الخليج منذ عهد حكومة ترومان في ١٩٤٩ وكان لنا ولا يزال روابط ثنائية قوية مع السعودية ودول محلية اخرى. وقمنا، على مر السنين، باجراء تمارين مشتركة مع اصدقائنا في المنطقة وزودناهم بمعدات عسكرية.

وقد قال الرئيس اننا لا ننوي الابقاء على وجود بري دائم في شبه الجزيرة العربية بعد الحرب. ومن ناحية اخرى وقبل ان نتوصل الى تامين الامن، هناك اسئلة مهمة تحتاج الى اجابات. وسوف نمر في مرحلة انتقالية مهمة في الفترة التي تلي مباشرة الحرب.

ودعوني اطرح بعض الاسئلة التي تحتاج الى اجابات. هل ينبغي ان تكون هناك قوة برية، مكونة من قوات محلية تحت اشراف الامم المتحدة او تحت اشراف اقليمي مثل مجلس التعاون الخليجي، موجودة محليا بصورة دائمة؟

كيف يمكن للمجموعة الدولية تعزيز الردع في منطقة الخليج، سواء عن طريق ارسال قوات او عن طريق ترتيبات سياسية اخرى مثل قرارات او التزامات امنية؟

وليس لدى احد الاجابات عن هذه الاسئلة وغيرها. ويمكن لبعض هذه الاسئلة الا يجد اجابات على الاطلاق. ولكن مهما كانت الطريقة التي سنعمل فيها في نهاية المطاف فاننا سوف نجري مشاورات مكثفة مع جميع الاطراف المعنية في مثل هذه الترتيبات.

وهناك تحد ثان يتمثل بالتاكيد في انتشار الاسلحة في المنطقة وضبطها، ويشمل ذلك كل من الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل. وتتمثل الحقيقة الرهيبة في ان ترسانات الاسلحة التقليدية لمعظم القوى الاوروبية تصغر امام ترسانات الاسلحة التقليدية لعدة دول شرق اوسطية. فلدى خمس بلدان شرق اوسطية دبابات قتال رئيسية اكثر من



امريكا تعد ادوارا جديدة لدول وانظمة وتحالفات الشرق الاوسط، ونزع قوتها العسكرية واستخدام اموال النفط لانشاء بنك لتنفيذ هذه الخريطة

الزعامة السوفييتية تقف على مفترق طرق. قدمت وعودا كثيرة، وتواجه صعوبات كبيرة ويجب عدم اطلاق استنتاجات مبكرة

تلك الموجودة لدى المملكة المتحدة او فرنسا.

لقد حان الوقت لمحاولة تغيير النمط المدمر للتنافس العسكري، وانتشار الاسلحة في هذه المنطقة، ولتخفيض تدفق الاسلحة الى منطقة مسلحة اكثر مما ينبغي.

ويعني هذا ان علينا وعلى دول اخرى داخل وخارج المنطقة التشاور حول افضل طريقة لمعالجة عدة ابعاد من ابعاد هذه المشكلة. كيف يمكن لنا التعاون للحد من قدرة العراق بعد الحرب على الاحتفاظ باسلحة الدمار الشامل لديه او اعادة بنائها وكذلك اسلحته التقليدية.

كيف يمكن لنا العمل مع الاخرين لتشجيع القيام بخطوات باتجاه الحد من قدرة دول المنطقة بصورة عامة على اكتساب واستعمال كل من الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل؟

ما هو الدور الذي يمكن لاجراءات بناء الثقة، التي ادت الى تقليل النزاع في اوروبا، ان تلعبه في الخليج وفي الشرق الاوسط؟

واخيرا، ما هي الاعمال الدولية التي يمكن ان تعزز الخطوات باتجاه الحد من الاسلحة في الخليج والشرق الاوسط؟

ويمكن ان تشمل هذا الاستكمال السريع لاتفاقيات دولية معلقة مثل اتفاقية الاسلحة الكيميائية، وكذلك قيود اكثر صرامة على تدفق الاسلحة والتكنولوجيا ذات الاستعمال المزدوج الى المنطقة. وما هي مضامين ذلك على سياسات نقل وبيع الاسلحة؟

وهناك تحد ثالث يتمثل في اعادة البناء الاقتصادي واستعادة العافية الاقتصادية لقد حلت نكبة اقتصادية بالخليج وبالدول التي تتاجر مع دوله

ان المستقبل الامن والمزدهر الذي يامل كل واحد في رؤيته في الخليج يجب ان يشمل العراق. وبالضرورة، فان معظم الموارد اللازمة لاعادة البناء ستاتي من الخليج. ومع ذلك الا ينبغي علينا ان نفكر ايضا في اكثر من اعادة البناء. وقد يكون من الممكن لتحالف مكون من دول تستعمل كلا من الموارد المحلية والخارجية لتحويل صورة المنطقة عن طريق توسيع التجارة الحرة والاستثمار، ومساعدة التنمية، وتشجيع السياسات الاقتصادية التي تؤدي الى النمو والتي رسخت جذورها في جميع انحاء العالم.

ولهذا السبب، فانني ساحث على النظر في انشاء بنك في الشرق الاوسط للتعمير والتنمية لدعم هذه الاهداف.

لقد انشانا بنوكا اقليمية لاسيا ولافريقيا وللاميركتين، وبالطبع، لاوروبا مؤخرا.. ولقد كان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بالطبع، مكونان اساسيان في عملية التخطيط لفترة ما بعد الحرب في الاربعينات.

ويجب ان يكون هناك مكان خاص لتطوير الموارد المائية في اي مجهود اقتصادي ان اكثر من نصف السكان الذين يعيشون في الشرق الاوسط يحصلون على المياه من انهار تعبر الحدود الدولية او يعتمدون على معامل تحلية مياه البحر.

واخيرا، اننا نريد ان نتشاور مع حكومات في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى حول ترتيبات معينة قد تخدم اهداف التعاون الاقتصادي على نطاق المنطقة في افضل نحو.

ومثل ذلك التعاون سيكون بالتاكيد معينا في تعزيز هدفنا الشامل.. وهو ازالة مصادر النزاع واحدا واحدا، وازالة الحواجز التي تقف في طريق الامن والرخاء في جميع انحاء المنطقة واحدا واحدا.

والتحدي الرابع هو استئناف السعي لاحلال سلام عادل وصلح حقيقي لاسرائيل، والدول العربية والفلسطينيين. واعني بالصلح ليس مجرد السلام بمعنى عدم الحرب، ولكن السلام الذي يقوم على الاحترام الدائم والتسامح والثقة المتبادلة.

وكما تعلمون فقد بذلت شخصيا جهدا كبيرا قبل الحرب لتسهيل اجراء حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، هو جزء رئيسي من عملية سلام شاملة. ولكن الواقع ان مسار هذه الازمة قد اثار مشاعر وانفعالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن تهدأ بسهولة لتحل محلها المصالحة.

ولكن في مرحلة ما بعد هذه الحرب، كما كان الامر في الحروب السابقة، قد توجد فرص للسلام اذا كان الفرقاء يرغبون ذلك. واذا كانوا يرغبون ذلك فعلا، فنحن ملتزمون بالعمل معهم عن كثب لصياغة عملية سلام اكثر فعالية.

ان القضايا التي يتعين التركيز عليها، هي مالوفة بالطبع، وتشكل تحديا اكثر من اي وقت مضى. ما هو سبيل تحقيق المصالحة بين الاسرائيليين والفلسطينيين؟ ما هي الاجراءات الراسخة التي يمكن ان يتخذها كل طرف؟ ما هو الدور الذي ستلعبه الدول العربية لتسهيل هذه العملية والمفاوضات الخاصة بها من اجل السلام مع اسرائيل؟

كيف تؤثر ترتيبات ضبط السلاح الاقليمية على هذه العملية؟ وما هي افضل وسيلة دبلوماسية لبدء العملية.

مرة اخرى، اقول اننا سنتشاور ونعمل عن كثب جدا مع اصدقائنا ومع كل الاطراف التي لها دور بناء تلعبه في تسوية هذا النزاع؟

والتحدي الخامس والاخير يخص الولايات المتحدة انه يتعين علينا ببساطة ان نقلل اعتمادنا على الغير في مجال الطاقة. وكما شدد الرئيس، فان استراتيجية شاملة فقط تستطيع ان تحقق اهدافنا. وتلك الاستراتيجية يجب ان تتضمن الاقتصاد في استهلاك الطاقة وزيادة كفاءتها، وزيادة التطوير، وزيادة المخزونات والاحتياطي، واستخداما اكثر للوقود البديل، اننا يجب ان نسخر لهذه المهمة نفس التصميم الذي نسخره الان للحرب نفسها.

وكما ترون فان بعض هذه العناصر عناصر سياسية، وبعضها عناصر اقتصادية وبعضها متعلق، بالضرورة، بالامن. وهذا يعني انه ينبغي علينا الا ننظر الى الامن من وجهة نظر عسكرية فقط بل كجزء لا يتجزأ من النظرة العامة الى المنطقة.

فلن يكون بوسعنا التوصل الى سلام دائم ورفاه في المنطقة دون وجود نمو اقتصادي سليم، ولن يكون لدينا نمو اقتصادي اذا ما كانت الدول هناك عرضة للتهديد او الغزو او اذا كانت تنفق مواردها الاقتصادية الثمينة على شراء المزيد من الاسلحة. وبالتاكيد، فان ايجاد سبيل لشعوب الشرق الاوسط لتعمل معا سيكون امرا في منتهى الاهمية اذا ما اردنا ان نرى مستقبلا افضل.

اوضاع جديدة في الاتحاد السوفييتي

وقبل ان انهي كلمتي، اود ان اتحدث قليلا عن تحد اخر يواجهنا، تحد تحدث عنه السناتور هيلمز وهو علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي.

لقد تحدث الرئيس مرارا عن النظام العالمي الجديد الذي يمكن فيه للحرية والديموقراطية ان تزدهرا، بعيدا عن مخاوف الحرب الباردة. واننا نامل في نظام من هذا القبيل لاسباب عديدة من بينها التعاون المتنامي بيننا وبين الاتحاد السوفياتي.

في خريف عام ١٩٨٩ وصفت هذا التعاون بانه بحث عن نقاط ذات نفع مشترك، وقد افرز هذا البحث، نتائج طيبة ويمكن الاكتفاء بثلاثة امثلة في هذا السياق.

اولا، خلال العام الماضي تم توحيد المانيا، البلد الديموقراطي وكامل العضوية في ناتو، بطريقة سلمية، وقد تلاشى الستار الحديدي وتلاشت معه الحرب الباردة.

ثانيا، برزت دول اوروبا الشرقية والوسطى دولا مستقلة مرة اخرى، تتمتع بالحرية الكافية للسعي الى الديموقراطية والحرية الاقتصادية.

وثالثا، انضم الاتحاد السوفياتي الى التحالف الدولي الذي يقف ضد العراق، وكما اكد وزير الخارجية بسمرتنيخ في الاسبوع الماضي، فان الاتحاد السوفياتي يواصل تاييد التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي.

وعبر العديد من مؤتمرات القمة والعديد من الاجتماعات، اصبحنا مطلعين اكثر على نقاط ضعف وقوة البريسترويكا، والمصاعب الهائلة الضخمة التي تواجهها حركة تغيير الاتجاه الاساسي والعديد من القيم لمجتمع بعد سبعين سنة.

الا اننا شاهدنا في الاشهر القليلة الماضية، سلسلة من الاحداث المثيرة للانزعاج ومن بين هذه الاحداث اعمال العنف في جمهوريات البلطيق، والارتداد الواضح نحو اعادة مركزية الاقتصاد، والى وسائل اعلام اقل حرية، والى توسيع سلطة الجيش والكي. جي بي. والاستقالة من الحكومة او تركها من قبل بعض المدافعين الرئيسيين عن الاصلاح.

وهذه اجراءات تتناقض كليا مع مسار التغير السلمي والمبادىء الديموقراطية وحكم القانون والاصلاح الاقتصادي الحقيقي. وببساطة ليس هناك من مبرر لاستخدام القوة ضد حكومات مسالمة ومنتخبة ديموقراطيا.

اننا نتعاطف مع شعوب دول البلطيق. والرئيس وانا عقدنا محادثات شاملة حول هذه التطورات مع الرئيس غورباتشوف وغيره من المسؤولين السوفيات. والاشتراك مع حلفائنا الاوروبيين اشرنا الى العواقب الحتمية التي ستنجم اذا ما واصلت الحكومة السوفياتية مسارها ذاك، واعربنا عن اعتقادنا بان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يامل في ان ينجح في تحقيق اهدافه اذا ما تخلى عن البريسترويكا والغلاسنوست واشاعة الديموقراطية.

ولقد تلقينا ايضاحات من الزعامة السوفياتية بشان التزامها المستمر بالاصلاح والحوار السلمي مع دول البلطيق وبناء مجتمع يسوده حكم القانون وليس حكم القوة. فاننا سوف نراقب الوضع عن كثب لنرى ما اذا كانت هذه الايضاحات سوف تتحول الى حقائق دائمة.

واني امل ان يتمكن الاتحاد السوفياتي من ان يتعلم مجددا وبسرعة دروس تجربته الصعبة وهي ان الاساليب القديمة ليست الاساليب الصحيحة. فلا يمكن للبريسترويكا ان تنجح بقوة البندقية. ومن الجلي ان ليس بوسعنا ان نستبعد انه ما زال من المحتمل ان يزداد الوضع سوءا، الا انني اعتقد، في الوقت نفسه، انه يجب علينا ان نكون حريصين على الا نهرع الى استنتاجات سابقة للاوان.

فالزعامة السوفياتية تقف على مفترق طرق. ولقد جعلنا من الجلي لها ان العديد من خطواتها الاخيرة دفعتها في مسار لا يحقق اي نفع لها او لنا او لاي طرف اخر. ومن اجل التاريخ والعالم، امل ان تستانف مسيرتها التي بعثت عبر العالم باسره املا في مستقبل افضل.

وهكذا، دعوني اختتم هذه الكلمة بالملاحظة التالية: حينما مثلت امامكم قبل عام لاقدم عرضا شاملا لسياستنا الخارجية، كما قد قطعنا شوطا بعيدا في رؤية اوروبا حرة موحدة وامنه نتيجة تعاون متنام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجال ايجاد حلول لمشاكل القارة السياسية والعسكرية المعلقة.

ان احتمال، بل وحتى فكرة هذا النزاع الفظيع في الخليج كانت ابعد مما يتخيله اي شخص. ورغم ذلك فاننا نواجه حاليا تحديات حرب ساخنة في الخليج فضلا عن حيرة متنامية بالنسبة الى مسار الاصلاح السوفياتي. ويمكن بن من المحتمل ان تبرز وجهات نظر مختلفة بالنسبة الى كيفية معالجة هذه الاوضاع. واني اتطلع الى تلقي نصيحة اللجنة وارائها بالنسبة الى هاتين المسالتين. ومع ذلك، فانني اعتقد اننا على اتفاق اساسي حيال نقطة واحدة، الا وهي ضرورة توفر قيادة اميركية.

حضرة الرئيس، يتبين في صورة اوضح بكثير مما كان بوسعنا ان نتصور قبل عام او ستة اشهر، ان العالم الذي اخذ يبرز في نهاية فترة ما بعد الحرب سيكون على نحو ما تخطه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الدوليون.



Herald Tribune
NEW TIMES
FINANCIAL TIMES
Newsweek

نيويورك تايمز

تغير استراتيجية واشنطن في معالجة القضية الفلسطينية

قلبت حرب الخليج استراتيجية الولايات المتحدة في معالجة القضية الفلسطينية راسا على عقب.

فبدلا من التركيز بشكل اساسي على مواصلة السعي الى محادثات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين من المرجح ان تضع حكومة الرئيس بوش مزيدا من التركيز بعد الحرب على تشجيع المحادثات بين اسرائيل والدول العربية حول قضايا مثل ضبط الاسلحة وانتشار الصواريخ.

ويعود سبب هذا التغيير في جزء منه الى الضرورة. فقد ادى نزاع الخليج الى احداث جفاء بين العديد من الفلسطينيين الذين يقفون الى جانب العراق وبين الممولين العرب التقليديين الذين يقفون الى جانب الولايات المتحدة في التحالف ضد العراق وكذلك فان المرارة بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد زادت بسبب ترحيب الفلسطينيين بهجمات صواريخ سكود العراقية على تل ابيب.

غير انه سيكون من المستحيل التوصل الى سلام بين اسرائيل والدول العربية دون التوصل الى حل القضية الفلسطينية. ويتحدث المسؤولون الاميركيون بالنسبة الى فترة ما بعد الحرب عن "سياسة تتبع سبيلين" غير انه لم تكن لديهم اية افكار محددة عن كيفية السير في السبيل الخاص بالقضية الفلسطينية. الا انهم اعربوا عن الامل في ان تؤدي امكانية التصالح مع السعودية وسورية الى اقناع اسرائيل بالتوصل الى تسوية قائمة على حل وسط مع الفلسطينيين.

ولم يترك تحالف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع صدام حسين كبير خيار للولايات المتحدة في العمل مع الدول العربية بشكل اوثق من العمل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول هيلينا كوبان خبيرة الشؤون الفلسطينية بمؤسسة سلام الشرق الاوسط يمكن ان يكون هذا التغيير مناسبا. ويقول المسؤولون الاميركيون ان واشنطن وحلفاءها ليسوا في وارد التعامل مع السيد عرفات مرة اخرى في وقت قريب. وتضيف السيدة كوبان "ليس هناك اي فلسطيني ذي مصداقية يمكنه ان يقف ويتحدى" قيادة السيد عرفات.

برافدا

نفط تفوح منه رائحة الدم

لن تهدر قطرة دم من اجل النفط! تحت هذا الشعار يخرج الالاف من الناس يوميا في مختلف انحاء العالم في تظاهرات مناهضة للحرب. فمن المنتفع من تضريج رمال شبه الجزيرة العربية النفطية بالدماء؟ وهل يوجد مسوغ لربط عملية «عاصفة الصحراء» بمصالح الشركات النفطية الكبيرة؟

يطرح «فسفولود اوفتشينيكوف» ـ المعلق السياسي في صحيفة «برافدا» ـ وجهة نظره ازاء هذين السؤالين على صفحات الصحيفة في مقالة تحت عنوان:

يقول المعلق ان واشنطن تعلن ولكنها لا تخفي في الوقت نفسه نواياها لانشاء بنى امنية جديدة في شبه الجزيرة العربية اي تثبيت حقها في التواجد العسكري الدائم في منطقة استخراج النفط الرئيسية في العالم.

ولا يستبعد ان يتفاقم بشكل ملموس ـ بعد انتهاء «الحرب الباردة» ـ التنافس الاقتصادي بين الولايات المتحدة وحلفائها في اسيا واوروبا. لان فرض السيطرة العسكرية الامريكية على الحقول النفطية في منطقة الخليج يعني الحصول على اداة فعالة للضغط على المراكز الاقتصادية المتنافسة ـ اليابان واوروبا الغربية. والان يوجد في الحقيقة الدركي المسلح لحماية اكبر مصدر للنفط في العالم. وقد تم العثور على مكان جديد لاستخدام قوات البنتاغون الضاربة المتواجدة في اوروبا حال زوال خطر الحرب هناك.

ومن المحتمل ان تتحول مهمة تحرير الكويت ـ كما يؤكد المعلق السياسي ـ الى اجراء استعماري على النمط الجديد يستهدف غايات اخرى تماما كاحتلال المواقع الاساسية في المعركة من اجل منابع الطاقة وتامين الاحتكارات الامريكية ومنحها وضعا مهيمنا في الاقتصاد العالمي.



الجهات الأربع

● مصطفى أبو لبده ●

صراع المؤسسات في واشنطن وتل ابيب على قرار الحرب البرية

بين مذبحة "ملجا العامرية" التي اقترفتها قوات تحالف العدوان يوم امس في بغداد، ومذبحة "ماي لاي" التي اقترفتها القوات الامريكية في الحرب الفيتنامية، اوجه شبه عديدة في درجة البشاعة واستفزاز المشاعر الانسانية، التي تجعل من هذه الجرائم معالم تاريخية لا تنسى على طريق استنهاض القوى الشعبية والسياسية التي تعمل على تحطيم آلة النظام الامبريالي وادواته الدولية والاقليمية.

لكن وجه التشابه الاخر، بين مذبحتي "ملجا العامرية" و"ماي لاي"، هو ان كليهما تشكلان ذروة الخط البياني في ماكنة العدوان العسكري. هذه النقطة التي يكون عندها العدوان قد اتخذ شكله العشوائي المرتبك ليبدا بعدها بالانحدار والاستسلام امام قوة الصمود الوطني.. في العراق وفيتنام.

وكما شكلت مذبحة ماي لاي في فيتنام ذروة الصدام العلني المكشوف بين المؤسستين العسكرية والسياسية في الادارة الاميركية، والتي بعدها بدات المؤسسة العسكرية الاميركية تستسلم وتنسحب من المشروع الفيتنامي ككل.. كذلك فان هناك ما يشير الى وضع شديد التماثل، يتفاعل حاليا بين المؤسستين اللتين تضغطان بقوة على الرئيس جورج بوش، ضعيف البنية الشخصية، الاولى المجمع العسكري – النفطي والثانية المؤسسة السياسية.

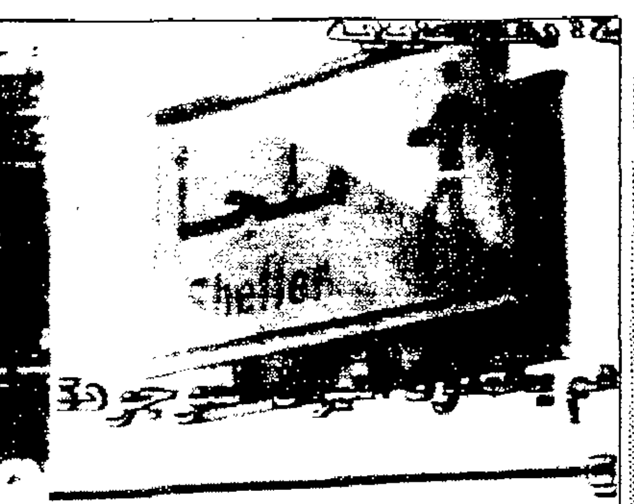
فالمجمع العسكري الاميركي الذي ما يزال يعيش عقدة الاضطهاد من الحرب الفيتنامية، والذي يعيش حالة ركود صناعي تهدد مستقبل صناعة الاسلحة الاميركية بعد انتهاء الحرب الباردة، يحتاج بشدة الى حرب كالتي افتعلها في منطقة الخليج، يحتاجها حتى النهاية ليثبت ان مرحلة الهزيمة الفيتنامية قد انتهت. ويحتاجها من جهة اخرى لاعادة احياء الة التصنيع الحربي الاميركي التي اوشكت مع نهاية العام الماضي على اغلاق ٤٠٪ من خطوط انتاجها.

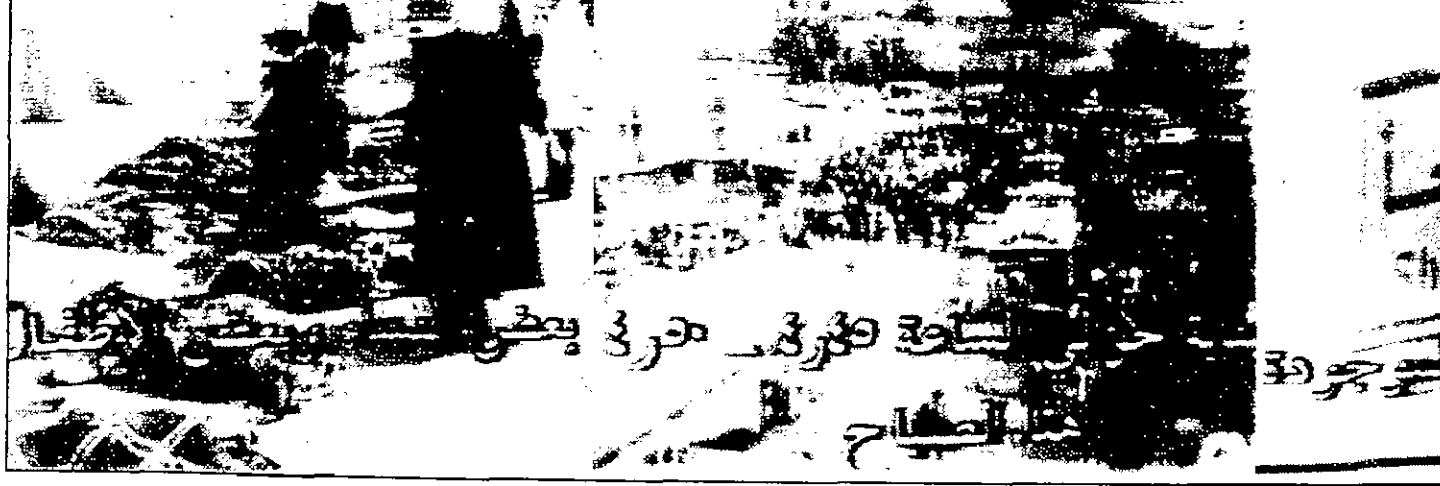
هذا المجمع العسكري – النفطي الاميركي بشبكة ارتباطاته المعروفة مع الراسمالية اليهودية، هو الذي يضغط على الرئيس بوش ليتابع المعركة العسكرية مع العراق حتى النهاية، مستخدما كل اسلحة الدمار بما فيها الاسلحة النووية التكتيكية، وهو الذي يجاهد ليعطل القرار الذي اتخذته المؤسسة السياسية (وزارة الخارجية والمخابرات) بعدم خوض المعركة البرية التي سيسقط فيها من الامريكان بالاسلحة الكيماوية العراقية، مئات الالاف واكثر منهم – كثيرا من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.. بما سيؤدي الى تداعيات سريعة وعمليات سقوط متتالية في قيادات وانظمة دول التحالف.

وكان ملفتا للنظر ان هذا التشقق في خلايا صنع القرار لم يعد محصورا في واشنطن بل انتقل الى تل ابيب حيث عبّر عن نفسه باعلان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في اخر لحظة عن الغاء زيارته التي كانت مقررة لواشنطن. المبرر الظاهري للالغاء هو الاحتجاج على شامير الذي لم يبلغ ليفي عن تفاصيل الترتيبات لزيارة وزير الدفاع موشيه ارنز الى واشنطن.. هذه الزيارة التي انتهت باعطاء القيادة العسكرية الاميركية شيفرة الطيران السرية لوزير الدفاع الاسرائيلي لاستخدامها في العملية العسكرية الاسرائيلية التي تم الاتفاق عليها مع واشنطن ضد العراق.

اوساط المتابعة التي رصدت حجم الخلاف داخل خلية القرار الاسرائيلي بشان موضوع الرد على الصواريخ العراقية، تعتقد ان هذا الخلاف قد اتخذ في الايام الماضية طابعا مؤسسيا يتصل بنوعية التقييم الاستراتيجي

البقية ص ١٥







● حجم وهول المأساة تبدو واضحة من خلال اكوام الجثث وصرخات الألم من جراء العدوان الذي ارتكبته قوات حلف العدوان بغاراتها الجوية على ملجأ للاطفال والنساء في العامرية ببغداد. «تلفزيونية تصوير ماجد جابر»

سموه يستعرض خلفية أزمة الخليج والموقف الأردني منها

الحسن ؛ الجامعة العربية ومجلس الأمن وراء تفويت فرصة الحل السلمي

لم يفهموا رسالة الأردن السلمية فاتهموه بالانحياز للعراق

الاردن اعتمد على النفط العراقي بعد إغلاق خط التابلاين

سموه يدعو الى تجنيب المنطقة الهيمنة الخارجية على مقدراتها

عمان – بترا – اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على موقف الاردن الثابت ازاء الحرب الدائرة في منطقة الخليج وهو ضرورة التوصل الى وقف فوري وشامل لاطلاق النار واعطاء الفرصة لبلورة وتنفيذ حل سلمي في الاطار العربي.

كما دعا سموه في مقابلة مع شبكة تلفزيون – سي بي سي – الكندية الى تجنيب المنطقة كافة محاولات الهيمنة والسيطرة الخارجية على مقدرات المنطقة ومستقبلها السياسي والاقتصادي.

ورداً على سؤال حول رؤية سموه لتوجهات القيادة العراقية في المرحلة القادمة قال ان الاردن يرتبط بعلاقات طيبة مع العراق في السنوات العشر الاخيرة.

وفي نفس الوقت كانت هناك علاقات جيدة بين العديدين بالغرب وبين العراق عندما كانت تخوض الحرب ضد ايران.

وان قربنا من الشعب العراقي هو اننا في الحقيقة جيران وكان لدينا ايضا علاقات طيبة مع الكويت نحن لا نعتذر عن احد او نبرر مواقفهم ولكن ما قلناه في الثاني من آب ان الامر لا يتطلب التهديد والترهيب بل دعوة جميع الاطراف للعودة الى اتجاه السلام وليس اتجاه الحرب التي نعيشها الان.

وحول تقييمه للمبادرة السوفيتية وفرص نجاحها في ضوء التصريحات العراقية قال سموه امل ان السوفيت في موقع يستطيعون استئناف جهودهم وكما قلت منذ البداية فان الائتلاف يمكن ان يبدا المعركة ولكن سيكون من الصعب عليه انهاءها والواقع فان هذا هو المأزق فاذا كانت المعركة ستتواصل وتتحول الى حرب برية في الكويت فسيكون هنالك صعوبة فائقة في انهائها بشكل لا تمتد فيه الحرب الى داخل العراق واعتقد انه يرى ذلك ولكن من ناحية اخرى اذا كان الاقتراح سياتي

البقية ص ١٥

استشهاد عيسى العيسى نائب مسؤول «الديمقراطية» في الكويت

دمشق – رويتر – قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان نائب مسؤول الجبهة في الكويت عيسى العيسى استشهد بسبب الغارات الجوية لقوات الحلف المعادي.

وقالت الجبهة التي تتخذ من سوريا مقرا لها في بيان ان العيسى استشهد اثناء غارات جوية على الكويت.

ولم يذكر البيان وقت حدوث ذلك الا انه قال ان العيسى عضو في قيادة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.



الحسن يزور قيادة الفرقة المدرعة الثالثة الملكية

عمان – بترا – قام سمو الامير الحسن ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس الى قيادة الفرقة المدرعة – ٣ الملكية حيث كان في استقباله قائد الفرقة ورئيس اركان الفرقة وقادة

البقية ص ١٥

تشكيل امانة سر مقرها عمان لتنسيق الجهود

المؤتمر الشعبي العربي في اليمن يدعو لانشاء صندوق مالي لمساندة العراق

صنعاء – رويتر – دعا مؤتمر ضم مندوبين لاتحادات عمالية وسياسيين وزعماء لمنظمات شعبية الى انشاء صندوق مالي عربي لتقديم مساعدات انسانية للعراق في حرب الخليج.

وحث المؤتمر الشعبي العربي الذي استمر ثلاثة ايام واختتم اعماله الثلاثاء على الوقف الفوري للحرب الدائرة في الخليج ودعا النقابات المهنية والهيئات الشعبية والاجتماعية العربية الى تكثيف وتنسيق جهودها لضمان استمرار وتطوير ايصال المزيد من البعثات الطبية وشحنات الادوية اللازمة.. لدعم المعركة وصمود العراق وتنظيم حملات التبرع على اوسع نطاق في كل الاقطار العربيه.

واقر المؤتمر انبثاق امانة سر عنه يكون مركزها العاصمة الاردنية عمان لتنسيق الجهود.

ودعا المؤتمر في بيان ختامي اذاعه راديو صنعاء الثلاثاء الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان والى التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية.

وحث المؤتمر على التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وحضر المؤتمر حوالي ١٠٠ مندوب من دول مختلفة منها مصر والجزائر والسودان وكانت قد تمت الدعوة الى عقده لمواجهة عدوان الدول الغازية على العراق والامة العربية.

عربيات يدعو اليابان للقيام بدور حيادي تجاه حرب الخليج

عمان – الشعب – بعث الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى رئيس مجلس النواب الياباني حثه فيها على العمل من اجل ان تلعب اليابان دورا محايدا تجاه العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة على الامة:

ان مجلس النواب الاردني اخذا في الاعتبار العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق.

ومدركا ان العدوان المذكور على ضوء ابعاده الحالية، يشكل عدوانا ضد الامة العربية والاسلامية بكاملها.

ومقتنعا تمام الاقتناع بان قرارات مجلس الامن بالخصوص قد تجاوزها المعتدون كما انهم قد تجاوزوا تحرير الكويت الى التدمير الشامل للعراق.

ومعبرا عن بالغ حرصه على تعزيز العلاقات المتينة في كافة المجالات والقائمة بين اليابان والعالم العربي عامة والاردن خاصة، يطالب برلمانكم الكريم، كونه يمثل الشعب الياباني الصديق ان:

١. الا يوافق على تقديم اية مساعدات عسكرية او مالية الى الحلفاء المعتدين.

٢. يضغط على الحكومة اليابانية لاتخاذ موقف محايد تجاه ازمة الخليج.

غينشر: سوريا مستعدة لاقامة سلام مع اسرائيل

دمشق – رويتر – قال هانز ديتريتش غينشر وزير الخارجية الالماني امس ان سوريا مستعدة لاقامة سلام مع اسرائيل في اطار خطة امنية لمنطقة الشرق الاوسط.

وقال غينشر بعد محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد لقد خرجت من المحادثات مع الاسد وانا مقتنع بان سوريا تريد تسوية سلمية مع اسرائيل في اطار نظام شامل للسلام.

حكمتيار: ارسال المجاهدين الأفغان الى السعودية خيانة

سياف يندد بالعدوان على العراق ويؤكد رفضه إرسال قوات الى معسكر الأعداء

عمان – الشعب

قال البروفيسور عبد رب الرسول سياف امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان رئيس وزراء حكومة المجاهدين ان القوات الغربية المتحالفة في السعودية لم تات لانقاذ الكويت ولا للدفاع عن ارض الجزيرة العربية ولكنها اندفعت لتنفذ مخططاتها العدوانية في المنطقة ولتفجير عقدها الدفينة ضد المسلمين بدءا بتدمير الشعب العراقي المسلم.

واضاف السيد سياف يقول في رسالة بعث بها الاربعاء الى مسؤولين اسلاميين في الاردن ان تواجد القوات الاجنبية في الساحة خطر على كيان الامة الاسلامية.

ونفى السيد سياف بشدة الانباء التي نشرتها الصحف السعودية خلال الايام الماضية حول ارسال مجاهدين مسلمين افغان للوقوف مع السعودية ضد العراق الشقيق.

وقال انني لم ارسل احدا من المجاهدين للسعودية ولن ارسل احدا ما دامت القوات الاجنبية متواجدة على ارض الجزيرة وانه كان ولا زال مخالفا لارسال اي مجاهد الى هناك.

ووجه سياف تحية لكل المسلمين

البقية ص ١٥





● "مجاهد" افغاني مع مارينز اميركي في السعودية

مدارات

حضارة الدم والخراب

● الدكتور سمير قطامي ●

الانتخابات الامريكية واختيار الرئيس لعبة متقنة يمسك خيوطها راس المال، وتحركها الشركات الضخمة.

نسبة من يشاركون في الانتخابات من الشعب الامريكي لا تتجاوز ٣٧٪ . واعضاء الكونغرس مجموعة من المهرجين.

الاعلام الامريكي يلعب دورا تضليليا رهيبا في توجيه الشعب ، على الرغم من الدعاوى العريضة حول الديمقراطية والحرية التي نفاخر بها العالم .. وما يمارسه هذا الاعلام الموجه من تعتيم على الانباء، ومؤامرة على الشعب الامريكي، يستحق المحاسبة .

بوش وبيكر لهما اعمالهما الخاصة في قطاع البترول والتجارة، وما يحدث في الخليج مرتبط بذلك، ولا تهمهما دماء الاخرين او تحويل الجنود الامريكيين الى قتلة ماجورين او مرتزقة .

امريكا تريد السيطرة المباشرة على بترول الشرق الاوسط للتحكم بالمانيا واليابان .

لا تتورع امريكا عن استخدام اي نوع من الاسلحة حتي لو كان محرما،اذا كان ذلك يحقق اهدافها، وبهذا المبدأ القت قنبلتين نوويتين على هيروشيما وناجازاكي، وقتلت عشرات الالاف، بلا مبرر في الوقت الذي كان الامبراطور الياباني على وشك الاستسلام .. وقد فعلت ذلك حتى تحول دون دخول حليفها الاتحاد السوفياتي الى منشوريا، وتسبقه في السيطرة على تلك المنطقة !!

تلك العبارات والاراء كانت بعض ما قاله اثنان من المواطنين الاميركيين يحسان بعقدة الذنب لما تقوم به حكومة بلدهما .. وقد وردت اقوالهما في المقابلة الناجحة التي اجراها معهما السيد رامي خوري، وبثها التلفزيون الاردني مساء يوم الخميس ١٩٩١/٢/٧ .. فهل هناك صراحة اجرأ من ذلك؟هل ثمة مواجهة للواقع ونقد للذات اقوى من ذلك ؟

لو كانت تلك اقوال اناس من خارج المجتمع الاميركي لاتهموا بانهم شيوعيون او حاقدون او معادون للحرية والديمقراطية التي يحمل الويتها تمثال الحرية الاميركي في ميناء نيويورك !! اما ان تاتي من افواه اناس عاشوا التجربة، ووعوا ايجابياتها وسلبياتها، فلها من القيمة والاهمية ما يجعلنا نقف امامها متاملين، وندعو المضبوعين بالحياة الاميركية والنموذج الاميركي في مجتمعنا الى ضرورة اعادة النظر بكل ما هو اميركي بدءا بالنظام السياسي والتعليمي وانتهاء بالنمط الهمبرجري والجينزي !!

لا نكشف سرا اذا قلنا ان الاميركيين قد بنوا دولتهم وحضارتهم بالقوة الغاشمة على دماء الآخرين واقاموا رفاهيتهم على حساب الدول والشعوب الفقيرة التي نهبوا خيراتها واستغلوا فقرها وتخلفها، وهذا ما لا ينكرونه بل يفتخرون به ... الم يصرح اكثر من مسؤول اميركي، بدءا ببوش وانتهاء بالناطقة الاميركية الحسناء، بان ارسال الجيش الاميركي الى الخليج انما هو للدفاع عن المصالح الاميركية، والحفاظ على المستوى العالي لمعيشة الفرد الاميركي، وليس دفاعا عن انظمة حكم شيوخ الخليج؟ الم يروا انفسهم ورثة الامبراطورية الرومانية قبل وبعد سقوط الامبراطورية السوفياتية؟

هل سمع احدنا مسؤولا اميركيا او حتى اعلاميا، يتعرض للخسائر البشرية في الجانب العربي، عندما يتحدث عن خسائر المعركة البرية ؟كلهم يركزون على افضل الوسائل التي تقلل الخسائر البشرية الاميركية الى اقصى الحدود، وتلحق اكبر الضرر واعظم الدمار في الجانب الاخر الذي لا بد من ابادته، وهذا ما يفسر استعمالهم لقاذفات ب ٥٢ ومدافع المدمرات الضخمة وقنابل الاعماق وصواريخ كروز، وكل انواع اسلحة الدمار الهائل التي لم يسبق أن استعملت ، والتي كان يجب ان تسحب من الخدمة او تدمر، بموجب اتفاقيات الحد من الاسلحة ..

الم نسمع بالامس ان اصحاب هذة الحضارة الانسانية المدهشة، ودعاة حقوق الانسان، بدأوا يطالبون باستعمال الاسلحة الذرية ضد العراق ؟! انها حضارة الادلة العمياء والبربرية الدموية التي لا ترى الا الدم ولا تفهم الا لغة التدمير، ولا تتعامل مع الاخرين الا بمنطق الهيمنة والاذلال .

لنعترف بأن الحضارة الاميركية ـ اذا كان ثمة حضارة اميركية ـ قد اصبحت حبيسة ارادة التدمير وفلسفة السيادة والتسلط، ومنطق القهر والبطش تلك التي تسيطر على السياسة الامريكية ورجال البيت الذي اصبح اسود وهي التي تحدد حركتهم وتوجة سيرهم .

اذا لم نستطيع ايقاف هذا الوحش الاعمى ، وتقليم مخالبه وخلع انيابه الآن فلن تسلم دولة من الاذى اني كانت ولن ينجو شعب من شرورة مهما كان مسالما ..

فهل تنتصر ارادة الحياة والخير والسلام لدى شعوب الارض على نزعة القتل ورغبة التدمير والشر التي تبشر بها امريكا بنظامها الجديد ؟!

ما لم يقله شوارسكوف

● رشيد حسن ●

الجنرال شوارسكوف، قائد قوات التحالف يعترف.. ويزوّر، فهو يعترف مكرها... ان الجيش العراقي يقاتل بضراوة وبشراسة، ولكنه يزوّر ويشوه الحقائق، كما يفعل رئيسه بوش حين يقول ".. فالحياة عند الجندي العراقي ليست لها قيمة"!!

فهذا التحريف للحقائق الذي يقارفه هذا الجنرال... ليس مستغربا.. او فنا جديدا على الادارة الاميركية... بل هو نهج حياة... قارفه من قبل جونسون، ونيكسون، وفورد وريغان، مارسوه في كوريا.. وفيتنام، ولاوس، وكوبا ويمارسه اليوم بوش ولا يزال يجتر به صباح مساء.

فالجندي العراقي... ومثله كل الشرفاء في هذه الدنيا يعشق الحياة الكريمة.. ويصر على التمسك باهدابها فهي سر وجوده، ومن هنا كان صموده الاسطوري في وجه الالة العسكرية الاميركية وامام مئات الالوف من المرتزقة من كل لون ولسان الذين احتشدوا في صحرائنا العربية لاطفاء وهج الحق الذي انبثق من بغداد...

فهذا الصمود الذي ادهش الدنيا.. واصبح حاله فريدة في العالم.. يستند الى حب الحياة الكريمة والاصرار على دفع حراب اليانكي عنها لئلا تغتالها وتحولها مسخا....

ولعل شوارسكوف يذكر وسبق ان حارب في فيتنام وصفع هناك. ان الذين يحاربون من اجل الحياة هم الذين ينتصرون.. وان الذين يغتالون الحياة وارادة الشعوب هم الذين ينهزمون....

ولعله يذكر ايضا ان مليون جندي اميركي تساندهم كل التكنولوجيا العسكرية الاميركية.. وكل انواع الطائرات بما فيها طائرات القلاع المتحركة (ب/٥٢) الاستراتيجية التي تقصف اليوم اطفال العراق لم تهزم شعب فيتنام.. وانتصر الفيتناميون لانهم يمتلكون الارادة وشروط الحياة...

وتاريخنا العربي.. عبق بمعاني الشهادة، فلجدادنا العرب.. والذين تدنس الان يا جنرال انت وجيوش البغي رفاتهم، علمونا معنى الحياة الكريمة

لا تسقني كأس الحياة بذلة

بل اسقني بالعز كاس الحنظل

وعقيدتنا طبعتنا على الجهاد والاستشهاد.. وحب الموت كان سر بقائنا وانتصارنا في كافة معاركنا "اطلبوا الموت توهب لكم الحياة".

فالذين يحبون الحياة هم الذين يحسنون القتال والذين يعشقون الحياة هم اروع المدافعين عنها.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢١٣٠٩ شعب جو • فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٢٠٧ • ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات،
٤٠ دينارا سنويا أوما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب
الشعب - شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦